

معروف زريق

# تَلْحِجُ دُرُومَةُ



أبو عمرو البغل



دار الفكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ



معروف زریق

# تَلْجِ دُرُومَةَ

دارالفکر

### ● شعار دومة

الموضوع: عمل تلافيف وإشوايف من ورقة العنب  
وعظمت الجامع الكبير ، والمتقدم من قبل المحافظة ؛  
من تصميم المهندس النديم عبد الرحمن النجسان .

### ● عنوان الكتاب

يقدم الخطاط النديم الشيخ عبد الحميد عبد الجيد

الكتاب ٧١٩

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م  
( ٧٠٠٠ نسخة )



### جميع الحقوق محفوظة

يمنع صريح هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كما يمنع  
الانتباس منه ، والترجمة إلى لغة أخرى ، إلا بإذن خطي من  
دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

سورية - دمشق - شارع محمد الله الجنوبي - ح. ب ( ١٧٧ ) - من. ت. ٧٥١  
هاتف ٣١٠٠١٠ ، ٣١١١٦٦ - بريد إلكتروني : fkr@411745.Sy

الصف التصويري : عل أجيزة، C.T.T.الويسيرية  
الإشوايف (أوقت) : في الطبعة تسمية بدمشق

## الإهداء

- إلى البلدة التي نشأت في ربوعها ، وأكلت من خيراتها ، وتعلت في مدارسها ، وتكوّنت علاقتي بين أفرادها .
  - وإلى المدينة التي غاول أن نوفيها شيئاً من حقها علينا بإرساء معالم تاريخها الطويل .
  - وإلى الأعلام الدوميين الذين كانوا منار السيادة والأخلاق ، وبرزوا في مجالات الدين والعلم ، وتولوا أعلى المناصب : فاستحقوا أن نذكرهم بكثير من التقدير والإجلال .
  - وإلى أجدادنا الميامين الذين نزحوا إلى دومة ، واختاروها دون غيرها وطناً لهم ، فروّوا تراثها بعرقهم حين كانوا يزرعون ، وبدمائهم حين وقفوا ضد الاستعمار يكافحون .
  - وإلى الدوميين المعاصرين الذين أحببتهم وأحبوني ، وأتغنى لهم دوام الخير والسعادة .
- إلى هؤلاء جميعاً أقدم هذا التاريخ ، علّه يرسم الصورة الحقيقية لدومة بمقها وأبعادها وملاعها بطريقة علمية موضوعية .

معروف زريق



# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة ..

### لماذا كتبنا عن تاريخ دومة ؟

من حق التاريخ علينا أن نكشف عن ماضينا وحياتنا الغابرة ، وأن نستعرض معالم التطور في حياة مدينتنا ، وأن نبرز قصة كفاح أجدادنا في القديم .. لأن فهم الحاضر لا يكون إلا باستيعاب الماضي ، ولا يمكن معالجة مشكلات اليوم إلا على ضوء تجارب الأجيال السابقة . وإن تاريخ دومة من الدول ليس إلا مجموع تواريخ مدنه وبلاده وقراه ، وتاريخ دومة ليس إلا لبننة في بناء التاريخ العام لوطننا العربي المجيد .

ومن حق دومة على أبنائها أن يكشفوا ماضيها ويعينوا تاريخها . بعد أن عفى عليه الزمان ، وهذا جزء من وطنيتهم ويرمى ببلدهم .

ومن حق الأعلام والعلماء في هذا البلد ، أن نعرض مناهجهم للأجيال القادمة ، ونؤرخ لقدراتهم الفكرية ، ليكونوا قدوة ومنازة ومثالاً .

ومن حق اندوميين علينا أن نعرفهم ببلدهم ، ونرسم أمامهم صورة واضحة جذورهم ، ونوقفهم على أصلهم القريب والبعيد .

وقد تساءلت : كيف يجب أخذنا بلده وهو لا يعرفها ؟



هذا السؤال وجهته إلى نفسي ، ولم يكن له جواب كافٍ إلا في تأليف هذا الكتاب .

### ما طبيعة هذا البحث ؟

إن دراسة تاريخ المدن غطت حديثاً في مجال الدراسات الإنسانية ، لا نجد له كثيراً من الأبحاث في العصر الحديث ، فهو منهج يربط الإنسان بالمكان والزمان ، ويربط المادة بالقيم ، والماضي بالحاضر ، والجماعة بالفرد .

إنه يبحث عن ماضي المدينة في دراسة معالم الأرض ومحرمات الأحداث وسلاسل انبثاق ومناحي الاقتصاد ومقدرات الدين ومجالات الأدب .

### ما الصعوبات التي واجهتنا ؟

١ - إن بحثي في تاريخ دومة هو الأول من نوعه في الوطن العربي ، ولم أعتز على ذكرها فيما قبله من المراجع والأسفار التاريخية إلا ما جاء بالعرض وبشكل غير مباشر . ولو كان هناك تاريخ لدومة لاتخذته أساساً أقيم عليه بنائي ، ونبراساً أهتدي به في هذا الطريق الوعر .

٢ - إن البحث عن تاريخ دومة ليس شيئاً مستقلاً عن تاريخ المنطقة وتاريخ دمشق بشكل خاص ، وعن تاريخ سورية بشكل عام .. إن دومة جزء من بناء متكامل ، ولا يمكن فهم الجزء إلا بالتعرف على معالم الكل .

٣ - لم ألق على تاريخ سورية ، يذكر في كل بلدة ما يتعلق بها من النواحي السياسية والدينية والاجتماعية .. وغيرها .

٤ - لم يترك أجدادنا في دومة آثاراً ذات شأن يستدل بها على مجدها السابق .. ولا عجب في ذلك فدومة بلدة زراعية ، وبيوتها من اللبن السريع الزوال .

د - ليس لدينا الوسائل اللازمة لتتقيب والتفتيش في باطن الأرض عن الآثار التي يتطلبها البحث والتحقيق .

### ما المراجع التي حاولنا الاعتماد عليها ؟

إضافة للمراجع التاريخية المطبوعة والموثوقة علمياً ، فقد اعتمدنا على :

١ - المخطوطات : وهي مذكرات كتبها علماء وشيوخ ووجهاء دوميون في الأزمان القديمة .

٢ - الإحصاءات السكانية الرسمية التي جرت في أعوام ١٨٤٧ و ١٨٥٠ و ١٨٩٥ و ١٩١٠ م .

٣ - شجرات الأنساب التي لاتزال بعض العائلات الدومية تحتفظ بها وتعتز وتعتبرها من مقدساتها .

٤ - وثائق رسمية وسندات قديمة وشهادات مدرسية وإجازات للعلماء .

٥ - مقابلات شخصية مع الأشخاص المسنين ان الذين عاصروا كثيراً من الأحداث الماضية ، رغم أن البحث معهم كان شائكاً وقليل الجدوى ، لأن معلوماتهم غير دقيقة يشوبها النسيان والتحيز ، ولا يمكن الاعتماد عليها كلياً بشكل علمي .

### ما عملنا في هذا البحث ؟

الموضوع واسع المدى متفرع الجوانب بعيد الجذور ، وقد تناولنا ماضي المدينة من النواحي التاريخية والجغرافية والأدبية والدينية .. إلخ ، وألقينا أضواء على ماضي دومة في حدود المنطلقات الآتية :

١ - كان علينا يقوم على جمع المعلومات من كافة المصادر ، وتحصيلها وتقدمها وتبويبها والربط بينها .

٢ - أهمنا المعلومات الجزئية والثانوية والإمسية ، مما لا يعم به القارئ العادي ، ولا يحتاج إليه الباحث المتق .

٣ - درسنا الماضي وأهمنا الحاضر ، لأننا في صدد دراسة تاريخية ، وأهمنا المعاصرين من أعلام البلدة لأن المعاصرة تحجب الحقيقة عن الباحث .

٤ - اعتدنا على المصادر التاريخية الموثوقة ، مما يعطي للمعلومات الطابع العلمي الأصيل .

٥ - حاولنا التجرد من ذاتيتنا لبلدنا ، حتى نصل بالمعلومات إلى المستوى الموضوعي الصحيح .

٦ - عرضنا المعلومات بدقة ، لأنها ستكون مرجعاً لغيرنا من الباحثين .

وأخيراً .. فإننا نشكر كل أخ أو زميل أو موظف أو قلاج أو عامل .. أسهم في تزويدنا بشيء من معلومات هذا الكتاب .

وأرجو أن نكون قد استطعنا أن نرسم الصورة الحقيقية لدومة بعثتها وأبعادها وملاحمها .. والله من وراء القصد .

معروف زريق

## مدخل البحث

دومة في الوطن العربي

ضبط الاسم

سبب تسمية ( دومة )

معنى كلمة ( دومة )

النبة إليها



## دوما في الوطن العربي

ورد ذكر اسم بلدة ( دوما ) في أماكن متعددة من الوطن العربي وغيره ، وبأشكال مختلفة ، نذكر منها :

١ - الجمهورية العربية السورية : ورد ذكرها خمس مرات ، وهي :

الأولى : ( دومة ) مركز منطقة في محافظة ريف دمشق ( وهي مدار بحثنا في هذا الكتاب ) ..

والثانية : ( دوما ) قرية تابعة لمعرة النعمان ، فيها بقايا آثار ، يعود تاريخها إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين .

والثالثة : ( دومين ) : رُويت بصيغة الجمع ( دومين ) وبصيغة انتشنية ( دومين ) ، وهي قرية تبعد عن حصص ٤٥ كم .

والرابعة : ( داما ) قرية في محافظة حوران ، شرقي إزرع .

والخامسة : ( دوما ) قرية في محافظة جبل العرب ، شرقي شهباء .

٢ - الجمهورية اللبنانية : ورد في منجد الأدب والعلوم : أن ( دوما ) قرية لبنانية ، تقع ناحية البترون في جرد الكورة ، ترتفع ألف متر عن سطح البحر ، بالقرب منها قلعة الحصن ، وقد شيد فيها الوثنيون هيكلًا لأسكولاب ( إله الطب والصحة ) .

٣ - المملكة العربية السعودية : ذكر المؤرخون بلدة دوما بشكلين : ( ذومة الجندل ) و ( ذومة الجندل ) ، وجاء اسمها عند الواقدي ( دوما الجندل ) .

وهي بلدة تقع في جوف السرحان قرب نجد ، على بعد سبع مراحل من دمشق ( والمرحلة هي المسافة التي يقطعها المسافر في يومه ) ، قال أبو عبيد السكوني : « دومة الجندل حصن وقري بين الشام والمدينة قرب جبل طي » ، كان به بنو كنانة من كلب .

وسبب تسميتها بدومة الجندل يرجع إلى أنها مؤلفة من كلمتين ( دومة ) و ( الجندل ) ، فكلمة ( دومة ) نسبة إلى شخص اسمه ( دوم بن إسماعيل بن إبراهيم ) ويقال نسبة إلى ( دومان بن إسماعيل ) وقال ابن الكلبي نسبة إلى ( دومان بن إسماعيل ) . أما ( الجندل ) فقد جاء من أن في داخلها حصناً حجرياً ضخماً ، وهذا سميت بالجندل لأن الجندل هو الصخر العظيم .

يوجد في جنوبها مسجد عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) وقلعة مارد ، وبين الاثنين بقايا آثار بنطية قديمة . كان أسيرها في ذلك الوقت : ( أكيدر بن عبد الملك ) الملك الكندي النصارى ، وكان صاحب حكمة ونساسة .

غزاها الرسول ﷺ عام ٦٢٥ م ، فولى سكانها هارين ، وتركوا للمسلمين ما لم يستطيعوا حمله من الغنائم ..

وفي عام ٩ هـ - ٦٣٠ م فتحها خالد بن الوليد ( رضي الله عنه ) في خمس مئة فارس ، وأخذ منها غنائم كثيرة ، وعاد معه أكيدر حتى وصلا إلى النبي ﷺ في عاصمته ، فصالح الرسول ﷺ أكيدر على دومة الجندل ، وأمنه وقرر عليه وعلى أهله الجزية ، لأن أكيدر لم يدخل في الإسلام ..

وبعد وقعة صفين ٦٥٧ م ، حدث في دومة الجندل التحكيم بين أنصار علي ( رضي الله عنه ) وأنصار معاوية . قال ( الأعرشي ) :

رضينا بحكم الله في كل موطن وعمرو وعبد الله مختلفان  
وليس يهادي أمة من ضلالة بدومة شيخا فتنه غميان

وقال ( أثنى بنى ضور ) من غنزة :

أباح لنا ما بين بصرى ودومة      كائبٌ منا يلبسون التُّورا

وقال ( ضرار بن الأزور ) يذكر أهل الردة :

وقد يَمُوا جيشاً إلى أرض دومة      فقبح من وفد وما قد تَمُوا

٤ - الجمهورية العراقية : ورد ذكرها مرتين :

الأولى : دوما - قال عنها ( ياقوت الحموي ) : إن دوما في الخيرة في العراق .  
وهي على بعد ٥ كم جنوبي الكوفة ، وعلى مسيرة ساعة إلى الجنوب الشرقي من  
النجف . فكيف كانت نشأتها ؟

بعد وفاة الرسول ﷺ تقض أكيدر الصلح المعقود بينه وبين الرسول ﷺ ،  
ورفض دفع الجزية . فأجلاه عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) فبين أجلي من  
مخالفي الإسلام ، فخرج أكيدر من دومة الجندل إلى العراق ، وفي موضع هناك  
قرب عين التمر بجانب الحيرة بنى أكيدر حصناً ومجموعة من المنازل ، وأطلق عليهم  
اسم ( دوما ) .

والثانية : ( دُما ) وهو موضع بجانب بغداد .

٥ - جمهورية مصر العربية : قرية ( دمايين ) وهي قرية كبيرة  
بالصعيد شرقي النيل شمالي قوص .

٦ - الجمهورية الجزائرية : قرية ( دوما ) .

٧ - جمهورية اليمن : ورد ذكرها مرتين :

الأولى : ( دومة ) من قرى عثر من جهة القبلة ، وعثر موضع في اليمن ،  
وكان مأسدة ( أي كثير الأسود ) .



والثانية : ( دومة خبت ) ، وخبت قرية من قرى زبيد باليمن . وردت في شعر ( الأخطل ) ، فقال :

ألا يا أما على انتقام والبقى بدومة خبت أيا الظلآن  
فلو كنت محسوباً بدومة مدنفاً أداوى يريق من معاد شفائي

٨ - سلطنة عمان : ( دما ) قرية من نواحي عُمان ، تقع على خليجه ، وقيل أنها كانت من أسواق العرب الشهيرة .

٩ - جمهورية أرمينيا : ورد ذكرها مرتين :

الأولى : ( دمانس ) مدينة من نواحي تفليس بأرمينيا .

والثانية : ( دوميس ) ناحية بأرأن ( وهواسم لحران من ديار مصر ) بين يردقة ( في أقصى أذربيجان ) وديبل ( موضع يتاخم أعراض اليامة ) .

١٠ - جمهورية تانزانيا : ( دودومة ) في أفريقيا الجنوبية ، وهي مدينة تقع في الجهة الشرقية من تانزانيا .

١١ - مواضع أخرى : وهي مواضع لم يتحدد لدينا مكانها بالضبط ، وإن كان المؤرخون قد تحدثوا عنها في أكثر من مناسبة . نذكر منها :

( دومان ) بضم أوله وآخره بون ، وهواسم موضع ، ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان وقد أورده عن العمري .

( دوم الإياد ) نسبة إلى الدؤم ، وهو عند العرب شجر المقل ، وهواسم موضع ، وقد ذكره ابن مقبل في شعره فقال :

قوم محاسنهم شق وجمعهم دوم الإياد فاشورا إذا اجتمعوا

## ضبط الاسم

كيف نكتب اسم هذه البلدة : ( دوما - دومي - دومة ) ؟ وما الأساس الذي يجب أن نعتده إملائياً في كتابة هذا الاسم ؟

هناك ثلاثة اتجاهات إملائية في كتابة هذا الاسم . وهي :

١ - دوما : اعتمدتها السلطة العثمانية ، ثم تابعتها في ذلك الجمهورية العربية السورية ، كما تصود الناس في العصر الحديث أن يكتبوها بالألف الممدودة (دوما ) . والأساس اللغوي في ذلك :

أ - إذا تطرفت الألف في اسم أعجمي كتبت ألفاً ممدودة ، سواء كان الاسم ثلاثياً أو فوق الثلاثي . لافرق بين أن يكون من أسماء الناس ( بفا . زليخا . بحيرا ) أو من أسماء المدن ( ياف . حيفا . صُطا . تركيا ) أو من مصطلحات الفنون والعلوم ( موسيقا . تكنولوجيا ) .

ب - من الناحية من يكتب الألفات المتطرفة في الأسماء كلها بالألف الممدودة . حملاً للخط على النقط . وهذا ما اختاره النحوي ( أبو علي الفارسي ) .

٢ - دومي : ورد في كتاب ( المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ) أن العلامة الشيخ عبد القادر بدران الدومي ضبط نهايتها بالألف المقصورة ( دومي ) . والأساس اللغوي في ذلك :

أ - أن الألف اللينة في الأسماء الرباعية فـا فوق تكتب ألفاً مقصورة بشرط ألا تكون مسبوقه بياء .

ب - الكوفيون يكتبون ما كان من الأسماء مضموم الأول أو مكسورده بالألف المقصورة . وإن كان أصل ألفه واواً . وجمهور الكتاب على رأيهم في ذلك . وهو خلاف القياس .

٣ - دومة : وردت في معجم البلدان ، وقد ضبطها باقوت الحوي بالناء  
المربوطة (دومة ) وهو أصح الآراء ، خاصة أننا وجدنا هذا الضبط في كافة  
الكتب التاريخية القديمة الموثوقة والمعتمدة علمياً ، لم يشذ عن ذلك مرجع واحد .

وهكذا .. فإن الأساس الذي نعتمد إملائياً في كتابة هذا الاسم هو :  
( دومة ) : [ بضم الدال المهملة ، وفتح الميم ، والانتهاء بباء مربوطة تُلَفَّظ تخفيفاً  
وعند الوقف هاء ] .

### سبب تسمية ( دومة )

اختلفت الآراء حول سبب تسمية هذه البلدة باسم (دومة ) ، أبرزها  
رأيان :

الرأي الأول : أن الشخص الذي بنى أول دير مسيحي في دومة وبجانيه حارة  
الحوارنة ، سمي تلك القرية الصغيرة باسم ( دومة ) ، وهو اسم غَلَم روماني .  
يطلق على الذكر أو الأنثى ، فيكون قد سمي تلك القرية باسمه أو باسم ابنته .

والرأي الثاني : نسبة لشجر ( الدوم ) ومفرده ( دومة ) .

والدوم شجر من فصيلة النخليات ، ساقه متشعبة ، ثمره حبو الطعم ،  
يستخرج منه نوع من الدبس ، وهو ينبت في شبه الجزيرة العربية وفي مصر  
والسودان .

وقد كان في دومة قديماً شجرة واحدة من أشجار الدوم بجانب الجامع  
الكبير .

وبالمناقشة فإننا نرجح الرأي الأول للأسباب التالية :

١ - أن الرأي الأول يعتبر دومة اسماً رومانياً ، بينما يعتبر الرأي الثاني دومة

اسمًا عربيًا ، الرأي الأول يعترف بنشأة دومة منذ العهد الروماني ، بينما يفترض الرأي الثاني نشوء دومة في العهد العربي الإسلامي وهو غير صحيح . ولو كانت التسمية عربية لوجدنا معناها في معاجم اللغة وقواميسها .

٢ - أن الموطن الأساسي لشجر الدوم هو المناطق اخابرة كاتعمودية ومحر والسودان . لالمناطق المعتدلة كسورية . وإذا كان في دومة شجرة أو بعض أشجار للدوم فهذا لا يبرر تسمية البلدة كلها باسم بضعة أشجار . ولو كان الأمر هكذا لكان من المفروض أن تسمى البلدة باسم الكرمة مثلاً أو غيرها من الأشجار الكثرية الانتشار .

٣ - إذا أخذنا بالرأي الثاني وهو أن الشجر هو ( الدوم ) ومفرده ( ذومه ) فهو خطأ . لأن القاعدة اللغوية تقول : إذا كان الجمع على وزن ( فُعْل ) فيكون مفرده على وزن ( فُعْلة ) لا ( فُعْله ) مثل : ( زُرد - زُرْده ) و ( تمر - تمره ) و ( جر - جره ) . فكان يجب أن يكون ( دوم ) مفرده ( ذومه ) بينما هي ( دومة ) وهذا بما يرجح الرأي الأول .

### معنى كلمة ( دومة )

ذكر علماء اللغة أنه : ( لا نقاش في الأسماء ) ، وذلك لسببين :

الأول : أن بعض الأسماء ليس لها معنى محدد ، لأنها ليست مشتقة من فعل أو مصدر مثل : ( باب - أرض - حجر ... ) فالتقدماء وضعوها منذ التقديم بهذا الشكل .

والثاني : أنه لالعلاقة بين الأساس القديم للتسمية والوضع الحالي للمسمى .

وقد رأيت أن تفسير كلمة ( دومة ) يجوزنا إلى نقطة هامة ، وهي أن دومة

ليست بلدة منعزلة عما حولها من الأماكن ، وهذا فإن التفسير يجب أن يرتبط بالقطعة من ناحية ، وبالتقرى المحيطة بها من ناحية أخرى ..

الناحية الأولى : أن ( دومة ) بلدة في منطقة القطوعة ، والقطوعة تعني لغوياً ( المظمتن من الأرض ، وهي موضع كثير الماء والشجر ) وهذا لا يعطينا معنى محدداً للبلدة .

والناحية الثانية : أننا عثرنا على معاني أسماء بعض القرى المحيطة بدومة ، فمثلاً : ( برزة : بيت الأرز . جرمانا : المكان العظيم . جسرين : جسور . حرستا : البلدة الخشنة . حزة : حفرة . داريا : دور . زمكا : مصيف الملك . سقا : شيخ من .. عزيل : غربال . القصابون : العمود . كفر بضنا : قرية اجنتين . كفر سوسية : قرية الفرس . مديرية : طبقات البناء . مسرايا : مشرب . بلدا : ولد ) . هذه التفسيرات لا تلقي أي ضوء على الموضوع ، فما معنى كلمة ( دومة ) ؟

إن اسم ( دومة ) هو اسم روماني الأصل ، وليس لهذا الاسم الروماني أي معنى محدد في لغتنا العربية ، ومع ذلك فقد لاحظنا :

أن أكثر أسماء القرى في غوطة دمشق تنتهي بالفتح مثل : [ يلدا . عقربا . فاس رينا . بالا . سقا . برنايا ( قرب سقا ) . يعقوبا ( غربي حزة ) . حريستا . مسرايا . زمكا . بالا ( قرب منيحة ) . جرمانا . جربا . حرما . داريا . مديرا . أوتايا . قطنا ] .

وهذاك أسماء تنتهي بالألف التي تأتي بعد حرف مفتوح ، مثل : [ منيحة . حزة . معرونة . دومة ] .

وهناك أسماء أنهر مثل : [ برى . تورا ] ، وأسماء ينابيع مثل : [ عين ترمنا ] ، وأسماء بدأت باسم عربي مثل : [ بيت سوا ] ، وأسماء بدأت باسم سرياني

مثل : [ كفر بطناً ] وكمة ( كفر ) مأخوذة من ( كفر ) السريانية ومعناها قرية أو مزرعة أو حقل .

كل هذه الأسماء رومانية ، وقد رجعنا إلى اللغة الرومانية فوجدنا أن كل اسم ينتهي عندهم بانفتح فإن ذلك يدل على جاتنه ، وبالفعل فإن جميع مناطق الفوطه تتميز بمسحة من الجمال .

## النسبة إلى دومة

ينتسب الناس إلى بلدة ( دومة ) بألويين :

١ - النسبة العامة ( دومانى ) : وهي نسبة على غير قياس ، وغير صحيحة لغوياً ، لأنها ليست نسبة إلى بلدة ( دومة ) ، وإنما هي نسبة إلى شخص اسمه ( دومان ) وهو زعيم بطن من همدان ، واسمه هو : ( دومان بن بكيل بن جثم بن خيران بن نوف بن همدان ) .

وقد وجدنا هذه النسبة العامة في عدة عائلات تسكن دمشق ، وتحمل كل منها اسم ( دومانى ) وليس بينها قرابة ، إلا أن كلاً منها تزحمت من دومة لسبب معين .

٢ - النسبة الفصيحة ( دومي ) : وهي ما وجدناه في جميع المراجع التاريخية القديمة الموثوقة .



## تطوّر دومة عبر التاريخ

الأراميون وعبادة الشمس

اليهودية

الرومان والمسيحية

إسلام الدوميين

حروب تعرضت لها دومة

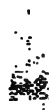
هجرة الفرس إلى دومة

العهد العثماني

الفرنسيون والثورة السورية

كوارث طبيعية





## دومة في كتب التاريخ

لم يؤلف أحد لدومة تاريخاً خاصاً . ولم أعث على ذكرها فيما قلبته من المراجع التاريخية إلا ما جاء بالقرص ، ولم يترك أجدادنا في دومة أثراً ، ذات شأن يستند بها على مجدها السابق . ولا عجب في ذلك ، فهي بلدة زراعية ، يوتها من اللبن السريع الزوال .

حتى إن ( ياقوت الحموي ) وهو من كبار مؤرخي القرن الثالث عشر الميلادي لم يخص دومة في كتابه ( معجم البلدان ) إلا بقوله : [ دومة بالضم من قرى غوطة دمشق . ينسب إليها جماعة من رواة الحديث ] .

أما المؤرخ ( ابن طولون ) من رجال القرن السادس عشر الميلادي فقد ذكر دومة في رسالته ( ضرب الحوطة على جميع الغوطة ) فقال : [ هي قرية كثيرة جامعة شرقي جريستا ، وهي من أمهات القرى ، من أقصاع أمير كبير . وشرها من نهر ثورا ، وقد خرج منها جماعة من المحدثين والعلماء ] . فإل المراحل التاريخية التي مرت بها دومة ؟

## الآراميون

منذ القرن التاسع قبل الميلاد حكم الآراميون دمشق والنم الأكبر من سورية . والآراميون من نسل ( آرام بن سام ) ، وقد أنجبته شبه الجزيرة العربية ( منيع الشعوب الآرامية ) وقد دفعت بموجاتهم من جنوبها إلى شمالها ، وقد برز وجودهم في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد . حيث كانت دولة الحثيين في

بلاد الشام على وشك الانهيار ، وكانت دولة الآشوريين في شمالي العراق تكرر غزواتها على بلاد الشام .

أما دولة الآراميين فكانت قوية تغزو مملكة إسرائيل المجاورة باستمرار ، وتفرض سيطرتها على مملكة إسرائيل . وكانت دمشق آنشد عاصمة هذه المملكة الآرامية .

أما اللغة الآرامية فهي من اللغات السامية مثل العربية والعبرية ، وقد تفرعت الآرامية إلى لهجات كاللهجة السريانية التي انتشرت في بعض قرى منطقة القامون في سورية وأنها معلولا ، ومنها هجة النصارى الكلدانيين والآشوريين في العراق الشمالي وجزيرة ابن عمر ، كما كانت اللغة الشائعة في فلسطين في عهد المسيح عليه السلام .

في هذه الفترة قام بعض الفلاحين الآراميين في بلدتنا هذه ببناء بيوت لسكنهم ، وكانت هذه البيوت مبنية بجانب بعضها ، وكان هذا التجمع السكاني للوصول إلى القوة نتيجة التقارب والاتصاف بنية دفع كل ضرر أو أذى خارجي .

لم تكن هذه القرية الصغيرة آنشد تحمل اسماً معيناً ، وإن كان موقعها هو حارة السباط الآن ، والسباط نقطة عامية ، أصلها التفتيح ( السباط ) وهو سقيفة بين دارين تحتها طريق ، وكانت قديماً لمراقبة الأعداء والغرباء وصد الأضرار الخارجية .

عبادة الشمس : كانت ديانة الآراميين كديانة الآشوريين والبابليين ، فقد كانوا يعبدون في فوضى دينية ، فقد روى التاريخ أنهم كانوا يحسدون رب الأرباب إنساناً في نصفه الأعلى وحكمة في نصفه الأسفل ، كما عبدوا الشمس والقمر والهواء والرياح والنيان .

وهكذا كانت عبادة الشمس إحدى العبادات المنتشرة في تلك العهود السحيقة من القدم . ولم يكن الآراميون وحدهم ممن يعبد الشمس . فقد شاركهم في هذه العبادة اخثيون والكلدانيون والفرس والأيتوريون والرومان والمصريون . أما النوميون في ذلك العهد . فقد كانوا يعبدون الشمس ، فما الدليل على ذلك ؟

عثرنا في الجامع الكبير بدومة قبل هدمه على حجر مربع الشكل . نُقِشت عليه صورة الشمس . كما تذكر المراجع التاريخية أنه كان هناك تمثال لأخته الشمس ، ولا أثر لهذا التمثال الآن . لأن المسلمين على ما يبدو قد أزالوا هذه المعالم الوثنية ، والإسلام بطبيعته يجب ما قبله . ولأن نساء عن :

فلسفة عبادة الشمس : كان الفلاسفة الطبيعيون يعبدون الطوائع الأربعة لأنها أصل الوجود ، إذ أن العالم مركب من ( حرارة وبرودة ويبوسة ورطوبة ) . لقد كانوا يعبدون الله تعالى في صفاته الأربعة وهي : ( الحياة والعلم والقدرة والإرادة ) وذلك أصل بناء الوجود . أما الطوائع الأربعة ( الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة ) فهي مظاهرها في عالم الأكوان . ثم ذهب آخرون إلى عبادة أحد الكواكب السبعة ، فقالوا : إن الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة ليس لأي منها حركة اختيارية بنفسها فلا فائدة من عبادتها . والأولى عبادة أحد الكواكب السبعة وهي ( زحل والشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر ) لأن كل كوكب من هذه الكواكب مستقل في حركته بنفسه . فالأولى عبادة من له التعرف فعبدوا الشمس . ثم يكن لهذه العبادة كتاب مقدس أو تعاليم دينية ، وليس لها عمق حضاري أو نظرة فلسفية ولهذا بقيت عبادة بدائية سطحية . تحركها دوافع تقوم على الخوف من المجهول فقط .

اليهودية : في عام ١٩٥٠ م حضر إلى دومة سائحون يحملون أدلة مكتوبة

ومخطوطات ، وزاروا منطقة الجامع الكبير ، وسألوا عن مقام النبي إلياس ، وسُجِّلَت زيارتهم هذه في مختصر رسمي . وقد دلت أبحاثهم على أنه كان يوجد نفق كبير تحت الجامع ، وله مدخل من الحارة الشمالية الشرقية من الجامع ، وهو ما كان بالأصل المعبد الذي كان فيه التمثال ، فمن هو النبي إلياس ؟

النبي إلياس ( إيليا ) ٨٥٣ ق.م من أنبياء إسرائيل ، حارب العبادات الوثنية التي أدخلتها في إسرائيل إيزابيل ( زوجة آحاب ) ، فنفي إلى صرفة في صيدا بلبنان ، وهناك قُتِم مجموعة من المعجزات ، ثم نُزِح إلى سورية وسكن جوبر ، وكانت قرية جوبر مركزاً لليهودية ، وكان كنيسها مكرماً للنبي إلياس وتميذه النبي اليشاع ( البع ) .

ثم أخذ النبي إلياس يتردد على دومة لتوجيه الديني ، حيث كان له معبد في دومة في منطقة الجامع الكبير ، دخل بعض النوميين في الديانة اليهودية ، وبقي بعضهم يعبد الشمس ، وعندما توفي أُقيم له مقام في المعبد شمالي النير ، المزينة الثلاثة إلى جهة الشرق في قبو تحت الجامع ، أما تلميذه اليشع فهو من أنبياء إسرائيل أيضاً ، ذُكرت سيرته في أسفار الملوك ، وخلف إلياس بالنبوة ووظيفة التحكيم ودفن بالشياية قرب قرية حران العواميد .

في تلك الفترة كان الرومان يضطهدون اليهود كثيراً ، ولعل هذا يبرراتزواء النبي إلياس في منطقة دومة وهي بعيدة عن أضواء المدن الكبيرة كدمشق .

## الرومان

في عام ٦٤ م اكتسح الرومان بلاد الشام ، وأصبحت سورية إقليماً رومانياً ، وكان هرقل ملك الرومان . أما سكان هذه البلاد فقد كانوا يتألفون من أهل البلاد والأرمن واليهود وبعض الرومان وبعض القبائل العربية مثل ( غسان وجذام وكلب وقضاعة وتغلب ) وكانت هذه القبائل تسكن القسم الجنوبي من

سورية حكم الجوار ببلادهم . وكانوا يعتنقون أنفسهم شاميين لا تربطهم بعرب  
الحجاز إلا العلاقات التجارية . وقد وقفوا مع الرومان في محاربة المسلمين عند  
الفتح الإسلامي .

وكانت تنغية الرسمية في البلاد هي اللغة الرومانية . ولكن الناس كانوا  
يتحدثون باللغة السريانية ، أما بالنسبة للديانة فقد انتشرت النصرانية في بلاد  
الشام في القرن الرابع للميلاد على يد قسطنطين بن قسطنطين الذي بنى  
القسطنطينية وسماها باسمه .

### المسيحية في دومة :

كانت قرية دومة أنشأ مركزاً لبني تغلب القيسيين وهم من بني ( ربيعة من  
قيم ) . يؤيد هذا ماورد في كتاب ( تهذيب ابن عساكر ) للعلامة ( عبد القادر  
بدران ) ١٩٠/٤١ حيث قال : ( قرية بني تغلب ابنة وائل يقال لها دومة ) .

وكانت قبيلة تغلب من القبائل العربية العظيمة ونسبها هو : ( تغلب بن  
وائل بن قسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن  
نزار بن معد بن عدنان ) . وهي قبيلة بمنية الأصل ، نزحت إلى نجد فاحجاز  
فبلاد الشام .

وقد ذكر الأستاذ زهير ناجي في محاضراته ( أضواء على تاريخ دومة ) :  
[ أن أغلب الأسماء التي تنتهي بالدومي ، أو بالتغلبى نسبة لقبيلة تغلب ، أو  
بالربيعي نسبة إلى بني ربيعة . أو بالتميمي نسبة إلى بني تميم .. كل ذلك ينتمي إلى  
بلدة دومة ] .

وما ساعد على انتشار المسيحية في بلاد الشام أن الرومان كانوا يضطهدون  
اليهود كثيراً . في تلك الفترة سمح حكام الرومان للملوك غسان أن يحكموا القوطة .

ودخلت اللغة العربية منطقة القوطة قبل الإسلام لنزول بني غسان فيها . ولأن تجار العرب لم يقطعوا عن نزول هذه الديار منذ أقدم العصور .

وكان بنو تغلب الذين يسكنون دومة أثلثة مسيحيين وهم روم أرثوذكس .

كان الجامع الكبير في دومة في عهد الآراميين معبداً لعبادة الشمس ، وعندما جاء الرومان أصبحت الديانة اليهودية تمارس سرّاً إلى جانب هذا المعبد ، ثم جاء بنو تغلب المسيحيون فبنوا في مكان هذا المعبد كنيسة مسيحية ، وديرًا وفندقًا للمغرباء ، ثم تكن هذه القرية سابقاً تحمل اسمًا معيناً ، ولكنها منذ عهد التغلبيين المسيحيين أطلق عليها الحاكم الروماني اسم ( دومة ) . كان هذا الدير هو ( دير يونا ) أي يوحنا . وقد رأيت في بعض المراجع التاريخية أنهم يكتبونه بالياء بدل الياء ( يوحنا ) ، ولا أظن ذلك إلا تصحيفاً .

وقد ذكر ( محمد كرد علي ) في كتابه ( خطط الشام ) أن هذا الدير كان بجانب القوطة ، ليس كبير ، ولا رهبانه بكثير . ولكنه في ريان مشرقه وأنهار متدفقة ، ويقال أنه من أقدم أديرة النصارى .

مر به الخليفة ( الوليد بن يزيد ) عام ٧٤٤ م فأقام فيه أياماً ، وقال فيه :

حبذا يومنا بدير يوتنا      حيث نعى براحنة ونفنى  
واستهنأ بالناسي فيما يقولو      ن إذا خبروا بما قد فعلنا

وقال ابن فضل الله : ( .. وهذا الدير لا وجود له اليوم ) .

ثم ضاق الدير فسكن الخوارة خارج الدير ، في مكان لا يزال يحمل حتى الآن اسم ( حارة الخوارة ) .

كانت البلدة القديمة لدومة أثلثة تتألف من الدير وحارة الخوارة خلفه جهة الشمال في حي القصارنة ، الحارة الموجودة في منطقة السباط .

وكان في صحن الجامع الكبير تاج عمود كبير . لعله من بقايا المدير المذكور .

ومن رواسب قبيلة تغلب في حياتنا أن الناس قديماً كانوا يخيفون أطفالهم الصغار بالشيخ ( تَغْلُب ) . واسم تَغْلُب لفظة عامية مسهلة من اسم قبيلة تغلب المسيحية .

## إسلام الدوميين

كانت الفتوحات الإسلامية هي السياسة التي انتهجها الإسلام لنشر كلمة التوحيد . وكانت بلاد الشام أول الأقطار المجاورة للحجاز التي فكر الرسول ﷺ في فتحها ، وكانت تحت حكم الرومان منذ ستة قرون ، وكان سكان هذه البلاد من سريان وعرب وروم وفرس أصحاب علاقات تجارية مع الحجاز .

وفي عام ١٣ هـ / ٦٣٥ م جاء الصحابي الجليل ( خالد بن الوليد ) رضي الله عنه من العراق إلى الشام . ومعه أربعة قواد كبار وهم : ( عمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة ) .

ولما بلغ ( خالد بن الوليد ) الثنية التي تشرف على الغوطة . نشر رأيته التي تسمى ( العقاب ) فسميت تلك الثنية منذ ذلك الوقت ( ثنية العقاب ) .

ثم سار باتجاه دمشق . ففتح دومة قبل دمشق . وكان ذلك يوم فصح الدوميين المسيحيين ، لم يحدث في هذا أي حرب . فجيش ( خالد بن الوليد ) يقدر بألاف المقاتلين فلا يعقل أن يحدث حرب بينه وبين أهالي دومة الذين يتألفون من بضع عائلات .



أسلم من النوميين ست عائلات فقط وهي : ( إنجيلية وخبيّة وسريوز وطباجو وعيبور والمنغير ) وبقي غيرهم على مسيحيتهم ، واشترطوا على ( خالد بن الوليد ) أن يتركهم على دينهم المسيحي وألا يفرض عليهم جزية ، وإلا فسياتهم سيتركون أرض العرب إلى بلاد الروم .

وقد كتب ( خالد بن الوليد ) إلى ( عمر بن الخطاب ) رضي الله عنه يستفتيه : « فأرسل إليه عمر كتاباً يقول فيه : ( .. دعمهم على دينهم ، وأرفع عنهم الجزية ، شريطة أن يناصروا المسلمين ويدافعوا عنهم .. ) وتلك الفتوى إن دلت على شيء فإنما تدل على أن تغلب كان لها من الأهمية ما حمل عمر على أن يقرر لها استثناء من قواعد الإسلام الصريحة القائلة بفرض الإسلام أو الجزية ، على أهل الذمة . ثم جاء ( أبو عبيدة بن الجراح ) رضي الله عنه فعاهد نصارى دومة على أن يترك لهم كتبهم ، ويسمح لهم بممارسة عباداتهم ، بشرط أن يرشدوا الضال ، ويبنوا القناطر على الأنهار من أموالهم ، وأن يستضيفوا من مرهم من المسلمين ثلاثة أيام ويطعموهم بما يأكلون ... ) .

حالف هؤلاء المسيحيون الأحكام الأموية ونصروهم على أعدائهم وكانوا دعماً للحكم الأموي في دمشق ، ولكن تعصب النوميين المسلمين ضايقهم فهاجر مسيحيو دومة إلى حرستا واستوطنوا فيها ، ولهذا فإن أغلب العائلات الحرسية من أصل دومي .

وكانت جباية الضرائب في أيام الأمويين معتدلة ، ولكنّها في بعض أيام العباسيين والفاطميين كانت جائرة ، حتى إذا جاء السليوقيون تشبّعت دومة أريج الفرح . ولا سيما في عهد طغتكين الذي بنى فيها الجامع الكبير .

## حروب تعرّضت لها دومة

١ - اختلف الخليفة الأموي ( عبد الملك بن مروان ) مع ( عمرو بن سعيد الأشدق ) عام ٦٩ هـ / ٦٨٨ م ونشبت حرب في مرج راهط ( قرب دومة ) بين جيش الخليفة وبعض الخارجين عليه من القيسيين وكان قائدهم ( الضحاك ) ، وانتهت المعركة بقتل كثير من انشاميين والقيسيين ، وتهدّم كثير من البيوت في دومة ، خاصة وأن بعض المقاتلين كانوا ينزلون فيها ولهم فيها علاقات مادية ومصالح ، ومن نتائج هذه الحرب أنها وطدت أركان الخلافة الأموية .

٢ - وفي فتنه ( السفباني الملقب بأبي المميطر ) ١٩٥ هـ / ٨١١ م . حاول أبو المميطر استرجاع انشام من العباسيين فاعتمد على قبيلة بني كلب المسيحيين ، فأسلخوا وناصروا الأمويين فسالوا المناصب في الإدارة والبلاط والجيش ، وهزموا القيسيين في مرج راهط .

هنا ثار الهانيون وقاوموا القيسيين ، وقتل من القية أناس كثيرون .

٣ - في عام ٢٢٤ هـ / ٨٢٩ م خرج رجال دمشق على واليها ( أبي المغيث الرافعي ) يطلبون ( محمد بن أزره ) ، لأن هذا الرجل عاث فساداً في منطقة المرج في الفوطة ونفر أهلها وأجلام عنها . عندها تعاون الدمشقيون والدوميون فقاتلوا ( محمد بن أزره ) في المرج حتى قُتل ، وقد جرح في هذه الحرب أناس كثيرون .

٤ - لما مات ( المعتصم ) عام ٢٢٧ هـ / ٨٤٢ م ثار القيسيون في دمشق والفوطة ، ويذكر ( ابن عساكر ) في تاريخه ٣١١/٥ ( أن قيسي الفوطة كانوا يكتنون كفر بطناً وجسرين وسقبا وحرستا ودومة .. ) وكان على رأس القيسيين انشاميين ( ابن يهس الكلبي ) . وقد عسكروا في مرج راهط قرب دومة ، فماتوا وأفسدوا .

علمهم الخليفة ( الواثق ) فأرسل إليهم جيشاً بقيادة ( أبي الأشيم الخيري )  
واسمه ( رجاء بن أشيم بن كبيش المتوفى عام ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م ) وذلك لتقمع هذه  
الثفتنة .

جاء أبو الأشيم من الرقة إلى دمشق ، فلم يجد أحداً في طريقه ، فزول بجيشه  
بدير مران ( الربوة بدمشق ) وهناك أقام ثلاثة أيام . ثم دعا القيسيين إلى  
الطاعة ، وألذهم وتوعدهم فلم يذعنوا ، فواعدهم لحرب بدومة ، والتقى بهم في  
مرج راهط قرب دومة قتلتهم وهزمهم ، وقد قُتل من القيسيين نحو ألف وخمسين  
مئة شخص ، كما قُتل من أصحابه نحو ثلاث مئة شخص ، وعندها صلح أمر  
دمشق واستتب الأمن فيها .

٥ - تأزم الموقف بين الشام والروم ، فقرر القائد العربي ( الغزالي ) مواجهة  
الروم في حرب طاحنة ، ولكن المشكلة كانت في اختيار مكان المعركة .

وقد ذكر الشيخ ( نعيم الدين الغزي ) في كتابه الكواكب السيرة ( ١٧٠/١ )  
( أن أهالي دمشق كانوا يتضرعون إلى الله تعالى أن يلتقي الغزالي مع جنود الروم  
في انقلاذ لافي دمشق . ليسلواهم وحرعهم من أذى الحرب ، فاستجاب الله  
دعاهم وقيل تضرعاتهم .

فقد خرج الغزالي بجيش كبير ، وكان يساعده الأمير ( يونس بن القواس )  
والأمير ( عمر بن الفرقي ) ونشبت المعركة في سهل واسع بين دومة وعيون  
فلس ريًا والقصير .

وعندها فرّ ( ابن القواس ) بجنوده ، أما ( الغزالي والفرقي ) فقد صدّا في  
الحرب حتى حقق النصر .

٦ - جهز الحاكم الفاطمي جيشاً بقيادة مولاة ( فتك بن عبد الله ) لاحتلال  
دمشق ، وحين باش بال تنفيذ عام ٣٠٠ هـ / ٩١٣ م بلغه أن الروم احتلوا حص

وأنتهم قادمون باتجاه دمشق . فأعلن الجهاد العام من دمشق إلى تنية العقاب .

عندئذ خرج الناس إلى حرستا ودومة استعداداً للقتال . فانتهر القائد الفاطمي فرصة خلو دمشق من المقاتلين . وتوجه بأثقاله نحو عقبة دمر متوجهاً منها إلى الساحل لينجو بحيوده .

وعندئذ استغل أهالي دمشق الموقف فنهبوا بعض أثقاله وقتلوا من بقي من رجاله .

٧ - حاول ( سيف الدولة الحمداني ) ٩١٦ - ٩٦٤ م أمير حلب أن يضم أراضي لغوطة بما فيها أراضي دومة إلى الأملاك السلطانية فتعود فائدتها عليه .

عندها كتب الأهالي إلى حاكم مصر يستنجدون به . فجاء وطرد سيف الدولة عن الغوطة .

٨ - في عام ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م جاء الصليبيون لخصار دمشق . وتفرقت جنودهم في ضواحي دمشق وقراها يخربون وينهبون .

قطعوا الطريق الواصل بين دومة ودمشق . وقطعوا كثيراً من الأشجار لتحصن بها . وضربوا الجزية على أهالي دومة . وإرتكبوا كثيراً من الأثام ، حتى قام البطل ( عماد الدين زنكي ) ، ومن بعده ( صلاح الدين الأيوبي ) ، فخلصوا البلاد من ظلمهم وشروهم .

٩ - حاول ( الظاهر بيبرس البندقداري ١٢٢٣ - ١٢٧٧ م ) رابع سلاطين المماليك البحريين أن يحجز الغوطة لمصلحته . فتكلم أسامه قاضي قضاء الحنفية ( عبد الله الأذري ) في دار العدل فقال : ( اليد لأرباب الأملاك . ولا يحل لأحد أن ينازعهم في أملاكهم . ومن استحل ما حرم الله فقد كفر .. ) . وكان الظاهر بيبرس ينوي الحرب لتحقيق هدفه . فامتنع عن ذلك .

١٠ - في عهد الخليفة ( هارون الرشيد ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م ) اقتضت السياسة العباسية إلقاء النابير ببعضهم خوفاً من تكتلهم ضدها ، فأثار العباسيون صراعاً قبيحاً عنيفاً بين القيسية والباينة .

فقد جاء في تهذيب ( ابن عساکر ) لعبد اللطيف بدران ١٩٠/٧ : ( أن المعمر بن أيوب الطائي من أهل حمص خرج في ست مئة فارس من أهل القوة والشجاعة ليغير على غوطة دمشق مما يلي ثنية العقاب .

جاء دومة فقتل وأكثر القتل ، ونهب حتى سلب أيديه هو وأصحابه من الغنائم ، ثم انصرف راجعاً إلى حمص ) ثم يتحدث ابن عساکر عن ( عامر بن عمارة المري ) ، وكان فارس زمانه ومن فصحاء العرب وكيف استطاع أن ينتقم لأهل دومة ، وأن يرد الأسلاب إلى أصحابها الدوميين .

### هجرة الفرس إلى دومة

في عام ١٠٠٠ هـ / ١٥٦١ م نرح إلى دومة وفد من بلاد إيران يشمل خمسين عشرة عائلة ، وهي : ( برخش وبكرة وحادة والداودي والدره وروزوز وسكاف ووزارة والشالقي والطيجي وشبلي وشومان وعريش وهرموش ونيروز ) .

كانوا فقراء وكان قصدهم أن يسكنوا في دومة ويستوطنوا فيها . وكان على رأسهم زعيم سياسي هو ( أبو الريح ) واسمه ( محمد بن ماهان بن سنجر ) وقد لقبه الدوميون بالريح لأحد سبيته : فالريح مأثور من الفارس ، أو يعني الفتنة والشعب . وقد تجلّى التأثير الفارسي في المجتمع الدومي في التواحي التالية :

١ - اللباس : كان الناس قديماً يلبسون الثوب العربي . وعندما جاء الفارسيون إلى دومة تغير نظام اللباس : فقد أخذ الرجال يلبسون ( الشروال )

وأصل الاسم ( سروال ) وهو لفظ فارسي . وكان أول من لبسه من الدوميين جد إحدى العائلات حيث كان سرواله قصيراً ( تَريپول ) فنسب إليه وأصبح اسم عائلته سَريول . كما أخذوا يلبسون الشالَة والمِيتان وكلاهما فارسيان أيضاً . أما لباس المرأة فيشمل الملاءة والنباج وكلاهما فارسيان . فملاءة النسائية تحاك بأنوال خاصة صنعها الإيرانيون الوافدون وهي ذات ( مَكوك ) مبلول ، أما الباج فهو حذاء نائي يشبه ( الشحاطة ) ليس له فردة يمينية وأخرى يسارية بل انفردتان متثلثتان .

٢ - البناء : أخذ الدوميون يقيمون في بيوتهم ليواناً ، والليوان أصله ( الإيوان ) وهو نظام بناء فارسي خاص ، وقد اشتهر في ذلك ( إيوان كرى ) .

ويكون الليوان في صدر البيت وهو عبارة عن غرفة بثلاثة جدران مسقوفة دوماً . تلاصقها غرفتان ، وينفتح الليوان على فحة الدار بقوس حجري يُعتبر دليلاً على النفوذ والثراء ، وتتقوم على جوانبه الثلاث مصاطب ترابية تعموها الفرش والوسائد .

٣ - اللغة : أثرت اللغة الفارسية في بلاد الشام بشكل عام ، وفي دومة بشكل خاص ، ولا تزال نستعمل في لغتنا الحالية الدارجة في دومة كثيراً من الألفاظ الفارسية .

## العهد العثماني

كانت الغوطة في العهد العثماني مقسومة إلى مطلقتين ( قضاءين ) ، وكانت إحداهما ( دومة ) التي كانت تشمل قرى القمون والفرج .

وقد ذكر العلامة ( محمد كرد علي ) في كتابه ( خطط الشام ) ١١/٢ بشاعة الاستعمار التركي البغيض ، الذي كان همه أن يبعث قسداً في هذا البلد الطيب .

١ - التنظيم العمراني : أقام الأتراك في دومة سرايا ( داراً للحكومة ) . كان مكانها في الساحة بجانب الجامع الكبير . وكانت تحوي جميع دوائر الحكومة التي يحتاج إليها المواطن الدومي . كذلك فتحوا شارع الخلاء وجعلوه السوق الرئيسي للبلدة وهو يقسمها إلى شطرين . كذلك أنشؤوا بلدية ومبشوراً لإسفاف المرضى ، وأنشؤوا أول مدرسة ابتدائية في دومة ( المدرسة الرشدية ) .

٢ - التنظيم المدني : اعتبر الأتراك دومة قضاءً ( منطقة ) . يرأسها قائم مقام ( مدير منطقة ) تساعد على مجموعة من الموظفين ، وهم أتراك في أغلبهم ، كما كان هناك مخفر ( قسم شرطة ) لضبط الأمن .

٣ - التنظيم العسكري : جندت الدولة العثمانية جميع الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٦٠ سنة مما جعل دومة خالية من الأيدي العاملة ، فلم يبق فيها إلا الأطفال الصغار والكبار المسنون الذين لا يستطيعون العمل . فتمرضت دومة بجماعة كبيرة وغلاء رهيب . لا يزال المسنون في بلادنا يتذكرونه بوضوح .

كانت الرتب العالية في الجيش وقفاً على الأتراك ، أما الدوميون فيقتفون

عند حدود الرتب الصغيرة ، وإذا طُلب أحد الدوميين للتجنيد الإجباري أقدم أهله مائتاً لأن موته محقق في الحرب تضعف التدريب العسكري وتقص التكوين .

٤ - التنظيم الاستعماري : كانت الدولة العثمانية ترسل جنودها ليقضوا الشتاء في غوطتها . وكان طعامهم من الأهالي ، لأن الدولة لا تعطيهم ما يكتفيهم ويقوم بأودم .

وكانوا إذا قضوا بضعة أشهر في هذه الضيقة الجبرية وأرادوا الرحيل ، فإنهم يطلبون ( الترحيلة ) من المواطنين ، والترحيلة هي ما لا يسلبونه من الأهالي ليستعينوا به على الرحيل .

وفي عام ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م نهب الجنود العثمانيون جميع قرى الغوطة خلال إقامتهم الشتوية .

وفي عام ١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م ضرب الجنود الذاتية - وهم الجرس الخاص للسلطان - جميع قرى الغوطة ، وأحرقوا دواهبها . ووقع لذلك كثير من القتلى ، ونهب أموال كثير من الغوطين . وقد قال ( ابن آبييق ) في حوادث هذه السنة : ( لقد كثرت الفتنة ، وضعف الحكم في البلاد حتى أن إطلاق النار من القلعة استمر سبعة أيام . وانتشرت الفوضى في الأحياء وأتقرى . وبقي الجنود العثمانيون في البلاد يومين وليتين نهبا خلافا ما في هذه القرى . وقد قرر أهالي الغوطة الرحيل من قراهم لما أوقع فيهم الجنود العثمانيون من الضرر ) .

وقد بلغت قمة العنف والسيطرة في سياسة التريك التي اتبعها العثمانيون في إعدام ( جمال باشا ) الساج لكبار الأحرار والوطنيين في ساحة المرجة بدمشق .

كذلك ساهم الحكم العثماني بتشيشة الإقطاعية في بلادنا . وتفديتها بأسياب مختلفة . نذكر منها :



## أ - الإقطاع بواسطة السلاطين والولاة :

كانت الأراضي في العهد العثماني تُعتبر ملكاً للسلطان الحاكم ، يوزع منها ما يشاء على وزرائه ، وعلى أمراء جنده ، وعلى المقربين منه والأثصار دون أن يستطيع أحد الاعتراض على إرادة الحاكم ، حتى أن الطريق الذي يسير عليه الناس كان يُعتبر ملكاً للسلطان ، ولا يزال يسمى حتى الآن ( الطريق السلطاني ) . ويذكر المسنون في بلدنا أنهم كانوا يدفعون ( ضريبة البريئة ) لقاء سيرهم على دروب البلدة لأن هذه الدروب ملك للسلطان .

## ب - الاستيلاء على الأرض لأهداف سياسية :

كان المستعمر العثماني يهتم بإيجاد طبقة متميزة من الناس ، تساعده في الحكم ، وتنتج بنفوذ كبير ، وإمكانات مادية ضخمة ، وسلطة كبرى على الفلاحين .

وهذا فقد كان الحاكم العثماني يوزع من أملاك الدولة ما يشاء من ملكيات مختلفة الاتساع . وكان هؤلاء الإقطاعيون هوناً للحاكم ودعماً لسلطته ، ووسيلة لتنفيذ إرادته ومشيئته .

## ج - التملك عن طريق الربا :

كان كثير من صغار الفلاحين مضطراً للاستدانة من بعض المرابين بفائدة باهظة تصل أحياناً إلى ٤٠ - ٥٥ بالمائة . وكان الفلاح المستدين لا يستطيع أن يسد هذا الدين ، فتقلب عليه الفوائد المركبة مما يضطره إلى أن يبيع أرضه بعد سنوات قليلة من أجل تسديد الدين وما ترتب عليه من فوائد تصل في كثير من الأحيان إلى أرقام خيالية ، أو أن الفلاح يترك للمرابي الأرض ويبقى عنده أجيراً بعد ذلك .

## د - التملك نتيجة سوء اختيار متعهدي الضرائب :

كانت الدولة العثمانية تعهد جباية الضرائب في الولايات العثمانية لكبار

التجار . وكان هؤلاء التجار يقومون بجمع الضرائب من الشعب ضعافاً مضاعفة مما تعهده .

ففي عام ١٢٢٢ هـ / ١٨١٦ م حضر شخص إلى دومة الجندية الضرائب اسمه ( الحاج حسين ) . وفي نهاية السنة الأولى جمع مالاً وفيراً ، فأشار عليه أصدقائه أن يشتري أرضاً بالأموال الفائضة لديه . وفي السنة الثانية عاود الجندية . ومن لم يكن معه نقود ليدفع الضرائب . كان يأخذ منه أرضه أو جزءاً منها . وهكذا توسعت رقعة الأراضي التي يملكها حتى امتدت من جامع أبي الرهج حتى سفح الجبل عند عيون فاس ريثا .

بنى الحاج حسين داراً أثرية عظيمة . أنفق في سبيلها أموالاً طائلة ، كما بنى الحمام الكبير ، وأصبح منذ ذلك الوقت من كبار الملاكين والإقطاعيين .

وقد علق العلامة ( محمد كرد علي ) في كتابه ( غوطة دمشق ) على مثل هذه الحوادث فقال : « أو شكت دومة أن تستغرقها الديون ، حتى لقد أراد أهلها أن يتزولوا لغريمهم عن نصفها ويبقى لهم النصف الآخر ، فإذا كان هذا حال دومة وهي أكبر قرى الغوطة . فما بالك بالقرى الصغيرة النائية في المرج ، فقد كان أهلها لا يجدون مناصاً لدفع دينهم . ولا وسيلة لتقوية ضعفهم إلا بالالتجاء لخمى أعيان المدن ومتنفذها . فيبيعون قريتهم كلها أو بعضاً منها بأثمان بخسة . ومن هذا نرى أن مساحات كبيرة في عدد من قرى دومة والنشائية أصبحت في أيدي بعض الأسر الدمشقية » .

وفي عام ١٨٩٨ م كانت دومة مركزاً لإقطاع عنيف متوارث ، فكان القسم الأكبر من أراضي دومة منكاً لعائلات إقطاعية أرستقراطية ، وهنا نشأت المزارع والأحواش العائدة للدمشقيين الإقطاعيين ، وقد سميت بأسمائهم مثل : ( حوش نصري . وحوش الحياض ، وحوش الأشعري ) . أما دومة نفسها فقد آلت ملكيتها

في نهاية الأمر إلى عائلتين إقطاعيتين كبيرتين وهما : عائلة الشيشكلي وأصلها من حماة ، وعائلة البارودي وأصلها من دمشق .

أما أغلب الدوميين فقد كانوا مربيين وعمالاً وأجراء عند أرباب هاتين العائلتين .

وأخيراً عرفناه من العهد العثماني في دومة أنه عندما كان أتاتورك ( مصطفى كمال باشا ) ينحسب من معارك الجنوب ضد الخلفاء مع جيشه في دومة ، جمع أعيان البلدة ، ومنهم علي الأخص الإقطاعي سعيده الشيشكلي ، وأجبره على أن يطعم الجنود العثمانيين خلال ساعات قليلة ، وإلا فإنه سيهدم البلد وسيخربها وسيمنعها .

وقد روى شاهد عيان عاش هذه الحادثة ، أن وجهاء البلد اتفقوا وتعاونوا على إطعام أتاتورك وجنوده ، ليتمكنوا البلد من شر هذا النظام العنيد .

ولم يكمل الله فرحة أتاتورك بالطعام الشهي ، إذ لحق به الجيش الإنكليزي ، ففر خائلاً مدحوراً باتجاه الشمال نحو حلب .

٥ - التنظيم العلمي : لم يكن في دومة خلال الحكم العثماني أية مدرسة ، ففي عام ١٨٥٠ م كان لا يوجد في سورية قاطبة سوى مدرستين ابتدائيتين فقط ، إحداهما في دمشق والأخرى في حلب ، وكانت مدرسة دمشق هي ( مكتب إعدادية ملكية ) وتُعرف باسم ( مكتب عنبر ) .

كان الدوميون في ذلك الوقت يرسلون أطفالهم إلى الكتاتيب لتعليم أطفالهم قراءة القرآن الكريم ، وبهذا نشأ جيل من الدوميين في ذلك الوقت يتقرأ بعضهم القرآن الكريم بفهم سطحي وثقافة ضحلة ، أما أغلب الناس فكانوا أميين . كان لا يوجد في دومة آنذاك سوى بضعة أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين ممن يملكون مبادئ القراءة والكتابة .

وفي عام ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م أنشأت الحكومة العثمانية أول مدرسة ابتدائية في دومة وهي : ( المدرسة الرشدية ) وقد جاء اسم هذه المدرسة نسبة لمن الرشد فكان لا يُقبل فيها إلا من بلغ العشر سنوات من عمره .

كان في تلك المدرسة معلم واحد فقط ، هو المدير والمعلم والآذن . وتتألف المدرسة من ثلاثة صفوف فقط . يعطى الطالب في نهايتها شهادة الدراسة الابتدائية ، وكان التعليم باللغة التركية تشيأ مع سياسة التتريك الاستعمارية التي انتهجتها الدولة العثمانية .

وقد شكلت الدولة العثمانية في قسبة دومة شعبة للمعارف ، وكان أعضاء هذه الشعبة أربعة وهم : ( صالح طه ، وسليم حماده ، وعبد القادر بدران ، وعثمان الحولي ) .

وفي عام ١٩١١ م بنت الدولة بناء فخماً للمدرسة في عهد القائم مقام ( مدير المنطقة ) أسعد بك خورشيد ، الذي أصبح فيما بعد وزيراً للداخلية .

وسميت المدرسة باسم ( مدرسة نموذج دومة ) وكان فيها معلمان فقط وهما : ( عبد الرحمن الإمام ، وعبد القادر العلمي ) ، وكان الأول مديراً .

٦ - التنظيم الديني : حاول الأتراك بشتى الوسائل إبعاد التديمين عن أجزائهم الحقيقي للسياسة . ولا بد لذلك من بديل ، فساهموا في نشر الطرق الصوفية وشجّعوا المواطنين عليها إلى أبعد الحدود . فانتشرت في دومة طرق ( الرفاعية والرشيدية والشاذلية والقادرية والنقشبندية ... ) كما نشروا مفهوم الانكائية والقدرية ، وألهوا الناس بكثير من الخرافات والبذع الدينية لإلهاء الشعب وتغديره .

٧ - التنظيم اللغوي : تأثرت هُجُتنا العامية الدارجة بكثير من المفردات  
والتعبيرات التركيبية التي لا يزال نستعملها حتى الآن ، وسنعرض لذلك بالتفصيل  
فيها بعد .

٨ - التنظيم البيولوجي : نتقل إلينا المطبخ التركي ، وتعلمنا فن الطبخ  
والتفنن في المأكول والحلويات حتى أن أسماء كثير من المأكول لا يزال مستعملاً في  
حياتنا .

## الفرنسيون والثورة السورية

بدأت الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٢٥ م وانتهت عام ١٩٢٧ م ، فعندما قامت الثورة في منطقة جبل العرب . والتف حولها "الأحرار في منطقة دمشق بقيادة حسن الحراط ، كان هناك تجمع آخر للشوار في منطقة دومة .

وتعتبر منطقة دومة وضواحيها معقلاً حصيناً من معازل الضبيعة من حيث ضبيعة أرضها اثني تلائم حروب الكائن .

وقد اشترك في هذه الثورة بضع مئات من شباب دومة وشبيها ، فجاهدوا وأبلاؤا بلاءً حسناً ، فما مجريات الثورة السورية في دومة ؟

في ١٠ تشرين الأول ١٩٢٥ م زحفت حملة فرنسية إلى جسر تورا لإصلاحه . ليتسنى للدبابات والمصفحات الفرنسية اجنيازه بسهولة . فذهب المجاهدون إلى جوبر ، وكان بينهم يونس الخنشور فأقاموا خط دفاع ووزعوا قواتهم هناك .

وفي ١٢ تشرين الأول ١٩٢٥ م جاءت حملة فرنسية عن طريق جسر تورا فتمرض فما مجاهدو دومة ، ودامت للمركة حتى المساء ، وكان هؤلاء المجاهدون يعمنون يابرة حسن الحراط في الغوطة .

وفي ١٤ تشرين الأول ١٩٢٥ م هاجم الثوار بقيادة ( رمضان شلاش ) القوات الفرنسية المتمركزة في دومة ، وأحرقوا دار الحكومة القديمة وأنشائها وسجلاتها ، كما أحرقوا قسم الشرطة في البلدة .

وفي ٢١ تشرين الأول ١٩٢٥ م شعر الثوار أن مهاجمة الفرنسيين في دمشق أمر صعب ، ولا بد من استدراج القوات الفرنسية إلى خارج دمشق ، فلماذا فعلوا ؟

أسر الثوار السدوميون رئيس قسم الشرطة في دومة ، كما أسروا جميع من كان معه من عناصر الشرطة ، وعلى أثر ذلك دخل الفرنسيون دومة بقوة كبيرة ، وتمرركزوا في منطقة النقطة ، ( وهي شرقي دومة ، في دار الجوبراني ) وهذا وصل الثوار إلى هدفهم في استدراج القوات الفرنسية إلى خارج دمشق .

وفي ٢٨ تشرين الأول ١٩٢٥ م : حدثت معركة كبيرة .

شن الثوار هجوماً مركزاً على القوة الفرنسية المتمركزة في دار الجوبراني بدومة ، واشتبكوا معهم في قتال عنيف ، استمر من الصباح الباكر إلى الظهر ، سقط على أثره كثير من القتلى الفرنسيين ، وكان النصر حليف الثوار .

شعرت القيادة الفرنسية بدومة بالانهيار ، فاستنجدت بالقيادة الفرنسية العامة بدمشق ، فجاءت الطائرات وحلفت في بقاء دومة ، وأخذت تقصف مواقع الثوار والمناطق الحساسة بدومة بوابل من القنابل ، فخرج كثير من الثوار وقتل أحدهم . وهنا اضطر الثوار أن يتراجعوا عن دومة وينسحبوا إلى القوطة .

وفي ١٤ كانون الأول ١٩٢٥ م : أخذ الفرنسيون بإلحاق ثوار دومة النازحين إلى القوطة ، وأخذوا يقصفون قرى القوطة بالمدافع ، وكانت الطائرات الفرنسية تلقي حمها على تلك القرى ليلاً نهاراً ، فأخذ أبناء القوطة يهربون من قراهم إلى دومة ، حتى اكتظت دومة بالموطنين الوافدين إليها اكتظاظاً غريباً من نوعه ، فقد كان عدد سكان دومة آنذاك أحد عشر ألفاً فأصبح بعد عجيء النازحين إليها أكثر من ستين ألف نسمة من الأهالي والأغراب .

في هذه الفترة استشهد المجاهد حسن الخراط ، فخرج الدوميون إلى ميادين الجهاد . وأسوا أربعة مراكز في أحياء البلدة الرئيسية الأربعة ، وهي :

١ - مركز حي الشرقية : كان هذا المركز تحت إشراف : يونس الخنطور وشقيقه أحمد الخنطور والشهيد رشيد الخنطور . يعاونهم محمد حبوش وعبد الحميد الضب وعبد الوهاب الضب وأحمد المبيض وعبد الحميد النيلي وغيرهم . وكان عددهم يزيد عن مئة وخمسين مجاهداً .

٢ - مركز حي الشمس : كان هذا المركز تحت إشراف : مصطفى الشيخ وخالد البرغوث والشهيد يونس البرغوث وسعيد سلام وعلي سلام وحسين اخلاق الدبس وشقيقه محمد . وكان عددهم مئة مجاهد .

٣ - مركز حي الساحة : كان هذا المركز تحت إشراف : محمود طه وعبد الغني خيتي وشقيقه محمود وحامده بكورة وخالد دلوان وحسن المبيض وعبد الحميد داود . وكان عددهم تسعين مجاهداً .

٤ - مركز حي القصارنة : كان هذا المركز تحت إشراف : خالد القصير وعبد الجبار السرميني ومصطفى خليل وحامده أنيس وحنده سباهية . وكان عددهم ثمانين مجاهداً ، وقد انضموا للمركز الأول . أما أغنياء دومة فقد قدموا للثورة كل عطف ومؤازرة ، فكانوا يدفعون الرواتب الشهرية إلى مئتين وخمسين مجاهداً ، لكل مجاهد خمس مئة قرش بالعملة الدارجة آنذ ، عدا ثمن السلاح ونفقات الذخيرة وهي تكاليف باهظة ، تحمل الأغنياء أعباءها برغبتهم مدة سنة ونصف ، أما باقي مجاهدي دومة وعددهم مئة وسبعون مجاهداً فكانوا ينفقون على أنفسهم من أموالهم الخاصة .

كان عدد المجاهدين الدوميين أربع مئة وعشرين مجاهداً ، وقد تدربوا على التدريبات العسكرية ، واتخذ المجاهدون التدابير الناجعة لتأمين الفلاحين في



زراعتهم والتجار في تجارتهم ، وحرروا تعاطي الحرة ولفحش تحت طائلة العقاب وإقامة الحد الشرعي ، واتخذوا قرية صرابا مركزاً لهم في هذه الثورة لجاورتها لأراضي دومة . وكانوا يجمعون المواد الغذائية ويوصلونها ليلاً للمجاهدين ، ولم يتعرض أحد من الثوار لأعمال النهب والسلب ، وإذا أقدم أحدهم على مخالفة جرد من سلاحه وعوقب بالطرد .

ولما شبت الثورة انسحبت الحكومة منها ، فاضطر وجوه البلدة لتشكيل هيئة من أهل الدين والثقة والخبرة في حل القضايا المتعلقة بمصالح الأهالي ، فكان رئيس هذه المحكمة الشيخ حامد بن حامد ، والأعضاء هم : ( سليم بن أحمد حليمه ، ومحمود عزة الرحباني ، ومحمود سلام ، ومصطفى الجيش ) . وكانت أحكامهم قطعية ، وكانت قوات الثورة في دومة تحافظ على هذه المحكمة وتؤازرها بالتنفيذ ، وكانت العناية من تشكيلها تفادي وقوع أي اعتداء من الثوار على النساء والأعراض . وحفظ حقوق المبدأ ، والفصل في قضايا الزواج والطلاق وحل الخلافات الزراعية وغيرها ، وقد قررت محكمة الثورة عدم تقاضي أجور المساكن من الغرباء النازحين إلى دومة .

وفي ٢٦ كانون الأول ١٩٢٥ م لاحظ الثوار أن بعض الجواسيس والعملاء أخذوا يندسون في صفوف الثوار لصالح الاستعمار ، فكانت مخططات الثورة تصل إلى المستعمر بسرعة ، فكان لابد من تأليف لجنة لمكافحة مستغلي الثورة . وقد تأسست هذه اللجنة من خمسة أشخاص وهم : ( الدكتور سعيد عودة عن المثقفين . محمود سلام عن التجار . أبو رضا الشامي عن البائعين والبقائين . محمود عزة الرحباني والشيخ أحمد حامد عن الفلاحين ) .

وفي ٥ كانون الثاني ١٩٢٦ م طوّق المجاهدون الحامية الفرنسية المرابضة خارج دومة أمام الطريق العام ( طريق السلطاني ) ، وقطعوا عنها المواصلات

والمؤن ، فاضطر الفرنسيون لتجهيز حملة كبرى تزيد عن عشرة آلاف جندي لتفك الحصار عن هذه الحامية المؤلفة من مئة جندي ، وخرجت الحملة من دمشق تحميتها سرايا كبيرة من سلاح الدبابات والمصفحات . واشتبك الفريقان مدة أربع ساعات ، وقد تكبد المجاهدون خسائر كبيرة ، فأنشروا الانحاب السريع إلى حرستا ، وتابعت الحملة سيرها إلى دومة وبقيت فيها ثلاثة أيام . والندوميون يلقون منها أنواع العذاب والتنكيل ، وقد قبضت الحملة الفرنسية على خمسة عشر دوماً ساقطهم إلى دمشق . وعند وصول الحملة لمنحرف الطريق بين حرستا والقابون انتقض المجاهدون عليها ، وفككوا أوصالها ، وتمكن القبوض عليهم من التفرار والالتحاق بالمجاهدين .

وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٢٦ م خرجت حملة فرنسية من دمشق . وكانت خطتها التجول في غوطة دمشق لكشف مراكز المجاهدين . ولكن الغوطة كانت فتنين من المجاهدين ، فئة الشمال ( وهي تتألف من ثوار دومة وحرستا والقابون وبرزة وحمورية ) ، وفئة الجنوب . اجتمعت الفئتان بأرض الزور وتحصنوا بأطراف الطريق العام في أرض الختيتة . واشتبكوا مع الحملة الفرنسية ودام القتال خمس ساعات ، أصيبت فيها الحملة بأضرار فادحة .

وفي ٢٤ كانون الثاني ١٩٢٦ م اجتمع المجاهدون في أرض الزور وقرروا أن تتولى كل جماعة منهم حراسة موقعها تفادياً لمفاجآت الحملات الفرنسية التي توالي خروجها يومياً إلى الغوطة .

وكان عدد مجاهدي دومة تسعة عشر مسلحاً ، رابطوا في جسر "غبيضة" ، نذكر منهم : ( يونس الحنشور وشقيقه أحمد . وعبد الغني خيتي ومحمود . وعبد الحميد الندي . وعبد الحميد الضب ، وخالد البرغوث وشقيقه شهيد يونس البرغوث . ومحمد النائب . وعلي مرعي . ومحمد الزريع . وبكري التريس . وعلي تاريخ دومة (٤) .

السلطان وشقيقه جميل الشناط ، وأمين النجار ، وأحمد بن أحمد طه ، وعبد  
الكبير ) ، وقد تعرض هؤلاء الدوميون لسورية فرنسية فأحبطوها .

وفي اليوم نفسه وقعت معركة بأراضي داريا الصغرى التابعة لأراضي دومة ،  
فقد بلغ عدد المجاهدين ست مئة مقاتل ، استحكوا وراء أشجار الزيتون ،  
واشتبكوا مع الفرنسيين في معركة دامية استمرت ست ساعات .

وفي ١٠ شباط ١٩٢٦ م وردت الأخبار للمجاهدين أن حملة فرنسية مؤلفة  
من خمسة آلاف جندي سنأتي من النيبك وستتركز في سهول دومة ويلاذروها .

تحركت الحملة الفرنسية من النيبك ، وعند آخر نزولها من الشنايا سلكت  
طريق عنبرا مبدعا حتى وصلت أرض الأشعري ، فلاحق بهم المجاهدون ، وجرت  
معركة في قريي الشيفونية والأشعري دامت ثلاث ساعات تفوق فيها المجاهدون ،  
وكانت الدافع الثقيلة تقذف حمها . وعندما رأى الفرنسيون ما تعرضت له حملتهم  
من خسائر التفتتوا من الأهالي العزل فقبضوا على خمسة عشر شخصا ورسومهم  
بالرصاص .

وفي ١١ شباط ١٩٢٦ م عاد المجاهدون وأغاروا على هذه الحملة مرة ثانية ،  
واشتد القتال بين الفريقين واستمر حتى المغرب ، واستشهد محمد بن خليل كرداس  
من مجاهدي دومة .

وفي ١٢ شباط ١٩٢٦ م كان الفرنسيون يحملون جنودهم القنوس والمناشير  
الضخمة ويسوقونهم إلى البساتين لقطع الأشجار المثمرة وإزالة الأشجار الكثيفة التي  
يحتوي وراءها الثوار ، حدث ذلك في القوصة بشكل عام وفي دومة بشكل خاص  
انتقاماً من المجاهدين .

بدأ الجنود الفرنسيون بقطع الأشجار فتصدى لهم الدوميون زهاء ساعتين

حتى وصلتهم نجدة عربيل فارتد الفرنسيون دون أن يتمكنوا من تنفيذ مهمتهم سوى قطع بعض أشجار من المثلث .

وفي ١٨ شباط ١٩٢٦ م اجتمع المجاهدون من جميع الطبقات وبينهم يونس الخنشور للتداول في أمر الحملات الفرنسية التي كثر إرسالها على طريق حرستا دومة . فقرروا : إحداث خط دفاعي في جوبر وهدم جسر تورا لتعطيل سير الدبابات والمصفحات عليه .

ثم هدموا الجسر ، وربط خسون مجاهداً لحراسته بقيادة الشهيد رشيد الخنشور ، وبعد هدم هذا الجسر انحصر الفرنسيون بدمشق زهاء ستة أشهر ، فكانوا كلما جهزوا حملة لحرق هذا الخط تناوشهم الحراس ريثما تصل التجديدات من دومة وحرستا .

وفي ٢ آذار ١٩٢٦ م خرجت كوكبات شركسية من دومة إلى أوتايا . وزحفت حملة من سلاح الفرسان من دمشق إلى أوتايا وركزت فيها . وحاصرت الدوريات حوش المبارك ، فأجندم مجاهدو دومة وتمكنوا من فك الحصار بعد اشتباك عنيف مع القوات الفرنسية .

وفي اليوم نفسه وقعت معركة بأراضي حرستا بلغ فيها عدد المجاهدين أكثر من سبع مئة مجاهد ، استشهد فيها من مجاهدي دومة محمد بن عبد الحميد السليك ، ومحمود بن محمد السباع ، وعلي الطنجي ، وأحمد محمود الصيداوي ، وعلي الطويل ، ومحمود بن أحمد المعلم . وأصيب بالجروح كل من : محمود بن عبد الغني يربور ، وعلي بكار وإبراهيم بن أحمد السباع ، وديب عيبر ، ومحمد بن أحمد الرئيس ، وحدي الصباغ .

وفي ٢١ آذار ١٩٢٦ م أراد الفرنسيون إرهاب النوميين فأخذوا يقصفون

دومة بالمدافع بشكل عشوائي ليلاً نهاراً دون رحمة أو شفقة ، فهزمت الكثير من البيوت ، واستشهد عدد كبير من الدوميين .

وفي ٢٣ آذار ١٩٢٦ م وقعت هذه المعركة في معنولا ، حيث استنجد أهلها بمجاهدي دومة فهب الحشور في نجدة مؤلفة من ثلاث مئة فارس ، وكانت الحملة الفرنسية مؤلفة من لوائين ، ونجح المجاهدون وغنوا البنادق والخيول .

وفي ٢٦ نيسان ١٩٢٦ م وقعت معركة في جبر تورا ، ووضع المجاهدون واحداً وعشرين لغماً كلّف نفقاتها خساً وعشرين نيرة ذهبية ، صنعها الخبير محمود بن عبد الغني النجار من أهالي دومة ، وكانت المواد المتفجرة تتؤخذ من قذائف الطائرات التي لم تنفجر ، وقد وضعت هذه الأثغام بمفرق القبايون على الطريق العام . وكان المجاهدون يضربون مؤخرة الحملة الفرنسية حتى وصلت إلى نقطة دومة ، ثم عادت مساءً إلى دمشق .

وفي ٢٥ أيار ١٩٢٦ م شارك مجاهدو دومة في معركة حدثت في مرج اللطان .

وفي ٢٦ أيار ١٩٢٦ م خرجت حملة فرنسية من دمشق ، فتوافد الثوار لصد الحملة ، وبلغ عدد المجاهدين أربع مئة مسلح ، وقعت المعركة في جوبر ودامت طوال النهار ، حتى تمكن ثوار دومة وجوبر من الوصول إلى جبر تورا ومجاهاة مقدمة الحملة بقتال عنيف ، فعرقلوا سيرها وأرجعوها إلى دمشق ، وقد استشهد من الدوميين أمين بللة .

وفي ٥ حزيران ١٩٢٦ م حدثت معركة في يبرود ، استنجدوا فيها بمجاهدي دومة ، فساروا نحو يبرود يتقدمهم أحمد الحشور ، واستمرت المعركة من الصباح إلى المساء ، واضطر المجاهدون للانتساع تحت ضغط نيران العدو . وقد

أصيب أحمد الخنشور برصاصة في صدره خرجت من ظهره وقد عولج منها وشفي .

وفي ١١ حزيران ١٩٢٦ م أخذ أهالي المرج والقلعون يهربون إلى دومة نتيجة لما تعرضوا له من ضغط الاستعمار وأذاه . وكان عدد الوفدين رهيباً في كثرته . بحيث لم يعد بيت في دومة إلا وفيه نازحون . حتى امتلأت البيادر والأجوام والطرق وسفوح المنازل بهم .

وفي هذا اليوم قتل انفرنسيون أبو محمود التبعلة ، وكان خالد الجيش مفقوداً فتبين أنه من الشهداء .

وفي ١٢ حزيران ١٩٢٦ م اجتمع المجاهدون في سرايا للتفاوض مع انفرنسيين . وكان من المجتمعين يونس الخنشور وأحمد الخنشور وعبد القني خني .

وفي ٢٢ حزيران ١٩٢٦ م شارك الدوميون في معركة جوبر وزملكا وكفر بضنا . وكانوا بزعامة يونس الخنشور وشقيقه أحمد .

وفي ٢٣ حزيران ١٩٢٦ م شارك المجاهدون الدوميون في قطع خط القطار الحديدي عند محطة التكية لقطع الإمدادات العسكرية التي كانت ترد من بيروت بطريق القطار . ثم شاركوا في معركة وادي معربا .

وفي ٢٥ حزيران ١٩٢٦ م وقعت معركة بستان الأواشي في الفسوطية الجنوبية ، واحتار المجاهدون بأمر إسعاف جرحاهم فكلفوا يونس الخنشور باختيار مكان للإسعاف فاختار لهم مكاناً في أرض الرماحي في الجبل الواقع جنوبي أراضي القطيفة ، وفي أسفلها مساكن رومانية قديمة تحمي من يأوي إليها من قذف الطائرات .

وفي ١٩ تموز ١٩٢٦ م سارع المجاهدون الدوميون للمشاركة في معركة برزة حيث استأثروا فيها فأصيب بعضهم بجراح .

وفي هذا اليوم جلقت ثلاث طائرات في سماء دومة وأخذت تقصف البلدة ،  
وعندها ظهر الجنود الفرنسيون من شرقي دومة ، وكان عددهم يتوقف عن ثلاثة  
آلاف جندي بكامل عدتهم ومتادهم واحتلوا البلدة عسكرياً ، وكان في مقدمتهم  
الإقطاعي الكبير وديع الشيشكلي الذي ترأس بدار ابنة عمه محمود أغا هو والمستشار  
الفرنسي ، وأخذ يطلب وجود البلدة واحداً بعد آخر بقصد التفاهم مع الثوار حتى  
وصل عددهم إلى خمسة وثلاثين شخصاً .

وكانت هذه العملية خدعة استعمارية ، حيث أخذ الفرنسيون هؤلاء  
الأشخاص أسرى ، وساروا بهم في شارع الجلاء بدومة ، والجنود الفرنسيون  
يحيطون بهم ، ووضعهم في تكتة في شرقي البلدة ( دار الجويراني ) .

ثم طلب الفرنسيون من أهالي دومة بعد ذلك أن يجمعوا ألف بندقية وعشرة  
آلاف ليرة ذهبية وتسليمها للقيادة الفرنسية خلال أربع وعشرين ساعة ، وإلا  
فإنهم سوف يقصفون البلدة بالمدافع ، وسيكون مصير الأسرى الإعدام .

ومضت مدة الإنذار ولم تتفد هذه المطالب ، فأخذ الفرنسيون الأسرى إلى  
دمشق ، وساقوهم إلى قلعة المزة ومعهم قائد الشرطة عبد الغني القصيباتي ، ثم  
قصفوا البلدة بالقنابل ، وأحرقوا كثيراً من البيوت ، وهدموا بعض المساجد .

وفي ٢٢ تموز ١٩٢٦ م شارك ستة من مجاهدي دومة في معركة كفر بطنا  
التي اشترك فيها ثمان مئة وخمسون مجاهداً من جميع النواحي ، فأصيب منهم محمد  
الكباش الدوماني في يده ، وتابع المجاهد رشيد الخنصور ورفاقه عليهم ، وقبل  
وصوله صرخته وصاصة في رأسه فوقع شهيداً فحملته شقيقه يونس تحت أريز  
الرصاص ونقله إلى دومة ، وبعد دفنه عاد فوراً إلى ساحة المعركة للانتقام والثأر  
لأخيه الشهيد .

وفي ٢٣ تموز ١٩٢٦ م قصفت الطائرات الفرنسية أرض العالية في قصر دومة . لإلقاء الرعب في نفوس الدوميين .

وفي ٢٤ تموز ١٩٢٦ م دخل الجنود الفرنسيون دومة مع المستشار الفرنسي . واقتحموا دار محمد خيتي وأخيه غنيم خيتي . ودار الدكتور سعيد عودة للثقبش عن وثائق تتعلق بالثورة السورية مما يستفيد منه الاستعمار . وقد أخذوا معهم محمود بن أحمد بكار سيرا .

وفي ٢٦ تموز ١٩٢٦ م حدثت معركة سبأ . وقد شارك من دومة ثمانون مجاهداً كن بينهم محمد خيتي .

وفي ٢٩ تموز ١٩٢٦ م دخل الفرنسيون دومة . وأخذوا يطلقون الرصاص على الأهالي بشكل عشوائي إرهابي . كما أخذوا ينهاون دكاكين السوق . واستمر القصف حتى الليل إلى أن وصل القائد الفرنسي مع الإقطاعي وديع الشيشكلي الذي كان عميلاً للاستعمار .

وفي اليوم الثاني ضرب الفرنسيون مقابلة الزعيم يونس الخنشور لأجل انتسليم ، فرفض الخنشور طلبهم بإصرار .

وفي ٣ آب ١٩٢٦ م قصف الفرنسيون دومة بالدافع ، وأخذوا يقبضون على الرجال ويأخذونهم إلى الشككة العسكرية ، ثم أحرقوا دار الدكتور سعيد عودة ودار محمد خيتي . كما هدموا عدة دور أخرى كدار أمين النجار ودار عبد الحميد الضب .

وفي ٢٧ آب ١٩٢٦ م قطع الدوميون طريق دومة حرستا ، وكانت المدرعات الفرنسية تتقدم نحو مدينة . وهناك اشتبك الدوميون مع الفرنسيين ، لكن قوات دومة اضطرت للانسحاب .



وفي ١٩ تشرين الأول ١٩٢٦ م زار انوسيو بونسو ( المفوض السامي الفرنسي ) بلدة دومة ، لتفقد الأوضاع الاجتماعية العامة ، فلم يخرج شخص دومي واحد لاستقباله .

وفي ٢٣ تشرين الأول ١٩٢٦ م شارك الدوميون في معركة جمر النفيضة ، واستشهد منهم يونس البرغوث .

وفي ١٤ آذار ١٩٢٧ م وصل بعد المغرب الثوار المنبعدون ، وكانوا كثيرين وعلى رأسهم يونس الحشور ومحمود خيقي وأخوه غنيم خيقي وغيرهم ، وقد حدث لهم استقبال عظيم ، فقد خرج الناس جميعاً لاستقبالهم كأن البلدة ولدت في هذا اليوم .

وفي ٢١ آذار ١٩٢٧ م حضر ندوة سلامة الأستاذ الشيخ تاج الدين الحسني ابن المحدث الأكبر بدر الدين الحسني لزيارة البلدة . وهو ذو مكانة اجتماعية عالية فخرج الناس جميعاً لاستقباله .

### استقبال الزعيم جميل مردم :

في عام ١٩٣٦ م وفي أحد الأعراس بدومة حصل اجتماع كبير ، وكان القصد استقبال الزعيم ( جميل مردم ) ، وخلال ذلك ضرب المجتمعون قائد الشرطة وعناصره بالحجارة .

وفي اليوم الثاني أعطى الإقطاعي ( وديع الشيكلي ) للسلطة الفرنسية قائمة بأسماء المتهمين بمقاومة رجال الأمن وإهانتهم .

قبض الفرنسيون على اثنين وثلاثين شخصاً ممن كانوا في الحفل ، وتجنوا عشرين يوماً . كان منهم ( عارف القטיפاني وديب طرخون وصالح زريق وزكي الغلاييني وأحمد عبد الحميد ... وغيرهم ) .

## كوارث طبيعية في دومة

وقد استعرضت منها : ( مرض انطاعون والزلازل والسيول ) :

### ١ - مرض الطاعون :

تعرضت مدينة دومة خلال تاريخها الطويل لمرض الطاعون ست مرات . وكان هذا المرض كل مرة يدوم بين شهرين وأربعة أشهر ، وكان الناس يموتون كل يوم بالآلاف .

أ - طاعون عام ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م : توفي في هذا الطاعون أناس كثيرون . حتى يقال أن عدد سكان دومة قد هبط آنشد إلى الثمن ، وهو حدث رهيب .

ب - طاعون عام ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م : زاد عدد الموتي كثيراً حتى لم يعد اندوميون يجدون مغتلاً للموتى .

ج - طاعون عام ٨٩٧ هـ / ١٤٩١ م : ورد ذكر هذا الوباء في كتاب ( شذرات الذهب في أخبار من ذهب ) فقال : كانت الزروع قائمة لا تجد من يحصدها ، وقد مات ربع أهل البهدة تقريباً ، كما انتشر الغلاء اترهيب آنشد .

د - طاعون عام ١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م : كان الوباء يحصد عشرات الأزواج في اليوم الواحد .

هـ - طاعون عام ١٢٢٨ هـ / ١٨١٢ م : ليس لدينا معومات تاريخية عن وباء انطاعون هذه المرة .

و - طاعون عام ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠ م : وهو آخر وباء لانتاعون مرت به دومة .

## ٢ - الزلازل :

تعرضت مدينة دومة خلال تاريخها لأربعة زلازل كانت واضحة المعالم شديدة البوطة وهي :

الزلازل الأول حدث عام ٢٢٣ هـ / ٨٤٧ م ، والزلازل الثاني حدث عام ٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م ، والزلازل الثالث حدث عام ٤٦٥ هـ / ١١٦٩ م .

أما الزلازل الرابع فقد حدث عام ١١٧٢ هـ / ١٧٥٩ م ، وقد تحدث عنه كمال الدين القزويني في كتابه ( التذكرة الكيالية ) فقال : إنه كان من أشد الزلازل السابقة ، فقد أدى إلى تخريب أكثر البيوت ، وأهلك ما لا يحصى من البشر والمواشي ، وقد مات فيه تحت الزدء أناس كثيرون ، وقد خرج الأهالي جميعاً بأموالهم وأنفسهم وعيالهم إلى خارج البلدة ، ونصبوا هناك الخيام ، وبقوا فيها مقدار ثلاثة أشهر .

## ٣ - السيل :

في ليلة ٢٧ تشرين الأول ١٩٢٧ م جاءت سيول جارفة اجتاحت دومة وقراها ومزارعها ، وهدمت أغلب البيوت ، وأغرقت عدداً كبيراً من السكان ، وجرفت الحيوانات وأغيبوب والأدوات المنزلية ، وطمرت جميع قنوات المياه والطرق والمسالك ، وتركت كثيراً من السكان بلا مأوى ، وقد وقع كل هذا على حين غرة ، وخلال أربع وعشرين ساعة فقط .

## معالم أثرية

البلدة القديمة . القرى الدومية النائرة  
أحياء دومة  
المسكن الدومي القديم  
أبرز المساجد  
دور أثرية  
يتابع  
الحمامات : الحمام الكبير والحمام الصغير  
الحانات : خان عياش  
نصب تذكاري : قبة العصفير  
دار الحكومة  
خط الترام  
مستشفيات  
مشاريع مدنية  
ماقبل من الشعر في دومة



## البلدة القديمة

ورد في الرسالة الجامعية ( دوما بلد الكروم ) ص ٦٠ : أن مساحة دومة القديمة كانت لا تتجاوز نصف الكيلومتر المربع . وكانت مساكنها ملامقة لبعضها . وحاراتها كثيفة جداً . تنعدم فيها الشوارع العريضة ولا توجد فيها شوارع محورية . فالبيوت مبنية حسب التقسيم القديم للعقارات . تخرقها الأزقة والطرق الضيقة والمتنوعة والمتعلقة في نهايتها .

فخططها عنوي يشير إلى أن البلدة كانت قديماً قرية صغيرة . ودروها وعرة . تنساب فيها المجاري المائية . حتى أنه من الصعب أن تجد شكلاً هندسياً يمكن أن ينظم هذا المخطط .

هذه ملامح بلدة دومة في الزمن القديم ، قبل أن تصلها يد المدنية والتنظيم في العصر الحديث .

## القرى الدومية الدائرة

وهي مجموعة قرى صغيرة ، كانت موجودة في الماضي بجانب مدينة دومة ، لكنها اندثرت ونزح أهلها منها نتيجة أسباب متعددة . نذكر من هذه القرى :

### ١ - قرية بيت والي :

وهي قرية صغيرة ، كانت في الشرق الجنوبي من دومة . وكان أبرز مافيها قصر لشخص متميز اسمه واني . أو كان أحد أجداده وانياً بالفعل ، فسميت القرية بإسمه .

## ٢ - قرية بيت واة :

يكنىها الدوميون بشكل مختصر ( بتواتة ) ، وهي قرية تقع غربي جنوبي دومة ، كان أبرز ما فيها قصر لعائلة ( زين البتواني ) الذي جاء من المغرب ، وقد انتقل سكانها إلى دومة عام ١٦٤٠ م بعد أن اتفقوا مع أهلها على أن يسمحوا لهم بالسكن في الجهة الجنوبية من دومة ، شريطة ألا يتخطوا قناة المزرعة .

وقد دخلت أراضي بيت واة أخيراً في المخطط التنظيمي الحديث لدومة ، وأصبحت المنطقة حياً من أحياء دومة .

## ٣ - قرية داريا الصغرى :

وهي قرية كانت موجودة عند منطقة الموتية في مدخل دومة ، وكانت تحتل مكان المركز الزراعي الحالي .

## ٤ - قرية الدوير :

وهي تصغير دار . ذكر ( ابن طولون ) عن هذه القرية أنه كان يقال لها قديماً ( دير ابن عصرون ) ، ثم تحول اسمها بعد ذلك إلى ( حوش الدوير ) في عهد العثمانيين .

وهي قرية صغيرة في خف الجبل ، وقد ذكر ( النعمي ) في كتاب ( المدارس ) أن هذه القرية كانت عامرة إلى القرن التاسع ، ثم اندثرت بعد ذلك وأصبحت مزرعة من مزارع دومة .

## ٥ - قرية العب :

كانت قرية صغيرة ، وقد اندثرت ، وأصبحت الآن من مزارع دومة .

## ٦ - قرية رأس العين :

كان في منطقة (عيون فاس ريا ) قرية اسمها ( رأس العين ) ، وقد عثر

المنقبون على الآثار في قبورها على ( أجرة وحوام وعقود وخناجر  
ومخطوطات ... ) .

كانت قرية رأس العين مورد الجيوش القديمة من الشمال إلى دمشق . نزل  
فيها الملك ( نور الدين محمود الشهيد ) مرتين ٥٤٦ هـ و ٥٤٨ هـ / ١١٥١ م  
و ١١٥٣ م حينما حاصر دمشق واستخلصها من يد ( مجير الدين أرتق ) حفيد  
الأتابك طغتكين السلجوقي .

#### ٧ - قرية قصير القوافل :

تقع هذه القرية المندثرة في منطقة القصير بدومة ، وهي قرية متوسطة على  
طريق القوافل ولهذا سميت قصير القوافل .

كان البدو يغيرون على قرية قصير عام ١٨٠٥ م ويأخذون منهم الخفارة  
ويظلمونهم وينهبونهم ، عندها اضطر أهل القصير إلى اللجوء منها إلى دومة .  
وسكنوا الحي الذي سمي باسمهم ( القصارنة ) نسبة لقصير .

### أحياء دومة

#### ١ - حي الشمس :

وهو حي قديم ، يقع في الجهة الشمالية من البلدة . وهو أكبر الأحياء من  
حيث عدد السكان ، لكنه أخفضها من حيث مستوى المعيشة .

وقد انتقل كثير من شبابه من العمل الزراعي إلى العمل الصناعي ، حتى  
كاد الناس يطلقون عليه اسم حي العمال .

فما سبب تسميته باسم الشمس ؟



منذ ثلاث مئة سنة جاء من حلب إلى دمشق رجل مبتدئ فاضل هو ( أبو  
أخير شمس ) ، واسمه ( الشيخ محمد شمس الدين ) ، كان يأتي إلى دومة بين فترة  
وأخرى بقصد التنزه والتوجيه الديني ، فأعجبه دومة . وأحب أهلها وأحبيه ،  
وسكن فيها .

وكان زملاؤه من علماء دمشق يأتون لزيارته في دومة ، ويسألون عن  
( بيت الشمس ) و ( أين يسكن الشمس ) فسمي الحي باسمه .  
من سلالة عائلة ديب الشامي .

#### ٢٠ - حي القصارنة :

يقع هذا الحي في الجهة الشمالية الغربية من البلدة ، وهو أصغر الأحياء سكاناً  
ومساحة .

أصل القصارنة من قرية كانت موجودة في منطقة القصير ، واسمها الأساسي  
( قصر لقوفا ) ، وهي قرية متوسطة على طريق المارة ، فلماذا جاء سكانها إلى  
دومة ؟

في عام ١٢١٤ هـ / ١٧٩٩ م توجه الجيش العثماني لطرده الفرنسيين من مصر ،  
فمسكر الجنود عند ثنية العقاب بالقرب من نهر عذر ( عدرا ) ، فأخذ الجنود  
العثمانيون يأتون قرية القصير وينهبون أهلها ويمتدون عليهم ، فشا أهل القصير  
أمرهم لقائد الجيش العثماني ، فأرسل لهم من يحافظ عليهم خلال وجود الجيش  
العثماني هناك .

ولما انتهت مهمة الجيش ورحل القائد بجنوده عنهم ، اغتم البدو الفرصة  
فأخذوا يغيرون على أهل القصير وذلك عام ١٨٠٥ م ، وينهبونهم ويضربونهم ،  
وكانوا يأخذون منهم الخفارة ( وهي ضريبة كبيرة كان أهل القصير يدفعونها  
للبدو مقابل حماية البدو لهم وجراشهم ) .

عندما اضطر أهل القصير لمغادرة قريتهم والانتجاء إلى دومة . فسكنوا أخي  
الذي سمي بإخهم ( 'تقصار' ) نسبة للقصير .

## ٢ - حي الشرقية :

يقع هذا أخي في شرقي البلدة ويجانبه حارة العرب . وهو من أكبر الأحياء  
بعد حي الشمس من حيث عدد السكان .

كان سكانه من الفقراء والمهاجرين والأقليات والأعراب والمستعربين الذين  
كانوا ينتجعون دومة ، ويجدون في هذه المنطقة الشرقية من البلدة ملجأ لهم .  
ويتألف سكانه الأساسيون من قسمين رئيسيين :

القسم الأول : الإيرانيون ( وهم من الأعاجم المستعربين والمسلمين ) . جاؤوا  
دومة عام ١٠٠٠ هـ / ١٥٦١ م . وكان على رأسهم زعيمهم السياسي ( أبو الرهج )  
وهو ( محمد بن ماهان بن سجر ) .

والقسم الثاني : أهالي الدوير ، وأصل الاسم ( دير أين عصرون ) وهي قرية  
صغيرة كانت في سفح الجبل . وقد كان نصفها وقفاً للحناينة من جملة وقف  
المدرسة الجوزية بدمشق ..

تعرضت قرية الدوير أيضاً لاعتداءات الأعراب البدو عام ١٨٠٥ م . فهرب  
أهلها إلى دومة وسكنوا حي الشرقية .

## ٤ - حي الساحة :

وهو حي حديث نسبياً ، يقع في القسم الجنوبي والقسم الجنوبي الغربي من  
البلدة ، ويتصف بأنه منتظم وشوارعه مستقيمة ، تتقاطع بزوايا قائمة .

وكانت ساحته في القديم سوقاً عاماً للبلدة ، يجتمع فيها السكان ، ويبيعون  
بضائعهم ويشترؤون .

## المسكن الدومي القديم

إن الأسس الطبيعي لبناء المسكن الدومي يقوم على توافر المياه الأولية ( كالطين والخشب .. ) وسهولة استعمال مادة البناء ، فهي لا تحتاج إلى النحت والتكيب والهندسة .. إلخ .

ولهذا فإن البناء لا يتكلف أموالاً طائلة ، بسبب رخص هذه المواد الأولية .

أما السبب في عدم استعمال الحجر في البناء رغم وجود مقالع حجرية على مسافة ٣,٥ كم من شاطئ البلدة ، فإنه يرجع إلى عدم توافر اتصالات في القديم ، وما يجده المواطن من كلفة في نقل الأحجار ، إضافة إلى سهولة استعمال الطين في البناء وقلة ثقافته وسهولة تجديده وتغييره .

أما أهداف المسكن الدومي فكان يجب أن يحقق :

( إيواء الأسرة . وحفظ المحاصيل والأدوات الزراعية . ومبيت الحيوانات ) .

أما أقسام هذا المسكن فإنها تشمل :

١ - غرف المسكن : يزداد عددها حسب عدد أفراد الأسرة ، وحسب المستوى الاقتصادي للفلاح ، وغرف المسكن في الفوطنة كبيرة الحجم ، تتراوح مساحتها بين ٥ × ٦ م إلى ٦ × ٦ م وارتفاع يتراوح من ٦ - ٧ م .

ويوجد في أحد جدران الغرفة ( اليوك ) ، وهو فجوة في الجدار ، يتراوح عرضها من ١٠٠ - ١٧٥ سم ، وارتفاعها ٢٠٠ سم ، وعمقها ٥٠ سم ، مخصصة لوضع الفرش واللحف والوسائد ..

أما جدرانها المطلة على الشارع فتخلو من النوافذ ، وإن وجدت فهي قليلة

ومرتفعة وصغيرة . والشرفات معدومة . وقد تُبنى غرفة أو أكثر في الطابق الثاني يسونها ( فرنكة ) .

## ٢ - المطبخ : وهو يحوي ( الكانون والتور ) :

فالكانون موقد يُشعل فيه 'خطب ويطبخ عليه الطعام . أما التور فهو لصنع الخبز ، وقد كان جميع الفلاحين يصنعون الخبز بأنفسهم في بيوتهم .

٣ - بيت المؤونة : وهي ( غرفة المؤونة ) وقد سهل الناس همزتها في انطق الدارج .

وتحوي عادة الحبوب والدقيق والزيت والسمن والبرغل والبذور الزراعية .. الخ . والفلاحون عادة يهتمون بالتأمين المزمي بحيث يكفيهم سنة بكاملها . وهم يؤنون كل ما يحتاجونه للأكل ، حتى اللحم فإنهم يصنعونه بشكل ( أورمة ) .

وفي غرفة المؤونة يوجد ( الكندوج ) وهو صندوق خشبي متطاوّل الشكل ، يرتفع عن الأرض بمحدود مترين يستعمل مخزناً للقمح .

## ٤ - البايكة : وهي حظيرة الحيوانات .

وهذه الحظيرة تتسع أو تنصغر حسب عدد الحيوانات التي يمتلكها الفلاح . ولها عادة باب خارجي لإدخال الحيوانات إليها يختلف عن الباب الخارجي الذي يدخل منه أفراد العائلة .

٥ - المتبن : وهي غرفة تستعمل لحزن الثبن وحفظ الأدوات الزراعية التي يستعملها الفلاح في أرضه .

٦ - الليوان : وأصل اسمه ( الإيوان ) ويكون في صدر البيت . وهو عبارة عن غرفة بثلاثة جذران مستوية تلاصقها غرفتان جانبيتان . ويكون سقفه بـستوى سقف الغرفتين . وينفتح الليوان على فحة الدار بقوس حجري يعتبر

دليلاً على النفوذ والثراء ، وتقوم على جوانبه اثلاث مصائب تربية تملؤها  
انقرش والوسائد . ويعتبر النيون غزفة لجنوس أفراد العائلة ، ومكاناً لنسهرات  
والاحتفالات .

٧ - أرض الدار : وهي فسحة سبوية مكشوفة ، تختلف صاحبها من عذار  
لآخر ، تزرع عادة ببعض الأشجار المثمرة وخاصة دواني العنب ، ويحفر فيها بئر  
لاستخراج الماء ، وترصف بالحجارة الصغيرة ( الدججة ) أو بالإسمنت ، ويعلق  
فيها ( الكبك ) لوضع الأطعمة عليه وحفظها من الفساد أيام الحر .

إن وجود هذه الأقسام المختلفة في المكن الدومي يختلف من فلاح لآخر  
حسب حاجته ، وإمكاناته المادية وسعة أعماله الزراعية .

## أبرز المساجد

### ١ - الجامع الكبير :

مر هذا الجامع بثلاث مراحل ، حتى وصل إلى ما هو عليه الآن :

المرحلة الأولى : بناؤه في عام ٥٣١ هـ / ١١٣٦ م .

كان في بنائه التعمير في الجدار الشمالي لصحن الجامع ، وعلى علو بضعة أمتار ، حجر عليه كتابة تاريخية جاء فيها ما يلي :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا يُعَمِّرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَآ  
لْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾<sup>(١)</sup> . هذا ما أوقفه وجهه وتصدق به ملك الأمراء إلب  
طغرادكين بهلوان جهان عمود بن بوري بن أتابك حمام  
أمير المؤمنين . لعنة الله على من بدل أو غير القطعتين الأرض  
المتلاصقتين شرقي الجسر في شهور سنة أحد وثلاثين وخمس مئة على مجد دومة

وهذه الكتابة تدل على أن هذا الجامع بني عام ٥٣١ هـ / الموافق ١١٣٦ م ، ومن  
الغريب أن اسم بانيه هو ( طفتكين ) لا كما كُتب ( طغرادكين ) وذلك بالرجوع  
إلى المصادر التاريخية .

فقد كان طفتكين هذا من رجال ملك دمشق تاج الدولة ( تش بن آلب  
أرسلان ) السلجوقي ، وأتابك أي مربي ابنه ( دقاق ) . ولما مات ( دقاق ) عام  
٤٩٨ هـ / ١١٠٤ م وهو صغير ، استولى طفتكين على الحكم وأنشأ الدولة الأتابكية

---

(١) سورة التوبة ١٨/٩

في بلاد الشام التي لم تعمر أكثر من نصف قرن من ٤١٨ - ٥٤٩ هـ / اتوافيق ١١٠٤ - ١٧٥٤ م ، حتى قضى عليها ( نور الدين محمود المعروف بالشهيد ) .

المرحلة الثانية : توسيعه وتجديده في عام ١٩٠٠ م :

كان هذا الجامع صغيراً بسيطاً بقدر حاجة دومة إليه في ذلك الوقت ، ولما اتسع عمرانها وزاد عدد سكانها ، أراد الدوميون توسيعه وتجديده عام ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٠ م فن أبن حضلوا على المال ؟

تشكلت لجنة خاصة لتوسيع الجامع وتجديده ، وكانت اللجنة برئاسة ( صالح طه ) رئيس مجلس مدينة دومة ، وقد جمعت هذه اللجنة بعض التبرعات البسيطة من الناس .

وبدأ العمل بالهدم والتوسيع ، وخلال ذلك عثر العمال أثناء الحفر على جرة صغيرة ملئت تقوداً ذهبية أثرية تعود للعهد الروماني ، فاتفق القائلون عليه وقتئذ ثن هذه النقود في سبيله فبرز بشكله المحمود .

المرحلة الثالثة : هدمه وتوسيعه وبناءه بتخطيط جديد :

هدمت وزارة الأوقاف البناء القديم عام ١٩٨٣ م ، ووسعت رقعته كثيراً ، وأعادت بناءه بمخطط جديد فجاء آية في الروعة والجمال .

## ٢ - جامع الرئيس :

بني هذا الجامع عام ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م ، وهو منسوب لمشيخ محمد الرئيس ، واسمه : ( محمد بن يحيى بن بكر بن عبد الباسط الرئيس المغربي الأصل ) .

## ٣ - جامع زين :

وهو بجانب الحمام الصغير ، كُتب على لوحة حجرية فوق مدخله ما يلي :

فَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا جَدَّ اللَّهُ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ<sup>(١)</sup>  
أوقف هذا المسجد الفقير زين السليك البشواني ١٢٠٠ هـ

وهذا العام يوافق ١٨٨٢ م ، وقد جدد بابه عام ١٩٥٦ م ، وكتب فوقه :

الحمد لله وحده  
وصلى الله على من  
لأنبي بعده جدد  
هذا الباب بعون  
الله تعالى سنة ١٣٧٦ هـ

#### ٤ - جامع الآغا :

بني عام ١٣١١ هـ / ١٨٩٢ م ، نسبة للآغا ( معظف الشيشكلي جد وديع  
الشيشكلي ) وهم سلالة إقطاعيين كانوا يسيطرون على دومة ، وقد جدد هذا  
الجامع عام ١٣٩١ هـ / ١٩٧٠ م بماعى أهل الخير .

#### ٥ - جامع الشيخ علي :

أوقف هذا الجامع الشيخ ( علي الطيار المغربي ) سنة ١٨٩٨ م وبه دفن ،  
وقد كتب على لوحة حجرية فوق مدخله هذا التاريخ الشعري :

صار هذا البيت مجد للهدى  
في ماعى الخير يا أهل الندى  
نائل من أحياء أجراً أرخوا  
( صالح بالخير يجري سريدا )

هـ ١٣٠٧

---

(١) سورة التوبة ١٨/٩



## ٦- جامع حسيبة :

أوقفته امرأة متدينة فاضلة وهي ( حسيبة بنت أحمد عدنان ) من عائلة ( عيسى ) . وذلك عام ١٢٤٤ هـ / الموافق ١٩٢٥ م .

## دور أثرية

### دار الحاج حسين

وهي دار قديمة أثرية ، تقع في السباط ، بناها متعهد الضرائب في دومة ( الحاج حسين بن علي ) المغربي عام ١٨١٨ م ، وقد جاء بناؤها على الطراز الدمشقي القديم . فيها قاعات ذات نقوش وزخارف عربية أثرية ، وقد أنفق صاحبها في بنائها أموالاً طائلة .

هذه الدار مهملة في الوقت الحاضر ، وكان من الأجدر بمصلحة الآثار أو مجلس مدينة دومة أن تقوم بالحفاظ على هذا التراث الأثري القديم .

## ينابيع

### عين فاس رفا

تسمية رومانية ، والدوميون يكتبونها كلمة واحدة ( فاسريا ) ، وهذه القناة تقع في الجهة الشرقية الشمالية من دومة ، تبعد عنها مسافة ٣,٥ كم ، تنبع من سفح جبل معرونة ، مياهها معدنية دافئة .

تنقسم إلى ثلاثة فروع :

يروقي الفرع الأول مزرعة التدوير ، ويروي الفرع الثاني مزرعة القصير ، ويروي الفرع الثالث قريتي اريخان وعدرا .

كان في منطقة عيون فارسيا قرية اسمها ( رأس العين ) وهي مندثرة الآن ، وقد عثر منقبو الآثار في قبورها على أسرحة وخواتم وعقود وخناجر ومخطوطات . وكانت هذه القرية مورد الجيوش القادمة إلى دمشق من شامي سورية . ويروى عن الملك نور الدين محمود الشهيد أنه نزل بها في عامي ٥٤٦ هـ و ٥٤٨ هـ / الموافق ١١٥١ م و ١١٥٣ م حينما جاء ليحاصر دمشق لاستردادها من يد مجير الدين أرتق حفيد الأتابك طغتكين السلجوقي .

## الحمامات

بني الحمام الصغير عام ١٦٧٠ م . وفي عام ١٨١٨ م بنى الحاج حسين بن علي المغربي الحمام الكبير .

وهذان الحمامان هُدمَا عام ١٩٨٤ م ، وأنشئ مكانها أبنية حديثة نظراً لحركة التطور العمراني في دومة ، ولعدم الحاجة إليهما بعد تطور نظام البناء وتوافر الحمامات والمياه في البيوت الحديثة .

## الحانات

### خان عياش

كلمة ( خان ) في أساسها فارسية الأصل ، وتعني المكان الذي يستريح فيه المسافرين وينامون ، ويؤوون إليه دوابهم .

مكان هذا الخان قبل صعود ثنية العقاب ، عند مفرق بغداد ، وعلى بعد ١٢ كم من دومة ، كان اسمه ( خان لاجين ) باسم بانيه الأمير ( حسام الدين لاجين ) والي دمشق ، وذلك عام ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .

وفي القرن الماضي سمي باسم ( خان عياش ) نسبة لشيخ يدوي من عشيرة ( القياث ) اسمه ( عياش ) كان مكلفاً بالإشراف على حراسة البادية .

وهذا الخان هو أحد الخانات العديدة التي كانت مأوى قوافل الحجاج والمساافرين في ضريق حبيب - دمشق ، وهو ذو جدران ضخمة عرضها متر ونصف ، وفيه رواق ذو أقواس حجرية ، وفي خلفه إسطبلات واسعة ، وهو الآن مهجور .

كتب عنه المستشرق الفرنسي الميسو (سوفاجيه) في مجلة (Arts islamiques 4-1937) يقول :

إن طول البناء ٤٢ م ، وعرضه ١٥ م ، وله باحة متوسطة مساحتها ٩٦٠ متراً مربعاً ، وعلى الأطراف الثلاثة من هذه الباحة يمتد رواق مقنود ، أما الجهة الرابعة التي فيها الواجهة ففيها غرفتان تحيطان بالمدخل ، كانت الأولى مخصصة لمستخدمي الخان ، وكانت الثانية مصل ، أما الباب فستطيل تعلوه شرفة كتب عليها بالخط النسخي الملوكي ما يلي :

١ - أنشأ هذا الخان المبارك لوجه الله التكريم ورضائه العمم المقرب العالي الملوي الأميري الكبير العالم العادل المجاهد المربط حاتم الدين لاجين الأشرفي المنصوري كافل السلطنة المعظمة .

٢ - بالشام المحروس تقبل الله منه ، وذلك في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف انعام لتأييد المنظر المنصور صلاح الدين سلطان الإسلام والمسلمين أبي المنظر خليل قسيم أمير المؤمنين ابن مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدين قلاوون نصاخي .

٣ - خلد الله سلطانه وجعله موقفاً مؤيداً وخيراً على كافة المسلمين المزودين سرمداً لا يباع ولا يملك ، ووقف على مصالحه وعمارته وعمارة المسجد وموضع اناء فيه جميع الخانوتين الذي فيه .

٤ - وجميع الثمن من الخان الكبير خارج باب الجباية ومن اخوانيت الدائرة ( ؟ ؟ )<sup>(١)</sup> بالخان والملخ المجاور له برسم عمارة الخان والمسجد .

٥ - وما يحتاج إليه من الزيت والحصر والحبال والندلاء برسم الصنع وعلى إمام يعصرف إليه كل شهر أربعون درهماً . وما فضل يعصرف إلى الفقراء الواردين والمضطرين والمسافرين .

### نصب تذكري

بعد خان عباس بنحو كيلومتر واحد : وعلى يمين الصاعد نحو ثنية العقاب ، قبة ينموها ( قبة العصفير ) .. ولم نعثر على سبب هذه التسمية . بناؤها مربع الشكل ، طوُّه كل ضلع فيه ٤,٨٠ م . بني بحجارة غشية . متوسطة الصخامة . وفي الأعلى قبة من الحجر . بنيت هذه القبة عام ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م لتكون نصباً تذكارياً لتبريك ذكرى تاريخية هي هزيمة جيش المغول في ضواحي دومة .

### دار الحكومة

ويسميها العامة ( الرايا ) ، والسرنايا كنيسة فارسية في أصلها ، وتعني ( بلاط الملك أو : مكان الدوائر الحكومية ) . وقد انتشر هذا الاسم في بلدنا منذ أيام العثمانيين .

---

(١) فراغ لأثر كعبة غير مفروقة .

خلال الثورة السورية عام ١٩٢٥ م ، أحرق الثوار المبني القديم ندار الحكومة في دومة ، ثم قامت الدولة السورية ببناء دار جديدة للحكومة في عهد القائم مقام ( مدير المنطقة ) توفيق الحيايى ، وقد كُتب على لوحة رخامية فوق مدخلها :

[ شُيّد في عهد فخامة تاج الدين الحسني رئيس حكومة سورية ١٩٣١ م ]

وأمام السرايا ( حديقة عامة ) وضع فيها نصب تذكاري أنيق ، أُقيم أيضاً في عهد فخامة تاج الدين الحسني رئيس حكومة سورية ١٩٣١ م .

### خط الترام

كانت وسيلة اتصالات في العهد العثماني بين دومة وغيرها من أبلاد هي عربات الخيل ، وفي العهد الفرنسي جاءت سيارات التوكسي ، لكنها كانت على مستوى محدود جداً .

وعندما أُنشئت دمشق بالكهرباء وانتشرت حافلات الترام ، أُنشئ خط ترام من دمشق إلى دومة وهو خط الترام الوحيد في القوطة .

وكان الفضل في جلبه ومده عام ١٩٣١ م إلى القائم مقام ( مدير المنطقة ) توفيق الحيايى .

كان الترام يخرج من شمالي شرقي دمشق ، فيمر بمحطة جوير الأولى ، ثم بمحطة جوير الثانية ، ثم بمحطة زمكا ، ثم ينحرف منها إلى الشمال فيمر بمحطة عربين ( عربيل ) ، ثم بمحطة حرسنا ، ثم بمحطة الهوتية ، ثم يدخل إلى دومة فيتوقف في السوق أمام الجامع الكبير .

كان خط الترام يشق رياض القوطة ، وهو متعة للأنفوس ، وقد أُلغي عام ١٩٦٢ م نظراً لانتشار الباصات كوسيلة نقل أفضل .

## مستشفيات

١ - مستشفى ابن سينا : على بعد ٤ كم إلى الشرق من دومة خان كبير من الخانات القديمة المهيئة للقوافل . ذكره ابن جبير في رحلته ، كما ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان .

وقد جاء في السائمة ولاية سورية لعام ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م أن هذا الخان كان في أواخر العهد العثماني مستودعاً ل سلاح جنود الرديف ( جنود الاحتياط ) . وفي العهد الفرنسي استلمته وزارة الصحة السورية عام ١٩٢١ م ، فرمّمته ووسّعتها وحوّلتها إلى مستشفى لمعالجة الأمراض العقلية وسُمّته ( مستشفى ابن سينا ) .

٢ - مستشفى الجذام : وهو قرب مستشفى ابن سينا ، لمعالجة مرض الجذام . وقد بنته إحدى الجمعيات الخيرية الأجنبية .

## مشاريع مدنية

١ - المسلخ : يقع على طريق دمشق - حصص شرق البلدة ، فوق قناة المزرعة وبمحاذاة نهر عذرا ، أنشئ عام ١٩٤٤ م ، ثم جرى توسيعه عام ١٩٦٢ م .

٢ - سوق الهال : يقع في الجهة الشرقية الجنوبية من البلدة بمحاذاة طريق دمشق - حلب ، أنشئ عام ١٩٥٩ م ، ويتألف من ٢٦ مقبلاً مؤجرة للتجارة .

٣ - مشروع القرفك : وهو إضافة خمسة قروش على أجرة الراكب في الباصات من دومة لدمشق وبالعكس . يُصَرَف ريعه لنصالح العام للبلدة ، وقد بدئ بتنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٦٤ م . وقد استفادت البلدة كثيراً من هذا المشروع فأشادت كثيراً من الأبنية التي تعود فائدتها على انصلحة العامة كبناء ثانوية البنين وبناء المركز الثقافي ... وغيرها .

## ما قيل من الشعر في دومة

١ - جاء في كتاب ( البيان والتبيين ) للمجاط ٢/٢٤٦ :

ولا تقبلوا عقلًا وأموًا بفارة      بني عبد شمس بين دومة والمضبي  
وهزوا صدور المشركي كأنما      يقمن بهام القوم في حنظل رطب  
المفردات : العقل : دية القتل . أموا : اقتصدوا . المشركي : اليوف النسوبة  
إلى المشرك وهي قري في اليمن .

٢ - جاء في كتاب ( الأغاني ) ٢/٨٥ ، أن الشاعر المسيحي ( عدي بن زيد )  
المتوفى عام ٤٨٧ م ، قال :

رب دار بأسفل الجزع من دو      ممة أشهى إلي من خيرين  
وندامي لا يفرحون بما قا      لوا ولا يرهبون صرف المنون  
قد سقيت الشمول في دار بشر      قهوة مرة بماء سخين

٢ - وقال الشاعر ( زهير بن أبي سلمى ٥٢٠ - ٦٢٧ م ) موجهًا الكلام لبني  
تم الدوميين :

ألا أبلغ لـديـك بني تم      وقد يأتيك بالصح الظنون  
إلى قلبي تكون السدار ما      إلى أكناف دومة فالحنون  
المفردات : قلبي : اسم موضع . الحنون : مكان بمكة المكرمة ، أكناف :  
نواحي .

٤ - وقال ( النعمان الأصفهاني ) في كتابه ( خريدة القصر وجريدة العصر ) :

يا صاحبي أفيما فالزمان صحا      ولأن من بعد تشديد وتخمين  
حرستا في حرستا العيش من شظف      دوما بدومة على حفظ الثقلين

٥ - وقال الشاعر ( عبد المجيد عبد المجيد ) الدومي :

دوما أجاهدة التي قد أخلصت      فسمت مكانتها ذرا العلياء  
وتعشقت حب الفضائل والتقى      ودعت لنصر السدين والعلماء

٦ - وقال الشاعر ( أحمد دعاس ) الدومي :

من دومة العز فاح المجد وانتثرا      يحدد العهد والماضي الذي اندثرا  
زيتونها قد غذا رمزا لعزتها      وكرمها قد غذا من تفحها عطرا  
ما أطيب العيش في ظل الكروم وما      أصفى الليالي وأجلى الجمع والسهرا  
غنت فصائد شعري كلها طربا      نجد دومة زانت عودها وترا  
قد كنت رمزا لأجساد ومفخرة      وكنت للمجد ذاك أسمع والبصرا  
فدام تيهك فوق النجم مرتفعاً      ودام عزك في الأفاق منتثرا  
رب البرية يرعاها ويحفظها      ما عاشو ثبت بقعة واخضوضت شجرا  
غنت على دوحها الأطييار ساجعة      حتى تمايل شدوا بأنها سكر  
نائم الروض هبت في خمائلها      ودغدغت قنناً فاختال مزدهرا  
والزهر يكو الربا من حسنه حلاً      قشيرة رُصعت في نجهما دررا  
فإن يكن دومي هذا الكلام وفي      بحقك اليوم أو بالمدح قد قصرا  
فإنني قد بظت القول فيك نكي      أقضي لك الحق والدين الذي نذرا





## تجمّعاتُ البلّدة

- التجمع الديني : الطرق الدينية الصوفية . جمعية النهضة الخيرية لنشر العلوم  
الدينية . الجمعية الخيرية لإغاثة المحتاجين .
- التجمع الثقافي : جمعية الفئة العلمية بدومة .
- التجمع الأدبي : الحكواتية . الزجالون .
- التجمع البطولي : المصارعون . ماسحو المجيدي .
- التجمع الفني : خيال الظل ( الكراكوز ) . الخطاطون .

20

21

## التجمع الديني

وهو يشمل ثلاثة أنواع من التجمعات ، وهي : ( الطرق الدينية الصوفية .  
جمعية النهضة الخيرية لنشر العلوم الدينية . الجمعية الخيرية لإغاثة المحتاجين  
بدومة ) .

### الطرق الدينية الصوفية :

انتشر من هذه الطرق في دومة : ( الرفاعية . الرشيديّة . الشاذلية .  
القادرية . النقشبندية ) :

١ - الطريقة الرفاعية : تنتمي هذه الطريقة إلى الشيخ ( أحد الرفاعي  
الحسيني ١١١٨ - ١١٨٣ م ) ، ولد في قرية ( حسن ) من أعمال واسط في العراق ،  
تفقه وتأدب وتصف ، فانضم إليه أناس كثيرون ، له مؤلفات دينية متعددة ، ثم  
توفي فأصبح قبره محجة في قرية ( أم عبدة ) .

يستعمل الرفاعيون في حلقاتهم الدفوف والصنوج ، ويقومون بضرب الشيخ  
وكل النار .. وغيرها ، وقد انتسب إليها من الدوميين ( محمد الأخرس ، ومحمود  
الأخرس ، وأبو إبراهيم النحاس ، وعبد الحميد النحاس ) .

٢ - الطريقة الرشيديّة : تنتمي هذه الطريقة إلى ( إبراهيم الرشيد  
وأحمد بن إدريس ) ، ثم تزعمها الشيخ أحمد الدندراوي ، وهو من قرية ( دندرة )  
في صعيد مصر ، ويذكر له الدوميون مجموعة من الإنكرامات . كانت الطريقة  
الرشيديّة منتشرة في دمشق والغوطة ، وقد جاءتنا من قرية ( جسرين ) ، وكان  
أبناؤها يلبسون طربوشاً أبيض ، يلفون حوله عمة لها ذيل يرمونه إلى الوراء .

وكانوا يجتمعون مرتين في الأسبوع في بيت أحدهم ، ويقومون هناك بالاذكار والمحاضرات والتوجيهات الدينية .

انتسب لها من الدوميين ( عبد الله الرئيس ، وأحمد الحنش ، ومحمد الصيداوي ، وطه بن صالح طه ، وأحمد خلبوص ) ، وكان على رأسهم الشيخ ( أحمد مجيد ) ، وكانوا يستمعون بأصحاب الأصوات الجميلة لإنشاد القصائد الصوفية ، وكان المنشدون اثنين وهما : ( محمد بكار ، وجميل زريق ) .

٣ - الطريقة الشاذلية : تنتهي هذه الطريقة إلى الشيخ ( نور الدين أبي الحسن الشاذلي ١١٩٦ - ١٢٥٨ م ) ، ولد في تونس ، تعلم التصوف على ( جنيد ) ، وبالع في القراءة حتى فقد بصره ، وقد أسس الطريقة الشاذلية التي انتشرت كثيراً في شمالي أفريقيا ، توفي في صعيد مصر ، وترك مؤلفات دينية منها ( مجموعة أحزاب ) أشهرها حزب البحر . ليس هذه الطريقة زوايا ، من مبادئها : الخوف من الله تعالى والتمسك بالسنة وإلزهدها بالعالم والتسليم لإرادة الله والاتلجاء إليه ، وكان أصحابها يقومون بإلقاء دروس دينية وتوجيهية ومواعظ .

انتسب لها من الدوميين : ( الشيخ محمود السيد ، والشيخ أحمد الشامي ) ، وتسمى بها محبي الدين من عائلة الجيش ، فأصبح اسم عائلته ( الشاذلي ) لانتسابه إليها .

٤ - الطريقة القادرية : تنتهي هذه الطريقة إلى الشيخ ( عبد القادر الجيلاني ١٠٧٧ - ١١٦٦ م ) وهو من كبار الصوفيين ، ألف كتاباً دينية عديدة ، وكان يوصي أتباعه بحبة الغريب وبالتشف .

انتشرت الطريقة القادرية في لبنان والعراق ، أما أتباعهم في سورية فكانوا في حماة وحوران والغزلانية والريحان .

من أتباعها في دوبة : ( محمد القادري ، ومحمد بن يوسف مرعي ) .

٥ - الطريقة النقشبندية : تنتهي هذه الطريقة إلى الخواجة بهاء الدين الشير بشاه نقشبندو ، واسمه محمد بن محمد البخاري ( ٧٠٨ - ٧٩١ هـ / الموافق ١٣١٧ - ١٣٨٩ م ) ولقب بالنقشبندي لأنه كان ينسج الثياب الخيرية المنقوشة ، وقد أصبح قبره في بخارى محجة للزوار يؤمنونه من أقاصي الصين .

لم تكن هذه الطريقة كثيرة الانتشار بين العامة ، ويرجع ذلك لصعوبة أوراها ، نشر هذه الطريقة في دومة ( الشيخ الحاج محمد مفيد رسول زاده الساعقي ) وانتب إليها من الدوميين ( الشيخ أحمد الشامي ) .

### جمعية النهضة الخيرية لنشر العلوم الدينية :

تأسست هذه الجمعية في دومة عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ، واستمرت حتى مطلع الستينات ، وكان رئيسها المفتي الشيخ ( أحمد الشامي ) .

كانت تقوم بالمطف على الفقراء والمحتاجين ومساعدتهم والإحسان إليهم ، كما كانت تقوم بتعليم الطلاب الأميين على نفقتها في مدرسة ابتدائية خاصة أسستها في دومة لهذه الغاية باسم ( مدرسة النهضة الخيرية ) ، وقد بلغ عدد طلابها سبعة وثلاثين طالباً .

وتحقيقاً لذلك كانت تجمع التبرعات من المحسنين بموجب إيصالات رسمية ، وكانت تصدر سنوياً نشرة رسمية مطبوعة تتضمن وارداتها ونفقاتها ، وتحوي بعض المقالات التوجيهية والقوائد .

### الجمعية الخيرية لإغاثة المحتاجين :

تأسست في دومة بتاريخ ١١ / ٨ / ١٩٦٠ م ، وحصلت على الترخيص الرسمي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برقم ٥٣٤ تاريخ ٢٥ / ٨ / ١٩٦٠ م .

أعضاء مجلس الإدارة هم : ( محمد التطيفي ، معروف زريق ، راشد الشايط ، محمد كامل الشامي ، عبده عيون ، محمد النعيل ، محمود خلبوص ، محمد الساعور ، أحمد التيناوي ، إبراهيم حو ) .

أهدافها : جمع الاشتراكات والتبرعات من المحسنين ، وتوزيعها على المحتاجين من أبناء البلد ، والسعي بمختلف الوسائل لرفع مستواهم مادياً ومعنوياً وصحياً ، والسعي لإيجاد العمل للقاصرين منهم ، والعمل على مكافحة التسول بجميع أشكاله .

لجان الجمعية : يشرف مجلس إدارة الجمعية الخيرية على خمس لجان تعمل معاً لتحقيق أغراض الجمعية ، وهي : ( لجان المباشرة ، اللجنة المالية ، لجنة مكافحة التسول ، لجنة التحقيق السري عن الفقراء ، لجنة الشؤون الإدارية وهي تتألف من مدير الجمعية ومحاسبها وجايبها ) .

إشراف الوزارة : تشرف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على سير أعمال الجمعية بواسطة بيانات شهرية تتلقاها من الجمعية ، وفي نهاية كل عام يدقق أعمال الجمعية مراقب حسابات قانوني معترف به من قبل الوزارة ، وينظم تقريراً بمشاهداته .

الأعمال المالية : تدير الجمعية أعمالها المالية بموجب ( إيصالات رسمية وأوامر قبض وإيصالات صندوق وإرساليات ، وتُسند أسماء المشتركين في سجلات خاصة بهم كما تسجل جميع الواردات ) ، أما نفقات الجمعية فلا تخرج من صندوقها مالم تمر بمراحل رسمية كذلك التي دخلت بموجبها .

إشرافات الجمعية : تشرف الجمعية على : ( المستوصف الطبي ، ومكتب مكافحة التسول والتشرد ، ودار كفالة الأيتام ) .

إجراءات الجمعية : اشترت الجمعية بعض العقارات ليكون لها من إجراءاتها مورد ثابت ودائم للجمعية ، وتشمل هذه العقارات ( فرناً ومجموعة من الدكاكين وبعض الشقق السكنية ) .

دار كفالة الأيتام : أصدر مجلس إدارة الجمعية النظام الداخلي لدار كفالة الأيتام بموجب القرار رقم ٢٠ تاريخ ١٢ / ٢ / ١٩٧٩ م .

وقد قدّم مجلس مدينة دومة للجمعية الخيرية الأرض التي يقام عليها الميّم دون مقابل ، ومكانها منطقة عناتر - المساكن الشعبية .

وقد انتهى بناء الميّم المؤلف من أربعة طوابق ، وكلف ٨٠٠ ألف ليرة سورية ، ماعدا الفرش والتجهيزات .

يهدف الميّم إلى رعاية الأيتام وتنشئتهم نشأة اجتماعية صالحة ، وتوفير المأوى والملبس والمأكل والعناية الصحية لهم ، وتأمين تعليمهم في المدارس الرسمية والخاصة حتى يبلغوا الخامسة عشرة من العمر على الأكثر .

ينتخب مجلس إدارة الجمعية من بين أعضائه لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء للإشراف على الدار ، ويقوم بتأمين العمل في الدار جهاز إداري من مدير ومحاسب وأمين مستودع وجهاز فني يتألف من أخصائية اجتماعية أو أخصائي ومراقبين وممرض أو ممرضة .



## نموذج من حسابات الجمعية بين عام التأسيس ( ١٩٦٠ ) وعام ( ١٩٨٥ )

١٩٨٥ م	١٩٦٠ م	الواردات :
١٥٥,١٠٠ ألف	٢٩,٢٢١ ألف	الاشتراكات ورسوم الانتساب
٧٠٢,٠٠٠ ألف	١١,٣٦١ ألف	التبرعات
٧٩,٠٠٠ ألف	٢٥,٦٠٠ ألف	الإعانات الرسمية <sup>(١)</sup>
٣٦,٥٠٠ ألف		بديل إيجار عقارات الجمعية
١٥,٠٠٠ ألف		واردات التمويل السنوي
٢,٨٦٩ ألف		مبيعات مواد عينية
٦١,٥٣٩ ألف		للدور من العام السابق
١,٦٠٠,٠٠٠ مليون	٧١,٠٨٢ ألف	المجموع
		النفقات :
٧٢,٣٠٠ ألف	٥,٦٧٣ ألف	نفقات إدارية وهامة <sup>(٢)</sup>
١٣٠,١٠٠ ألف	٣٠,٧٢٧ ألف	نفقات تحقيق أهداف الجمعية <sup>(٣)</sup>
٢٤,٥٠٠ ألف		نفقات مكافحة التسول والتشرد <sup>(٤)</sup>
٣٠٢,٢٠٠ ألف		نفقات أخرى <sup>(٥)</sup>
١,٦٠٠,٠٠٠ مليون	٣٦,٤٠٠ ألف	المجموع

(١) تشمل إعانات : ( رئاسة مجلس الوزراء . وزارة الشؤون الاجتماعية . أمانة مجلس مدينة دومة .

لجنة مصرف سورية المركزي . مجلس الشعب ) .

(٢) تشمل : ( تمويل إدارة وحماية وتنقيح . عائدات جباية . قرطاسية ومطبوعات . تدفئة . ولتارة ومياه وهااتف . صيانة أثاث ومطر الجمعية ) .

(٣) تشمل : ( رواتب الفقراء الشهريه . معونة الشتاء . مساعدات جنازة وموالية . مساعدات صحية وترميم بيوت . مساعدات إكساء الفقراء . نفقات تجهيز الخوف وفنهم ) .

(٤) تشمل : ( تمويل إنشازاف وإدارة . إطعام وتسخير الثغراء . صيانة السيارة ) .

(٥) تشمل : ( صيانة وترميم عقارات الجمعية . إقلم وتجهيز بناء دار كفالة الأيتام ) .

## التجمع الثقافي

جمعية الفشة العلمية بدومة :

تأسست عام ١٩٣٦ م . وتوقفت عام ١٩٤٣ م . وهي تهدف إلى نشر العلم  
بشقي اتواصل وتوعية الجمهور لإرسال أولادهم إلى المدارس ، وتوعية الشباب المتعلم  
لرصد صفوفه بغية مواجهة الاستعمار الفرنسي .

قام بتأسيسها شباب متعلمون يحملون على الأقل ائشهادة الابتدائية ، وهم من  
خريجي مدرسة غودج دومة ، وكان عددهم أربعين عضواً ، تذكر منهم ( علي عزة  
الرحياني ، مصطفى زريق ، عارف القطيفاني ، زكي الفلايني ، ديب  
طرخون ... وغيرهم ) .

وكانوا يجتمعون مرة كل أسبوع في بيت أحدهم ، وقد انتخبوا لجنة إدارية  
مؤلفة من تسعة أشخاص ، ثم بدؤوا بجمع اشتراكات شهرية ، ثم حصلوا على  
ترخيص رسمي لمزاولة أعمالهم .

وفي عام ١٩٣٨ م استأجروا داراً للجمعية ، خصصوا منها غرفة للإدارة ،  
وغرفة لتعليم الأميين ، وغرفة للمكتبة التي تبرع بها الوجهه فخري البارودي .

ثم أخذوا يلقيون المحاضرات الثقافية ، وكانوا يساعدون الطلاب الفقراء بشراء  
الكتب المدرسية لهم . وعندما بدأ الأعضاء يحملون في دفع الاشتراكات الشهرية ،  
ويتخلفون عن حضور الاجتماعات ، ألغيت الجمعية بعد أن بلغ عدد أعضائها أكثر  
من مئتي شخص .

## التجمع الأدبي

وهو يشمل : ( الحكواتية والزجالين ) :

### الحكواتية :

١ - الحكواتي : وهو نسبة عامة للحكائيات ( القصص ) .

والحكواتية أناس يملّون ببائى القراءة ، يتصدّرون يوماً القهلي الشعبية ، ويكون ذلك في فترات المساء ، ويقروون على الناس قصصاً متنوعة ، مقابل أجر يقبضونه على هذا العمل .

٢ - القصص الحكيمية : وهي قصص تاريخية حانية شعبية في أغلبها ، تمثل الشجاعة والكرم والأنفة والحمة والوفاء والصدق والمروءة والجراة إلى آخر ما هنالك من مكارم الأخلاق التي ينسبونها إلى أبطال القصة ، ويجعلون النصر في النهاية لهم ، والدائرة على منافئهم .

ويصفون خصومهم بأجبن والكذب والبخل والرياء والخيانة إلى ما هنالك من مقاسد الأخلاق مما يربي نفوس السامعين على حب الفضائل ، ومحبة إنهم العمل بها .

٣ - أسلوب القصص : كتبت هذه القصص بأسلوب فيه مبالغة كبيرة تجذب الناس وتحببهم بأحداث القصة ، حتى قال العوام :

( الكذب الظاهر في قصة الملك الظاهر ، والكذب الأكثر في قصة عنتر ، والكذب الكثير في قصة الزير ) .

كما أن هذه القصص كتبت بعبارة مبسطة ، يستطيع العوام فهمها وتذوقها والاختداب إليها .

٤ - المستمعون : وهم عادة من مدمني الجلوس في المقهى يومياً ، وهم من طبقة العوام الأميين . ويختلفون حسب العمل والاختصاص ، وكانوا يتحزبون لأبطال القصة ، وربما حدث بينهم شجار وخلاف من أجل ذلك .

٥ - وقد اشتهر من الحكواتية في دومة :

( أبو عبد الرزاق = أحمد زارع ) وكان ذلك في عام ١٩١٠ م ، و ( محمود الفرخ ) وكان كاتباً لقريرات في انساب . و ( أبو أحمد زعزوع = وهو محمود بن حسين الوسخة ) .

### الزجالون :

وهم أناس ينظمون الشعر باللغة العامية النادرة ، وأغلب ما ينظمونه كان بشكل ارتجالي . اشتهر منهم في دومة :

١ - ( محمود ضه - أخو الشاعر خليل بن صالح طه ) .

٢ - ( أبو عبد الوهاب وهو محمود عبد النافع ) . قال يهجو جماعة :

تباً لقموم بعثرى      سرقوا زيوت المعصرة

قد شلحوا سلاحها      والزيت ينبت من ورا

وهجا أيضاً مدير المنطقة ، فقال :

يا أهل دومة ويا أهل الشام      وأيضاً يا أهل البريه

انظروا انقام مقام      بلهموتي وشوييه

قوموا اسمعوا هاننزة      عمل باتبند غرزه

حملهم على الفقير      اللي ماشبعان اخبره

## التجمع البطولي

وهو يشمل : ( المصارعين وماسحي الجيدي ) :

### المصارعون :

وعملهم يقوم على القوة الجسدية ، وحسن استغلالها في التغلب على الخصم .

اشتهر من المصارعين الدوميين : ( مصطفى إدريس ) وقد تعلم المصارعة في تركيا ، و ( أحد العسالي ) ، و ( أبو رشيد عبده الطرزي ) ، و ( عبيد القادر زريق الملقب كدرو ) ، و ( أبو سليم حسن معيكة ) ، و ( أبو سليم خالد النجار ) ، و ( أبو راشد الحفيري ) ، و ( حسين سريول ) ، و ( أبو أمين خالد عبد العزيز ) .

### ماسحو الجيدي :

الجيدي هو إحدى القطع النقدية الفضية التي كانت تصدرها الدولة العثمانية ، وماسحو الجيدي هم أناس تفوقوا بقوة أيديهم ، فقد كانوا يسكنون الجيدي بأيديهم بين الإيهام والسبابة ويفركونه بشدة ، فإذا به يخرج من بين أيديهم وقد زالت عنه الكتابة والتقوش .

نذكر من ماسحي الجيدي في دومة : ( عبد الرحمن الرئيس ) ، و ( أبو علي خالد عبد العزيز الملقب : بكورة ) .

## التجمع الفني

وهو يمثل : ( خيال الفل . وأخطاطين ) :

خيال الفل ( الكراكوز ) :

وهو من الملاهي . والعمام يسمونه ( قره كوز ) . ويسمون الذي يعمل فيه ( الكركوزاتي ) . وللكراكوز تأثير في تهذيب الأخلاق وتقويتها . بدأ يلتبه الكركوزاتي على ألسن تلك الخيالات من الفواعظ الأخلاقية بعبارات منوطة النقد . وكان يصور في كلامه العذبات تسيئة ، المتفشية في عصره ويظهرها في قالب ينفر الناس منها . كما يصور ظلم الحكام وأصحاب النفوذ وأخطاءهم في صور تقديرة عبية إلى انفسوس .

أشهر أبطال التمثيليات الكراكوزاتية : ( قره كوز . عيسواظ . بكري مصطفى ) .

والكركوزاتي فنان موهوب . فهو الذي يؤلف التمثيلية ويحبك أحداش . ويصنع لعبا ، ويخرجها ، ويقدمها للجمهور المتفرج بأصوات مختلفة .

اشتهر من الكركوزاتية في دومة : أبو عزت الكركوزاتي واسمه : ( عبي المصور ) . وكان يقدم تمثيلياته في مقهى النحاس . ثم في مقهى اللكة ، ثم خلفه الكركوزاتي ( أبو خضر ) .

## الخطاطون :

أول خطاط في دومة هو الشاعر ( صالح طه ) ، تعلم الخط على يد كبير الخطاطين ، لكنه لم يحترف كتابة الخط ، وإنما كان يكتب للشوق وممارسة لمهوية

فنية ، من آثاره الفنية في الخط ديوان شعري صغير عنوانه ( الدراري والآل ندمح  
محمد والآل ) كتبه بخطه النسخي الجميل وطبع في مطبعة ولاية سورية عام  
١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م .

ثم جاءت عائلة ( مجيد ) ، وأغلب أفرادها خطاطون :

فقد بدأ الخط عندهم بالشيخ ( أحمد عبد المجيد ) الذي تعلم قواعد الخط على  
يد الخطاط الكبير ( رسا ) . ثم جاء ولده : ( محمد وعبد الحميد ) ، فأرسا الخط  
كصناعة ، وكانا يجيدان من الخطوط كتابية الخط الثلاثي . وقد علم الشيخ  
عبد الحميد الخط إلى كثير من اندوميين ، كان أبرزهم ( عبد الرحمن الشاذلي )  
الذي مارس الخط كهننة في مديرية الأوقاف بدومة .

## أعلام دومة

رجال الدين

النحويون

المؤرخون

الشعراء

السياسيون

الحقوقيون

أول معلم في دومة



2

3

## رجال الدين

اهتم الحافظ ابن عساكر في تاريخه برواة الحديث . ولكنه عندما أراد  
التحدث عن أعلام دومة والتصير ومسابيا ، لم يؤلف إلا جزءاً واحداً . وهذا الجزء  
مفتود للأسف . ورغم ذلك فقد عثرنا على بعض هؤلاء الأعلام .

ذكر ( ياقوت الخوي ) في كتابه ( معجم البلدان ) ٤٨٦/٢ أعلاماً دوميين  
جاؤوا قبل القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ، نذكر منهم المحدثين :

### أبو عبد الله الربيعي الدومي :

وهو ( عبد الله بن هلال بن الفرات ) ، تعلم في دومة . ثم سكن دمشق .  
وأخيراً انتقل إلى بيروت . وكان محدثاً كبيراً وزاهداً .

حدث عن ( إبراهيم بن أيوب الحوراني ) ، و ( أحمد بن عاصم الأنطاكي ) ،  
و ( أحمد بن أبي الخواري ) ، و ( هشام بن عمار ) .

وروى عنه : ( أبو حاتم الرازي ) ، و ( أبو العباس الأصم ) ، و ( محمد بن  
المنذر شكر المزوي ) ، و ( أبو نعيم الأسترابادي ) ، و ( عبد الرحمن بن داود بن  
منصور ) .

### أبو محمد التميمي الدومي :

وهو ( شجاع بن بكر بن محمد ) ، من رواة الحديث .

حدث عن : ( أبي محمد هشام بن محمد الكوفي ) ، وروى عنه : ( عبد العزيز  
الكندي ) .

## أبو الفتح الدومي :

ذكره مؤلف كتاب ( النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ) ، ٧٢٣ / هـ ،  
فقال إن أبا الفتح الدومي كان من المحدقين الموثوقين ، وقد توفي عام ٢٧٥ هـ /  
٨٨٨ م .

## أحمد الدومي :

كان من المتبحرين في القضايا الدينية ، وقد مارس القضاء .

## عبد القادر التغلبي الدومي :

وهو ( أبو التقي - عبد القادر بن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي  
الشيبياني ) ، وهو الشيخ ( تَغْلُب ) الذي يعنيه العماد .  
ولد في دومة عام ١٦٤٢ م ، وسكن دمشق ، وكان فقيهاً اختص بالمذهب  
الحنبلي ، وهو فريضي وصوفي .

وقد جاء في ( مسلك الدر ) أن له كتباً منها : ( نيل المأرب ) و ( شرح  
دليل الطالب لمربي بن يوسف ) وهو كتاب في الفقه . توفي بدمشق عام  
١١٢٥ هـ / ١٧٢٢ م ودفن بمقبرة الدحداح .

## الشيخ مصطفى الدوماني :

أرخ له ( جميل الشطي ) في كتابه ( مختصر طيقات الخبالة ) فقال : ولد  
الشيخ مصطفى الدوماني في دومة ، ونشأ في صالحة دمشق ، درس على الشيخ  
( علي السليبي ) والملا ( علي الداغستاني ) وغيرها . كان الشيخ مصطفى مفسراً  
وقيهاً حنبلياً ، وقد شارك في عدة علوم ، وقد ألف عدة كتب مثل : ( ضوء  
التبرين لفهم تفسير الجلالين ) في مجلسدين ، و ( شرح على التكا في علمي  
المعروض والقوافي ) و ( حاشية على دليل الطالب في الفقه ) .

رجل إني مصر ، وتولى المشيخة ( منصب ديني ) في رواق الخناينة في الأزهر الشريف ، ثم رحل إني القطنطينية ، وتوفي فيها عام ١٧٨٢ م .

### الشيخ ابن النعمان :

وهو الشيخ ( أحمد بن مصطفى بن حسن رمضان ) . أشهر بابن النعمان ، تفوق في العلوم الدينية وكان موثق الكثيرين من طائفة العلم ، توفي عام ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

### الشيخ محمد الأخرس :

عالم فاضل ، نزع أجداده من مدينة حص واستوطنوا دومة . ويذكر له الدوميون عدة كرامات .

### الشيخ محمد عثمان - خطيب دومة :

وهو الشيخ ( محمد بن عثمان بن عباس بن محمد بن عثمان بن رجب بن زين الدين بن خطاب بن سيف الدين ) الحوراني المليحي الأصل ، ثم الرحبياني ، ثم الدومي . وهو مفسر ومحدث وفقه أصولي وفرضي حيسوبي وميثاق فلكي وشاعر .

ولد في دومة عام ١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م . ثم رحل إلى دمشق ، ف لازم الشيخ ( حسن الشطي ) لدراسة الفقه وأصول الدين والبلاغة والحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك . كما أخذ عن الشيخ ( سعيد الحلبي ) و ( عمر الغزالي ) و ( محمد الجوخدار ) فدرس التفسير والحديث والفقه والنحو والمنطق .

ثم عاد إني دومة واستقر فيها ، وحصل جاهاً واسعاً وشهرة عظيمة ، وكان مهيباً جوراً فاضلاً حافظاً للقرآن الكريم .

ثم سافر إلى مصر ، وأقام فيها ستة أشهر ، وأجازته علماء الأزهر . ثم عاد  
لدومة واستقر فيها إماماً وخطيباً ومدرساً ، كما سبق لأبيه وجده من قبله .  
ثم حصلت له فتنة وآذاه الدوميون ، فقال :

فوا أسفاً إلى مقيم بقريسة فضائل أهل العلم فيها نواقص  
ونواقصهم من كثرة المال كامل وكاملهم من قلة المال ناقص  
فرحل إلى دجشق ، وأقام فيها سبعة عشر عاماً يدرس الفقه والنحو والأصول  
والمنهاج . يومئذ عام ١٢٠٢ هـ / ١٨٨٥ م أخذ يتردد على دومة وينشر العلم فيها ،  
وفي عام ١٢٠٥ هـ / ١٨٨٧ م سافر للحجاز وأقام هناك ، وتولى تدريس الخناينة  
حتى توفي عام ١٢٠٨ هـ / ١٨٩٠ م ودفن بالبقيع .

كان قليل العناية بالتأليف . فلم يؤلف سوى مولد فضته أسماء السور ،  
ومسكاً اختصره من منسك جده رحمه الله .

ابنه : ( عثمان الخطيب ) المتوفى ١٩٠٤ م . وحفيده : ( عثمان نوري  
الخطيب ) المتوفى ١٩٦٣ م .

### الشيخ محمد مفيد الساعاتي :

هو الشيخ ( محمد مفيد ) النقبندني المجددي بن الشيخ ( أحمد رسول  
زاده ) ، ولد في بلدة ( طريزون ) الواقعة على البحر الأسود شمالي تركيا عام  
١٢٠٠ هـ / ١٨٨٢ م ، ونشأ في أسرة غنية ، إلا أن ولعه بطلب العلم حمله على  
افجرة إلى الحجاز والشام .

نزل المدينة المنورة عام ١٢٢٤ هـ / ١٩٠٥ م فعيّن إماماً في مسجد  
الرسول ﷺ ، وأخذ ينهل من علم علمائها حتى عام ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م فهاجر

إلى مدينة دمشق حيث نزل في دار اخديث ، وتلمذ على الشيخ ( بدر الدين الحنفي ) وبقي بجواره حتى عام ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م فرحل إلى دومة . وتسلم الإمامة والخطابة في بعض مساجدها .

أحاط بالذهب الحنفي إضافة إلى زهده وورعه المفرط . وكان يعيش من عمله في إصلاح الساعات . عاش فقيراً ومات فقيراً ، تلمذ على يديه الشيخ ( أحمد الشامي والشيخ محمود السيد ) ، وكانت وفاته في عام ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

### المفتي أحمد الشامي :

وهو الشيخ ( أحمد بن صالح بن محمد أديب بن يوسف بوبس ) الشامي . وند في دومة عام ١٩٠٤ م . أبوه من أسرة آل بوبس التي جاءت من حي الميدان بدمشق .

توفي والده ولما يبلغ سن الرشد . مما حمله على تحمل أعباء إعالة أسرته ، حتى أنه كان يتكسب من كتابة الرسائل التي يرسلها مرسلوها إلى أبنائهم الجنود في الدولة العثمانية .

درس في المدرسة الابتدائية ، ثم تركها لالتزاماته المادية ، وقد عُرف بين الناس بالتواضع المفرط وتعمل أذى الآخرين .

مارس بيع الأقمشة ، وكان يسير من دومة إلى دمشق مشياً على الأقدام ضلماً لنعلم على يد الشيخ بدر الدين الحنفي والسيد الملكي الكشفي ومحمد الهاشمي التلمساني ، كما تلمذ على عدد من علماء بلده كشيخ محمود السيد ومصطفى الشطي وحسين الشاش ومحمد مفيد إنعاني ، وعاصر عدداً من علماء بلده إلا أنه لم يأخذ عنهم أمثال الشيخ ( عبد القادر بدران والشيخ عثمان نوري الخطيب وتشين أبو حزة حوا .. وغيرهم ) .

نتج في عدد من العلوم الدينية ولا سيما الفقه الغنطلي . وتوسع في معرفة أمور  
الطلاق وأبوابه وأحواله ، وتبع في علم الفرائض .

وعلى الرغم من أنه لم يحصل على أي مؤهل علمي ، فإن غزارة علمه وسعة  
اطلاعه جعلت المسؤولين في وزارة الأوقاف في مطلع الخمسينات على اختياره  
لمنصب الإفتاء في منطقة دومة ولا يزال يمارس عمله حتى الآن .

وبالرغم من أنه تفت على الثمانين من عمره فإنه لم يزل يقوم بمهمته الدينية  
والاجتماعية في الإفتاء والتوجيه والإصلاح ، ويؤدي صلواته الخس في المسجد  
البعيد عن داره همة ونشاط . أطال الله بقاءه ذخراً للمسلمين .

### النحويون

عبد الله بن جعفر الدومي :

عاش قبل القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي : تفوق في دراسة  
النحو وتعليمه .

## المؤرخون

### حمزة القلانسي :

وهو ( حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي ) الملقب بالألقاب التالية : ( أبو يعلى وابن القلانسي والصاحب وعز الدين ) .

ولد في دومة عام ١٠٧٢ م وعاش في دمشق . وكان سيداً من سادات الشام في عصره . كما كان مؤرخاً ومحدثاً وأديباً وشاعراً مترسلاً . وهو سلفي العقيدة . فيه نزعة فلسفية . حسن الحديث . كراهاً للمظاهر قانعاً بالكفاف .

أنشأ في دمشق دار اخديث الفلانية وإليها نسب . وتولى رئاسة ديوان دمشق مرتين . ثم حل عليه الغضب فصودرت أملاكه كما جاء في ( التذكرة النكاية والقلائد الجوهريّة ) . ثم توفي بدمشق عام ١١٦٠ م .

### الشيخ عبد القادر بدران :

وهو : ( عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم المعروف لقباً بابن بدران ) . ولد في دومة عام ١٨٤٨ م . وتلقى علومه على علماء أشهرهم العلامة الشيخ ( محمد بن عثمان ) الشهير بخطيب دومة . كان حنبلياً ومحدثاً وفقهاً أصولياً . برع في العلوم العقلية والرياضية . وتبحر في النحو . وكان متخصصاً بالتاريخ وله شعر .

أقام بدمشق يدرس تحت قبة النسر في الجامع الأموي ، وكان كثير التنقل بين قرى القوطة لتبليغ العلم للعلماء . وكان يدرس في مدرسة ( عبد الله باشا العظم ) في البزورية وينام فيها . ويعيش من الراتب المخصص له من دائرة



الأوقاف ، وكان عضواً في شعبة المعارف في دومة عام ١٨٩٥ م .

كان شيخاً جليلاً زاهداً متقشفاً في ملبسه ومكثته ومعيشته ، أثر العزوبة ،  
أعجب طلاباً أصبحوا أعلاماً خالدين كالعلامة سليم الجندي .

كان مفتي الديار الحجازية في سورية ، وكان الملك ( ابن سعود ) يثق به  
ويعتمد عليه في محاربة البدع ، وكان يبحث عن الآثار في مباني دمشق القديمة .

سافر إلى تونس والجزائر وأقام هناك ستة أشهر ، وقد نظم قصيدة هزلية  
يفضل بها مناظر المشرق ، فقال :

من قال أن الغرب أحسن منظرًا      فلفقد رأه بمقلة عبياء  
واشترك في عهد الأتراك بتحرير جريدة المقتبس . وألف كثيراً من الكتب  
نذكر منها :

( جواهر الأفكار ومعدن الأسرار ) في التفسير ، و ( شرح سنن النسائي ) .  
و ( شرح العمدة ) سماه ( مورد الأفهام من سلسيل عمدة الأحكام ) وهو جزآن في  
الحديث ، و ( تهذيب تاريخ ابن عساكر ) وهو سبعة أجزاء من ثلاثة عشر  
جزءاً ، و ( ذيل طبقات الخنابلة ) لابن الجوزي . و ( الآثار الدمشقية والمعاهد  
العلمية ) . و ( رسالة الكواكب النورية ) . و ( تسلية الكتيب بذكر الحبيب )  
وهو ديوان شعره . و ( سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد ) . و ( إيضاح  
المعالم من شرح ابن الناطم ) على الألفية . و ( رسالة تهكية ) شرح بها آياتاً من  
هزل ابن سودون الشيفاري فحولها إلى أغراض صوفية على لسان القوم .  
و ( فتادة الأطلان وسامرة الخيال ) وهو تاريخ مزارع دمشق ومعاهدها  
الآثرية . و ( ترح ثلاثيات مسند الإمام أحمد بن حنبل ) . و ( شرح الأربعين  
حديثاً المنذرية ) . و ( شرح أخصر المختصرات ) . و ( المدخل إلى مذهب الإمام  
أحمد بن حنبل ) . و ( شرح روضة الناظر لابن قدامة ) في الأصول . و ( ديوان

خطب منبرية ) . و ( رسائل في الفتوى ) . وفي المجمع العلمي العربي بدمشق بعض النسخ المخطوطة من مؤلفاته .

وفي أواخر حياته ضعف بصره . وقلج في أعوامه الأخيرة ، توفي عام ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ودفن في دمشق في مقبرة باب الصغير .

شعره : جمع شعره في ديوان عنوانه ( تسلية الكئيب بذكر الحبيب ) موجود في مكتبة الأسد بدمشق برقم ٦٦٤٦ .

خس بيتين للشاعر ( محمود خيني ) الدومي فقال :

الدهر يعنو وتلاعزار إديار      والله يحكم ما يقضي ويختار  
إن أم دفر جفت أو أهنها جاروا      ( خفف عليك فللاقدار أدوار  
وحاذر الدهر إن الدهر غدار )

كن كالهند في الرمضاء إن خطرت      ظمأ كرب وجليها إذا انفطرت  
وكن بنفس عنان الدهر قد أسرت      ( ولا تكن وجلاً من - كثلة - عذرت  
فللبغاث ليال نورها نار )

ورثي ( إسماعيل الغزي ) مدير منطقة دومة المتوفي عام ١٩٠١ م . فقال :

ما للمعالي سوى أهل انتهى أهل      ومنهل العز بالتهذيب قد يحلو  
في صفحة تكون أقطارها جكم      من نورها يشفي الفكر والمقل  
خر الحقائق لآخر الدنان لنا      وأسر معشوقنا لا الأعين النجل  
دأب الملهذب أن يسو بهمه      ولا يخالفه في قوله الفعل  
أهل الفضائل هم سادات من نطقن      باخرف ألنهم يوماً وإن قلوا  
نفوسنا قد أبت إلا العلاء أبداً      وبأحجاز لنا أصل به الفيول  
وعفتنا ضاهراً عن سادة نجب      وبطناً من منا الغزي أقي الوبل

أكرمهم سادة الزمان بهم وحل سعد التهنائي أيما حلوا  
وكوكب الجند إسماعيل صفوتهم الصادق الوعد من في قوله الفعل

وكان عبد القادر بدران دائم الخصومة مع الشاعر (صالح طه) ، وكان  
يطيب لأهل دومة أن يشهدوها مختلفين ، ويقولون عنهما ما جرى مجرى الليل  
( قنزة ولقت غطاها ، بدران وصالح طه ) .

ومع ذلك فقد قرط عبد القادر بدران ديوان الدراوي والآن ندح محمد والآل  
لصالح طه ، بشعر مهمل فقال فيه :

حداً لمعناك أنكل ما بهي ساع إلى الحرم الحرام وما دعا  
ولك المكارم صالح الأعمال ما دوماً لها أعلى كمال مطلبعا

## الشعراء

الشاعر صالح طه ( ١٨٦٠ - ١٩٠٧ م )

وهو ( صالح بن أحمد بن محمد بن طه ) ، ولد في دومة عام ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م ، درس على شيوخ عصره ، ثم توفيت والدته فورثها واشتغل بالتجارة .

تبحر في علوم الهندسة والحساب حتى أصبح بارعاً في حل أعقد المسائل الحسابية بسرعة ، وكان يمتاز بخبرته العمرانية الهندسية ، وكان عنياً بقواعد الخطوط الجميلة وكتابتها ، وكان له باع طويل في العلوم الروحانية وتحضير الأرواح ، يحب الطرب وكان خبيراً في الفن الموسيقي وعلم النغمة وقد نظم الموشحات البديعة ، عين كاتباً في بلدية دومة ، ثم تولى إدارة أملاك الوجهه ( محمد البارودي ) ، وفي عام ١٨٩٥ م ، انتخب عضواً في شعبة المعارف في دومة ، ثم انتخب رئيساً لبلدية دومة .

كان طلق اللسان قوي الحجة - جريئاً يرتجل النوادر ، نشيطاً في عمله ، وسمي اتوجه يكره الشهرة وحب الظهور .

بنى في دومة جامعاً من ماله الخاص ، سمي باسم ( جامع طه ) ، وقد توفي بذات الترتة عام ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م .

لقطاته الشعرية وارتجاله : وصف حبيبه فقال :

أريد وصاله ويريد هجري وموضع حبه مني الوريد  
وأعشقتني ما أريد بكل أن فأترك ما أريدنا يريد

وقار في المناصحة :

ماترك حيك من غير بقض. وذلك لكثرة انشركاء. فيـــــــــــــــــه  
إذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي. تشتهيه

وفلسف الحب فقال :

عشق المحبوب ظبياً مثله. فاعتراه من هواه ونـــــــــــــــــه  
كان معشوقاً فأهمل عاشقاً. حكم الحب عليه ونـــــــــــــــــه

وأهدى أحد أصدقائه صورة شمسية كتب عليها :

شمس البلاغة ماشرت في سائري. إلا رأيت أيراجها يبرئري  
من أين للأرام تدرك غايتي هيهات مقصدها بنيل طواهري

وارتجل في الوفاء فقل :

إذا ذهب الوفاء فقل سلام. على أهل الحبة والوفاء  
ولا تغتب على أبنــــــــــــــــاء دهر فلون الماء من لون الإناء

وسئل مرة :

ما لي أرى الشمع يكي في مواقفه. من حرقة النار أم من فرقة العمل  
فأجاب مرتجلاً :

من لم تجانه احذر مجاله. ماضٍ بالشمع إلا صبة القتل  
فتونه الشعرية :

قال في الفخر :

تركنا الهوى لما ادعته الأسافل. وشب فيه بالنفوية جاهل

وما العشق إلا ماعمت مقدس  
لذلك سدت القوم غير مشارك

وقال في الخريبات :

ثب لنفسوق كوثبة الزنديق  
واعكف مع الرهبان في حنائها  
وامرح مع القيس والمطران لا

وقال في الحكمة :

الحلم والتعلم والمنعروف والعهد  
والمرء رهن الهوى فليخش عاصفة  
والرأي كالسهم يخطي القصد آونة  
لا ينكر الفضل إلا من به فسه  
فالفضل كالشمس بالإشراق تنكره

وقال في الاستعطاف :

قما بكم وبجنتكم وجمائكم  
وبلطفكم وكلكم وبصوتكم  
لو كان قلبي حاضراً لبعثته  
ولكنت أرجو به داء صبايقي

وقال في رثاء ( إسماعيل الغزي ) :

يا ملجأ الفضلاء يا ركن الوفي  
يا موئل الفضل الذي عدت به

عن الرجس لا ما تدعيه الأراذل  
قد ابتعدت عن حائتي المشاكل

واشرب عتيق الخمر من إيريق  
واشطح مع الشمس والبضريق  
ثخش كلوماً من ملام صديق

مثل الضبائع إذ هم للعلا أصل  
من رأيه وليشاور من له نبل  
والفكر ينمو كيف فاته الصقل  
لا يعرف الفضل إلا من له أهل  
عين بها رمد لا الأعين النجل

ودلالكم وبمعزكم وببذلتي  
وبلسوعي وتلهني وصبايقي  
عبداً إليك عني ترق لحالي  
لكن قلبي عندهم ما حيالي

أنت الذي ما خاب فيه رجاء  
من بعد شقوة حظها الأدياء

روحيت سوق الشعر بعد كساده      قصبت لسوق عكافله الشعراء  
 هذا صليل الجحد والحير الذي      شهدت سابق فضله الأعداء  
 عبقريته الشعرية : ظهرت العبقرية الشعرية عند صالح طه في ( الشعر  
 المهمل والتأريخ الشعري ) :

١ - الشعر المهمل : يعتبر صالح طه أول من اهتم بالشعر المهمل ( وهو  
 ما كانت حروفه خالية من النقط ) وقد ألف في ذلك رسالة سماها ( الدواري  
 والتلال لمجد محمد وآل ) ، عدد صفحاتها اثنتان وستون صفحة ، طبعت بطبعة  
 ولاية سورية عام ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م ، ويتألف من خمسة أقسام :

أ - مقدمة بالمهمل : بدأها بيسملة من تأليفه ، خالية من النقط ، فقال :

( اسم الله السلام ، أول الكلام ) .

ب - قصيدة في مدح الرسول ﷺ ، عدده أبياتها تسعة وتسعون بيتاً ،  
 مطلعها :

أمر الأسود هلال سبيح وأخى      لما رعى آل النوى وفهم حى  
 ومنها :

ومحمد لولا الهوى وكلومه	ماهام ضالح لا ولا همل الدما
وإبطوى، ضور الهدى، موسى العصا	روح الكمال دعى المراحم مغلما
لولا ما سوى الإله صولما	كلا ولا سوى المهاد ولا البما
رصد المكارم والهدى لنا وعى	وعى الدلامس والنوساوس والعمى
إسراؤه للظهر أمر محكم	وصعبوده لله صبح وسلمنا
أعلام سؤده على هام الملا	وعلاؤه طلال الماء وكما
ألواح موسى نورها مسلم	لرأى مكارمهم أم وأحكمنا

سرد اندائج نثرون وآله      درع الكرام على الندوم ومحمي  
الإلام أسأل والدموع سائل      وعلام أحرم وصلته وهو المحي  
صلى الإله على علاه وروحه      عندد الرمال على الندوم وسأله

ج - قصيدة في مدح السلطان عبد الحميد ، عدد أبياتها أربعة وثلاثون بيتاً ،  
مطلعها :

ملك المكارم والحمد والمدي      ملك الملوك مع الممالك سريدا  
ومنها :

( عبد الحميد ) ومولى كل ملوكها      ملك رمى روس العدى لما عدا  
مائل صارمه وأرسل سهمه      إلا أسأل دماً ركاد وهندا  
أراؤه كسهامه ، وضوعها      كحسامه ، وهلافها كم سودا  
لما حمى الإسلام حد حامة      كسامه سر الرسول عمدا  
هو حارس الإسلام سر عمدا      ماحطم الأعداء إلا وطدا  
إمداده مدد الإله ، ودرعه      سر الرسول ، وورده ظم الهدي  
ما العذل إلا حكمة ، ما المدح إلا      سهمه ، وسواه أمس مكدا  
الله ملكه حمى الإسلام وال      أحكام وأخرم الحرم وأكدا  
املك وصل واحكم وطل وأمر وسد      واسلم ودم وأعل وروس العدى

د - تفسير انفرادات بالنهمل أيضاً .

هـ - تقریظ الشعراء له بالنهمل ، وهو يحوي سبع قصائد للشعراء  
( عبد الحميد الخاني ، ومحمد نسيب الحمزاوي ، ومحمد هلال ، وعبد العزيز  
الجزائري . ومحمد علي الكيلاني ، وعبد القادر بدران ، وسليم جاويش ) .

٢ - التاريخ الشمري : وهو ما جمعت حروف بيت منه أو شطر عدداً حسابياً  
يناسب تاريخاً معيناً بحسب حروف الجمل .





وإذا رويت فعن صحيح حديثكم ( وإذا ألت انكثات فمكم )  
( وإذا ذكرتم فكلي ألت ) وبـــــــذكركم يترجم المترجم  
وإذا نظمت تنزلاً في صورة ( فالتقصه أنتم والبرية تعلم )  
ومن تخميته أنه خسى بيتاً للمؤمن فقال :

تغيث بني الدنيا وعمل هومهم      كما يومنا في العز يعدد حومهم  
نطول أنا تحب طومهم      ( ونكر إن شئنا على انناس قومهم  
ولا ينكرون القول حين نقول )

وآخر مطبق قصيدة لابن الفارض فقال :

سبحان من أنرى بصبري منذرى      دمعي فباح برنا وبعا جرى  
وغدوت عتارا وصحت مكبرا      ( زدني بفرض الحب فيك تحيرا )  
وأرحم حشا بنظي هواك تسعرا )

الشاعر خالد زريق ( ١٨٧٥ - ١٩٢٨ م ) :

وهو : خالد بن مصطفى بن بكري بن مصطفى زريق ( ١٨٧٥ - ١٩٣٨ م ) .

ولد في دومة عام ١٨٧٥ م . وتعلم مبادئ القراءة في الكتاب . ثم درس على  
 شيخ عصره . ولما شب غيّن كتاباً لفردات . وتنقل في مناطق سورية حتى  
 أحيل إلى التقاعد عام ١٩٣٥ م . وتوفي في دومة عام ١٩٣٨ م .

كان ذكياً موهوباً ، حلو الحديث ، سريع البسيطة ، يرتجل النكت والموارد ، وكان له إلمام بعلم اللغة ، يتذوق الألفاظ ويحسن تأليف الموشحات ، وكان شاعراً وقد نظم في كافة الأغراض الشعرية . نذكر من ذلك :

### تاریخ دومة {۸}

١ - خمس قصيدة ( أبي فراس الحمداني - أراك عصي الدمع شيتك الصبر ) .

فقال :

تثير بلحظ دونه السحر والجر مهارة فخرط الحزن يحدها البدر  
تقول وقد أنوى بأعطفها السكر ( أراك عصي الدمع شيتك الصبر  
أما للهوى نهي عليك ولا أمر )

فمالك لا تصيبك في الحب صبرة أما لك في العشاق قلبك أسوة  
فقلت وهزيتي من الشوق رعشة ( نعم أنا مشتاق ومحبدي لوعة  
ولكن مثلي لا يذاع له سر )

أغارل عذائي إذا ذكر الهوى وأصبر دائي حين لا أجسد الدوا  
ألم تعلمي أني ومن قلبي أنسوى ( إذا لئيل أضواني بسطت يد الهوى  
وأذلت دمعاً من خلأته الكبر )

٢ - وخمس قصيدة ( ابن الغارضي - زدني بفرط الحب فيك تحيراً ) ، فقال :

لن يمتنع عيني لحسنك أن ترى لن يحجب عني خيالك في الكرى  
بما من بطلنته تحيرت النورى ( زدني بفرط الحب فيك تحيراً  
وأرحم حساً بلطى هواك تسيراً )

والنفس قد أضحت إليك رقيقة فاجعل بحبك للموصال طريقة  
لا تخف عني في الأمور دقيقه ( وإذا سألتك أن أراك حقيقة  
فاسمع ولا تجعل جواني لن ترى )

٣ - وقال في الغزل وعزة النفس :

آآكم حباً من جفاك نجدها وأبدي لذي الواشين عنك تجلدا  
أكفكف غرب الدمع خوف عواذلي وهيهات يخفى ما بجدي خددا  
أيأ ربة الخال المقيم بوجنة أحاط به ماء وجر توقفا

وقالت وقد عبث الدلال بعطفها      أتطلب وصلاً دونه نسيم والردى

٤ - ووصف فتاة جميلة خفيفة الروح ، فقال :

خفيفة الروح نو رامت خفتها      رقصاً على الماء ما ابتلت لها قدما  
هيفاء لو وطأت جفت لذي رمد      لما أحسن لها من وضئها أنف

٥ - وتغزل بفتاة ، فقال :

ألا زوديني منك آخر نظرة      تركت بها أهل الغرام عبيدا  
وتعطيني رقصاً عليّ قريباً      أموت قتيلاً في الفلاة شهيدا

٦ - ووصف العيون الساحرة ، فقال :

يا قاتل الله العيون فلانها      خلقن لحاظاً ما خلقن سهاماً  
يفتكن بالأحشا وهن نواعس      فتك النصال فلا يخفن ملاماً

٧ - وفلسف الحب فقال :

أشكو الغرام وأنت عني غافل      ويجد بي وجدي وطرفك هازل  
البدر يكل كل شهر مرة      وهلال وجهك كل يوم كامل  
وحلونه في قلب برج واحد      ولك القلوب جميعهن منازل  
قتل النفوس محرم لكنسه      جل إذا كان الحبيب الفاعل  
أرض فيغضب قاتلي فتعجبوا      يرضى القتل وليس يرضى القاتل

٨ - وقد أخطأ في حق إنسان ، فقال يستعطفه :

أنتك نادماً أبغضاً حزيناً      جزوعاً أرغبي عفواً وحلب  
فإن تعف فمن شيم وخلق      وإن عاقبت ما عاقبت ظمأ  
وإني قد دخلت إلى حاكك      ومن دخل أخى لاشك يحمى

٩ - ومن فخرياته ، قوله :

لنا نفوس لنيل الجد عاشقة      واجد يعشقها قديماً من الأزل  
ما إن تلت بما يجري لنا شرفاً      وإن تلت ألسناها على الأسل  
ونحن والجد إن شئت أنفتنا      كالنوم ليس له مأوى سوى الخلل

١٠ - وفي عام ١٩٠٦ م توفي مدير منطقة دومة ( إسماعيل الغزي ) فراه  
قائلاً :

فخرت بنو الغزي فيه وإنه      شهم تفر بفضلهم الثقيلان  
حبر تسلسل من سلالة ماجد      من بيت محمد شيد بالإيمان  
قوم إذا آب التزيل بيابهم      فهناك يأمن من يد الخذلان  
ملك إذا حاجت بحار نواله      يخشى على الدنيا من الطوفان

الشاعر محمود خيتي ( ١٨٨٦ - ١٩٦٩ م ) :

ولد ( محمود بن يكرزي خيتي ) عام ١٨٨٦ م ، وأصل أسرته من عشيرة  
البدراية في الين ، درس في دمشق على الشيخ ( رشيد سنان ) والشيخ ( مصطفى  
الشطبي ) .

كان عضواً بارزاً في الثورة السورية عام ١٩٢٥ م ، فقد كان رئيساً لمجاهدي  
حي الساحة في دومة ، شارك في معارك الغوطة ومعركة دامل الشهيرة .

وإثر التطويق العام نرح إلى الأردن ، فأقام في مدينة الزرقاء يتعاطى  
التجارة بضع سنين فكان موضع الجفاوة والتكريم .

ثم سافر إلى مصر ، ولازم علماء الأزهر في القاهرة وأخذ عنهم ، وخلال غيابه  
نهب الفرنسيون داره وأحرقوها ، فقال :

يا دار ما هدم العدو بناك      إلا لجد شأبه مولاك

يادار لولا ما تنكوني كمبة      لنفخر ما كان اللبيب علاك  
وبلغه أن فريفاً من أبناء بده حضروا إحراق دزده أمام استشار الفرنسي ،  
وأهم اهتموا شامتين ، فتابع قصيدته قائلاً :

لانجزعني من بمبة فلکم نري      من ميت بيم وحي بـ  
وفي عام ١٩٢٨ م عاد إلى وطنه يالغفو العام الذي صدر عن اليسيين ، وفي  
عام ١٩٣٦ م انتخب نائباً عن دومة في مجلس الشعب .

كان جريئاً وصريحاً ووزيراً ، من الزعماء الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية  
بارزة ، له ديوانان من الشعر : نظم الأول خلال الثورة ، ونظم الثاني بعدها .  
من شعره ، يخاطب الفرنسيين فيقول :

ضعي حداً لظلمك يا فرنسا      فقد شاهدت منهم من تعدى  
وصوني الأسد والأشبال منها      فعار أن بعض الكلب أسدا  
كفالك بأننا شعب إذا ما      نضام نحكمه اليك الأحدا  
ونهزأ بأجيوش وإن توالى      وإن كنا أقل الجيش عدداً

وفي إحدى الأدوار الوطنية ، ساق الفرنسيون الشاعر مع ولده ( عمر ) ،  
وكان عمر ابنه اثنتي عشرة سنة مكبلاً بالحديد إلى سجن قلعة دمشق ، فارغجل  
انشاعر مخاطباً ولده ، قائلاً :

وَضَعِ انْلاسل في يديك وسام      قد قلدوك به وأنت غلام  
سر يابني إلى الأمام ولا تخف      هذي الكلاب فنبجها إيهام  
وقال في ابنة ( عمر ) :

قالوا نراك تهم في حب القمر      والشمس منها نوره وبه ظهر

فأجبت إني شاعر ومنيم أهوى قوافي الرأى حباً في عمر

### الشاعر حمدي بن أحمد الطباخ :

خير انصافات لندي عقل وأفضلياً      انعم والحلم والإحسان والبذل  
فحاصل العلم ذو قدر يزنيه      وبأذل المال في إنفاقه يعلو  
وصاحب الحلم والإحسان إثرهما      في سيرة فأتبع يا من له عقل  
ألم تراقب الجود غصناً فوقه ثمر      في كل مكرمة أضحى له أصل  
فالمال فان يزيل الدهر بهجته      والمدح يمتد حولاً بعده حول  
وما بذلت لنفع الدين يعقبه      أجر الإله وفيها يتننا فضل

### الشاعر خليل بن صالح طه :

وهو شاعر وابن شاعر ، تميز بالذكاء وسرعة الحفظ ، قال في الهجاء :

عجباً لدومة مادهي كبراءها      حتى أتوا بالنكرات عظيماً  
نبشوا قبور الميتين وأخرجوا      منها عظاماً لا تزال رمياً  
يتساقون بنشها وتفاخروا      وغدا خطيبهم بذلك زعياً

وقال في رثاء الشيخ المحدث الأكبر ( محمد بدر الدين الحسني ) :

بأبدر دين الله بل يافرقد الـ      أفضل بل ياكوكب الإحسان  
جددت شرع المصطفى من بعد ما      جارت عليه زعائف الأديان  
وحفظت منه حديث مصباح الهدى      والشاهدان بذلك الثقلان  
وأضأت كائنات النيرة في سما      أفتى الشأم فأنتا إثنان  
وزناك أعظم عالم وأجل من      ملك وأهيب من ذوي السلطان  
فاسلم ودم لندين ركناً شامخاً      يعلو على الأهرام والإيسوان

الشاعر خليل بن عبد القادر مياسة :

قال في الإحسان :

ألا يا أيها الإنسان أنفق      فإن المال مال الله حقا  
فإنك بعد حين لت باق      ولكن صالح الأعمال يبقى  
تتلقى كل واحدة بعشر      وقصراً في جنان الخلد ترقى  
فإن تنفق فليس هناك فضل      فإن عليك للفقراء حقا  
وقال أيضاً :

فقر يــــابــــي آدم      ضعيف عاجز معدم  
ولكن جـل وجهه الـ      له قد أغناك إذ كرم  
وقــــال الله من يقر      ضني قرضاً به يغنم  
تعالى الله ما أقوى      وما أغنى وما أكرم  
ووصف الساعة فقال :

وساعة قد غدت بالضرب دائبة      سألها ما أثار الحقد والقهرا  
قالت معي ممول لازلت ضاربة      به على الدهر حتى أهدم الدهرا  
ونظر إلى مثير لحيته المبكر . فقال :

نبت العزار بعارضي      من بعد عشر وأشتين  
وغدا البياض به بعث      سر وانتهى في صحتين  
فدعيت كهلاً عندما      كانت حبيباتي من لجين

ومدح الملك ( سعود بن عبد العزيز ) ، فقال :

الله أكبر عاد الملك للعرب      وأسعد الدهر ما أذرت يد الخقب



ولاح نجم سمود العرب تحرسه  
 سيف حق تزين المعدن شفرته  
 ملوك عدل أدام الله دولتهم  
 وحكمهم من كتاب الله مصدره  
 فشمع الكون بالأنوار إذ سطعت  
 شمس العدالة من نجد على العرب  
 بنو السمود وتحميه من العصب  
 يغني عن السهم والنبال والعصب  
 عضورهم في يد التاريخ من ذهب  
 وحي من الله تزييل جهمي  
 شمس العدالة من نجد على العرب

الشيخ أحمد عبد المجيد ( الملقب بالساعاتي ) ١٩٠٧ - ١٩٨٠ م :

قال مختصاً هذين البيتين :

١ - لما سباني بنور أصبح مبسمه  
 وظل فرط الجوى شوقي يقبمه  
 وكيف أخفي الهوى والدمع يظهره  
 ( تمكن الحب مني كيف أكنتمه )  
 ٢ - بالحنن واللفظ رب العرش كنهه  
 وخصه بالعلل والرفق جلله  
 دح الغرام له في القلب أنزله  
 ( ماغاب عن ناظري إلا وجدت له  
 في داخل القلب إنساناً يصوره )

الشيخ محمد عبد المجيد ١٩٠٠ - ١٩٧٨ م :

قال في الإحسان :

فرضاه رب العالمين تابخوا  
 ألا إنما الإنفاق حصن لما كنم  
 فبشرى لقوم مؤمنين بينهم  
 هم المؤمنون الصادقون تعاونوا  
 وإيمانهم قد زاد فزاد عطفهم  
 وفوزوا بإخراج الزكاة وأنفقوا  
 ووالله فوز المنفقين عقق  
 وآياته ، قد صدقوا فتصدقوا  
 على البر والتقوى ولم يتفرقوا  
 وجادوا وبالقنوم الضعاف تزفقا

ومدح الملك ( سعود بن عبد العزيز آل سعود ) فقال :

هذا وفي العهد والسمي الذي  
هذا ابن من هز الحسام بعزمه  
سامي البطولة والروءة وانوفا  
بحر روى كل السورى غيث الندى  
بلغ انعلا مجداً وفاق "تفرقد"  
وأبـاد من ظلم انورى وتعدا  
واليسه فخرأ كل فضل أنسدا  
بدر بدا وبه اهتدى أهل الهدى

### الشيخ عبد المجيد عبد المجيد :

عندما قامت جمعية النهضة الخيرية بدومة عام ١٩٣٦ م ، قال الشاعر يدعو  
إلى دعم الجمعية ويتجع الناس على الإحسان :

ألا يا صاحب الأموال أحسن  
وأبقر أن ما قدمت باقى  
ولا تبخل بما أتاك ربك  
فإن خزائن الرحمن ملاقى  
فيا لإحسان تمنح حين ذكرى  
يكون غنيمة دنيا وأخرى  
مريسة من خطام تلقى خيرا  
مهيأة لعبد طاب مرمى  
وإن الحق في التنزيل أثنى  
وقد أغنام بالدين حقى  
على المحماء إذ شكروه شكرا  
لعزّم ثلاثى عز كبرى

وعندما جلا الفرنسيون عن سورية أقام السوريون احتفالاً بالجللاء في ساحة  
البلدة عام ١٩٤٦ م فألقى الشاعر قصيدة جاء فيها :

يا شرق اهدأ سروراً وامتنن ضرباً  
إن الإله الذي أولاك أنعمه  
وصاتك الله من بأس العدا كرمأ  
وكن له شاكراً حيث البغاة غدتوا  
يا أيها العرب إن الله أكرمكم  
فكان من ذلك أن أجلى عدوكم  
وذلك حين صغى متكبراً وبغى  
حي الجزيرة والإسلام والعربا  
أذاق خصمك ذل العار إذ هربا  
ففر عيناً وطب نفساً وته عجباً  
ممزقين ونالوا الويل والعطبا  
بالعز والتمصر إذ أعطكم الغنبا  
مبندأ شمله قد عاد منتحبا  
أذلّه الله حتى عاد مكتسبا

ماتت فرنسا ومات الخائنون ولم يُبق إلا له ما رأوا ولا ذنباً

حسن عبد المجيد :

كان يعمل حلاقاً ، وقد قال في الغزل :

قبلاً بمن زين الأحداق بالدمع  
وأكن السحر في سود العيون ومن  
إني لأعشق طيباً نث أذكره  
ومكن اللحظ أن يطفئوا على النهج  
أحبل للظبي إتلافي بهلاً حرج  
مخافة من عذون لائم سمج

ورثي مدير المنطقة ( إسماعيل الغزي ) المتوفي ١٩٠١ م فقال :

بالكعبة المحمد لازت بك قدم  
فدونة الحق لازالت مظفرة  
فإن سخوت فليعلمين بحر ندى  
تشدو بتاريخ ( نظم طبعها الطرب )  
ولا برحمتك بفضل زائمه الحب  
بسف حزمك واليهتان يتحب  
وإن سطوت فنم الفارس الحرب  
خدها عروفاً فقد جاءت مهنسة

١٣١٩ هـ

## السياسيون

### ١ - أبناء الخنشور :

خلف ( محمود الخنشور ) ثلاثة زعماء من كبار المجاهدين في الثورة السورية .  
وهم : ( يونس وأحمد ورشيد ) :

أ - يونس الخنشور ( ١٨٨٠ - ١٩٨٢ م ) : من زعماء المجاهدين في الثورة السورية ، اشترك في معركة ميلون ومعركة داعل وغيرها ، نرح لفلسطين ثم عاد لسورية عام ١٩٢٨ م . واستمر في نضاله السياسي ، انتخب عام ١٩٣٦ م نائباً في مجلس الشعب ، ثم أعيد انتخابه عام ١٩٤٦ م .

ب - أحمد الخنشور : زعيم الثوار في حي اشرقية بدومة ، أصيب برصاصة في صدره ، خرجت من ظهره ، وعولج منها عام ١٩٣٦ م .

ج - رشيد الخنشور : من قادة الثورة السورية في القوطة ، استشهد في معركة حمورية وكفر بطنا في ٢٢ تموز ١٩٣٦ م .

### ٢ - محمود خيقي ( ١٨٨٦ - ١٩٦٩ م ) :

كان رئيساً لمجاهدي حي الساحة في دومة ، شارك في معارك القوطة ومعركة داعل الشهيرة . وإثر التطويق انعام نرح للأردن وأخذ يتعاطى التجارة هناك ، ثم سافر إلى مصر ولازم علماء الأزهر وأخذ عنهم ، وخلال غيابيه نهب انفرنسيون داره وأحرقوها . وفي عام ١٩٢٨ م عاد إلى وطنه بالعنف العام عن السياسيين ، وفي عام ١٩٣٦ م انتخب نائباً عن دومة في مجلس الشعب .

### ٣ - الدكتور سعيد عودة ( ١٨٨٨ - ١٩٧٤ م ) :

وهو ( سعيد بن محمد بن محمود عودة ) ولد في دومة ، وتخرج من كلية الطب في بيروت ، وتنقل طبيباً في قطعات الجيش الرابطة في تبوك والمدينة ودمشق . ولما احتل الجيش الإنكليزي فلسطين كان في عداد الأتري فعين طبيباً لمرضى الأتري ، وعندما احتل الجيش العربي سورية عاد إلى وطنه واشترك في معركة ميلون . ثم شارك في الثورة السورية ، وفي عام ١٩٢٦ م هب الفرنسيون داره وأحرقوها لمساعدته الثوار ، ثم ساقوه إلى قلعة دمشق وحكموا عليه بالإعدام ، لكنه خرج من السجن بفلطة هي تشابه اسمه مع اسم ( سعيد عودة ) فأسرع بالخروج وبقي سبعة أشهر محتبساً في حي الصاحبة بدمشق .

ثم استطاع اجتياز الحدود إلى صغد ، وتنقل بين فلسطين ومصر ، وعين طبيباً في المملكة العربية السعودية ، ثم ذهب إلى سويسرا ، وبعدها رجع إلى حيفا ، وقبض عليه الإنكليز بتهمة اشتراكه في الثورة الفلسطينية وسجن في عكا ، وأخيراً صدر القرار ببراءته بشرط ألا يقيم في فلسطين ، وفي عام ١٩٣٦ م عاد إلى سورية بعد صدور قانون العفو العام .

حاول خلال جهاده السياسي إعداد الشباب الدومي الثوري ضد الظلم والاستعمار ، واهتم في أواخر حياته بالثروات المعدنية في سورية وشكل جمعية لاكتشافها .

### الحقوقيون

#### ١ - الأستاذ غزوة الرحيباني :

ولد في دومة عام ١٩٠٤ م ، تعلم القرآن في جامع المسيد على يد الشيخ أحمد مجيد ، ثم حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٢٠ م ، ثم دخل دار المعلمين بدمشق

( مكتب عنبر ) . وحصل على شهادة أهلية التعليم عام ١٩٢٤ م . عُيِّن معلِّم في دمشق . ثم انتقل مديراً لمدرسة نموذج دومة .

يُعتبر من مؤسسي جمعية الفشة العلمية بدومة عام ١٩٣٦ م . وقد أُنقِى فيها بعض المحاضرات الثقافية . حصل على شهادة الليسانس في الحقوق عام ١٩٣٠ م . ترك وزارة التربية عام ١٩٤٣ م . وانتقل إلى وزارة العدل فعين قاضياً في المحكمة ثم في درعا ثم انتقل لتقصر العدلي بدمشق .

تقاعد عام ١٩٦٤ م . يهوى مضالعة الأدب ونظم الشعر . وعنده ديوان غير مضبوط .

## ٢ - الدكتور صلاح الدين الصالح : ( ١٩١٠ - ١٩٦٦ م )

بدأ حياته معلِّم في مدارس دمشق الابتدائية ، ثم انتخب رئيساً لنقابة المعلمين ، وقد ألف كتباً متنوعة لطلاب المدارس الابتدائية . ثم أوفد إلى فرنسا للدراسة العالية .

يُعتبر أول دومي يحصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق ، وله مؤلفات فرنسية ، شغل في سورية منصب النائب العام لديوان المحاسبات . ثم ترأس مجلس التأديب .

## أول معلم في دومة

### الأستاذ مصطفى زريق :

ولد في دومة في ١٢ كانون الأول ١٩٠٣ م . نشأ يتيماً في أسرة فقيرة أمية . دخل مدرسة نموذج دومة عام ١٩١٤ م . وحصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٢٠ م ، ثم دخل دار المعلمين بدمشق ( مكتب عنبر ) وحصل على شهادة أهلية التعليم بالدرجة العالية عام ١٩٢٣ م .

كان أول معلم دومي عيّن في دومة عام ١٩٢٣ م ، شارك في الثورة السورية والعمل الكفاحي الوطني ، فنقته السلطة الاستعمارية الفرنسية إلى حوران ثم الغزالية ثم النبل ، وعندما انتهت الثورة أعيد لدومة عام ١٩٢٧ م .

كان متفوقاً في القوة الجسمية فكلّف بالتدريب الرياضي للشرطة في دمشق ، وألف كتاب ( القراءة التأهيلية ) للمصنف الأول الابتدائي وطبع في مطبعة التري في دمشق عام ١٩٣٠ م ، وساهم بتدريب الكتلة الوطنية على التمارين الرياضية العسكرية .

ساهم في تأسيس جمعية الفئة العامة بدومة عام ١٩٣٦ م ، وألقى فيها بعض المحاضرات الثقافية . علم ثلاثة أجيال : الجسد والابن والحفيد ، والدوميون يعترفون بفضل في بحث النهضة العامة وتحرير أبناء دومة من عبودية الأمية . كان يهوى المصالحة وتذوق الأدب ، ويعتبر عميد عائلة بني زريق ، تقاعد عام ١٩٥٥ م ، انتقل إلى رحمة الله في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٥ ، ويتشرف مؤلف هذا الكتاب أن يكون مصطفى زريق والده .

## اللهجة العامية الدومية

اللهجة ونشأتها وكيانها

قوانين اللهجة العامية

ظواهر اللهجة العامية

قواعد اللهجة العامية

العامية والفصحى

مستوردات اللهجة العامية

عامية خاصة بدومة

أمثال عامية تتعلق بدومة





## اللهجة ونشأتها وكيانها

تعريف اللهجة : اللهجة مجموعة صفات لغوية لبيئة خاصة ، يشترك فيها جميع أفرادها ، وعلاقة اللغة باللهجة هي علاقة العام بالخاص .

نشأتها :

تتكون اللهجة بسببين رئيسيين :

الأول : انعزال البيئة عن غيرها من البيئات . والثاني : الصراع اللغوي نتيجة غزو أو هجرات ، ولا بد لهذين السببين من فترة زمنية كافية لحدوث التغيير في اللهجة .

واللهجة بطبيعتها تصبح مع الاستعمال لغة سليقة ، يتحدث بها الناس دون أن يشعروا بخصائصها .

كيانها :

يتحدث الناس باللهجة العامية دون تدوين لها أو تسجيل لما يعرض لها من تطورات أو تغيير ، وقد صرفت اللغة الفصحى أنظار الناس عن لغة كلامهم ، ولهذا بقيت اللهجة العامية مهملة دون نظر فيها أو دراسة لها .

وإذا نظرنا إلى اللهجة العامية الدومية التي نحاول دراستها فإننا نجد أنها ليست بمعزل عن اللهجة الدمشقية ، ولا تنفصل عن لهجة الغوطة ، فبينها وبين جيرانها قواسم مشتركة كثيرة .

وسنحاول دراسة هذه العلاقات المشتركة ، ثم نتفرد بما تتميز به فجة دومة بالذات ، وهذه أول دراسة من نوعها في سورية بشكل عام ، وفي دومة بشكل خاص .

ولا بد أن نعلم أن خصائص اللهجة وطبيعتها تبدو في نطقها أكثر مما تبدو في كتابتها .

كما أننا لا نستطيع أن نحصى كافة الألفاظ والتعبيرات العامية التي ينطق بها الناس في بلدنا ، فهذا يتطلب تأليف معاجم وكتب كثيرة ، وإنما سنعرض نماذج ومعالم من هذه اللهجة الدومية .

## قوانين اللهجة العامية

وهي : ( التسهيل . القلب . التأثر . الزيادة والاختصار . التقديم والتأخير . التثنية والاختزال ) .

### قانون التسهيل :

يقوم على استبدال حرف يصعب نطقه بحرف أسهل نطقاً منه ، وهو يشمل الحروف الشوية : ( ثاء والذال والطاء ) والتفاف والمهمزة :

١ - ث : تتحول الثاء إلى تاء : ( ثلاثة تصبح ثلاثه ) . كما تتحول الشاء إلى سين : ( أثر - أسر ) و ( حرائة - حراسة ) و ( ثابت - بيت ) .

٢ - ذ : تتحول الذال إلى دال : شحاذ تصبح شحاد ، و ( حردون - حردون ) و ( ذهب - دهب ) و ( ذنب - دلب ) .

٣ - ظ : تتحول الظاء إلى ضاد : ظهر تصبح ضر . و ( ظفر - ضر ) .

٤ - ق : تتحول القاف إلى همزة : رقية تصبح ربيعة . و ( قبر - أهر ) و ( قرض - أرض ) و ( طرق - طرأ ) و ( القش - الأش ) . و ( قلعة - ألة ) .

٥ - المهمزة : يحوّل بنو تميم الدوميون المهمزة إلى حرف يتناسب مع حركة ما قبلها : رأس تصبح راس . و ( فأس - فارس ) و ( بتر - بير ) و ( فأر - فار ) .

### قانون القلب :

١ - القلب العادي : حيث يكون الحرف في الكلمة العامية منقلباً عن حرف آخر في الكلمة الفصحى . مثل : أب - يركض - هب - يركض . يقطع

المولود - سرطع ، بمعزق - بعثق - تختر - تختر ، وهذه لهجة قبيلة مازن .  
 التوك - التوق وهو العوج والعيب ، جرم اللحم - جلم - جمر المولد - جأر بمعنى  
 صاح ، جفص - جفص بمعنى وقع ثقيل الروح ، الجورة - الحفرة ، خذقت  
 المياه - ثدقت ، خرز - غرز ، حطأ دابة - دأبه ، وحش - دحس بمعنى أدخلته  
 بقوة ، دز عليه - دس ، دسره - جشره بمعنى تركه ، زمط من يدي - ذمط .  
 زخقة الدعن - سخة ، سجرة - شجرة ، سرج القماش - سرج ، شلف - شدف بمعنى  
 رمى كيفاً اتفق ، شلة صوف - ثلة ، صخرة - سخرة ، صخي - سخي ، صلخه  
 بالكف - صخه ، صطه - صده بمعنى ضربه ، الطحشة - الطهشة ، طحم عليه -  
 قحم ، طنحه بالعصا - حنه ، عطه - أبطه ، فرم النحم - هرم ، فتش - بنش  
 بمعنى استرخى ، كعره - كعره ، بمعنى ضرده ، كمره - غمره ، لحشه - وحشه ، فط  
 الطعام - رهط ، مشق الشجرة - بشقها ، تقر الخائط - تقب ، هيره - هياه ،  
 وحت النار - أجت ، وزه على فلان - أزه .

٣ - القلب المركب : وهو عليتا قلب في كلمة واحدة . مثل :

ندعه بالكف - أصلها لطحه ، وأندغ - أصلها ألثغ قلبت انشاء ناء ثم قلبت  
 التاء دالاً ، أمر فوق الساقية - قفز .

٣ - القلب مع الجهر : مثل زلط اللقمة أصلها لسط ، حيث قلبت الراء  
 لاماً وجهر بالسين فأصبحت زليلاً .

٤ - القلب مع تغيير الترتيب : مثل بخلق أصلها خلق ، حيث قلبت  
 الميم باء ثم تغير ترتيب الأصوات .

٥ - القلب مع زيادة حرف : مثل خربش أصلها خرش ، حيث قلبت  
 الميم باء ، ثم زيد حرف الراء .

## قانون التأثر :

كان موجوداً عند العرب في البيئة البدوية ، فحين يلتقي مودان أحدهما  
بمجهور والآخر مهموس يتأثر أحدهما بالآخر ، وهذا التأثر على نوعين : ( تقديمي  
ورحمي ) :

١ - التأثر التقديمي : فكلما اشتعوا أصلها اجتمعوا ، فاجم صوت مجهور  
تأثر بالء وهو صوت مهموس ، فقلبت الجيم إلى صوت مهموس هو الشين .  
فأصبح الصوتان ( ش ت ) مهموسين .

٢ - التأثر الرجعي : كانت قبيلة تميم الدومية تقول في ( معهم - محم ) ،  
فقد سكنت العين من كلمة معهم ، فالتقت العين بافاء ، فعين صوت مجهور  
والهاء صوت مهموس ، فتأثرت العين بافاء ، فقلبت إلى نظيرها المهموس وهو  
الحاء ، ثم تأثر الصوت الثاني وهو هاء باحاء تأثراً كاملاً ، وفنيت الهاء في الحاء ،  
وصارت الكلمة ( محم ) .

## قانون الزيادة والاختصار :

١ - زيادة الراء : حرطمه أصلها حطم ، و ( شريكه - شبكه ) .  
و ( كرتع - كتع ) .

٢ - زيادة اللام : تبلكم أصلها تبكم ، بمعنى : ارجع عليه .

٣ - زيادة الباء : بحش أصلها بحث .

٤ - اختصار الهَمْزة : شيء أصبح شي ، و ( في - في ) ، و ( ضوء -  
ضو ) ، وقد ذكر القدماء في لهجة الشحر وعمان أنهم كانوا يقولون في ( ماشاء  
الله - ماشاء الله ) ونحن نقول في ( إن شاء الله - إن شاء الله ) .

٥ - حذف نون ( من ) إذا وُيِّها ساكن ( خرجت من المسجد - خرجت  
لمسجد ) وهي هجة قبيلة خثعم وقبيلة زبيد من قبائل اليمن .

٦ - حذف الألف واللام من بعد ( على ) الجارة ( ركبت على الحصان -  
ركبت علحصان ) وهي هجة قبيلة بلحارث .

### قانون التقديم والتأخير :

وهو يقوم على تقديم بعض الحروف وتأخير أخرى مثل : كلمة أهمل أصلها  
أهله . و ( البحص - الحصب ) . و ( فلان أشبه - أشهب بمعنى ذو نشاط وقوة ) .  
و ( حرقته - حترقة إذا اتصف بالتبخل ) . و ( خفي - خف ) . و ( دفشه -  
فدشه بمعنى دفعه بيده ) . و ( رعبون - عربون ) . و ( بعرق - زعبق بمعنى فرق  
وبدد ) . و ( جنزيل - زنجيل ) . و ( انزعل - لعزل بمعنى الملقى والطلع ) .  
و ( كرعوب - عرقوب ) . و ( انهقه - التغهة بمعنى التكةة ) . و اهرسه -  
رهسه ) . و ( يصطفل - يفتصل . بمعنى : يختار مديريه ) .

### قانون النحت والاختزال :

١ - اختصار حروف وزيادة أخرى . مثل : سبي أصلها سيدتي .

٢ - دمج الكلمات بعضها ببعض دون اختصار شيء من الحروف . مثل :  
قلت له . تصيح : قتلته .

٣ - اختصار بعض الحروف وزيادة أخرى ودمج الكلمات لنجت كلمة  
جديدة . مثل : إيش أصلها أي شيء . نيش - لأي شيء . تم يشتغل بمعنى أثمر  
ودام . لأن كلمة تم تحمل معنى الاستمرار . حلتا تجي - حان ف أن تجيء . شو  
هالا - أي شيء هذا . قدش - قدر أي شيء . كرمالك - كرامة لك . كان - كما  
كان . نيكو - إليك هو . يلا - يا الله .

٤ - الترخيم : ويكون في الأسماء بتعمد التحب . وذلك بهـ ختصار بعض  
الحروف أو زيادة أخرى أو التغير أو خت كلمة جديدة . مثل : خديجة -  
خنوج . وفاطمة - فطوم . وعائشة - عيوش . مصطفى - مصطفى . عبد  
القادر - كدرو . أحمد ومحمد - حماده . قبر - قوره . نعيمة - نغومة . راعدة -  
رغودة . براءة - برودة . غادة - غدوة . حن وحين - حنون . أنور - نور .  
النور .



## ظواهر اللهجة العامية

وهي : ( الإمامة . الترقيق . التأكيد . تحديد العبارة . تسمية بالأضداد .  
تغير المعنى ) .

### ظاهرة الإمالة :

وهي إحدى ظواهر هجة قبيلة تغلب الدومية ، وتقوم على نطق الألف  
بإمالة نحو نطق الواو ، وهذا على ابن جني في كتابه ( سر صناعة الإعراب )  
سبب كتابة ( الصلاة والزكاة ) في المصحف العثماني بالواو ( الصلوة والزكوة ) .

فكلمة ( باب ) مثلاً يلفظها الدوميون قريبة من الواو ( يوب ) . وكذلك  
( قدام - قدوم ) . ويعد علماء اللغة هذه الإمالة صفة من صفات الخشونة ،  
ولكن الدوميين لا يميلون الألفات إلى الواو ، إلا إذا كانت الألف ذات أصل واوي  
ففعل ( خاف ) أصله ( خَوْف ) ، وفعل قام أصله قَوْم . وفعل كان أصله كَوْن .

### ظاهرة الترقيق :

وهي ظاهرة موجودة عند القبائل الحضرية أو المتأثرة بالحضر ، وتقوم على  
نطق الحرف رقيقاً ناعماً ، كنطق الراء في ( نار ) ، ونطق الياء في ( مَي ) .

### ظاهرة التأكيد :

أساسها الثقة العظيمة بالنفس ، أو معرفة الشيء معرفة يقينية لا مجال للشك  
فيها ، وهي تعتمد على التكرار ، ويكون ذلك بأشكال مختلفة :

١ - تكرار الفعل : بضض من بض . تحت من تحت . جرجر من جر .

شرشر من شر . ففتت من فت . كتكش من كش . نففت من نف . مصص من مصص .

٢ - تكرر الكلمة بمرادفاتها : كقولنا ( أي نعم ) فالتأكيد هنا جاء بإيراد صيغتين مترادفتين من صيغ الإيجاب والموافقة وهما ( أي ) و ( نعم ) . وقولنا ( لا أنا ماسهوت ) فالتأكيد هنا جاء من تكرر النفي بصيغتين مترادفتين وهما ( لا ) و ( ما ) .

٣ - تكرر الفاعل بصيغ مختلفة . فقولنا ( حضروا الفلاحين ) جاء التأكيد هنا نتيجة وجود فاعلين اثنين لفعل واحد وهما ( تضرير والاسم ، اللواو والفلاحين ) على لغة ( أكوني البراعيث ) . وقولنا ( أنا بدي سافر ) فالتأكيد هنا في ورود التضرير ( أنا ) في البداية على الابتداء مع أن في فعل أسافر التضرير نفسه انذني يدل عليه .

٤ - تبذوقة التأكيد في القسم بالطلاق الذي أصبح مجرد عادة لغوية . وكثيراً ما ينصرف هذا القسم لأمر تنهية لأنه أصبح من لغو الكلام .

### ظاهرة تحديد العبارة :

وهو خصاً ينبجأ إليه الناس في تحديد الكلمة :

١ - ( عقبال أصلها عقي لكم ) ، فقد عبدوا اللام في ( لكم ) جزءاً تنتهي به كلمة ( عقي ) ، وهذا لا يقولون ( عقبال لكم ) فهو عودة للأصل ، بل يقولون ( عقبال عندكم ، أو عقبالكم ) .

٢ - ( فعل جاب أصله جاء بكذا ) ، فقد تخيلوا الباء جزءاً من الفعل ثم حذفوا همزة التسهيل .

## ظاهرة تسمية الأشياء بأضدادها :

تحدث عنها ابن الأنباري في كتابه ( الأضداد ) وذكر أن العرب كانوا يسمون بعض الأشياء بأضدادها بقصد التفاؤل أو التهكم أو التشاؤم . ولا زلنا نأخذو حذوم قنبلنا ( العبق ) معناها الشيء النفيس . ونحن نطلقها على الإنسان الذي .

## ظاهرة تغير المعنى :

التكررات في اللغة كالكائن الحي ، تخضع للنمو والتطور والتغير ، وقد أخذت بعض الكلمات طريق التخصص في معانيها ، فأخذت معاني جديدة لم تكن تحملها سابقاً . مثل :

١ - ( يجم ) كانت تعني ( سكت عن خوف أو عجز ) فأصبحت تعني في هجتنا : ( المتأخرين والمتخلفين ) .

٢ - ( تبعد ) كانت تعني ( انتسب إلى مدينة بعيدة ) فأصبحت تعني في هجتنا ( تكبر ) .

٣ - ( اتخنخة ) كانت تعني ( ثقل اللسان في النطق ) فأصبحت تعني في هجتنا ( البلى ) ، ( والتعجين الفاسد ) .

٤ - ( السفرة ) كانت تعني ( طعام المسافرين ) فأصبحت تعني في هجتنا ( المائدة أو الحوان ) .

٥ - ( الضاوي ) كانت تعني ( الإنسان النحيل ) فأصبحت تعني في هجتنا ( النير ) .

٦ - ( الهمج ) كانت تعني ( البعوض ) فأصبحت تعني في هجتنا ( الفوضيين من الناس ) .

## قواعد اللهجة العامية

### الفعل :

١ - يبدأ الفعل المضارع بكلمة ( ع ) : ( اكتب - عم بكتب ) ، ونادراً ما تحذف كلمة عم ( أنا بكتب الرسالة ) .

٢ - أما المستقبل فله طريقتان : المستقبل القريب يوضع قبله ( حاء ) : ( سأسافر - حاسافر ) ، أما المستقبل البعيد فيوضع قبله ( بذي ) : ( سوف أسافر - بذي أسافر ) .

٣ - فعل الأمر يبقى فيه حرف العلة ولا يحذف : ( قوم ، بيع ، اشترى ) .

٤ - الأفعال الخمسة نستخدم منها الفعل المسند للذكور والفعل المسند للمخاطبة ، ويكونان دائماً بحذف النون .

### الأسماء :

١ - الأسماء الخمسة نستخدم منها ( أب وأخ ) ويكونان دائماً بالواو .

٢ - المثنى وجمع المذكر السالم يستعملان دائماً بالياء .

٣ - يستعملون في الأسماء صيغة ( فاعول ) مثل ( قاتول ، خانوق ، داقور ، راؤوب ) .

### الاستفهام :

ويكون بأساليب مختلفة :

١ - تغيير نبرة الصوت ليتناسب الاستفهام ، ويكون ذلك إذا كان الجواب :  
ب ( نعم ) أو ب ( لا ) .

٢ - استعمال كلمة ( ليس ) لمعرفة التفاصيل في الإجابة ، أو لمعرفة  
الأسباب .

٣ - استعمال كلمة ( إيتنى ) لمعرفة الزمن . واستعمال كلمة ( وين ) لمعرفة  
المكان .

### الأسماء الموصولة :

لا يستعمل التعويض من الأسماء الموصولة إلا اسماً واحداً هو ( الذي ) ، وهو  
يستعمل للمذكر والمؤنث وجمع الذكور بنوعيه والمثنى بنوعيه .

### أسماء الإشارة :

يستعملون للمذكر ( هادا ) . وللمؤنث ( هي ) . وللجمع القريب  
( هدون ) ، وللجمع المذكر البعيد ( هدونيك ) . وللجمع المؤنث البعيد  
( هدونكه ) .

### المفرد :

ويكون بأشكال :

١ - زيادة ( آية ) في آخر الاسم : ( بتدورايه ، كواسيه ، كنياسيه .  
صوفايه ) .

٢ - زيادة ( ه ) في آخر الاسم : ( بطيخه ، بصله ، موزه ، محده .  
فرشه ) .

٣ - زيادة اسم قبله : ( عنقود عنب . جرزة بقدونس . سن توم . قرن  
فول . حيز بضيخ ) .

### التسكين :

يسكن العوام أواخر الكلمات : ( سافر الرجل من بندي - سافر الرجل من  
بلدة ) . وللتسكين جذور لغوية قديمة . فقد روي أن بعضاً من ربيعة الدوميين  
كانوا يقفون على انتصوب المنون بالكون فيدئ أن يقولوا ( ضربت محمداً )  
يقولون ( ضربت محمداً ) .

## العامية والفصحى

### عامية محرّفة عن الفصحى :

أبو يريص : أصلها سام أيرص . أوباش : جمع مقلوب عن بوشى أو  
أوشاب . أبتون : أصلها أثون وهو الموقت . تيان : يائع التين تستعملها بمعنى مخزن  
التين . تختم : اغتسل مأخوذة من حم الماء ، بمعنى : سخنه . أجرد : أعلى الجبل  
لأن رأس الجبل أجرد من الزراعة والأشجار . حزورة : الأحجية مأخوذة من  
حزر بمعنى قدره بالحدس والتخمين . الذبكة : رقصة معروفة من دبك الأرض  
برجله فأحدث صوتاً له ارتجاج ، السليخ : الأرض التي لاتسقى لأن الماء منسلخ  
عنها . شاف : نظرمأخوذة من تشوّف ، بمعنى : نظر وأشرف . القشاط : سير  
من الجلد مأخوذ من قشط الجلد عن اللحم . كبكوبة : كرة الخيطان وأصلها  
اجتماع المتضامة . مبصر : منجم لأنه يبصر الآخرين بما سيحدث .. مزهرية : إناء  
توضع فيه الأزهار . المنسكة : المكان الذي تزرع فيه البذور وبني بالمنسكة لأن  
الماء ينسكب فيها . الواري : ابن آوى .

### عامية وهي عربية فصيحة :

على الرغم من انتشار العامية في دومة وغيرها ، فما برج السكان يستعملون  
كثيراً من الكلمات التي نطقها عامية وهي عربية فصيحة . وهما هي ذي مرتبة  
على حروف الهجاء :

- أيلة : حزمة حطب مشتعلة ، اجترت الدابة . الأريمة : أصل الشجرة في  
الأرض أصلها من الأزومة . الأميم : موقد النار في الحمام أصلها التميم . أهوج :  
مترع . آج : سعل . انبسط : انشرح .

- باخ لونه : تغيّر . بَحَّت المياه : تدفّقت . بح الصوت : حشن وغلظ .  
النبهجة : التوسع في النفقة . بَحَث : فرّق أصلها بَحَثَر . البحرة : مجتمع الماء . بَحَش  
الأرض : أصلها بَحَشَ . بَخَص عينه : قطعها . البداة : يرطله : أعضاء رثوة .  
البردعة : أصلها البردعة . برطه : أدلى شفتيه من الغضب . برغش : يعوض .  
بركة : مستنقع ماء . يرق : لغة في يرق . بصة نار : من بصر إذا تلالاً ضوءه .  
بطحه : ألقاه على البضحاء . البعبعة : تتابع الكلام في عجلة . بعج بطنه :  
شفه . بكير : الوقت ميكر . البلبلة : تفرق الآراء . بلعه : أخذ ماله بطريقة  
غير شرعية . بلط : أعيا في المشي . بلوعة . البهدة : الخفة . البهرجة . تنفل .  
التجليط : الكذب . "تحتاني : المنسوب إلى تحت . تمنعه : حركة بعنف  
وقلقله . تعنص : تكبر . تناكف الكلام : تعاوراه . تيفار : مكان عصر  
المشمس . التلم : خط المحراث في الأرض . تأس : سخر به . وهزئ فكانه بمنزلة  
المألوس وهو المجنون .

- جاروشة : طاحون اليد . جج : استعمال من الثياب وغيرها ما يفتخر  
به . جرد نونه : من التجرة . جرس : شهر تلفظها جرس . جرش : لم ينعم دقه  
فهو جريش . جرن . جزة : كتلة من الصوف . جفلت الدابة : نفرت وشردت .  
جلخه : صقله وأرففه . الجم : قطع أغصان الكرم .

- حاش الدابة : رذها ومنه الخوش . حاوطه : دأوره . حربوق : حربق  
الخيظ إذا تعقد . حرد : غضب واعتز الأخرين ومنه حردان . تحرش به :  
تمرض له . حزره : قدره بالحسد وخنه . حش العشب : قطعه . حشك :  
جمع . حصرم : أول العنب . الحق : وعاء فخاري للماء أو للزيت . حلق على  
اسمه : ألغاه . حش الجوز : فسد . حوش الشجرة : قطف ثمرها من حاشه بمعنى  
جمعه واستولى عليه . الحياصة : سير يشد به حزام السرج .

- خاس : نقص . خبص : خبط . الخرج : وعاء يوضع على ظهر الدابة .



خرط : كذب . ومنه الخراط : وهو الكذاب . خرز : خشن : دخل : الحزم .  
الحصر : بيت من قصب . ذهبت إليه خطرة واحدة : مرة واحدة . خلط : ختم  
المهم : فسدت . جوار من الجوع . خوض في الماء . خوي : جاع بشدة ومنه  
خويان . مخدع : غرقة . مخدع : وسادة .

- داكونه : غرفة صغيرة . الذبلة : داء في الخوف . دحس : والعمامة تقول  
دحش . درز : خاط . دعبل اللقمة : لسابق في الأكل . دعس : شدة وطء  
الأرض . دغره : أخفى عليه أموراً ليوقعه في الشرك .

- راز : اختبر . الربيع : جاء مع ريعه : أي مع أصدقائه . رقا : ثوب  
مرحرج : أي فضفاض . رص : رقى . رقع بالكف : ضربه . رث عليه .  
ركز . روج : أسرع . ريل الطفل : سأل لعبه .

- زابوقه : زاح الشيء : نجاه . زاع بصره . زخت المطر : الزخم : الشدة .  
الزرب : ربط الدواب ومنه الزريبة . زعوط : صاح ، من زعط . أزعز : اللص  
الخائف . زعزع نيته : حاول تبديلها . زله : زم الكيس .

- سخام : سواد القدر يلفظونها سخام . السطل . انقاطة : حلقة يفرق  
بها الباب . سلت منه شيء : وقع . سلح : من السلح .

- شاط الطعام : احترق . شب الحصان : قفز . شحط الفن : ارتفع . شر .  
شرح اللحم . شربت الدابة . الشرشحة : من الطرشحة . شرق : ذهب شرقاً .  
شط ريقه . شتر عليه : عابه . شروى : يقال شرواك بالخير أي مثلك . شوية :  
قليل وهي تصغير شيء . شل : خاط خياطة سريعة . شلح . شمطه بالكف .

- الصنة : الفتن عموماً .

- ضاين عليه : ثبت مع معاناة وجهه . ضبه : جمعه واحتواه .

- طح : هسك وتده . ضخم : وثب وهجم . طشش على وجهه . فسر : كثير .

- العي : الزرع المتكاثف . عزب : أكرم ضيفه ومنه المعزب صاحب الدار . عزّره : أهانه وشمته . عزق : عتد عليه : شدد وضيق . عفه : بالغ في وطئه برحله . المعكرة : الهوشة والفتنة . العلية : غرفة عالية . عيط : صاح .

- غب الماء : شربه من غير مصر أصلها عب . غدق : يلفظونها خذق الماء . غزب : نجه غرباً . غبن الثوب : أصلها خبن .

- فتق الحياطة . فخت : ثقب . فرشخ : فتح رجليه . الفخفخة : التماطم . قر : من قفر . القرعة : النجدة . فضن : تذكر وفهم . فتك : أتى بالأشياء اتغريبة . فلّ من الطريق : هرب . فلص من يده .

- قرص الثوب : غسله بيده . لاتقارشي : من المقارشة بمعنى التدخل . قرضه : أذانه . قرط عليه البلغ : حرمه إياه . قرفص . قرزت نفسي : أبتته وعافته . قشط : ضرب . قصف الشيء : كسره . قطن الثمر : جناه . قنقف من البرد : ارتجف . قلعه من مكانه : حوّنه إلى مكان آخر .

- كبّ الإذناء : قلبه على رأسه . كبس الدار : فتشها . كز . كف الثوب : خاطه وغبنه . كفت . كمش . كنكن : تكاسل ومكث في البيت . كؤم التراب .

- لاب عليه : فتش . لاص يلوص : حاد . لبخه : ضربه . لبط . لخلج السمار : حركه من موضعه . لرق : لنصق . لّزه : شده وحشه . لطح . لطحه : ضربه . لقط الثوب : خاطه . لثة : الجمدة . لهوج الطعام : وضعه على النار قليلاً .

- مان عليه . وجهه مبجيج : منتفخ . المحبس : الخاتم لأنه يحبس الأصبع .

مخدع : غرقة . مزع الشيء : فرقه . مشوار . مصح . مصطبة : مكان الجلوس .  
 مصع . المفز : وجع البطن يقال : مضع . ملح .  
 - نأنا في الطعام : أكل ببطء . نأقرم : نازعه . نثر يده : جثها بجفاء .  
 تتش . نخز . نده له : لندحة الصوت . نط . نطح . تقف . نكت الشيء :  
 نكشه . نوز القنديل : خفف نوره يلقضونها نوص .  
 - هبجه : هبشه . هزج فهو مهزج . هرس . قلبي بالحبية والندبة : بالهم  
 والغم .

## مستوردات اللهجة العامية

هناك مفردات كثيرة في لهجتنا العامية ، استوردناها من لغات أجنبية متعددة . نذكر منها :

### من اللغة الآرامية :

بطاقة . زاروب : زقاق طويل وضيق . زبون . الشتل . الشحار . الصم : التمثال المعبود . كوز : إبناء كالإبريق .

### من اللغة اليونانية :

إزميل : أسطول . أشفنج . أشنان : تلفظها شنان . إنكليس : تلفظها حنكليس وهو نوع من السمك . أنيسون : تلفظها يانسون . أوتوماتيك . يكاثوريا . بلاستيك . بوليس : شرطي تلفظها بوليص . تلفراف : البرق . تلفون : هاتف . توتياء . الجص : الجصين . جتاز : جياظ . جناستيك . خوري . درابزين . دينامو . زرنيوخ . الزنار . الفسطة . علور : من الأسماك . طقس . فيلوف . القوة : نبات . قراصيا : من الثمار . قرميد : آجر . قصدير . قيشاره : آلة طرب . كررز . الكرنب : من الخضار . كزؤيا : كراويه . القتر . المتر . الموسيكا . الميتا : مرسى تلسفن أو مادة زجاجية بطلى بها .

### من اللغة السريانية :

آب : شهر . آذار : شهر . أعجر : غير ناضج . أيلول : شهر . بعط . تخت اخشبة : بليت . تزفر : أكل الزفر . تموز : شهر . جهجه الضوء : انبلاج الصبح .

حزيران : شهر . الدير . زركه : ضايقه . سطم : الثقب : سده . سقط حقه :  
 تركه . شبقه : بالعمى : ضربه : شباط : وياط : شهر . شبل : عنه : قام به بسرعة  
 ودون إعتقان . شطف : الغرفة : غلبها بالماء . شلح : الثياب : خلعها . شمط : أذنه :  
 شدها . الشوب : الحر . حددت الصورة . الضربون : لفصن : الطري . طرطق :  
 أكثر من الطرق . طلسه بالذهاب : غطاه . العندان : مدة معية من السقي .  
 عزم : انتفخ إعجاباً بنفسه . العندان : قياس للأرض . فشخ : خطا خطواً  
 سريعاً . قبع الشيء : قلعه . قرعون : ممشى قبل أن ينضج . القرف : تقرر  
 النفس من شيء قدر . قرقيش : أكل . القشب : ضاهرة جلدية . قلط : الأوساخ :  
 جرفها . كليس : ضغط . كذن : الحصان للحراثة . كمره : صرده . لطش : ثيابه :  
 لطخها . التقيس : التأخر عن وقته . ماسورة : الحياضة . هدس : فيه : فكير .  
 نيسان : شهر .

### من اللغة الفارسية :

- إيريق : أركيله : أساسها نارجيله . آبيداج : يياض : الرصاص .  
 أسطوانه : تلفظها أصطوانه . إصطبل : أساسه إصطبل .

- بابوج : حذاء نسائي . بابونج : نبات عشبي ، بادغجان . البازار : عملية  
 البيع أو السوق . البخت : الحظ . البخشيش : الإكرامية . بريش : أساسه  
 بتريج . برداية : ستارة وأساسها بژده . برنامج . برواط : إطار أساسه يرواز .  
 بزي وبزيمه : أساسه إيزيم . بقماط : من الكمك . بلور : زجاج . بشدق : من  
 اللار . بوتقة . بوري : من الأسماك . البوط : الجليد أساسه البوز . زيادة :  
 عسكري مثله . بيزق : علم . بيكار : أساسه فرجار .

- تحت : سرير . ثنيك .

- جاموس . جرادق : نوع من اليرغيف . الجلاب : شراب . جنج السكين :

سُها . جرن : أساه كرك . جنزِيل : أساه زنجبيل . جنزير : أساه زنجير . جوح : نسج من الصوف . جورب : أساه كورب .

خان : فندق للأشخاص والحيوانات . خردة : ما صغر وتفرق من الأشياء .

الداية : ممرضة تقوم بالتوليد . دبوس . درويش . دفتر . دكان . دهليز . دولاب . ديوان .

زربية . زعفران . زمرد . زُنبرك : نابض . زنجار : صدأ انحلّس . زنديق . زنزرخت : شجر أزهاره صغيرة زرقاء قائمة وخشبة صلب. وأساسه ازدرخت . زيبق : أساه زُاووق .

سادة : قاش سادة لامزج فيه . السرايا : مكان الدوائر الحكومية . سرداب : نفق . شروال : أساه سروال . سطل . سمار . سبك . سنجاب . السنجق : المحافظة ومنه سنجق اسكندرون . السنديان : من الشجر . سيبه : أساسه بهي معناها ثلاثة أرجل . الشيخ : السكين الكبيرة . السمرج : زيت السم .

الشال والشالة . الشاويش : رتبة عسكرية . شرف : أساه جادرشب . شطرنج : أساه شترنك . شكل . شوال : كيس كبير . الشوبك : خشبة أنطوانية يسوّى بها الرغيف أساه الصوبج . شوربة : حساء .

صرماية : أصلها صرم معرب جرم . صهريج . صيوان : خيمة كبيرة .

طاقه : نافذة صغيرة . طشت : أساه طست . طنبور آلة موسيقية .

فرسخ : مقياس للأرض . فستان أو فسطان . الفهرس . الفول . فيروز : من الأحجار الكريمة .

- الثغر : الخزير الطبيعي .

- الكار : الصنعة والحرفة . كنبك . الكرباج : السوط . كركدن .

- الكشك . الكمك . ككر : حزام . كنجة : آلة موسيقية . الكنار : حاشية الثوب .

- اللكن : وهو كالطشت وأساسه اللقن . لبيون . ليوان : أساسه إيوان ومنه

إيوان كسرى .

- مارستان : مستشفى . متيان : أساسه نبتن معناها نصف البدين .

- نارنج : من الأثمار . ناي : آلة طرب . نرد الطاونة : الزهر . نرين :

ورد أبيض . نشار : مادة قلوية . نوج : تداس به أكناس القمح وأساسه مورج .

- هاون : أساسه هاوون . هندام : حسن القد .

### من اللغة التركية :

- أجزاخانه ( صيدلية ) . أزانمة . أسكلة . أكي دنيا : من الفواكه . بابا :

الأب . بارود . باسور ( جواز سفر ) . باشا : لقب تكريم . باش كاتب : كاتب

رئيسي . باطلت الآلة : توقفت حركتها . البوطاش : عتبة الباب الفل .

برغل . برغي . بركي ( رما ) . برنجي : الأول . بزق : طيبور . بطرما :

الحم المقدد . بصا : من الخلويات . بقجة : صرة ثياب . البقماط : من

الكمك . بقلوة : من اخلويات . بوسطة : بريد ويلفظونها بوضطة . البلطة :

من الفؤوس . بوش : فارغ . بويجي : صايغ الأحذية . بريق : علم . بيرو :

مكتب . بيك : لقب تكريم .

- تبيل : بليد كسلان . تنك : صفائح حديدية رقيقة .

- جبخانة : مخزن المواد الحربية . جردان : عفتضة تقود . جزمة : من

الأخذية . الخفت : بندقية للصيد .

- خزدق : قطع كروية صغيرة من الرصاص . خرشوف : أرضي شوكي وكلا  
الكلمتين تركيبتان .

- داكشه : أعطاء شيئاً مقابل شيء أساساً دكيشد رمك . دزينة .

- رهوان : صفة للحصان . روزنامه : تنوير .

- سخارة : أساساً سخارة . سفرطاس : وهي طاس السفر . سنجق : علم  
ومنه السنجقदार وهو مكان العلم .

- شاورمة : أساساً جؤرمة . شمسية : مظلة . شيش : قضيب من حديد .  
- الصاج : طبق مقعر من الحديد يخبز عليه .

- الضاما : وهي نعبة وأساساً داما .

- أطابة . الطابور : صف من الجماعة وأساساً تابور . طبشور : جمعه  
طباشير يستخدم في الكتابة على الألواح الخشبية . طبنجة : من الأسلحة .  
طربيزة . طنجرة . أساساً تنجره .  
- قائم مقام : مدير منطقة .

- كباب : خة شقف . كرسته : المواد الأولية الأساسية . كنزلك :  
تظارات . كتنا . كفتة : خة مفرومة . كنخة : وسخ يعلو الإناء . كندرجي :  
أساساً كوندورج . كومسيون : عمولة التاجر .  
- اللغم . ليستة : قائمة .

- مايس : شهر أيار . ممنون : متشكر . مندلين : من الفاكهة .

- نوبتشي : مناوب .

- هندي شميري : أصله شمير هندي .



## العامة الخاصة بدومة

### حروف الجواب :

لا : أداة للنفي ، بينما يلفظها غيرهم بالهمزة ( لا ) .

آي : أداة للإيجاب بمعنى ( نعم ) ، وعندما يريدون التأكيد يقولون ( إي نعم ) .

### مواقف تعجيية :

( ياه ) للتعجب من شيء فظيع . و ( شيء ) للتعجب من شيء غريب . و ( شيء ) للتعجب الخفيف من شيء طريف . و ( مهزيه ) للاستهجان من شيء سيئ . و ( يتلم ) أسأها ياسلام للإعجاب بالمتخرج بالتقدير . و ( ياعيني ) للإعجاب بالمتخرج بالحجة .

أما المواقف التي تدعو للاستغراب فيستعملون فعل ( قشع ) بمعنى نظير ، ويلفظونه بثلاثة أشكال ( شاع . شععي . شعو ) . كما يستعملون لفظ ( آشو ) وأصلها أي شيء هو ؟

أما المواقف التي تقوم على التعجب فيستعملون لها لفظين : ( ونو ) للحاطبة المذكر . و ( ولي ) للحاطبة الأنثى .

أما المواقف التي تقوم على الازدراء فيستعملون لها لفظين : ( ليك ) للحاطبة المذكر . و ( ليكي ) للحاطبة الأنثى .

## مفردات خاصة :

١ - أفعال : مثل ( كي الخيطان ) أمر ثلاثي بلف الخيطان وجعلهم كيباً .  
( و عدي الإبرة ) أمر ثلاثي بدخال الخيط في الإبرة . و ( لأوي ) أمر بمعنى خفف أسبها ( لاقوي ) . و ( آلمونا ) أسبها قنمونا وهي تستعمل عند الوداع . و ( بركة ) بمعنى يكفي .

٢ - كلمات : ( بضلة . بندورة . كوسا برش ) .

وفي حانة المفرد يقولون : ( بندوراي . كوساي ، صوفاية . كنباي . كنجاي ) .

٣ - صفات : ( مشوم ومشومة ) يوصف بها الأشياء السيئة ، وهما نسبة للشوم .

٤ - التصغير : ( شويّة وشويّ ) وهما تصغير شيء . و ( تشوفة ) تصغير نفقة .

٥ - ظرف مكان : ( عده ومشقيته ) بمعنى جانبه ، أصلها : من حده ، ومن شقته .

٦ - حرف عطف : ( عاد ) تستعمل بمعنى حرف عطف ه مثل : ثم .

## أمثال عامية تتعلق بدومة

١ - العريس بحرستا والطبل بدومة :

يضرب هذا المثل إشارة إلى أن أناباً يفرحون أكثر من أصحاب الفرح أنفسهم ، أو يحزنون أكثر من أصحاب المأثم أنفسهم .

٢ - أضفر مريقن ريحاني ، شب مزوزق حرستاني ، - خلاف طلاق  
دومالي :

كان أهالي الريحان يعانون من مرض الملاريا نتيجة منطقتهم المزرعية فيعرضون لاصفرار الوجه ، أما شباب حرستا فيهتمون بالأناقة وحسن المظهر ، بينما يتصف الدوميون بعادة حلف بين الطلاق في أغلب المناسبات حتى أصبحت هذه العادة عندهم من لغو الكلام .

٣ - قدوة ولقت غطاها ، بدران وصالح طه :

كان بين العلامة عبد القادر بدران والشاعر صالح طه خلاف شديد ومستمر ، حتى أكل الناس عنها المثل العامي بهذا الشكل .

٤ - الدوماني هاوشو ولا تكامشو :

إشارة إلى ضرورة عدم استفزاز الرجل الدومي واستدراجه للقتال ، لأنه غالباً ما يتهور ويأتي بما لا يحمد عقباه .

٥ - أخذه علمشربة ورجعه عطشان :

المشربة : مكان كثير المياه في شرقي دومة . وهذا المنزل يضرب لمن يستطيع أن يفشك ويخر منك .

٦ - داره بالكري وخبزه مشترى :

يطلق على الإنسان الفقير الذي لا يملك بيتاً بل يستأجره ، ولا يصنع خبزاً في بيته بل يشتريه من السوق .

٧ - كرسي العلم في بيت الطبّاخ :

إشارة إلى المكانة العلمية التي كانت تتمتع بها هذه العائلة في الماضي .



## عائلات دومة

عائلات دومية الأصل  
عائلات من الدول العربية  
عائلات من دول إسلامية وأجنبية  
عائلات من مدن سورية  
عائلات من بلاد قريبة من دومة  
عائلات أخرى من دومة  
عائلات نزلت من دومة إلى غيرها



هذا عرض للعائلات الدومية ، نستعرض فيه أساس كل عائلة وأصلها القريب والبعيد ، وتاريخ نزوحها إلى دومة ، وسبب هذا النزوح ، وأول من جاء منها ، وذكر أقدم جد فيها حسب إحصاء ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م وذكر أبرز أعيانها وعلائها ، وقد رتبناها حسب التسلسل الأبجيدي .

وقد اعتمدنا في ذلك على مذكرات الشيخ ( محمد عثمان ) الشهير بخطيب دومة والمولود عام ١٨٢١ م وهو جد الشيخ ( عثمان نوري الخطيب ) ، ومذكرات الشيخ ( محمود خلبوص ) ، ومذكرات ( يونس الخنشور ) المحفوظة في ' المتحف الحربي بدمشق ' .

إضافة إلى شجرات الأنساب الكثيرة التي تفضل بتقديمها كثير من أبناء العائلات الدومية ، إضافة إلى المقابلات الشخصية التي أجريناها مع الأشخاص المسنين في هذا البلد ، والذين لا تزال الصور القديمة واضحة في ذاكرتهم .

وقد حاولنا أن نقدم صورة متكاملة عن هذه العائلات إلى أبعد حد علمي ممكن . وقد بلغ عدد هذه العائلات سبع مئة وثلاث وسبعون عائلة . وهي :

### عائلات دومية الأصل

وهي عائلات دومية الأصل ، يرجع تاريخها إلى ما قبل الإسلام ، فعندما فتح خالد بن الوليد رضي الله عنه دمشق عام ١٢ هـ / ٦٣٥ م بدأ أولاً بدومة ثم بدمشق ، وقد جرى الفتح في دومة دون حرب ، إذ أن العائلات الدومية في ذلك الوقت كانت ستة عائلات فقط ، وكانت تسكن في منطقة حي السباط في دومة وراء الجامع الكبير . وكانت تلك العائلات هي :



## ١ - إنجيلية :

أصل الاسم ( قنجيلة ) ،، والتأني يلفظونها ويكتبونها اليوم بالهمزة ( إنجيله ) لتسهيل اللفظ . وكلمة ( قنجيله ) أساسها ( القنجل ) وهو العبد ، فصُفرت إلى ( القنجيل ) ، ثم وصف بها الأتني ف قيل ( قنجيلة ) .

كان أغلب أفرادها أغنياء ، جدهم الحاج عثمان بن محمد إنجيلية ، ولد عام ١٧٨٧ م . وكان فلاحاً .

## ٢ - خبيّة :

سبب هذه التسمية أن الجيش الإسلامي عندما جاء دومة بقصد فتحها ، خاف أفراد هذه العائلة ولم يرغبوا في الإسلام ، وكان في بيتهم نقي ( سرداب ) تحت الأرض ، اختبأوا فيه من الجيش الإسلامي الماتح ، ولا يزال هذا النفيق موجوداً ، فسموا ( خبيّة ) ، ثم سهلت الهمزة لضرورات الاستعمال اليومي فصارت ( خبيّة ) .

كان جدهم الحاج إبراهيم بن إبراهيم خبيّة ، ولد عام ١٨٠٨ م وكان فلاحاً .

## ٣ - سريول :

وهي أول عائلة دومية لبست السروال الفارسي ( الشروال ) ، وكان السروال الذي لبسه جدهم قصيراً ، فنُسبت إليه هذه العائلة وقالوا عنها ( سَريُول ) ثم صارت ( سريُول ) .

جدهم : علي بن عبد الرحمن سريول ، ولد عام ١٧٨٤ م .

منهم : النوجيه مصطفى بن سليم بن علي سريول وهو أحد المجاهدين في الثورة السورية ، ومنهم الشيخ فارس سريول وهو مقرئ وإمام جامع البقداي .

تفرّع من هذه العائلة أسرة ( حُسيوه ) ، والدوميون يكتبونها بالألف ( حسيوا ) وهو خطأ ، واسم حسيوه مجرد لقب لم يدخل دوائر الأحوال المدنية . وقد بدأ لقب حسيوه منذ عام ١٨٥٥ م . وقد أطلق على محمد بن حسين سريول .

#### ٤ - طباجو :

وهي نسبة على غير قياس ، أخذت من فعل ( طبج على الطبل ) يعنى ضرب . و ( تطبج في الكلام ) بمعنى تفنّن ، واسم فاعل ( اطبج ) لا كما ورد ( طباجو ) ، فهي نسبة عامية ، وكان المفروض أن تكتب بالياء المربوطة لا بالواو ( طباجه ) ، فلا يوجد اسم في اللغة العربية ينتهي بالواو .

كان أفراد هذه العائلة من الأغنياء ، جدم : عبد العزيز بن أحمد طباجو . ولد عام ١٨١٨ م وكان عاملاً .

#### ٥ - عيبور :

وهو تصغير عامي لعبارة بمعنى مفسر الأحلام ، أو أنها ذات أصل سرياني وهو ( عابور ) ومعناه أسراب الطيور العابرة التي تمر في بلاد ولا تقيم فيها إلا مدة قصيرة كالفرّي والوروار والترغل وغيرها ، وقد وجد الناس تشابهاً بين هؤلاء الناس وأسراب الطيور المذكورة في عدم الاستقرار فأطلقوا عليهم هذا اللقب .

كانوا أغنياء ، ويتصفون بالأخلاق الحميدة . جدم : عبد الرحمن بن عبد الرحمن عيبور ، ولد عام ١٨٠٨ م وكان فلاحاً .

منهم : محي الدين بن يوسف عيبور وهو أحد المجاهدين في الثورة السورية ، استشهد في معارك طريق دومة عام ١٩٢٦ م .

وقد تفرّع من هذه العائلة أسرة ( الزهر ) .

## ٦ - المغير :

سبب هذه التسمية أنه عندما دخل الجيش الإسلامي دومة فباتحاً أعلن أفراد هذه العائلة إسلامهم ، وعندما خرج الجيش الإسلامي من دومة ، ارتدوا عن الإسلام ، فهم قد غمروا دينهم لذلك لُقّب جدهم بلقب ( المغير ) ثم أصبحت بفتح التشديد ( المغير ) .

جدهم : محمد بن بكر بن المغير ، ولد عام ١٧٨٩ م .

انقسمت هذه العائلة إلى ثلاث أسر : بقي بعضهم محافظاً على اسم ( المغير ) . وتفرّع بعضهم إلى أسرة ( عبد الملك ) . وغيّر بعضهم اسمه إلى ( مياسة ) وهم يكتبونها خطأ بالألف ( مياسا ) .

## عائلات من الدول العربية

### المغرب

وهي إحدى وعشرون عائلة ، تنفر منها اثنتان وعشرون عائلة ، جاؤوا  
دومة لأسباب مختلفة . وهم :

#### ١ - الأسمر :

سبب هذه التسمية أن جدم كان يتصف بسرة اللون فلقب بالأسمر .

جدم : محمد بن مصطفى الأسمر ، ولد عام ١٨٣٠ م .

#### ٢ - جابر :

سميت هذه العائلة بلقب تلقب به أول شخص فيها ( جابر ) ، حيث كان  
يقوم بتجبير كسور العظام ، التسمية صحيحة لغوياً ، لأنه يجوز أن يقال ( جابر  
أو مجبر ) .

جدم : الحاج يوسف بن أسعد جابر . ولد عام ١٨١٨ م وكان فلاحاً .

#### ٣ - جرادة :

عندما نزحوا من المغرب إلى بلاد الشام ، سكنوا منطقة صحراوية يقال لها  
( الجرادة ) فانتسبوا لها . قال أبو منصور الأزهري : ( الجرادة رمال بأعلى  
البادية ) .

وقال الشاعر ( الأسود بن يعفر ) :

وغدود علوا ذفلا متطاول نيل كجثمان الجرادة ناشر  
جدم : أحمد بن محمد جرادة ، ولد عام ١٨١٦ م. وكان جالاً .

#### ٤ - الحاج حسين :

جاءت هذه العائلة إلى دومة عام ١٦٥٠ م ، جدم الحاج حسين بن علي ،  
كان من كبار الأتقياء ، فقد كان يملك نصف أراضي دومة تقريباً ، وله دار أثرية  
بجادة السباط .

تفرع من هذه العائلة أسرة ( الجيش ) :

كان جدم الحاج حسين الجيش ، ولد عام ١٧٨٥ م وكان فلاحاً ، عاد ذات  
مرة من غزومع جماعته فقال الناس : جاء الجيش ، فانطلق ذلك نقباً عليه .

منهم : خالد بن محمود الجيش من مجاهدي الثورة السورية ، استشهد في  
معركة صيدنايا في ١٨ أيار ١٩٢٦ م .

ومنهم : مصطفى الجيش وقد كان عضواً للحركة الندومية في الثورة السورية .

ثم تفرع من أسرة ( الجيش ) عائلات : [ أمين ، وعحي الدين ، والحضري ] :

أسرة أمين : جدم ( إبراهيم بن عبد القادر بن الحاج حسين أمين ) ولد عام  
١٨١٨ م. وكان فلاحاً .

أسرة عحي الدين : أصبح اسمها فيما بعد أسرة ( الشاذلي ) لأن عميد هذه  
الأسرة دخل في الطريقة الشاذلية ، وهي طريفة صوفية فنسب إليها .

أسرة الحضري : جدم : ( عحي الدين بن محمد الحضري ) ولد عام ١٧٩٩ م ،  
وقد ثقب بالحضري نسبة لعمله إذ كان يبيع الخضار .

## ٥ - حمود :

وهم سلالة ( حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ) ، يتصلون بصلة النسب بأدارة المغرب ، من ملوك الحموديين في مالقة وسبتة بالأندلس . تولوا الخلافة في قرطبة من ١٠١٦ - ١٠٢٢ م ، وحكوا في مالقة إلى عام ١٠٥٧ م .

جدم : محمد بن حمود ، ولد عام ١٨٠٨ م وكان راعياً . وحمود هو ترخيم لاسم ( أحمد أو محمد أو محمود ) .

## ٦ - حوّا :

أصلها ( حوّا ) اسم فاعل لجامع الحيات على صيغة المبالغة ، والتسمية صحيحة لغوياً إذ يجوز أن يقال ( حاوي أو حوّا ) .

نبغ أفراد هذه العائلة في مجال العلم ، وكانوا يعملون في الزراعة . جدم : الحاج محمد بن الحاج محمد حوا ، ولد عام ١٨٢٣ م ، وكان فلاحاً .

منهم : محمد بن محمد حوا الذي بنى الجامع المعروف باسمه ، ولد عام ١٨٤٢ م وكان مختاراً ، وقد اعتقل بمحاكمة النصارى ١٨٦٠ م وسجن أحد عشر شهراً ، واعتبرته السلطة العثمانية من المحرضين على هذه الحرب . ومنهم : الشيخ سليم حوا إمام جامع حوا ، وكان لدى عائلة حوّا مكتبة قيمة .

تفرع من هذه العائلة أسرة ( الشالط ) :

كان جدم ( رمضون الشالط ) ، ورمضون تصغير رمضان على مذهب أهل المغرب في التصغير أو ترخيم له . أما جدم في سورية فهو أحمد بن خليل الشالط ، ولد عام ١٧٩٤ م ، وكان مدمناً على المقهى ، حتى قالوا عنه ( شلطي في المقهى ) فلقب بالشالط .

منهم : علي الشالط وثقيقه جيل الشالط حيث كانا من مجاهدي الثورة السورية .

#### ٧ - الخطيب :

أصلهم من المغرب الجوّاني ، نزحوا إلى سورية وسكنوا أولاً حوران ، ثم انتقلوا إلى المليحة ثم إلى الرحيبة ، ثم جاؤوا دومة عام ١٥٤٣ م .

جدهم : زين الدين الخطيب بن رجب ، كان أديباً وشاعراً ، وكان خطيب المسجد ومن هنا جاءه هذا اللقب ، وقد توفي في الرحيبة .

أنجبت هذه العائلة علماء في الفقه والفتوى والخطابة والإمامة والرئاسة الدينية ، وقد تسلسل منهم خمسة عشر مفتياً ، كان آخرهم الشيخ عثمان نوري الخطيب المتوفى ١٩٦٣ م .

#### ٨ - رمضان :

أصل الاسم عائلة ( مشهور ) ، ثم لقبوا في دومة بـرمضان نظراً لاستغراقهم في الصيام ، وهي أسرة قديمة متوسطة الحال قبل الإصلاح . جدهم : عبد الوهاب بن رمضان ، ولد عام ١٧٧٥ م وكان عاملاً .

تفرعت هذه العائلة إلى : ( النعمان والبربري ) :

أسرة النعمان : جدهم عبد الرحمن بن أحمد النعمان ، ولد عام ١٨٢٦ م وكان فلاحاً وقد تميّز بالنعماس ، ومن هنا جاء هذا اللقب ، وهو جد الوجيه التاجر حمزة النعمان رحمه الله .

أسرة البربري : جدهم : حسن بن محمد البربري ، ولد عام ١١٨٦ م ، كان ضريباً وقد لقب بالبربري لكثرة كلامه .

## ٩ - الرئيس :

نزحوا إلى سورية ، وسكنوا حوران . ثم جاؤوا دومة منذ ٥٠٥ سنوات وذلك في عام ١٤٨٠ م ، وأصل اسم العائلة ( الرئيس ) ثم سهلت الهمة لضرورات الاستعمال اليومي .

وهي أسرة علم وأخلاق وثروة ومن هنا جاءها لقب الرئاسة .

جدم : الحاج عبد الرحمن بن إبراهيم الرئيس ، ولد عام ١٧٩٩ م وكان فلاحاً .

منهم : الشيخ محمد الرئيس الذي بنى جامع الرئيس ومعصرة الزيت ، وكان ضخم الجثة بحيث بُني باب الحرم حسب قياسه ، ومنهم : بكري الرئيس ومحمد بن أحمد الرئيس وقد كانا من مجاهدي الثورة السورية .

## ١٠ - زُرْبَة :

نزحت من المغرب إلى سورية ، وسكنت جبل سمعان ناحية ( الزربة ) وهي تابعة لحلب قسموا بها . كانوا متوسطي الحال وقد جاؤوا دومة ، وقد تفرعت عائلة الزربة إلى : ( السباع وعيروط ) :

أسرة السباع : منهم إبراهيم بن أحمد السباع وهو أحد المجاهدين في الثورة السورية وقد جرح فيها ، ومنهم : محمود بن محمد السباع وهو من شهداء الثورة السورية ، قتله الفرنسيون في معركة حرستا عام ١٩٢٦ م .

أسرة عيروط : جدم : مصطفى بن أحمد العيروط ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان جمالاً . منهم : خالد بن أحمد العيروط وهو أبو راغب الزربة .

وفد تفرع من عائلة العيروط أسرة ( القاروط ) ، والقاروط لغة ابن زوجة



الرجل من إنسان غيره . جدم : الحاج مصطفى بن حمود قاروط ، ولد عام ١٨٠٦ م وكان عاملاً .

#### ١١ - زحلف :

كانت عائلة فقيرة وقميلة للتدين . جدم : الحاج كريم بن عبد الحق زحلف ، ولد عام ١٧٩٩ م . وكان فلاحاً .

وقد تفرعت عائلة زحلف إلى أثنين وهما : ( عبد الحق وكريم ) :

- أسرة عبد الحق : جدم محمد بن عبد الحق ، ولد عام ١٨٠٠ م ، وقد تفرع من عائلة عبد الحق أسرة ( أبو الركب ) وكان جدم : أحمد بن غيم أبو الركب ولد عام ١٨٠٨ م .

- أسرة كريم : أسم ( كزيم ) تصغير ( كريم ) ، جدم : أحمد بن عبد الغني كريم ، ولد عام ١٨١١ م وكان فلاحاً .

ومن عائلة ( كريم ) تفرعت عائلة ( النائب ) ، منها : محمد النائب من مجاهدي الثورة السورية ، حضر أكثر معارك القوطة ، وقد خرج في معركة داعل وكسرت رجله وعولج في عمان ، ثم عاد لدومة بالعفو العام وتوفي عام ١٩٥٥ فقيراً معلماً .

ومن عائلة ( النائب ) تفرعت عائلة ( دلوع ) ، والدلوع صفة من صفات التفوق ، فقد جاء في المعجم ( أن الدلوع من النوق هي التي تتقدم الإبل في السير ) .

#### ١٢ - سلام :

تميزوا بالاستسلام والالتقياد والطاعة ولهذا لقبوا بالسلام ، أو أن جدم المغربي كان اسمه ( عبد السلام ) ، فغلب أسم السلام على هذه العائلة .

نزحوا من المغرب إلى لبنان ، وسكنوا جهات بعلبك ، ثم جاؤوا سورية  
فسكنوا حمورية ( حمورة ) ثم جاؤوا دومة .

جدم : حسن بن علي المغربي ، الملقب سلام ، ولد عام ١٧٩٧ م .  
منهم : سعيد سلام وعلي سلام ، كانا من مجاهدي الثورة السورية ، ومنهم  
عمود سلام عضو المحكمة الدومية في الثورة السورية وعضو لجنة مكافحة مستغلي  
الثورة السورية .

#### ١٣ - الشيخ سلمان :

سكنوا دومة منذ ٣١٥ سنة وذلك في عام ١٦٧٠ م ، ينتسبون إلى الشيخ  
الجليل ( سلمان المغربي ) الذي دفن بمقبرة الدحداح بدمشق .

جدم في دومة : حسن بن محمد شيخ سليمان ، ولد عام ١٨٣٢ م .

#### ١٤ - الصوفي :

وهي عائلة قديمة ، كانت تملك عقارات وقصراً من مزرعة العب ، ينتسبون  
إلى ( عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد يحيى الصوفي ) .

جدم : الحاج عبد الله بن محمد بن عبد الله يحيى الصوفي ، ولد عام ١٨١٨ م  
وكان فلاحاً . وقد تفرع منها عائلة ( يحيى ) .

#### ١٥ - عباس :

أصل الاسم في المغرب هو ( الغزالي ) ، وقد أصبح اسمهم في دومة ( عباس )  
لأن جدم يحمل اسم عباس ، وهو : علي بن عباس المولود عام ١٨١٣ م .

## ١٦ - الشيخ علي الطييار :

وهو عالم فاضل ، وقف جامع الشيخ علي ، ودفن فيه ، وكانت وفاته عام ١٨٩٤ م .

جدهم : حسين بن علي المغربي ولد عام ١٨٠٤ م .

## ١٧ - فوّاز :

ينتسبون إلى : مصطفى بن عثمان فوّاز ، ولد عام ١٧٨٩ م ، وكان فلاحاً .  
تفرع من عائلة فوّاز عائلات : ( الدولاني ودحبور وشمش ورجب والسلطة والطويلة ) :

أسرة الدولاني : نسبة لصانع دولات القهوة النجاسية .

أسرة شمش : الاسم من فعل شَمَّ ، وصيغة شمش نقب يدل على المبالغة في مقدرة الشم .

أسرة رجب : جدهم : قويدر بن رجب فوّاز ، ولد عام ١٨١٨ م . وكان فلاحاً .

أسرة الببطة : جدهم : محمد بن مصطفى فوّاز السلطة ، ولد عام ١٨١٣ م .

أسرة الطويلة : جدهم : أحمد بن محمد طويلة ، ولد عام ١٨١٩ م ، وكان فلاحاً .

## ١٨ - مجيد :

جاؤوا دومة عام ١٧٢٠ م ، وهم عائلة تتميز بالخلق وإتقان القراءة وحسن الخط ، وقد ظهر منهم خطباء وأئمة .

جدم : الشيخ أحمد بن محمد عبد المجيد ، كانت له هواية الخط فقد كتب بخطه اثني عشر مصحفاً .

منهم الشيخ محمد عبد المجيد إمام الجامع الكبير وخطيب جامع الشيخ علي وشاعر وخطاط . وأخوه الشيخ عبد الحميد عبد المجيد خطيب جامع أبي الرهج وإمام الجامع الكبير وخطاط . وعنده مجيد خطيب جامع الريس وإمام جامع الشيخ علي وهو خبير ببلنذهب الحنبلي . وأحد مجيد الساعاتي المقرئ ، والحافظ سعيد مجيد ، والشيخ عبد المجيد بن محمد عبد المجيد وحسن عبد المجيد وكلاهما شاعران .

#### ١٩ - مشمود :

أساس الاسم ( مشعوز ) من الشموذه وهي خفة في اليد وأعمال كالسحر ، تَري الشيء للعين بغير ما هو عليه .

جدم : محمد بن أحمد المشمود ، ولد عام ١٨٢٤ م وكان فلاحاً . وهم يكتبون اسم العائلة بالناء ( مُشْعُوت ) وهو خطأ دارج .

#### ٢٠ - مياسة :

يكتبونها خطأ بالأنف لابلغاء ( مياسا ) . والمياسة صيغة مبالغة من الميس ، وهو الشيء بتأيل وتبخر ، وهو لقب امرأة مغربية غنية ، استوطنت دومة ، وتزوجت فيها . وانتسب أولادها لها .

وهي أسرة قديمة وغنية . جدم : عبد الغني بن بكري مياسة ، ولد عام ١٧٩٥ م ، وكان فلاحاً . ومنهم الشاعر خليل بن عبد القادر مياسة .

#### ٢١ - المغربي :

## شبه الجزيرة العربية

وهي تسع عشرة عائلة ، تنفرع منها ثلثي عائلات ، وهي :

### ١ - بدران :

عائلة حجازية من قبيلة بني سعد ، ينتسب أفرادها إلى جدهم الكبير ( بدران السعدي ) ، وأقدم أعلامها في دومة محمد بن محمد بدران ، وهي أسرة كبيرة نبغت في مجالي : العلم والزراعة .

منها : عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن بدران ١٨٤٨ / ١٩٢٧ م وقد برع في العلوم العقلية والأدبية والرياضية ، وتبحر في الفقه والحديث والنحو ، وكان شاعراً ومؤرخاً ، وله مؤلفات كثيرة ، لهم أقارب في لبنان .

### ٢ - بكار :

وهي عائلتان ، تحملان الاسم نفسه ( بكار ) ، ولا قرابة بينهما :

العائلة الأولى : سميت بالبكار نسبة لصانع البكر أو بالعم كعطار ونجار . جدهم : الحاج أحمد بن سليمان بكار ، ولد عام ١٧٨٩ م وكان فلاحاً .

والعائلة الثانية : من عشيرة النعيم ، توزعت في عافطية دمشق والقنيطرة ، ولهم أقارب في لواء كركوك بوادي الموصل في العراق ، وهم يدعون الانتساب إلى الأشراف الهاشميين .

جدهم : الشيخ مصطفى بن محمد بكار ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وهي أسرة الكتاب أحمد بن أحمد بكار .

منهم : علي بكار ، من مجاهدي الثورة السورية .

### ٣ - الجوبيراني :

أصلها من ( بني شيبه ) التي كان بيدها مفتاح الكعبة الشريفة . نزلت إلى سورية وسكنت قرية ( جوبر ) التي أصبحت الآن حياً من أحياء دمشق . ثم جاءت دومة . وهي أسرة أخراج سعد بن محمد الجوبيراني النقي وهو من علماء دمشق .

### ٤ - الحجازي :

أصلها من منطقة الحجاز . جدم : علي بن أحمد حجازي .

تفرع منها عائلتا : ( عيسى حجازي والبرغوث ) :

عائلة البرغوث : أسس الاسم ( البرغوث ) ثم سهل الشاء إلى انتاء لضرورات الاستعمال اليومي ، جدم : محمود بن مصطفى البرغوث وكان فلاحاً .

منهم : يونس بن علي البرغوث ، وأحمد البرغوث ، وكانا من مجاهدي الثورة السورية ، ومنهم خالد البرغوث وهو زعيم الثوار في حي الشمس في الثورة السورية .

### ٥ - خلبوص :

كان اسمها قديماً عائلة ( عقير ) ، وعقير منطقة نخيل باليامة تابعة لبني ذهل بن اندل بن حنيفة وبها قبر الشيخ إبراهيم بن عربي الذي كان والي اليامة أيام بني أمية .

ثم أصبح اسم هذه العائلة ( الباشا ) ، وأخيراً أصبح الاسم ( خلبوص ) .

جدم : حسن بن محمد عقير ، ولد عام ١٨١٠ م وكان فلاحاً .

منهم : الشيخ أحمد خلبوص ولد عام ١٨٨١ م وكان مؤذن جامع الرئيس

وقد توفي بالمدينة المنورة عام ١٩٥٣ م ، ومنهم : الشيخ محمود خليل جبر ، ولد عام ١٩٢٥ م ، وهو يميل للطائفة ودراسة التاريخ والفقه ويتمتع مرجعاً في الأنساب .

#### ٦ - زازوب :

جدهم : عمر بن عيسى زازوب ، ولد عام ١٨١٤ م ، وكان فلاحاً .

#### ٧ - صُخبان :

نسبة إلى ( صُخْب ) وهو بطن من قبيلة باهلة ، أو نسبة إلى ( صُخْب ) وهو بطن من خثعم .

#### ٨ - الضب :

من قبيلة ( بني ضبة ) وهي فرع من ( بني معد ) . جدهم : معاوية بن كلاب ، وقد سمي ( ضباب ) لأن أولاده الثلاثة هم ( ضباب وضب ومضب ) كانت مساكنهم في نجد ، والضب في اللغة ( الحقد الحفي ، أوداء في الشفة يؤدي إلى سيلان الدم منها ) .

منهم : المفتي بكري بن محمد بن عبد الوهاب الضب ، ولد عام ١٨٧٥ م ، وكان جيل الصوت ، ينشد النواويل من المثلون الإبراهيمي والشرقاوي والبيغدادي ، وكان مفربطاً في شرب الخمر ، حتى قضت الخمر على حياته وتوفي عام ١٩٢٠ م ، ومنهم : عبد الوهاب الضب أحد المجاهدين في الثورة السورية ، وعبد الحميد الضب الذي جاهد في الثورة ، وقد أحرق الفرنسيون داره تشيئاً وانتقاماً لما أدى به إلى الزواج لعنان في الأردن .

#### ٩ - العاقل :

عاقل اسم لعدة أمكنة ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان ، فقال :

( عاقل واد في امرة وفي أسفل الرمة ، أو جيل في نجد . أو منطقة صحراوية بين مكة والمدينة ) وقد سميت هذه العائلة باسم منطقتها .

نزحت هذه العائلة إلى لبنان ، وسكنت بعلبك . ثم جاءت دومة ، جدم :  
عني بن أحمد العاقل ، ولد عام ١٧٩٥ م .

#### ١٠ - عبد النافع :

أصل الاسم ( مراغب ) ، وأساسه ( مراقب ) . وهو اسم موضع في ديار  
هذيل بن مدركة ، نزحت هذه العائلة إلى لبنان ، وسكنت قرية ( عرسال )  
وهي قرية قريبة من الحدود السورية اللبنانية . وكان لقب العائلة في لبنان  
( الحجيري ) ثم جاءت دومة .

جدم : محمود بن علي عبد النافع ، ولد عام ١٨٠٨ م وكان فلاحاً ، منهم :  
عبد الفتي بن محمد عبد النافع الذي قام بتوزيع مياه القصر .

تفرع منها عائلات : ( أيوب . صلاح . شيخ الإسلام ) :

عائلة أيوب : جدم : الحاج مصطفى بن حسن أيوب . ولد عام ١٨٠٧ م  
وكان فلاحاً .

عائلة صلاح : سافر عبد الفتي بن محمد عبد النافع ( ١٨٦٥ - ١٩٣٠ م ) إلى  
أمريكا وقضى حياته هناك . أما أولاده في دومة فقد عاشوا في بيت جدم صلاح  
( والد أمهم ) فاكسبوا اسمه . وكان أبرزهم : مصطفى بن أحمد صلاح .

عائلة شيخ الإسلام : جدم : محمود بن محمود بن علي عبد النافع . ولد عام  
١٨٧٢ م وقد لقب شيخ الإسلام لما كان عليه من تدين وتقى .



## ١١ - العجلاني :

أصلها من قبيلة ( عجل ) في شمالي جزيرة العرب ، وهي فصيلة من بكر  
وائل ، ثم سكنت اليمامة والبلاد الواقعة بين البصرة والكوفة ، ناصروا بكرأ على  
قيم ، واشتركوا في وقعة ذي قار ، ثم فرجوا إلى سورية وسكنوا دمشق ، وأخيراً  
جاؤوا دومة .

تفرع من هذه العائلة عائلتا : ( الكحلوس والتنفوش ) :

عائلة الكحلوس : كانوا يملكون قسماً كبيراً من مزرعة الدوير ، جدم : محمد  
حسن الكحلوس ، ولد عام ١٨٠٢ م . وكان يقالاً ، منهم : محمد بن محمود الكحلوس  
كان مختار حي الشمس .

عائلة التنفوش : كانوا يسكنون حي الميدان في دمشق ، جدم : حسين بن  
حسين بن حسين التنفوش ولد عام ١٨٠٨ م .

## ١٢ - العريفي :

نسبة إلى ( عريف ) وهو بطن من جشم .

## ١٣ - عنبر :

بنو العنبر قبيلة من بني تميم ، سكنوا اليمامة في جبال المغيزل ، خضعوا للنبي  
ﷺ ، وانضموا إلى جيش حكرمة عام ٦٣٢ م .

## ١٤ - العنزي :

وهي قبيلة عربية ، منهم من ينتهي إلى خزاعة ، ومنهم من ينتهي إلى  
غسان ، ينتسبون إلى عبد الرحمن بن حسان العنزي توفي عام ٦٧١ م ، وهو من  
أصحاب علي رضي الله عنه ، أقام في الكوفة يحرض الناس على بني أمية .

ترحوا إلى سورية ، وكانوا يقيمون صيفهم في بادية الشام ، وينساحون منها إلى حدود حلب ، جذم : محمد بن غيم الغنوي ، ولد عام ١٨٢٨ م ، وكان فلاحاً ،  
١٥ - كيكب :

أصلها من ( كيكب ) وهو اسم جبل يقع خلف جبل عرفات ، قال  
( ساعدة بن جؤية الهذلي ) :

كيدوا جميعاً بسائس كأنهم أفئاد كيكب ذات الشث والخزم  
وقال ( امرؤ القيس ) :

فريقان منهم قاطع بطن غزالة وآخرتهم جائع نجد كيكب  
كان جذم : عبد الله بن محمد كيكب ، ولد عام ١٨٠٦ م ،  
١٦ - مكوكي :

وهي نبة عامية إلى ( مكة المكرمة ) التي جاءت منها ، وهي أسرة قديمة  
كانت تملك عدة عقارات وأراضٍ في مزرعة الدوير ، جذم : محمد بن يحيى  
المكوكي ، ولد عام ١٨٠٥ م وكان فلاحاً ،  
١٧ - مكية :

وهي عائلتان تحملان الاسم نفسه ( مكية ) ولا قرابة بينهما ، إلا أن كلاهما  
جاء من مكة المكرمة .

العائلة الأولى : جذم : إبراهيم بن رحيم مكية ، ولد عام ١٨١٨ م ،  
والعائلة الثانية : جاءت من دمشق .

١٨ - مكاي : نبة عامية إلى مكة المكرمة .

١٩ - زنيفير : أصل الاسم زين فير .

## لبنان

وهي اثنتا عشرة عائلة ، تفرع منها ست عائلات . وهي :

### ١ - بعليكي :

من مدينة ( بعطيك ) ، والنسبة إليها ( بعليكي أو بعلي ) جدهم : عمر البعلبيكي ، وكان جمالاً .

### ٢ - البقاعي :

أصلهم القديم جداً من المغرب ، ثم نزحوا إلى لبنان ، واستوطنوا منطقة البقاع ، والبقاع سهل لبناني ينحصر بين سلسلتي لبنان الشرقية والغربية فتنسبوا لهذا السهل ، ثم جاؤوا من لبنان إلى دومة عام ١٧٣٤ م ، جدهم : مصطفى بن أحمد البقاعي ، ولد عام ١٧٩٩ م .

تفرع منهم أربع عائلات : ( الوزير . البرناوي . الفرا . العكرة ) .

عائلة الوزير : جدهم : علي بن محمد الوزير البقاعي ، ولد عام ١٨٠٩ م ، وقد تفرع من هذه العائلة عائلتا ( الجويان ودبة ) ، والجويان لفظنة تركية معناها الرابع ، وهي رد فعل عامي للقب الوزير الذي تمت به هذه العائلة .

أما عائلة البرناوي : فنسبة إلى ( البرنية ) جمع براني ، وهي إناء من خزف ، والبرناوي لقب لمن يصنعها أو يبيعها ، جدهم : حسين بن محمد البرناوي . وقد تفرع من هذه العائلة عائلة ( ميونة ) وهو اسم والديهم التي برزت شخصيتها فانتسبوا إليها .

وأما عائلة الفرا : فهي نسبة إلى ( الفرا ) وهو كساء يتخذ من جلود

الحيوانات ، والفرا اسم فاعل أصله ( 'فَرَأَ ) حذقت همزتها للتسهيل . ويقوم عمله على خياطة الغرو ويبيع . وقد كانت هذه العائلة فقيرة .

وأما عائلة العكرة : فأصل الاسم ( العاقرة ) وهو صفة لامرأة في هذه العائلة كانت تتميز بالعلم . وقد تحوّل هذا اللقب بالنظر العامي إلى ( عكرة ) . جدهم : علي بن شحادة عاقرة . وُلِدَ عام ١٨٢٨ م . وكان عاملاً .

### ٣ - خشفة :

( الخشفة ) هي الصوت الهادئ أو الحركة الخفية . وقد لُقبت هذه العائلة بهذا اللقب لهدوء صوتهم أو خفة حركتهم .

كان جدهم : الحاج أحمد بن أحمد خشفة . وُلِدَ عام ١٨٢٦ م . وكان فلاحاً .

### ٤ - خنجر :

وهي فرع من عائلة ( الأسعد ) اللبنانية ، التي تقيم في جبل عامل بقرية قريبة من ( صيدا ) .

جدهم : هاشم بن محمد خنجر ، وُلِدَ عام ١٨٠٩ م . وكان عاملاً ، منهم : آدم خنجر من شهداء الثورة السورية ، قُتِلَ الفرنسيون في تموز ١٩٢٢ م .

### ٥ - سبع الليل :

أُساس الاسم ( مبايد ) . وقد لقبوا بسبع الليل لرجولتهم وشجاعتهم .

جدهم : محمد بن محمد مبايد ، وُلِدَ عام ١٨٢٦ م . وكان عاملاً ، منهم : منير سبع الليل أحد المجاهدين في الثورة السورية . وقع أسيراً بيد الفرنسيين في جسر المطير قطعته الفرنسيون بالحرب ، ودفن عند جسر المطير وكان مثلاً للمجاهدين الشجعان .

## ٦ - سمور :

ينتسبون إلى قرية ( سمار جييل ) لبنان - البترون ، فيها آثار قصر يرق  
عنده إلى الفينيقيين .

## ٧ - صبحية :

من مدينة ( بعلبك ) ، وصبحية أم جدتهم التي انتسبوا إليها ، وهم  
مزارعون وذوو أخلاق .

جدم : حمود صبحية ، ولد عام ١٧٨٥ م .

## ٨ - الصيداوي :

من مدينة ( صيدا ) بلبنان ، والنسبة إليها ( صيداوي أو صيداني ) ، جاؤوا  
دومة منذ ٢٢٥ سنة وذلك في عام ١٧٦٠ م .

جدم : مرعي الصيداوي .

## ٩ - الطرابلسي :

من مدينة ( اطرابلس ) بلبنان ، و ( الطرابلسي ) نسبة عامية ، والنسبة  
الفصيحة ( الأطرابلسي ) .

جدم : محمد بن صالح الطرابلسي ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان عاملاً .

## ١٠ - المرحوم :

أساس الاسم ( المحروق ) حيث تعرّض أحد أجدادهم لحرق بالغ فسمي  
بالمحروق ، لكنهم غيروا اسمهم إلى المرحوم . جدم : عمر بن حسين المرحوم ، ولد  
عام ١٨١١ م .

## ١١ - معيكة :

من قضاء بعلبك في لبنان . وهي عائلة قديمة وكبيرة ، وقد كانوا أغنياء .

جدم : سعيد بن أحمد معيكة ، ولد عام ١٧٩٩ م وقد كان فلاحاً .

## ١٢ - الواوي :

أساس الاسم ( البستاني ) نسبة إلى ( بستان الشيخ ) وهو موضع قرب صيدا ، فيه آثار هيكل أشمون ( معبد الفينيقيين ) .

نرحوا إلى سورية ، وسكنوا قرية ( القدم ) قرب دمشق ، ثم جاؤوا دومة عام ١٦١٤ م ، ولقبوا بالواوي ، والواوي لغة لقب أساه ( ابن آوى ) .

جدم : أحمد بن عبد الغني الواوي . ولد عام ١٧٨٥ م ، وكان جالساً .  
منهم : الشيخ محمد الواوي صاحب طريقة ، توفي عام ١٩٧٠ م .

## مصر

كان أغلبهم من جنود القائد إبراهيم باشا ( ١٧٨٩ - ١٨٤٨ م ) الذي جاء إلى سورية عام ١٨٣١ م لمحاربة الجيش العثماني ، وعندما انتهت الحرب عام ١٨٤٠ م وأخذ الجيش المصري يعود إلى مصر ، بقي هؤلاء في سورية ، واختار بعضهم بلدة دومة مكاناً لسكناه .

وقد بلغ عدد هذه العائلات ست عشرة عائلة . وهي :

## ١ - الامتانبولي :

أصلها القديم من ( استانبول ) وهي مدينة في تركيا على ضفتي البوسفور . وهي بيزنطة القديمة ، وعندما فتحها العثمانيون عام ١٤٥٣ م ، هاجرت هذه

العائلة إلى مصر، واستوطنت فيها ثم جاؤوا سورية . يكتبها الدوميون .  
( استانبولي ) لكنهم يلفظونها بالصّد والطاء ( اصطنيلي ) .

جدم : أحمد بن محمد الاستانبولي ، ولد عام ١٨٤٣ م .

٢ - جرجيرة :

من منطقة ( جرجير ) وهي موضع بين القلعة والفرما ، فسيوا إليه .

جدم : محمد بن عثمان جرجيرة ، ولد عام ١٨٣٦ م .

٣ - الحنفي :

لقب جد هذه الأسرة بالحنفي ، لاتسابه لمذهب أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه وتعلمه فيه ، وهي أسرة المرحوم سليم بن محمد الحنفي ،

٤ - داود :

جاءت دومة قبل حرب إبراهيم باشا ، وذلك عام ١٧٥٦ م ، وداود أحد أصولها القدماء ، وهي أسرة كبيرة وغنية كانت تعمل في الزراعة .

جدم : حود بن سليمان بن داود المصري ، ولد عام ١٧٩٥ م ، وكان بقالاً ، منهم : عبد المجيد داود وهو أحد المجاهدين في الثورة السورية .

٥ - سباهية :

لقب ( سباهي ) هو رتبة قديمة من رتب الجيش المصري ، منهم : محمد أبو علي سباهية ، ومنهم : حمدة سباهية أحد المجاهدين في الثورة السورية .

وهذه العائلة تُعرف أيضاً بعائلة ( المصري ) .

٦ - سنبطة :

نسبة إلى قرية ( سباط ) في مصر الغربية ، مركز زفتي .

٧ - صويان :

من قرية ( صوة ) في مصر الشرقية ، مركز بليس .

٨ - الطوخي :

نسبة إلى قرية ( طوخ ) في صعيد مصر ، غربي النيل .

جدم : رشيد بن غنم الطوخي ، ولد عام ١٨٣٦ م .

٩ - عبد المنعم :

كان اسمهم قديماً قبل أن يأتوا إلى دومة ( آل أحمد ) . جدم : عبد المنعم أحمد ، ولد عام ١٨٠٥ م وهو الذي تبرع ببناء الباب الشرقي للجامع الكبير .

١٠ - عبد النبي :

ينتسبون إلى عبد النبي المصري المولود عام ١٨٢٢ م وكان فلاحاً ، وجددم في دومة : سليمان بن محمد عبد النبي المصري .

واسم هذه العائلة من أخطاء العوام ، إذ لا يجوز أن يأتي بعد اسم ( عبد ) إلا اسم من أسماء الجلالة .

١١ - الفوال :

عائلة الفوال في دومة ثلاث عائلات لا قرابة بينها . إلا أن جد كل منها كان يبيع الفول للناس فلقبه الناس بلقب الفوال ، جاءت الأولى من مصر ، وجاءت الثانية من دمشق ، وجاءت الثالثة من الرحبية .



## ١٢ - قوصية :

نسبة إلى ( قوصية ) بلدة في مصر ، منطقة أسيوط - شمالي النيل ، وقد أخذت هذه العائلة اسم البلدة التي جاءت منها .

جدهم : محي الدين بن الشيخ إبراهيم قوصية ، ولد عام ١٨٢٨ م ، وكان عاملاً .

## ١٣ - لبش :

أصلها من قرية ( بوش ) في مصر ، نواحي الصعيد الأدنى غربي النيل ، نزلت إلى سورية ، وسكنت حصن ، ثم جاءت أخيراً إلى دومة .

كان يقال لها أولاً ( البوش ) ثم تحولت بالنطق إلى ( لبش ) ثم أصبحت بتوالي الأيام ( لبش ) .

جدهم : الحاج مصطفى بن أحمد لبش ، ولد عام ١٨٠٥ م ، وكان فلاحاً .

## ١٤ - المصاروة :

تضم هذه العائلة أشتاتاً من المصريين ، لا قرابة بينهم ، لأن كلاً منهم ينتسب إلى عائلة تختلف عن عائلة غيره ، فهم في الأصل من عائلات متعددة ومتباينة ، ولكن الصلة التي تربطهم ببعضهم أنهم جاؤوا جميعاً من مصر ، ولهذا تَقَبَّحُوا بالمصاروة .

بلغ عندهم أربع عشرة عائلة ، نذكر فيما يلي جد كل منها وتاريخ ولادته :

- ١ - إبراهيم بن شريف ولد عام ١٨١٤ م . ٢ - إسماعيل بن عمر ولد ١٨٠١ م وأخوه محي الدين ولد ١٨٠٤ م وسليمان ولد ١٨١٨ م . ٣ - علي بن محمد ولد ١٨١٤ م ، وأخوه حسن ولد ١٨١٥ م . ٤ - أحمد بن حسن ولد ١٨١٨ م ، وأخوه

محمد وُلِدَ ١٨٢٠ م . ٥- محمد بن أحمد وُلِدَ ١٨١٨ م ، وأخوه عبد الله وُلِدَ ١٨١٩ م .  
٦- محمد بن علي وُلِدَ ١٨٣٦ م . ٧- الحاج سليمان بن إبراهيم وُلِدَ ١٨٠٥ م . وأخوه  
محمد وُلِدَ ١٨١٤ م . ٨- الحاج جمعة بن إسماعيل وُلِدَ ١٨١٨ م . ٩- محمد بن محمد  
شرايو وُلِدَ ١٨٢٣ م .

وهناك من نجهل تاريخ ولادتهم ، وهم : ١٠- حسن شحادة . ١١- داود بن  
مصطفى . ١٢- محمد بن سامان . ١٣- محمد بن عبد الله . ١٤- محمد حيدر .

#### ١٥ - المنسي :

أساس الاسم ( المهدي ) جاؤوا من منطقة الصعيد في مصر ، كان جدهم أحد  
الجنود في جيش إبراهيم باشا المصري ، وعندما عاد الجيش إلى مصر ، نسيه زملاؤه  
في دومة فلُقب بالمنسي .

جدهم : منسي بن أحمد منسي ، وُلِدَ عام ١٨٣٢ م ، وكان عاملاً .

#### ١٦ - الطنطاوي :

من مدينة ( طنطا ) في مصر ، جدهم : محمود بن محمد الطنطاوي ، وُلِدَ عام  
١٨١١ م ، وكان فلاحاً .

## اليمن

وهي ثلاث عشرة عائلة . وهي :

### ١ - بشة وبشش :

تنتمي إلى قبيلة ( بيشة ) وهي قبيلة عينية ، ويذكر ياقوت الخوي في كتابه ( معجم البلدان ) : أن بيشة قرية في اليمن جنوبي شرقي مكة .

عائلة بشة : بحذف الباء من بيشة ، جدم : الحاج علي بن حسن بشة ، ولد عام ١٨٠٤ م وكان عاملاً .

أما عائلة بشش : فأساس الاسم ( بشاش ) حذف منها حرف الألف ، جدم : الحاج مصطفى بن عمر بشاش ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان عاملاً .

### ٢ - الحجة :

أصلها من ( جبل الحجة ) وهو جبل باليمن فيه مدينة مسماة بالحجة .

كان أفرادها يملكون أراضٍ في مزرعة الدوير . جدم : علي بن حسين الحجة ، ولد عام ١٨١٤ م وكان فلاحاً .

### ٣ - حديدة :

حديدة : ميناء في اليمن على ساحل البحر الأحمر ، وهو من أهم موانئ تجارة البن في اليمن ، ومحط رحال حجاج مكة الوافدين من أواسط أفريقيا ، وسكانه من الشيعة .

نزحت هذه العائلة إلى سورية . وسكنت المعصرة قرب عذرا ( عذرا ) . ثم جاءت أخيراً إلى دومة . جدم : محمد بن أحمد قويسم حديدة ، وند عام ١٨٢٤ م وكان فلاحاً .

#### ٤ - حساب :

أصلها من ( وادي الحنبة ) بالين ، نزحت إلى سورية وسكنت جيود ، ثم جاءت أخيراً إلى دومة .

منهم : المختار يونس بن محمد حساب المنقب ( أبو غزالة ) .

#### ٥ - الحصري :

نسبة إلى ( حصر ) وهو حصن في الين ، والدوميون يكتبون هذا اللقب بالسين ( حصري ) .

جدم : محمد بن الحصري ، ولد عام ١٧٩٤ م ، وكان فلاحاً .

#### ٦ - حليجل :

أصل الاسم ( حليلي ) ، نسبة إلى حليل ، وهو بطن من خزاعة ، قبيلة من عرب الجنوب ، جدم : حليل بن حبشة بن سلول الخزاعي .

#### ٧ - الخولي :

من قبيلة ( خولان ) العربية ، مواطنها بين صنعاء ومأرب . أسست عام ٦٣١ م . وسامت في فتح مصر ، ثم نزحت إلى سورية ، وسكنت دومة .

وهي أسرة الحاج محمد بن خالد الخولي "تاجر المعروف والتقي" ، منهم : عثمان الخولي عضو شعبة المعارف في دومة عام ١٨٩٥ م .

#### ٨ - خيقي :

أصلها من عشيرة البدرانية ، جاءت دومة عام ١٦٤٤ م .

تكنت هذه العائلة باسم خيقي ، لأن الجد الأول كان له سبعة أولاد فتك بهم الطاعون ، فحزنت والدتهم على فقدانهم ، وأخذت تنادي : ( ياخيقي ياخيقي ) فغلب عليهم لقب ( خيقي ) .

جدهم : محمد بن بكري خيقي ، ولد عام ١٨٢٩ م ، وكان فلاحاً . منهم : علي خيقي مختار حي الساحة ، وعبد الغني بن بكري بن محمد خيقي ، ولد في دومة عام ١٨٨٦ م ، وكان أحد زعماء مجاهدي الثورة السورية ، اشترك في معارك القوطة ومعركة دامل الشهيرة ، وإثر التطويق العام نزع إلى الأردن ، وفي عام ١٩٢٨ م عاد إلى وطنه بالعفو العام ، وفي عام ١٩٣٦ م انتخب نائباً عن دومة في مجلس الشعب . ومنهم شقيقه محمود خيقي ( ١٨٨٦ - ١٩٦٩ م ) . وهو أحد زعماء الثورة السورية في دومة ، اشترك في معركة ( بدا ) ، وقد صادر الفرنسيون أملاكه وأحرقوا داره ، ثم نزع إلى مصر ولازم علماء الأزهر وارتشف العلم ، وفي عام ١٩٢٩ م عاد إلى بلده بالعفو العام ، كان فرضياً وشاعر القوطة .

#### ٩ - زريق :

بدأت هذه القبيلة العربية البنية منذ العصر الجاهلي قبل الإسلام ، يرجع نسبهم إلى سلالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

جدهم : مصطفى بن بكري زريق ( ١٧٦٥ - ١٨٢٠ م ) . منهم : خالد بن مصطفى زريق ( ١٨٦٩ - ١٩٣٩ م ) شاعر ، ومنهم الأستاذ مصطفى بن عحي الدين زريق ١٩٠٣ - ١٩٨٥ م وهو أول معلم في دومة .

#### ١٠ - سلامة :

نسبة إلى ( سلامة النوبي ) عاش في أئين عام ١٠١٢ م . كان نوبياً أسود اللون من موالى بني زياد ولاية أئين ،

#### ١١ - شمري :

نسبة إلى ( شمر ) وهي مجموعة قبائل يمنية ، بينهم وبين العنزي عداوة قديمة . مواطنهم في بلاد طي في شمالي بلاد العرب وفي الجزيرة بين النهرين دجلة وأنفرت . منهم بنو تميم .

#### ١٢ - صعب :

نسبة إلى قبيلة عربية ، سكنت منطقة ( صعب ) في أئين فسيت باسمها ، ثم رحلت إلى لبنان ثم إلى دومة ، كانت تملك أراضي في منطقة قصير دومة ، منهم : حسونه صعب وأمين بن إبراهيم صعب .

#### ١٣ - عجانه :

من بلدة يمنية اسمها ( زعازع ) وهي قرب عدن . قال ( علي بن محمد بن زياد المازني ) :

خلت الزعازع من بني المسعود فمهودم منها كثير عهود

جدهم : إبراهيم بن علي عجانه . ولد عام ١٨٠٨ م ، لقبه ( زعزوع ) نسبة نبله . وكان جالاً .

## تونس

وهي ثلاث عائلات ، تفرع منها ست عائلات . وهي :

### ١ - الدج :

نسبة إلى ( دجة ) موضع في تونس ، فيه أنقاض مدينة قديمة ، وهي من آثار أفريقيا الشمالية . نزع أبناء هذه العائلة إلى سورية وسكنوا دومة ، جدم : محمد بن عثمان الدج ، ولد عام ١٨١٦ م ، وكان فلاحاً .

### ٢ - الدعاس :

نسبة إلى ( الدعس ) وهو الأثر ، والدعاس صيغة مبالغة اسم الفاعل وهو بمعنى مكتشف الأثر .

جاؤوا من تونس عام ١٤٠٧ م ، جدم الحاج أحمد بن عثمان الدعاس ، ولد عام ١٨٠٥ م وكان فلاحاً . منهم : مصطفى الدعاس ، كان مختاراً وفي داره قاعة أثرية .

تفرعت هذه العائلة إلى خمس عائلات : ( علوش . المحضر . غبورة . العن . الكحال ) والكحال لقب لمن كان يداوي العيون .

### ٣ - عزيز :

وهي عائلة عبد العزيز شوكة ، أصله من تونس الحضراء ، نزحوا إلى سورية وسكنوا الرحبية ثم جاؤوا أخيراً دومة ، وهم يدعون الانتساب إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه . كان لقبهم ( الشوكة ) لأن جدم تعرض لشوكة أدت إلى وفاته .

جدم : الحاج محمد بن عبد العزيز شوكة ، ولد عام ١٨١٨ م ، كان ملازماً

للشيخ محمد الخطيب ، وكان جريئاً وقد سجن أحد عشر شهراً في حادثة النصارى ١٨٦٠ م حيث اعتبرته السلطة العثمانية من المهرضين على هذه الحرب ، ومنهم : عبد العزيز بن عبد العزيز . أسر مع الإنكليز في مصر مدة سنتين في الحرب العالمية الأولى ، ومعه عبد القادر احتاوي .

تفرع من هذه العائلة عائلة ( بكورة ) لأن خالد وعمد تريباً عند خاتمهم وهو من عائلة بكورة فاكسب هذا اللقب ، منهم : حمادة بكورة الذي أسر في مصر أربع سنوات من قبل الإنكليز .

## فلسطين

وهي ست عائلات ، تفرع منها أربع عائلات . وهي :

### ١ - المحتاوي :

ذكر السمعاني في كتابه ( الأنساب ) أن عائلة احتاوي نسبة إلى ( حتاوة ) وهي قرية من قرى عقلاان على ساحل فلسطين جنوباً ، وهناك رأي يقول أن أصلها من قرية ( محته ) بجوزان ، وهو رأي ضعيف لاختلاف النسبة .

أول من جاء من هذه العائلة إلى دومة هو ( حود احتاوي ) . منهم : الشيخ عبد القادر المحتاوي الحبير بالمذهب الحنبلي ، كان نحوياً وخطيباً وزاهداً ، وقد حقق كثيراً من كتب الفقه الإسلامي ، وكانت لديه مكتبة ضخمة من المخطوطات النفيسة .

### ٢ - عيون :

من قرية ( بيت عيون ) كما يذكر ( معجم البلدان ) ، واسم ( عيون ) هو تسهيل عامي لاسم ( عيون ) .



نزحت هذه العائلة إلى سورية أثناء الحروب الصليبية تخلصاً من ظلم الصليبيين ، وسكنت منطقة الصالحية بدمشق ، ثم جاءت أخيراً إلى دومة . ولا يزال هم أقارب في عريريل ( عربين ) ولبنان .

جدم : محمد بن عثمان عيون . ولد عام ١٧٧٩ م ، وقد تفرع من هذه العائلة عائلات : ( ياسين وآدم وعنقيره ) :

عائلة ياسين : جدم : ياسين بن محمد عيون ، ولد عام ١٨٢٢ م .

وعائلة آدم : جدم : آدم بن محمد عيون ، ولد عام ١٨٢٤ م .

### ٣ - الغزاوي :

من مدينة ( غزة ) جنوبي فلسطين على ساحل البحر ، جاؤوا دومة عام ١٧٦٤ م ، جدم : محيي الدين بن محمد الغزاوي ، ولد عام ١٨٢٤ م ، منهم الشيخ أحمد الغزاوي الملقب ( ألباس ) ، والشيخ أحمد حسن الغزاوي إمام جامع الأغا .

### ٤ - اللكة :

جاء في كتاب ( معجم البلدان ) أن عائلة اللكة من قرية ( بيت لقيما ) من جبال القدس ، كانت النسبة إليها ( اللقي ) ثم سهلت القاف إلى الكاف فأصبحت ( اللكي ) ثم أصبحت باللفظ العامي ( اللكة ) .

جدم : أحمد بن أحمد اللكة ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان أغلب أفراد هذه العائلة جمالة ، منهم : عبد الغني اللكة من مجاهدي الثورة السورية ، شارك في معركة الأشعري بالشيفونية .

تفرع من هذه العائلة عائلة ( عيشة ) وهم منسوبون إلى جدتهم .

## ٥ - النابلسي :

من مدينة ( نابلس ) في فلسطين الوسطى . جدهم : الشيخ إبراهيم بن يوسف النابلسي ، ولد عام ١٧٩٩ م . وكان فلاحاً .

## ٦ - ياقاوي :

نسبة إلى مدينة ( ياقا ) .

## العراق

وهي أربع عشرة عائلة ، تفرع منها خمس عائلات ، وهي :

### ١ - الشيخ إبراهيم :

عائلة تميزت بالأخلاق والطاعة . جدهم : الشيخ إبراهيم البغدادي فانتسبت إليه .

### ٢ - بدرية :

نسبة إلى ( بدرية ) وهو قضاء في العراق - لواء الكوت ، على بعد ٨١ كم شرقي الكوت . جدهم : أحمد بن علي بدرية ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً .

### ٣ - بعراوي :

نسبة لبني عمران من أهل بغداد . جدهم : محمد بن هارون الحضرمي البعراوي ، أخذت هذه العائلة في دومة لقب ( فضة ) . جدهم في دومة : علي بن أحمد فضة بعراوي ، ولد عام ١٨٠٨ م وكان فلاحاً .

### ٤ - البغدادي :

نسبة إلى بغداد ، دار السلام ، عاصمة العباسيين في العراق . أسسها الخليفة  
تاريخ دومة (١٣) - ١٩٣ -

المنصور ٧٦٢ م ، يقال لها ( بغداد وبغدان وبغداد ) .

جدهم الذي جاء من بغداد إلى دومة هو قويدر أو قدور البغدادي ، وذلك في عام ١٧٦٣ م ، وكان له ثلاثة أولاد : بقي الأول محافظاً على اسم البغدادي ، ولقب الثاني بالخنشور ، ولقب الثالث بالبعال لكثرة إقامته في منطقة البعل .

عائلة البغدادي :

كانت تملك أراضي في دومة وفي مزرعة الدوير ، منهم : الحاج صالح البغدادي الذي وقف داره لتكون مقراً للجمعية الخيرية لإغاثة المحتاجين ، ومنهم : سليم البغدادي الذي تبرع ببناء جامع البغدادي .

تفرع من هذه العائلة عائلة ( رمضنة ) ، وكان جدهم : عطايا بن قويدر ، ولد عام ١٨١٦ م ، وكان عاملاً .

عائلة الخنشور :

أسرة كبيرة وغنية ، أكثر أملاكها بأرض الرميد ، جدهم : إبراهيم بن غيم الخنشور ، ولد عام ١٧٨٤ م ، ولقب بالخنشور نظراً لإعجابه بنفسه . منهم : محمود الخنشور الذي خلف ثلاثة مجاهدين كبار في الثورة السورية ، وهم : ( يونس وأحمد ورشيد ) :

أ - يونس الخنشور ( ١٨٨٠ - ١٩٨٢ م ) من زعماء المجاهدين في الثورة السورية ، اشترك في معركة ميسلون ومعركة داعل وغيرها ، ترحل لفلسطين ثم عاد عام ١٩٢٨ م واستقر في نضاله السياسي ، انتخب عام ١٩٣٦ م نائباً في مجلس الشعب ، ثم أعيد انتخابه عام ١٩٤٦ م .

ب - أحمد الخنشور : زعيم الشوار في حي الشرقية بدومة ، أصيب برصاصة في صدره خرجت من ظهره عام ١٩٣٦ م وعولج منها .

ج - رشيد الخنثور : من قادة الثورة السورية في الفوعة ، استشهد في معركة حورية وكفر بظنا في ٢٢ تموز ١٩٢٦ م .

نفرع من عائلة الخنثور عائلتنا : ( بلّور ودهوش ) .

عائلة بلّور : لقب جدم بهذا اللقب إذ كان يعمل في الزجاج .

عائلة دهوش : جدم أحمد بن أحمد الخنثور دهوش ، وقد نرح قسم منهم إلى الدياس .

٥ - بوري :

نسبة عامية لصناعة البواري أو ييمها ، جدم : أبو علي الحسن بن ربيع البوراني البجلي من أهل الكوفة ، جدم في دومة : محفوظ بن سليمان بوري ، ولد عام ١٨٥٢ م .

٦ - تاجا :

عائلة كردية ، اسمها ( تاجو ) ، أصلها من السليمانية في شمالي العراق ، يدعون الانتساب إلى صلاح الدين الأيوبي . نرح منها ثلاثة إخوة عام ١٨٧٠ م ، ذهب الأول للمغرب ، والثاني لجدة ، والثالث إلى دمشق - ركن الدين وغير اسمه إلى ( تاجا ) ، ثم جاء دومة .

٧ - الحبوش :

أصلهم القديم جداً من الحبشة ، والنسبة ( حبوش ) هي نسبة عامية للحبشة ، والنسبة الفصيحة ( حبشي ) ، نرحوا إلى العراق واستوطنوها فترة طويلة ، ثم جاؤوا دومة .

جدم : الحاج محمد بن محمد الحبوش . ولد عام ١٨١٨ م ، منهم : محمد الحبوش أحد المجاهدين في الثورة السورية .

#### ٨ - الحنّاوي :

عائلة جاءت من بغداد ، اشتهرت ببيع الخناء فنُسبت إليه ، و الخناء نبات يُخَضَّب به الشعر .

#### ٩ - المروحي :

نسبة إلى بلد ( مَرُوج ) بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة .

#### ١٠ - الصيني :

نسبة إلى ( صينية الحوانيت ) وهي قرية بين واسط والصليف في العراق .

#### ١١ - العصفور :

نسبة إلى ( عصفور بن سدار ) مولى شداد بن هيمان السديسي ، من البصرة .

#### ١٢ - مرعي :

ينتسبون إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني ( ١٠٧٧ - ١١٦٦ م ) وهو من كبار الصوفيين ومؤسس الطريقة القادرية ، وقد انتشرت هذه الطريقة الصوفية في لبنان والعراق وسورية . جاؤوا من بغداد ، وسكنوا مدينة القطيفة ، ثم انتقلوا إلى دومة . جدم : محمد بن يوسف مرعي .

#### ١٣ - ملحان :

من ( مَلْحَنَة ) ناحية في العراق - لواء كركوك ، مركزها ملحان على بعد ٦٤ كم غربي كركوك .

#### ١٤ - المليح :

لقبت هذه العائلة بهذا اللقب لأن جدم كان يتصف بملاحة الصفات فسمي بالمليح . جدم : محمد بن إبراهيم المليح ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً .

## ليبيا

عائلة واحدة ، تفرع منها ثلاث عائلات وهي :

تاج :

أصلهم من ( طرابلس الغرب ) إحدى الولايات الغربية في ليبيا ، وهي أسرة شريفة تنتسب إلى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنها ، لقبوا بالتاج وهو لقب يرمز للرياسة .

جدهم : محي الدين بن تاج بن يونس بن عبد الوهاب تاج ، ولد عام ١٨١٣ م .

تفرعت هذه العائلة إلى ثلاث عائلات ، وهي : ( يونس . وهبة . صالح ) :

عائلة وهبة : لقب أبوه ( بلابل ) ، يدعون الانتساب للرسول ﷺ .

عائلة صالح : يدعون الانتساب لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

## السودان

وهي أربع عائلات :

١ - بربور :

من قرية ( بربر ) في السودان على ضفة النيل . جدهم : محمد بن مصطفى بربور ، ولد عام ١٨٢٧ م وكان قلاحاً . منهم : محمود عبد الغني بربور الملقب أباً عقيد من مجاهدي الثورة السورية ، اشترك في المعارك ، وجرحت رجله اليمنى وتشوهت .

## ٢ - جوهري :

جدهم : عباس بن أحمد جوهري ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان أسود اللون ، ويشتهل عاملاً .

## ٣ - مرجانة :

مرجانة : امرأة سودانية تزوجت رجلاً من عائلة ميكائيل الملقب بالنجار ، فانجب الأولاد إلى أمهم وشكلوا عائلة مرجانة .

جدهم : إسماعيل بن صالح مرجانة ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان عاملاً .

## ٤ - مرور :

# الجزائري

وهي ثلاث عائلات :

## ١ - حموي :

كانوا يكتبون نهايتها بألفاء ( حموي ) . وحموي من سلاطين تلمسان في الجزائر من أسرة بني عبد الواد ، وبنو عبد الواد فئة من قبائل البربر الزناتية ، منهم ملوك المغرب الذين تولوا الحكم من ١٢٣٩ - ١٥٥٤ م ، عاشتهم تلمسان في الجزائر .

منهم : أبو موسى حموي الأول رابع سلاطين بني عبد الواد ، وأبو موسى حموي الثاني .

تزوجت هذه العائلة إلى سورية ، وسكنت دمشق ، ثم انتقلت إلى دومة عام ١٨٩٤ م ، وهم أهل صلاح ومعروف . جدهم في دومة : محمد بن أحمد حموي .

## ٢ - كبريتة :

أُساس اسمهم عائلة ( أبي حود ) وأصلهم من نسل عبد المؤمن المغربي . نفي من الجزائر منذ ٣٠٠ سنة ، منهم الشيخ محمود كبريتة إمام جامع أبي الدرداء في قلعة دمشق .

## ٣ - الجزائري :

نسبة غير فصيحة للجزائر ، والنسبة الفصيحة هي ( جزائري ) .

## الأردن

وهما عائلتان :

البيسواني :

نسبة إلى ( بيسان ) من بلاد النغور في الأردن .

الكرّادي :

الكرادي صيغة مبالغة من ( كرد ) العدو بمعنى طرده ، فالكراد هو صفة للمقاتل الشجاع .

جدهم : عبد الله بن حرب الكرادي ١٩٠٤ - ١٩٧٩ م ، وكان عسكرياً .



## عائلات من دول إسلامية أجنبية

### تركيا

وهي أربع وعشرون عائلة ، تفرع منها خمس عائلات . وهي :

#### ١ - أورفلي :

نسبة إلى مدينة ( أورفا ) وهي مدينة بين النهرين في تركيا ، اشتهرت بين القرنين الثالث والخامس الميلاديين بمعاهدها العلمية ، حتى أصبحت عاصمة الثقافة والآداب ، فتحها العرب عام ٦٣٩ م ، ودخلها البيزنطيون ٩٤٢ م ، ثم الإفرنج ١٠٩٨ م ، حتى استقرت في أيدي العثمانيين ١٦٣٧ م . كان جدهم : محمد بن خلف الأورفلي .

#### ٢ - الباشا :

أصلها من تركيا ، وقد نفتهم السلطة العثمانية عام ١٥٣٠ م لأسباب سياسية ، نرحلوا إلى سورية وسكنوا في القطيفة ، ثم جاؤوا أخيراً إلى دومة ، ولا يزال لهم أقارب في القطيفة .

#### ٣ - الترك :

وهم عدة عائلات في دومة ، ليس بينهم رابطة قرابة ، إلا أن كلاً منهم جاء من تركيا . جدهم : الحاج يوسف الترك ، وكان فلاحاً .  
وجاء بعضهم من حجة كمائلة التركاوي .

#### ٤ - السردار :

السردار تركيب تركي مؤلف من نفظين ( السر ) و ( دار ) . والسردار هنا تعني دار الحكومة ( السرايا ) ، ويعني هذا التركيب وظيفة حكومة كنايةة تقوم على أمانة السر في دار الحكومة .

نزحت هذه العائلة إلى دومة عام ١٦٧٩ م ، وكان جدم : حسن بن حسن السردار . تفرع من هذه العائلة أربع عائلات : ( الشيخ النجار . حمدان . الشيخ بكري . شحادة ) :

عائلة حمدان : جدم : الحاج علي بن أحمد حمدان السردار ، ولد عام ١٨١٨ م وكان فلاحاً .

عائلة شيخ بكري : جدم : محمد بن محمد بن محمد الشيخ بكري السردار ، ولد عام ١٨١٧ م ، وقد سجن في حادثة النصارى ١٨٦٠ م مدة أحد عشر شهراً ، حيث اعتبرته السلطة العثمانية من المهرضين على هذه الحرب .  
عائلة شحادة : جدم : حسن شحادة السردار .

#### ٥ - الطرزي :

كان جدم يعمل خياطاً في تركيا ، ولقب الخياط في اللغة التركية هو ( التّرزي ) ، وعندما نزح إلى سورية وسكن في دومة أصبح اسمه ( الطّرزي ) ، ثم صار مع الاستعمال اليومي ( الطّرزي ) . جدم : الحاج محمد بن أحمد الطرزي ، ولد عام ١٨٢٧ م . وكان أغلب أفراد هذه العائلة جّالة .

#### ٦ - علايا :

( علايا ) مدينة ساحلية في اسيا الصغرى ( منجق أداليا ) ، أسسها علاء الدين كيغوباز عام ١٢٢٠ م على حصن كان للأرمن . جدم : فارس بن محمد علايا ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان فلاحاً .

## ٧ - قيصري :

إن لقب ( قيصري ) مؤلف من قسمين ( قيصر ) و ( لي ) ، فقيصر نسبة إلى مدينة ( قيصرية قبدوقية ) وهي مدينة في آسيا الصغرى ، أخذها العرب في القرن السابع ، ثم عادت إلى الروم ، وفي القرن الحادي عشر أخذها السلجوقيون ، ثم أخذها المغول في القرن الرابع عشر ، وأخيراً أخذها الأتراك حوالي عام ١٣٩٨ م . أما القسم الثاني من الاسم ( لي ) يعني النسبة باللغة التركية .

جيد هذه العائلة : أحمد بن إدريس قيصري ، ولد عام ١٨٣٢ م ، وكان فلاحاً . تفرع من هذه العائلة عائلة ( قيصري ) .

## ٨ - مارديني :

وهم عرب من منطقة ماردين في تركيا شمالي القامشلي . أصل الاسم ( زين الدين ) ، نزحوا إلى سورية وسكنوا دمشق ، ولقبوا بلقب ( الأندني ) ثم تغير اسم العائلة إلى ( المؤيد ) .

جاء فريق منهم إلى دومة منذ ١٢٠ عاماً في ١٨٥٥ م وعادوا إلى لقب ( المارديني ) . جدم في دومة : حمدي نجم الدين المارديني .

## ٩ - قاقيش :

أكراد من المناطق المحيطة بماردين في تركيا ، ينتسبون إلى ( قاقيش قاقيش ) ، نزح بعضهم إلى الأردن ، ونزح بعضهم إلى سورية . جدم في دومة : سعيد بن إبراهيم قاقيش ، ولد عام ١٨٢٠ م ، وكان جمالاً .

## ١٠ - مفيد :

ينتسبون إلى الشيخ محمد مفيد بن الشيخ أحمد رسول زاده ( ١٨٨٢ - ١٩٣٢ م ) النخشبدي الساعقي ، كان إمام وخطيب جامع الشيخ علي بدومة .

أساس الأسرة إذن هو ( رسول زاده ) ، وعائلة رسول تنسب إلى جدهم القديم ( علي بن رسول ) ، وقد سميت بالرسول لأن : محمد بن هارون بن أبي التفتح بن يونس ٥٨٠ هـ / ١١٨٥ م ، وهو من سلالة جبلة بن الأيهم الفسافي ، كان يسكن بلاد التركان ، وكان مقرباً من الخليفة العباسي المنتصر ، وقد اختصه الخليفة برسالة إلى الشام ومصر ، فانطلق عليه لقب الرسول .

وقد جاءت عائلة رسول إلى اليمن مع تورانشاه الفاتح الأيوبي ، وظهر منها : نور الدين عمر بن رسول الذي تولى حكم اليمن ، واستولى على مكة عام ١٢٤٠ م وشكل الدولة الرسولية في اليمن .

أما القسم الثاني من الاسم ( زادة ) فهو لقب للتكريم ، ويستعمله الأثرأك لتكريم الشايخ ورجال الدين ، يقابله عندنا ( سماحة أو فضيلة ... ) .

#### ١١ - نيازي :

نيازي اسم لأحد مشاهير الطرق الصوفية في تركيا أيام الوزير كوبرولو مصطفى ١٦١٧ - ١٦٩٩ م .

#### ١٢ - هارون :

نزحت هذه العائلة من تركيا إلى سورية ، واستوطنت في اللاذقية ، ثم هاجر قسم منهم إلى دومة ، جدم : أحمد بن هارون ، وُلد عام ١٧٩٩ م .

وقد تميّزت هذه العائلة في اللاذقية بمقائدها الوطنية الصلبة ، وببضالها ضد المستعمرين الفرنسيين .

#### ١٣ - وائي :

نسبة إلى ( وان ) وهي بحيرة في تركيا الشرقية من جبال طوروس ، على ضفتها الشرقية مدينة ( وان ) والنسبة التركية إليها ( وائي ) .

يضاف إلى ذلك عائلات :

١٤ - بكرلي .

١٥ - بوجارسكي :

نسبة إلى ( بجايه ) مدينة ساحلية في الجزائر ، نزحوا إلى تركيا ثم جاؤوا  
دومة .

١٦ - بيرقدار :

جدم : الحاج محمد بن علي البيرقدار ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان فلاحاً .

١٧ - تركاني .

١٨ - الخواجه :

أصلها القديم جداً فارسي نزحوا لتركيا .

١٩ - دالي علي .

٢٠ - رمضانلي .

٢١ - سلايكي :

نسبة إلى مدينة سلايك في مكدونية .

٢٢ - سوي أفندي .

٢٣ - صنيا أفندي .

٢٤ - موره لي :

نسبة إلى مورة وهي شبه جزيرة في جنوبي بلاد اليونان .

## إيران

وهي ست عشرة عائلة ، تفرع منها عائلتان . وهي :

### ١ - برخش :

من قرية ( برخشان ) فيا وراء النهر ، تزحوا إلى سورية وسكنوا حمص ، ثم جاؤوا دومة ، وكانوا يملكون قسماً كبيراً من منطقة الدوير وأراضي دومة .

جدم : أحمد بن محيي الدين برخش ، ولد عام ١٧٨٥ م .

### ٢ - بكاره :

نسبة إلى ( بكار ) اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وأصل الاسم ( بكار ) وهو صاحب البقر وراعيها ، جدم هو أبو العباس عبد الله بن محمد الوزان البكري وهو من شيراز .

### ٣ - حمادة :

ينتسبون إلى ( حمادة العجمي ) الذي ثار على شاه العجم ، فأرسل إليه الشاه جيشاً ، فقتل الجيش أصحاب حمادة ، مما اضطر حمادة للفرار بعشيرته إلى لبنان ، وهناك سكن بعقلين ( الشوف ) . كانت هذه الأسرة كبيرة ومتوسطة الحال ، وقيل للثقي والسيرة المحمودة ، وهي عائلة شيعية ، ثم نزحت إلى سورية وسكنت دومة .

جدم : مصطفى بن أحمد حمادة ، ولد عام ١٨٠٤ م وكان فلاحاً . منهم : سليم حمادة عضو شعبة المعارف في دومة عام ١٨٩٥ م .

#### ٤ - داودي :

نسبة إلى المذنب الذي أوجده أبو سليمان داود بن علي الأصفهاني إمام أهل الظاهر .

#### ٥ - الدرة :

سكنوا دومة عام ١٧٣٤ م ، ولم يستطع الدوميون أن يحفظوا اسم الأب لأنه اسم أعجمي صعب النطق والحفظ ، وكانت والدتهم واسمها ( درة ) من قرية عال الورد ، فقلب اسمها على هذه العائلة . كان أغلب أفرادها فلاحين وملاكين كباراً .

جدهم : عبد الله بن أحمد الدرة ، ولد عام ١٧٩٤ م ، وكان فلاحاً . منهم : الشيخ عبده بن أبي درويش الدرة ، توفي وهو شاب ، وخلف مكتبة فيها مخطوطات أثرية .

#### ٦ - روزوز :

من إقليم ( روزاور ) من أقاليم الجبال ، بين همدان و نهاوند ، وكان عامراً بقراء الثلاث والتسعين . جدهم : محمد بن غيم روزوز .

#### ٧ - زرارة :

نسبة إلى زرارة وهو جد أبي أحمد بن علي بن زرارة الكلابي الزراري ، من أهل نيسابور ، جدهم : خليل بن أحمد زرارة .

#### ٨ - سكاف :

أساس الاسم ( إسكاف ) نسبة إلى ( الأسكفة ) وهم من الأصفهانيين في بلاد العجم ، سكنوا ناحية بغداد جهة النهر ، سميت المنطقة باسمهم وهي ( إسكاف بني الجنيد ) .

نزحوا إلى لبنان ، واستوطنوا في مدينة صيدا ، ثم جاؤوا أخيراً إلى دومة .  
جدم : درويش بن إبراهيم الكاف الصيداوي ، وند عام ١٨١٨ م .

#### ٩ - الشالقي :

نسبة إلى ( الشال ) وهي قرية من قرى بلخ .

#### ١٠ - شبلي :

نسبة إلى قرية ( الشبلية ) من قرى ( أشروشة ) .

#### ١١ - شومان :

شومان : من بلاد الصفانيان ، وراء نهر جيحون ، وكانت ثغراً من ثغور المسلمين .

#### ١٢ - الطنجبي :

نزحوا من بلاد العجم إلى تركيا ، وهناك عُيّن جدم في الجيش على اندفع  
( واسمه بالتركية الطوب ) فلقبوا بالطنجبي ، وهذا الاسم يُكتب بأشكال مختلفة :  
( الطوبجي . الطنجبي . الطوبه جي . الطنجبي ) .

جدم : حامد بن مصطفى الطنجبي ، ولد عام ١٨٢٨ م ، وكان فلاحاً .  
منهم : علي بن خليل الطنجبي من مجاهدي الثورة السورية ، وكذلك إبراهيم  
الطنجبي .

#### ١٣ - عريش :

عائلة إيرانية ، سكنت قرية ( عريشاه ) قضاء عين العرب في محافظة حلب  
فنسبت لها ، ثم نزحت لفلسطين ، وسكنت بلدة الخليل ، وأخيراً جاءت دومة .



من أعلامهم القدماء : أحمد بن محمد بن عريشاه ، من علماء القرن التاسع الهجري ١٤١٢ م ، له عدة مؤلفات في الأدب والتاريخ ، وكان شاعراً ، يجيد من اللغات : ( العربية والفارسية والتركية ) ، ومن تأليفه : ( عجائب المقدور في أخبار تيمور ) وهو مطبوع .

تفرع من هذه العائلة عائلتان : ( عبد الستار - الشيخ ضاهر ) ..

وجد عائلة الشيخ ضاهر هو : محمد بن الشيخ ضاهر بن بكري عريش ، ولد عام ١٨٠٠ م .

#### ١٤ - هرموش :

أصلها الفارسي ( هرمشير ) ، وهو مختصر ( هرمز أردشير ) وهو اسم سوق بالأهواز . جذم : سعيد بن محمد هرموش ، وكان فلاحاً .

#### ١٥ - نيروز :

نيروز عند الفرس : أول يوم من أيام السنة الشمسية ، أو يوم الفرح بشكل عام ، منهم : محمد أحمد نيروز ، وهو شهيد في معركة ميلون عام ١٩٢٠ م .

#### ١٦ - خانكان :

نسبة إلى ( خاتكين ) وهي بلدة على الطريق بين بغداد وخراسان ، على نهر خلوان تشاي ، فيها اعتقل ومات النعمان الخامس ملك الحيرة على عهد كسرى الثاني ، وعندها حدثت وقعة بين الفرس والعرب حوالي ٦٣٧ م .

## الهند

وهما عائلتان ، تفرع منها عائلتان أيضاً :

### ١ - الطباخ :

تميز جدها بإتقان مهنة الطبخ ، فجاء لقبه ( الطباخ ) صيغة مبالغة لاسم الفاعل ، تزحت هذه العائلة إلى سورية ، وسكنت دمشق ، ثم جاءت دومة .

كان لها باع عظيم في العلم حتى قال الناس عنهم : ( كرسي العلم في بيت الطباخ ) . جدم : الحاج محمد بن محمد الطباخ الهندي ، ولد عام ١٧٩٩ م .

منهم : الشيخ مصطفى الطباخ الذي تبرع ببناء الباب الشمالي للجامع الكبير ، وقد أרך بناؤه على البلاطة الموجودة في أعلى الباب ( شاد هذا مصطفى ) ١٢٦٤ هـ / الموافق ١٨٤٧ م . ومنهم : حدي بن أحمد الطباخ ، كان فقيهاً وأديباً وشاعراً ، وله ديوان شعر .

تفرع من هذه العائلة عائلتا : ( الشيخ عرابي والشيخ ) :

ومن عائلة الشيخ نجد مصطفى الشيخ ، وهو زعيم الثوار في الثورة السورية عن حي الشمس .

### ٢ - مندو :

كانوا يكتبون نهايتها بالهاء ( مندوه ) ، أصلهم من قلعة مالوي في أفند ، رثم خرابها دليون خان غوري عام ١٤٠٥ م ، وهو أول ملك مسلم مستقل في مالوي في الهند .

كانت عائلة متوسطة الحال ، جدم : الحاج محمد بن أحمد مندو ، ولد عام ١٧٨٩ م ، وكان جالاً .

### من إسبانيا - عائلة المدور :

المدور اسم عدة مدن في إسبانيا وإبرتغال ، أو اسم نهر في إسبانيا في إقليم وادي آش . نزحت هذه العائلة من إسبانيا إلى لبنان ، ثم جاءت دومة ، ولا يزال لهم أقارب في لبنان . أفراد هذه العائلة فلاحون وأتقياء ، كانوا يملكون أراضٍ في منطقة القصير .

جدهم : سليم بن أحمد المدور ، ولد عام ١٨١٧ م . متهم : محمد الكبش المدور من شهداء الثورة السورية ، قتله الفرنسيون في ٢٢ تموز ١٩٣٦ م .

### من ألبانيا - عائلة المسوقي :

أصلهم القديم أرناؤوط من ألبانيا ، من دول البلقان بين يوغوسلافيا واليونان وبحر الأدرياتيك ، نزحوا من ألبانيا إلى سورية ، واستوطنوا حلب ، ثم انتقلوا إلى دمشق منذ ٢٢٠ سنة ، ثم جاء منهم فؤاد بن أحمد المسوقي المولود ١٩٠٩ م. ويكنى دومة عام ١٩٣٣ م . ولا يزال لهم أقارب في حلب ودمشق .

### من داغستان - عائلة الداغستاني :

أصلهم من ( داغستان ) وهي إقليم روسي على الشاطئ الغربي لبحر الخزر ، وطد فيه مسلمة أخو الخليفة هشام أركان الحكم العربي الإسلامي في القرن الثامن الميلادي .

## عائلات من مدن سورية

### دمشق

دمشق عاصمة سورية ، من مدن العالم القديمة ، فتحها العرب ٦٣٩ م ،  
واتخذها الأمويون عاصمة لهم فكان عصرها الذهبي ، أحرقها تيجورلنك ١٤٠٠ م ،  
واحتلها السلطان سليم الأول ١٥١٦ م . عدد العائلات التي جاءتنا من دمشق  
خمس وثلاثون عائلة ، تفرع منها ثمان عائلات . وهي :

#### ١ - الإيبش :

جاؤوا من صالحة دمشق ، و ( الإيبش ) لقب مأخوذ من فعل ( أبش )  
بمعنى جمع ، والإيبش اسم فاعل أصله ( أبش ) طرأت عليه الإمالة فأصبح مع  
استمرارية اللفظ ( إيبش ) .

تفرع من عائلة الإيبش عائلة ( شاكر ) ، جدم : الحاج محمد بن شاكر  
الإيبش ، ولد عام ١٨١٨ م وكان دقاًقاً ( يبيع الدقيق أي الطحين ) .

#### ٢ - بدر :

أصبح اسمها ( القصار ) ، فبدر اسم واتقصار صنعة ، واتقصار اسم فاعل لمن  
يقوم بحرفة ( القصار ) وهي تحوير الثياب وتبييضها . جدم : أحمد بن محمد  
بدر . وكان عاملاً .

#### ٣ - بدوي :

الاسم تصغير لكلمة ( بدوي ) ، وقد كان الأصل القديم لهذه العائلة من

البادية ، ثم سكنوا دمشق ، ثم نزحوا حديثاً لدومة ، جدم : محمود توفيق البديوي .

#### ٤ - البعلة :

أصل الاسم ( البعلي ) سواء جاؤوا من منطقة البعل أو من مدينة بعلبك بلبنان . فكلما انبستين ( البعلي ) وقد سكنوا دمشق ثم جاؤوا دومة .

جدم : حسن بن محمد البعلة ، ولد عام ١٨٧٦ م ، وكان فلاحاً . منهم : أبوه محمود البعلة - شهيد الثورة السورية ، قتله الفرنسيون في ١١ حزيران ١٩٢٦ م .

#### ٥ - البقدونسي :

من صاغية دمشق ، سميت بلقب البقدونسي لاقتصارهم قديماً على زراعة البقدونس فقط .

وسبب نزوحهم لدومة ، أن الدولة صادرت أراضيهم لمصلحة اللاجئين الذين جاؤوا من فلسطين هرباً من الاستعمار الصليبي وذلك عام ١٩٥٤ م ، فاستوطنوا دومة منذ ذلك التاريخ . جدم : محمد بن عرابي أحمد البقدونسي .

#### ٦ - بوبس :

نزحوا إلى دومة عام ١٧٣٤ م ، كان جدم الشيخ يوسف بوبس الشامي ، وهم أسرة تُعرف بالصلاح والتواضع ، وقد أنجبت هذه العائلة مفتي دومة الشيخ أحمد الشامي والمجاهد الكبير سميد الشامي الذي سجنه الفرنسيون خلال الثورة السورية .

تفرعت هذه العائلة إلى ثلاث عائلات : بقيت الأولى محافظة على اسمها الأساسي ( بوبس ) ، وحافظت الثانية على مكان منشأها ( الشامي ) . وتلقبت

الثالثة بلب ( انيوسي ) نبة نقاضف انوس أو بانه وهو عل كان يتنه أحد  
أجداد هذه العائلة .

#### ٧ - حسين :

جدم : الحاج سعيد بن حين الشامي المنقب أبو طائب ، وند عام  
١٨٠٨ م . وكان بقالاً .

تفرع منهم عائلة ( الدهنة ) ، وكان جدم : الحاج محمد بن رسلان الدهني ،  
وند عام ١٨١٣ م ، وكان قهوجياً .

ومع مرور الأيام تحولت عائلة ( الدهنة ) إلى عائلة ( رسلان ) . وأصل اسم  
( رسلان ) هو ( أرسلان ) ، وأرسلان اسم تركي معناه الأسد ، والناس يلفظونه  
رسلان تخفيفاً .

#### ٨ - حنن :

أصلها من ( دير حنيناء ) وهي قرية من أعمال دمشق . وفي هذه القرية  
توفي ( معاوية بن هشام بن عبد المنك ) ، فكان ( النكيت ) يرثيه :

فأي فتى دنيا ودين تلمت      بدير حنيناء المنيا فدنّت  
تمطّلت الدنيا به بعد موته      وكانت له حننا به قد تحمّت

وقال ( ابن العجمي الحلبي ) المتوفى عام ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م :

واعبر بدير حنينا وانتهر فرص ال      لشدات ما بين قيس ومطران  
جد هذه العائلة : محمد بن إبراهيم حنن ، وند عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً .

ثم تفرعت هذه العائلة إلى ثلاث طوائف : طائفة بقيت تحمل اسم  
( حنن ) . وطائفة أخذت اسم ( الكردي ) . وطائفة أخذت اسم ( عوض ) .

## ٩ - الداية :

أساس اسمها ( مكاي ) لأنها من مكة المكرمة ، ثم نزلت لسورية . واستوطنت ضاحية دمشق ، وكانت إحدى جداتهم قد برعت في توليد النساء سميت ( الداية ) وغلب هذا اللقب على العائلة . وعندما جاؤوا دومة كان يقال لهم ( آل الصالحاني ) وعندما احترقت الريا ( دار الحكومة ) في دومة خلال الثورة السورية ، هاجت العائلة لاسمها السابق ( الداية ) .

لا يزال لهم أقارب في ضاحية دمشق ، وفي حي الميدان بدمشق ، عبيد : أحمد عبد الرزاق الداية وولده الشيخ عبد الرزاق مؤذن جامع الأعيا . أنجبت هذه العائلة الدكتور محمد رضوان الداية .

## ١٠ - زارع :

جدهم : مصطفى بن أحمد زارع ، وكان متفوقاً في الزراعة ومن هنا جاءه هذا اللقب .

تفرع منهم عائلة ( المموط ) ، وكان جدهم : الحاج سليمان بن عبد الله المموط ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان فلاحاً .

## ١١ - ستوت :

أصلها ( ستي ) نسبة إلى ( ستيت ) وهي مولاة ( يزيد بن معاوية ) ، من دمشق . منهم : أحمد بن محمد الستي ، كان محدثاً في دمشق .

## ١٢ - السكري :

أصلهم القديم جداً نسبة إلى ( السكر ) بطن من العدوان ، وهو إحدى قبائل منطقة البلقاء في الأردن . استوطنوا دمشق ثم جاؤوا دومة . جدهم : الحاج مصطفى بن عبد الغني السكري ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان يقاتل .

#### ١٣ - السجان :

جاؤوا من حي الميدان بدمشق ، تزوج جدم بامرأة دومية فسكن دومة  
وكان ذلك عام ١٨٨٠ م ، ولا يزال لهم أقارب في دمشق .

#### ١٤ - الشامية :

أساس اسمها عائلة ( اغضر ) ، وقد لقيت بالشامية لأن جدم تزوج من فتاة  
دمشقية ، جاؤوا دومة منذ ١٠٤ سنوات في عام ١٨٨١ م .

#### ١٥ - شلهوب :

كان اسمهم في دمشق قبل أن يأتوا دومة ( سبي وسمسية ) وهؤلاء أقاربهم  
في دمشق .

#### ١٦ - شيخو :

من حي الأكراد بدمشق . جدم : محمد بن يحيى شيخو ، وُلد عام ١٨٠٨ م .  
وكان فلاحاً .

#### ١٧ - الشيخ صالح :

جدم : الحاج يوسف بن شيخ صالح ، ولد عام ١٧٩٥ م ، وكان حلاقاً .  
تنزع منهم عائلة ( شرف ) .

#### ١٨ - الصالحاني :

أساس الاسم هيلم ، جاؤوا من صاحبة دمشق . عام ١٧٨٤ م . جدم :  
فارس بن مصطفى الصالحاني ، ولد عام ١٨٢٧ م . وكان بدلاً .



## ١٩ - الصباغ :

أسس اسمها عائلة ( الخللاقي ) نسبة إلى صناعة الخليل وييمه ، جاؤوا دومة عام ١٨٧٥ م ، جدم : سليم بن خليل الخللاقي ، ولد عام ١٨٣٢ م .  
منهم : حمدي الصباغ من مجاهدي الثورة السورية .

## ٢٠ - الصلاحي :

جاؤوا دومة منذ ١٢٠ سنة وذلك في عام ١٨٦٥ م بعد حرب الستين مباشرة ، جدم : أحمد بن عبده بن عبد الله الصلاحي الذي تقلد رئاسة البلدية في دومة بعد وفاة رئيسها السابق صالح طه . اشتغلوا بالتجارة والزراعة ، وكانوا من ذوي الثروة .

## ٢١ - الطويل :

جاؤوا دومة في عام ١٧٥٠ م ، جدم : مصطفى أحمد الطويل ، ولد عام ١٧٩٩ م . وكان عاملاً وطويل القامة . ولا يزال لهم أقارب في دمشق . منهم : الدكتور مصطفى الطويل ، درس الطب في تركيا ، ومارس المهنة في دومة ، ثم ترحل لدمشق وتوفي فيها . ومنهم : علي الطويل من مجاهدي الثورة السورية .

## ٢٢ - عبد الحي :

جدم : عبد القادر عبد الحي ، ولد عام ١٨٢٥ م ، وكان يعمل بقالاً .

## ٢٣ - الفوال :

جاؤوا من دمشق ، وهم يختلفون عن عائلة الفوال المصري وعائلة الفوال البرحيساني . منهم : حسين بن إبراهيم الفوال ، كان مؤذناً في جامع التوبة بدمشق .

## ٢٤ - كرداس :

الكرداس لغة من فعل ( كردس ) بمعنى جمع الشيء بعضه فوق بعض ، أصلها ( كدس ) زاد العوام عليها الراء . وم فريو العهد بالبلدة ، يمتنون بيع اللحم والتجارة . منهم : البطل محمد خليل كرداس أحد المجاهدين في الثورة السورية ، شارك في معركة الأشعري بالشفونية عام ١٩٢٦ م .

## ٢٥ - الكردي :

من حي الأكراد بدمشق ، جدم : عوض بن أحمد الكردي . ولد عام ١٨١٤ م . وكان فلاحاً .

## ٢٦ - اللحام :

جدم : محمود بن حسن اللحام . ولد عام ١٨١٢ م ، وكان عاملاً .

## ٢٧ - محمد :

من حي الأكراد بدمشق ، جدم : الحاج عيسى محمد . ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان إسكافياً يصلح الأحذية .

## ٢٨ - المفتي :

الأصل القديم من الحجاز من بلدة آمد ، نزحوا إلى سورية وسكنوا دمشق حي الشاغور ، واشتغل أول أجدادهم بالإفتاء .

أول من جاء منهم إلى دومة عبد الله المفتي ، وكان خوجا مكتب يدرس الشريعة ، جاء بعده الطبيب فريد المفتي ، ثم جاء حسن المفتي عام ١٩٢٤ م ، وكان مديراً للمصرف الزراعي .

## ٢٩ - المقوس أو القواس أو المقوقس :

أساس التسمية ( المقوس أو القواس أو المقوقس ) تعني صانع القوس أو الرامي بالقوس .

أصلهم من حي الميدان بدمشق ، جدم : أحمد بن بكزي المقوس ، ولد عام ١٨٢٦ م ، وهو الذي بنى الحان الموجود في سوق دومة .

تفرع من هذه العائلة عائلات : ( جمرش . بكورة . أبو ريالة . بلة ) .

عائلة جمرش : جدم : عبد الرحمن بن إبراهيم جمرش ، ولد عام ١٧٨٥ م ، وكان فلاحاً .

عائلة بكورة : منهم : حماد بكورة ، أحد المجاهدين في الثورة السورية .

عائلة بلة : جدم : غنيم بن عبد الرحمن بلة ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان جزّاراً . ومنهم : محمد بلة شهيد في عام ١٩٢٤ م ، توفي أثناء المظاهرات التي خرجت عند وصول بلفور إلى دمشق ، ومنهم : أمين بلة من مجاهدي الثورة السورية ، شارك في معركة جوبر .

## ٣٠ - نصار :

جدم : محمد بن إسمايل نصار ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان فلاحاً .

## ٣١ - النعال :

النعال هو الذي يصنع النعال ، وهم حديثو العهد بالبلدة ، كانوا يقولون عن جدم : ( برو النعال ) وأصل اسمه ( إبراهيم النعال ) .

تفرع منهم عائلة ( النجار النعال ) ، وقد لقت بهذا اللقب لأن جدم من بني النعال وكان يعمل نجاراً .

٣٢ - الغلاييني .

٣٣ - كيكي :

ينتسبون قديماً إلى ( كيكي ) وهو ثالث ملوك السلالة الخامسة المصرية القديمة .

٣٤ - حمويلا .

٣٥ - حمدي .

### حمص

مدينة حمص مركز محافظة ، فتحها العرب ٦٣٦ م ، والتحتت بحلب في عهد سيف الدولة الحمداني وحكمها أبو فراس الحمداني ، إلى أن أخذها صلاح الدين الأيوبي عام ١١٧٤ م .

عدد العائلات التي جاءتت من حمص اثنتان وعشرون عائلة ، تفرع منها عائلتان . وهي :

١ - الأخرس :

أصيب جدهم في حمص بعاة الحرس فلُقب بالأخرس ، نزع أولاده الثلاثة ، فسكن أحدهم دمشق ، وسكن الثاني حرث ، وسكن الثالث دومة .

جدهم في دومة : الحاج فارس بن محمد الأخرس ، ومن أعلامهم الشيخ محمد الأخرس ويذكر له الدوميون كثيراً من الكرامات .

٢ - البريجاوي الحمصي :

من بلدة ( البريج ) من أعمال حمص .

٣ - بلال :

جدم : الحاج أحمد بن بلال ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان يعمل حائكاً .

٤ - التلاوي :

أصلها من ( تل بيضة ) قرب حمص ، فتسبت إلى هذا التل نسبة عامية فقليل ( تلاوي ) . جدم : الحاج محمد بن نعمان التلاوي ، ولد عام ١٧٩٧ م ، وكان جالاً .

٥ - التوت :

أساس الاسم ( أبو التوت ) . جدم : محمود بن محمد التوت ، ولد عام ١٨٠٩ م ، وكان يعمل حائكاً .

٦ - جاسر :

الجاسر من ( جبر ) بمعنى الشجاع المقدام . جدم : أحمد بن مصطفى الجاسر ، ولد عام ١٨١٤ م ، وكان فلاحاً .

٧ - جيلوطة :

جدم : غيم بن سلامة جيلوطة ، ولد عام ١٨٠١ م ، وكان غاملاً .

٨ - الحلاق :

جدم : محمد بن محمود الحلاق ، وكان فلاحاً .

٩ - حنانا :

نسبة إلى ( حنان ) وهو أبو محمد بن عمرو بن حنان الخصي ، وكان محدثاً .

#### ١٠ - حمود :

جدم : خالد بن حمود ، ولد عام ١٨٢٨ م .

#### ١١ - الحوري :

أصلهم القديم جداً من ( حورى ) وهي قرية من قرى دجيل ببغداد ، أو هي مدينة في حضرموت على جبل حجرين في طرفها الأعلى حصن من سبع طبقات . أو كما يقول السمعاني في كتابه ( الأنساب ) من ( حوره ) وهي قرية من قرى الرقة ، والمشهور بهذه النسبة المحدث صالح الحوري .

نزحوا إلى حص واستوطنوها ، ثم جاؤوا أخيراً إلى دومة . جدم في دومة : خليل بن محمد الحوري ، ولد عام ١٨٣٦ م .

تفرع منهم عائلة : ( الدبس ) . جدم : محمد بن محمد شيخ دبس ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان فلاحاً ، وكانت عائلة الدبس قديماً تملك مزارع كثيرة في منطقة الدوير .

منهم : الشيخ أحمد الدبس إمام وخطيب جامع أبي الرهج ، وإبراهيم بن محمد الدبس أحد مجاهدي الثورة السورية ، وحسين الحلاق الدبس وشقيقه من مجاهدي الثورة أيضاً .

#### ١٢ - ذكور :

أصلهم القديم جداً من قرية ( ذكرون ) وهي قرية في لبنان - الكورة ، نزحوا إلى حص ، ثم جاؤوا أخيراً إلى دومة ، جدم : أخاچ محمد بن ذكور ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان يعمل حائكاً .

### ١٣ - الرز :

أصلهم القديم جداً عائلة ( الرزي ) وهي عائلة مسيحية لبنانية ، أسست ونزحت إلى مدينة حصص . وسكنوا في منطقة ( الرستن ) من أعمال حصص .  
جدهم : عمر بن أحمد الرز .

### ١٤ - سويدان :

أصلهم القديم جداً من منطقة ( السوداء ) وهي أقطاف مدينة في الحوف جنوبي جزيرة العرب ، نزحوا إلى سورية وسكنوا حياً من أعمال حصص .  
جدهم : علي بن علي بن سويدان ، ولد عام ١٨٢٩ م .

### ١٥ - طائب :

جدهم : محمد بن طائب ، ولد عام ١٨١٣ م ، وكان ناظوراً .  
تفرع منهم عائلة ( الشعوس ) . والشعوس صيغة مبالغة لاسم الفاعل من  
ثَبَسَ بمعنى : شَقِيَ ، جدهم : محمد بن طائب الحمصي الشعوس .

### ١٦ - قيصري :

جدهم : علي بن عباس قيصري ، ولد عام ١٨١٣ م .

### ١٧ - محمد :

جدهم : الحاج مصطفى بن محمد ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً .

### ١٨ - النحاس :

جدهم : خالد النحاس ، وكان يعمل في صناعة النحاس ولذا لُقِبَ بهذا  
اللقب .

١٩ - حمصنة .

٢٠ - حمصي .

٢١ - شماس حمصي .

٢٢ - سباعي .

## شمالى سورىة

جاءت هذه العائلات من المنطقة الشمالية من سورية ، من حلب وما حوفا  
من انبلاد والقرى . عدد هذه العائلات ثلاث عشرة عائلة ، تفرع منها ثلاث  
عائلات . وهى :

١ - إدلبي :

من مدينة ( إدلّب ) . جدم : قاسم بن أحمد الإدلبي ، ولد عام ١٨٠٨ م ،  
وكان إسكافياً .

٢ - البارودي :

من مدينة ( حلب ) . جدم : عبد الرزاق بن أحمد البارودي ، ولد عام  
١٨٢٩ م ، وكان إسكافياً .

٣ - بركة :

من ( قسرين ) مدينة فى شمالي حلب ، وهى أحد الأجناد ( الولايات  
العسكرية ) التى قسمت إليها بلاد الشام حين فتحها العرب فى القرن السابع  
الميلادى .

جدم : الحاج إبراهيم بن سليمان بركة ، ولد عام ١٨٢٣ م .



#### ٤ - حيزب :

أصلها القديم من تركيا ، نزحوا إلى سورية ، واستوطنوا ( إدلب ) ، ثم جاؤوا أخيراً إلى دومة .

جدم : محمد بن حسين حيزب ، وُلد عام ١٨١٦ م ، وكان فلاحاً .

#### ٥ - الحلبي :

من مدينة ( حلب ) ، وحلب هي قاعدة الشمال السوري ، تعتبر من المدن القديمة ، اجتاحتها الفرس ٥٤٠ م ، وفتحها أبو عبيدة بن الجراح ٦٣٧ م ، واتخذها سيف الدولة الحمداني عاصمة لمملكته ٩٣٦ - ٩٦٧ م ، واجتاحتها المغول ١٢٥٨ م ، ودخلها السلطان سليم الأول ١٥١٦ م .

كان لقب العائلة عندما كانت في حلب ( العسلي ) . جدم : علي بن عبيد العسلي الحلبي ، ولد عام ١٨٢٣ م ، وكان جزّاراً .

#### ٦ - الزهيري :

وهي قرية العهد بالبلدة ، جدم : محمود بن سعيد بن سليمان الزهيري .

#### ٧ - السرميني :

من ( سمرين ) وهي قرية في شمالي سورية تابعة لإدلب . جدم : محمد بكري السرميني ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان بقالاً .

منهم مجاهدان في الثورة السورية ، وهما بكري السرميني وعبد الجبار السرميني ، اشترك الثاني في معارك الغوطة ثم نزح بعد التطويق إلى عمان ، وعاد بالعمو العام عام ١٩٢٨ م .

## ٨ - الشمالي :

جدم : عز الدين الشمالي . تفرع منهم عائلة ( عز الدين ) ، وقد كان جدم : محمود عز الدين بن مصطفى عز الدين الشمالي الملقب ( أبو عروق ) .  
ثم تفرع من عائلة عز الدين عائلة ( المس ) ، وجدم : الحاج رسلان بن حسن المس . ولد عام ١٧٩٠ م . وكان عاملاً .

## ٩ - الشمس :

أسرة قديمة . جاءت دومة منذ ٣٦٥ سنة وذلك عام ١٦٢٠ م ، جدم : أبو الخير شمس . واسمه الشيخ محمد شمس الدين ، وقد سمي حي الشمس بدومة باسمه .

## ١٠ - قويق :

نسبة إلى ( نهر قويق ) في شمالي سورية ، جدم : مصطفى بن عمر اتقويق . ولد عام ١٨٣٩ م ، وكان جالاً .

## ١١ - كلس :

أصلها من بلدة ( كلس ) شمالي حلب . جدم : خليل بن مصطفى كلس ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان فلاحاً ، تفرع من هذه العائلة عائلي ( كليلي ) .

## ١٢ - نادبو :

أصل اسمها ( زيدان ) . كانوا في الأصل من يهود حلب ثم أسلموا ، فجاء منهم ثلاثة أخوة : سكن الأول في النبك ، وسكن الثاني في حي الميدان بدمشق ، وسكن الثالث في قرية بيت سوا . ثم نزح الثالث وهو : أحمد بن محمد زيدان من بيت سوا إلى دومة ، وغير اسم عائلته من زيدان إلى نادبو لشجار نشب بينه وبين أحد الأشخاص فكان يندب حفظه كثيراً .

منهم : محمد زيدان ، قتل من المستعمرين الأتراك أحد الضباط العثمانيين ، وكان هذا الضابط ظالماً سيئ السلوك ، فتفتته السلطة العثمانية من سورية إلى تركيا .

#### ١٢ - نسرين :

من مدينة ( قسرين ) في شمالي حلب ، تحولت باللفظ العامي إلى نسرين ، جدهم : محمد بن الشيخ أحمد قسرين ، ولد عام ١٨١٤ م .

### حوران

حوران أنجاد جنوبي دمشق في سورية ، كانت قبل الإسلام موطن بني غسان ، وبعد الفتح ٦٣٤ م دخلت في جند دمشق ، وهي الآن محافظة .

جاءنا من حوران خمس عائلات ، تفرع منها أربع عائلات ، وهي :

#### ١ - الحوراني :

جدهم : أحمد بن عبد الله الحوراني ، ولد عام ١٨١١ م ، وكان حائكاً .

#### ٢ - رغفان :

أصلها من قرية ( طفس ) في حوران ، ومعنى رغفان جمع عامي لرغيف . تفرع منها عائلة ( زليخا ) وقد انتسب أفرادها لجدهم .

#### ٣ - الصمادي :

أصلها عشيرة من أبناء الحسين بن علي رضي الله عنهما ، سكنت قرية ( صمد ) بحوران فنسبوا لها . هم أقارب في الأردن وفلسطين ودمشق وجام

وبرزة والمنظمة واليرموك ، وقد كانوا يعملون في مهنة البناء . جدم : أحمد بن محمد الصادي ، وُلد عام ١٧٩٤ م .

#### ٤ - طعمة :

أسرة قديمة ، وقد كانت من الأسر الغنية ، لهم أقارب في دمشق وبيروت . جدم : الحاج عمر بن مصطفى طعمة ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان فلاحاً .

#### ٥ - مسلاني :

لقبهم ( حرية ) ، وكانوا أغنياء ويملكون أرضاً في منطقة قصير دومة ، يقال لها ( حانوت بيت المسلاني ) . جدم : الحاج محمد بن مسلاني ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان بقالاً .

تفرعت هذه العائلة إلى أربع عائلات : ( مسلاني ، مسلانية ، مسلانية حرية . الحريري ) .

### حماة

وهي تسع عائلات ، تفرع منها عائلتان ، وهي :

#### ١ - الخبار :

أصلهم القديم جداً من ( خبار ) موضع قريب من المدينة المنورة ، أو نسبة إلى ( الخبائرة ) وهم بطن من القلاع القحطانية ، وهم بنو خبائر بن سواد بن عمرو الكلاع من شرحبيل . نزحوا إلى مصر وسكنوا حي الجيزة في القاهرة ، ثم انتقلوا إلى سورية وسكنوا حماة وأخيراً جاؤوا دومة . جدم في دومة : محمد بن سعيد خبار ، وكان فلاحاً .

## ٢ - الشيشكلي :

أساس النقط ( جيجكلي ) ، ويقال لهم ( الآغا ) ، وهو لقب تركي معناه ( الأخ الأكبر ) ويستخدم للتكريم .

أصلها من مدينة حماة - محلة العجانة ، فزحت إلى دومة عام ١٧٨٥ م ، وهي من الأسر المالكة الأرستقراطية ، كان لها إجاه والنفوذ والكلمة العليا عند الحكومة والأهالي .

جدهم : محمد بن حمود الشيشكلي الحموي ، ثم جاء ولده مصطفى ، ثم انتقلت الزعامة لحفيده محمد سعيد ( سعدة الشيشكلي ) ثم لابني حفيده ( وديع ونوري ) وكان آخرهم شفيق .

تفرع من عائلة الشيشكلي عائلة ( قايد ) ، وأساس الاسم ( قائد ) وقد سهل الناس نطق الهمزة إلى ياء ، و ( قائد ) هذا هو : قائد بن حمود الشيشكلي . وقد انقرض نفوذ عائلة الشيشكلي من دومة عام ١٩٣٥ م ، وهكذا استمرت سلطتهم في دومة ١٥٠ عاماً .

## ٣ - الفاعوري :

من قبيلة عربية تنتمي إلى الفواعة ، استوطنوا حماة فترة طويلة من الزمن ، وفي القرن العشرين جاؤوا دومة بدواعي الوظيفة ..

## ٤ - المبيض :

أساس الاسم ( زين ) وهم من عرب حماة . جدهم : محمد بن إبراهيم زين ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان يعمل مبيضاً للأواني النحاسية فلقب بالمبيض .

تفرعت هذه العائلة إلى طائفتين :

الطائفة الأولى : بقيت على اسم ( المبيض ) وقد ظهر منهم : أحمد المبيض وحسن المبيض وهما من مجاهدي الثورة السورية ، أما الطائفة الثانية فقد أصبح اسمها ( نور الدين ) .

#### ٥ - لبنية :

أصل الاسم ( علواني ) ، نزح بعضهم إلى حلب ، وبعضهم إلى حي الصالحية بدمشق . أما جدهم الذي جاء إلى دومة فهو محمد بن علي لبنية أبو علوان ، ولد عام ١٨٨١ م ، وقد جاء من صالحية دمشق .

منهم أحمد لبنية ، مؤذن بجامع لالا مصطفى باشا بشارع بغداد بدمشق . ومنهم : علوان لبنية ( ١٨٩٥ - ١٩٧٥ م ) نزح من دومة إلى أمريكا عام ١٩١٤ م وقضى حياته فيها .

#### ٦ - البرازي .

#### ٧ - برهوش .

#### ٨ - المحوي .

#### ٩ - النهار :

وكان لقبها ( التراكوي ) .

### البادية

وهي أربع عائلات :

١ - جوية : أصلهم القديم جداً من ( جوبا ) وهي مدينة في السودان ، نزحوا إلى سورية واستوطنوا باديتهما ، جدم : محمد رجب الجوبة . ولد عام ١٧٩٤ م ، كان شاعراً ( راعياً للشياه ) .

- ٢ - دندن : جدم : صالح دندن وكان عاملاً ، وأخوه إبراهيم ومصطفى .
- ٣ - رجب : جدم : محمد بن رجب ، ولد عام ١٧٩٧ م .
- ٤ - قدور : ترخيم اسم عبد القادر ، جدم : صالح بن قدور ، ولد عام ١٨١٠ م .

## يبرود

وهي ثلاث عائلات :

### ١ - التوم :

أساس الاسم ( التوام ) ومعناه : ( المولود مع غيره في بطن واحد ) ، والقوام يلفظونه بخذف الهمزة ( التوم ) .

وهي أسرة قديمة ، كان لها أملاك وعقارات ، وكان أفرادها يملكون أراضٍ في مزرعة النوير وسينتهم محودة .

جدم : طالب بن محمد بن عبد الله التوم ، ولد عام ١٨٢٣ م ، وكان فلاحاً ، منهم : الزاهد العابد عبده التوم .

### ٢ - السوقي :

نسبة إلى السوق . جدم محمد بن محمد السوقي ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان ناطوراً .

### ٣ - السيد :

جاءت دومة منذ ١٧١ عاماً ، وكان ذلك عام ١٨١٤ م ، ينتسبون إلى السيد محمد الشيخ . جدم في دومة : الشيخ محمود السيد ، كان فريضاً وتقياً وورعاً

وزاهداً وصاحب كرامات وأخلاق حميدة . وقد لازم الشيخ بدر الدين الحسيني المحدث الأكبر ، وقد تخرج على يده علماء كاشيخ أحمد الشامي مفتي دومة ، والشيخ عبده مجيد .

## النبك

وهي ثلاث عائلات :

١ - مالك :

أصلها القديم من شبه جزيرة العرب ، نزلت إلى سورية وسكنت حماة . ثم انتقلت إلى النبك وأخيراً جاءت دومة عام ١٩٤٠ م . عبيدها : جمال الدين مالك .

٢ - ملحم :

الملحم في اللغة اسم فاعل ، وهو مطعم اللحم ، أو من كثر عنده اللحم . جدم : حسن بن محمد ملحم ، ولد عام ١٨٢٨ م ، وكان عاملاً .

٣ - النبكي :

النبك مركز منطقة في محافظة ريف دمشق ، أساس الاسم ( النبكية ) ثم تغير إلى ( النبكي ) . جدم : الحاج صالح بن حمود النبكية . ولد عام ١٨٢٠ م . وكان جالاً .

## الحسكة

أساس الاسم ( الحسكة ) وهي مركز زراعي هام في الجزيرة . جاء إلى دومة منها ثلاث عائلات وهي :



١ - كحيل : أصل الاسم صفة لمن يستعمل الكحيل ، جدم : أحمد بن كحيل ، ولد عام ١٧٩٤ م ، وكان فلاحاً .

٢ - كحلا :

أساس التسمية بالهمزة ( كحلاء ) ثم سهلت الهمزة بحذفها فأصبح الاسم ( كحلا ) ، جدم : مصطفى بن حسن كحلا ، ولد عام ١٨١٨ م .

٣ - الحسكي : نسبة إلى مدينة الحسكة ( الحسجة ) .

## جيرود

١ - الجرودي :

أصلها من جيرود ، واللقب نسبة على غير قياس ، والأصل أن يقال ( جيرودي ) لا ( جرودي ) ، جاؤوا دومة حديثاً ، وكانوا أغنياء .

٢ - الجيرودي :

وهي نسبة فصيحة وصحيحة إلى جيرود .

٣ - الفانوس :

أصل كلمة ( الفانوس ) غير عربية ، وكان أفراد هذه العائلة قد نزحوا من جيرود إلى دمشق ، وسكنوا الصالحية ، ثم جاؤوا دومة . جدم : مصطفى بن شاكر الفانوس ، ولد عام ١٨٢١ م ، وكان فلاحاً .

## دير الزور

وهي محافظة في سورية ، تُعرف أيضاً بمحافظة الفرات ، مركزها دير الزور وهي مدينة على الفرات الأوسط ، جاء منها إلى دومة .

## ١ - قائم :

جدم : محمد بن الشيخ قائم ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان عاملاً .

## ٢ - الديري :

نسبة عربية وصحيحة لمن جاء من مدينة دير الزور .

## ٣ - الشكيمي :

أصلهم من ( شكيم ) وهي بلدة بالقرب من نابلس في فلسطين عندها قبر يوسف بن يعقوب ، هاجروا من فلسطين إلى دير الزور ثم إلى دومة .

## جبل العرب

## ١ - الأطرش :

جدم : أحمد بن موسى الأطرش ، ولد عام ١٨١٧ م .

## ٢ - الدرزي :

أطلق الدوميون على هذه العائلة لقب الدرزي ، ولا نعلم اسم هذه العائلة عندما كانت في جبل العرب قبل أن تأتي دومة .

## من الشفر - عائلة الشفري :

من بلدة ( الشفر ) قرية من جسر الشغور ، كان اسم العائلة ( الشلي ) ، نزرع قم منها إلى دومة وقسم إلى فلسطين . جدم : محي الدين بن إبراهيم الشفري ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان نجاراً .

## الصوراني :

من قرية ( صوراني ) ، منطقة بانياس .

الطعان :

من قرية ( طعانة ) ، منطقة اعزاز .

عرنة - عائلة العرني :

جدم : محمد بن أحمد العرني ، ولد عام ١٢٩٨ م .

العريضة :

من العريضة ، منطقة حدود بين سورية ولبنان بين حمص وطرطوس ،

جدم : حسن بن محمد عريضة ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان فلاحاً .

قاره - عائلة القاري :

قارة قرية قرب النبك في سورية كانت محطة للحجاج ، فيها ألقاض خان

بني عام ١٢٩٠ م ، فيها مخطوطات مسيحية قديمة .

القطيفة - عائلة القطيفاني :

جاءت دومة منذ ٢٢٠ سنة ، كان اسمها ( عائلة جاسر ) ، ومعنى جاسر

الشجاع والمقدام ، وهي أسرة كبيرة ، أغلب أفرادها تجار وأهل أخلاق ودين ،

لقبهم ( برهوم ) وهو ترخيم ( إبراهيم ) . جدم : محمود بن إبراهيم القطيفاني ،

ولد عام ١٨٢٦ م ، وكان فلاحاً .

اللاذقية - عائلة الدالي :

اسمها القديم ( إيدني ) ، وهي من بلدة ( دالية ) قرب اللاذقية . جدم :

محمد بن محمد الدالي ، ولد عام ١٨٠٤ م .

## عائلات من قرى قريبة من دومة

### المعصرة

المعصرة قرية جانب عذرا ( عذرا ) ، تعرضت منذ مطلع القرن التاسع عشر لهجمات البدو وتحركاتهم التي رافقت نمو الحركة الوهابية في شبه جزيرة العرب . كما أن الدولة العثمانية ضعفت . وعجزت عن حماية سكان القرى المتاخمة لنبادية ، لهذا نزح أهل المعصرة إلى دومة .

كان عدد العائلات التي جاءتنا من المعصرة تسع عائلات ، تفرع منها أربع عائلات . وهي :

#### ١ - حليلة :

نزحت من المعصرة إلى الرحية ، ثم جاءت دومة ، نُسبت هذه العائلة إلى جدتها ( حليلة ) التي برزت شخصيتها .

كان جدهم : الحاج مصطفى بن محمد حليلة ، ولد عام ١٧٨٥ م ، وكان فلاحاً . ومنهم : سليم بن أحمد حليلة التاجر المعروف والموصوف بالبر والإحسان ، وعضو المحكمة الدومية في الثورة السورية .

#### ٢ - الحنش :

أصلها من ديار بكر ، وهي مدينة في تركيا على شاطئ نهر دجلة الأيسر . وديار بكر تنسب إلى بكر بن وائل . وكان اسم العائلة أيام وجودها في تركيا ( آل صبيح الديار بكري ) . اضطهدهم العثمانيون . فنزحوا إلى سورية . وسكنوا

المعصرة قرب عدرا عام ١٦٥٠ م . ورغم ذلك حاربهم السولة العثمانية . وهدمت  
بلدة المعصرة فزحبت إلى دومة .

لهم أقارب في نابلس في الضفة الغربية ، وفي تلفينا وفي القدم بدمشق وعقربا  
ومعربا والصالحية ، جدهم في دومة : عبد الرحمن بن محمود الحنشر ، ولد عام  
١٨٢٨ م .

لقيمهم ( طينية ) وقد جاءهم هذا اللقب منذ ثمانين عاماً ، والطينية لفظة عامية  
وهي منضدة مستديرة كالنطيل ، يُرَقّ عليها الخبز ، أو يؤكل عليها ، ونحو ذلك .

### ٣ - زنوب :

جدهم : محمد بن محمد زنوب ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان جبالاً . تفرع منها  
عائلة ( الشحرور ) .

### ٤ - طفور :

يدعون أن أصلهم القديم من المغرب . جدهم : محمد بن عبد الله طفور ، ولد  
عام ١٧٨٤ م ، وله دار أثرية شرقي الحمام الكبير ، وقد كانت جدتهم من آل  
الدعاس ، ولذلك يقال لهم ( دعاس طفور ) وجد هؤلاء : حسن بن محمد دعاس  
طفور ، ولد عام ١٨٢٦ م ، وكان فلاحاً .

### ٥ - شيخ عدرا :

جدهم : محمد بن عبد الكريم شيخ عدرا ، ولد عام ١٨١٠ م ، وكان جبالاً .

### ٦ - عبد الرؤوف :

كان لقيمهم ( تبي عمر ) ، وهم أغنياء . جدهم : عبد الرحمن بن الحاج محمد بن  
عبد الرؤوف ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان فلاحاً .

## ٧ - عبود :

يقال لهم ( عبود البعيراني ) ، وهم أغنياء .. كانوا يملكون أراضٍ كثيرة في ( تل الكردي ) . جدم : الحاج محمد بن حسن عبود ، ولقبه ( حبرانة ) . تفرع من هذه العائلة عائلتا : ( نعمان . عيشة ) :

كان جد عائلة نعمان : نعمان بن مصطفى عبود ، ولد عام ١٨١٠ م . منهم أبو عبود نعمان ، واهب جامع نعمان .

## ٨ - العوا :

كانت غنك أراضٍ في مزرعة القصير ، جدم : إبراهيم بن أحمد العوا ، ولد عام ١٨٠٨ م وكان فلاحاً .

## ٩ - كريم :

جدم : معروف بن كريم ، ولد عام ١٢٤٤ م ، وكان عاملاً ، لقبها ( ناهية ) تسمى به ( علي ناهية ) وكان يبيع حلويات .

## المنطقة الجبلية

تشمل المنطقة الجبلية ( الجوبة ورنكوس وعاز الورد والمعة .. ) ، جاؤوا دومة ، وسكنوا ( حارة الجبالية ) وهي شمالي حي القصارنة ، وشمالي غربي حي الشمس .

كانوا فقراء ، ولهذا اختاروا منطقة كهذه رخيصة الأسعار . وهي اثنتا عشرة عائلة .. تفرع منها عائلتان . وهي :

## ١ - جديد :

من الجبة ( الجوبة ) ، يلفظون الاسم في دومة بالثين لا بالميم ( شديد ) .

## ٢ - الحفيري :

نسبة إلى قرية ( حفير الفوقا ) .

## ٣ - الحكيم :

من قرية ( رنكوس ) . أساس الاسم ( عودة ) . جدم : محمد بن محمود بن عودة الحكيم ، الذي اشتهر بمداواة الناس بالطب العربي فلقبه الناس بالحكيم ، وأصبح ( الحكيم ) لقباً لهذه العائلة .

منهم : الدكتور سعيد عودة ، من مجاهدي الثورة السورية وضوئينة مكافحة مستغلي الثورة . ومنهم : يوسف عودة المتوفى في أمريكا .

تفرعت هذه العائلة إلى ثلاث فئات : ( عودة . عودة الحكيم . الحكيم ) .

## ٤ - خميس :

من قرية الجبة .

## ٥ - راعودة :

جدم : الحاج علي بن قويدر راعودة ، وكان عاملاً .

## ٦ - الساعور :

الساعور لقب يطلق على من يشعل النار ، نزحوا من الجبة إلى دومة عام ١٦٤٠ م ، جدم : عثمان بن علي الساعور ، ولد عام ١٨٠٤ م ، وكان فلاحاً .

## ٧ - علدون :

الاسم على وزن خلدون وزيدون ، ويقصد بعلدون الإنسان القوي الشديد من ( عُلْد ) بمعنى : صلب واشتد . جدم : الحاج محمد بن علاء الدين علدون ، ولد عام ١٨١٠ م ، وكان فلاحاً .

٨ . حج علي :

من مرة الباش ، جدم : الحاج أحمد بن محمد حج علي الميراوي ، وكان  
جلاً .

٩ . لبودة :

جدم : محمد بن سليمان لبودة ، ولد عام ١٨١٠ م ، وكان يعمل بصناعة  
اللباد والتسمية عامية .

١٠ . مليس :

جدم : إبراهيم بن قويدر المليس ، ولد عام ١٨١١ م ، وكان فلاحاً .

١١ . الما :

من مرة الباش ، جدم : قدور الما وهو ترخم ( عبد القادر ) ، ابنه  
( ديب و خليل ) .

١٢ . نخاز :

أساس الاسم ( نخاس ) ، وهو ثقب لمن يبيع العبيد أو الذواب ، جدم :  
محمد بن محمد النخاز ، ولد عام ١٨١١ م .

## الرحيبة

وهي ست عائلات ، تفرع منها ثلاث عائلات . وهي :

١ - جراد :

جدم : محمد بن جراد ، ولد عام ١٨٠٠ م ، وكان عاملاً .



## ٢ - الرحيباني :

جاؤوا دومة عام ١٨٠٤ م ، كان لقبهم في الرحبة قبل أن يأتوا دومة ( عائلة الطرشة ) . جدهم : حسن بن عثمان بن رجب الطرشة الرحيباني ، ولد عام ١٨٠١ م ، وكان عاملاً .

## ٢ - طه :

جدهم : محمد بن طه ، ولد عام ١٧٩٤ م . منهم : صالح بن أحمد بن محمد طه ( ١٨٥٨ - ١٩٠٦ م ) كان شاعراً . ومن المجاهدين في الثورة السورية أحمد بن أحمد طه ومحمود بن صالح طه .

تفرع منهم عائلة ( الحبوش ) كان جدهم الحاج محمد بن محمد الحبوش ، ولد عام ١٨١٨ م وكان فلاحاً .

## ٤ - عزه :

جاءت دومة عام ١٦٦٤ م ، منهم : حسن بن علي الرحيباني ، ولد عام ١٧٨٥ م وكان مختار دومة ، ومنهم : الأستاذ محمود عزه الرحيباني عضو المحكمة الدومية في الثورة السورية ، وعضو لجنة مكافحة مستقلي الثورة ، ومنهم : الأستاذ علي عزه الرحيباني القاضي المتقاعد .

## ٥ - الفوال :

وهو غير الفوال المصري ، وغير الفوال الدمشقي .

## ٦ - القصير :

جدهم : مصطفى بن محمد القصير . ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً . منهم : خالد القصير كان رئيس مجاهدي حي القصارنة في الثورة السورية ، ومنهم : أبو سليمان محمد بن عبد الله القصير وهو أحد شهداء الثورة السورية .

## التقصير

وهي قرية صغيرة ، كانت موجودة في منطقة قصير دومة . سماها ابن طولون ( قصير القوافل ) لأنها على طريق القوافل . وفي عام ٨٠٣ م سطا عليها البدو ، وبدؤوا يأخذون من أهلها الحفارة ويظمونها وينهبونهم . فانتقل سكانها إلى دومة . وسكنوا حيناً سمي باسمهم فيما بعد ( التقصارة ) نسبة للتقصير .

عدد هذه العائلات ثمانية . تفرع منها عائلة واحدة . وهي :

١ - حسن :

وهي في الأساس ترخيم ( حسن أو حسين أو حسي ... إلخ ) .

٢ - حلاوة :

أساس اسم هذه العائلة ( قصيري ) نسبة إلى قرية القصير ، ثم لقبوا بلقب ( حلاوة ) في دومة لأن جدم كان يصنع الحلاوة ويبيعها للناس .

جدم : محمد بن أحمد حلاوة ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان جلالاً .

٣ - خضرة :

أصل الاسم ( خضراء ) حذفت الهمزة للتسهيل .

تفرع منها عائلة ( سعدا ) ، جدم : الحاج عبد القادر بن حسن أبو سعد ، ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان عاملاً .

٤ - الريحان :

جدم : أحمد بن خليل ريحان ، ولد عام ١٨٠٩ م .

٥ - سنير :

#### ٦ - شيخ القصير :

شيخ القصير : كان زعيم الوافدين من القصير إلى دومة ، جدم : حسن بن أحمد شيخ القصير ، ولد عام ١٨٢٦ م ، وكان فلاحاً .

#### ٧ - صحبان :

وهي جمع صاحب ومعناها الملازم والعاشق . جدم : خليل بن علي صحبان ، ولد عام ١٨١٨ م .

#### ٨ - ناصر .

### بيت واة

كانت ( بيت واة ) قرية صغيرة بجانب دومة ، يكتبها الدوميون موصولة ( بتواة ) ، وقد دخلت أراضيها في الخطط التنظيمي الحديث لدومة ، وأصبحت حياً من أحيائها .

والمهم أن سكان هذه القرية انتقلوا إلى دومة بعد أن اتفقوا مع أهلها أن يسمحوا لهم بالسكن في البلدة ، وتم الاتفاق على أن يسكنوا في الجهة الجنوبية من البلدة ، شريطة ألا يتخطوا قناة المزرعة .

ينتسب سكان بيت واة إلى عائلة ( زين البتواني ) .

أصلهم القديم جداً من المغرب ، جاؤوا دومة واستوطنوها عام ١٦٤٠ م ، كان جدم في دومة : زين بن محمد بن زين بن عمر بن زين البتواني المغربي .

تفرع من هذه العائلة سبع عائلات : ( الأجوة والشفة وسبع من أم . تشوع وبلوان وعبيد من أم . السليك من أم ) :

## ١ . الأَجْوَة :

أَسَاسُ الْأَسْمِ ( الْقَجْوَة ) ثُمَّ سَهَلَتْ لِقَافُ إِلَى هَمْزَةٍ . أَصْلُهُمْ تَقْدِيرٌ جَدًّا مِنْ ( قَجْنٌ ) مَدِينَةٍ فِي إِيرَانَ - خِرَاسَانَ عَلَى نَهْرِ أَتْرَكٍ وَقَدْ نَكَبَتْ بِالزَّلَازِلِ فَتَزَحَّتْ هَذِهِ الْعَائِلَةُ إِلَى سُورِيَةِ ، وَسَكَنْتْ قَرْيَةَ بَيْتِ وَائَةٍ بِقَرَبِ دُومَةِ .

جَدُّهُمْ : مُصْطَفَى الْقَجْوَةِ ، وَلَدَ عَامَ ١٨٠٨ م . وَكَانَ فَلَاحًا ، مِنْهُمْ : عَبْدُ الْقَيِّ الْقَجْوَةِ مِنْ مُجَاهِدِي الثَّوْرَةِ السُّورِيَةِ .

## ٢ . السَّلِيك :

أُتِمُّهُمُ اسْمُهَا ( سَلَكَةٌ ) وَمَعْنَاهَا فَرَخٌ لِنَقَطِ أَوْ الْحَجَلِ .

جَدُّهُمْ : أَخَاَجٌ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ السَّلِيكِ ، وَلَدَ عَامَ ١٨٠٨ م . وَكَانَ فَلَاحًا . مِنْهُمْ : حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلِيكِ مَخْتَارُ حَيِّ السَّاحَةِ . وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الْمُجِيدِ السَّلِيكِ أَحَدُ الْمُجَاهِدِينَ فِي الثَّوْرَةِ السُّورِيَةِ ، وَقَدْ سَجَنَهُ الْفَرَنْسِيُّونَ . تَفَرَّعَ مِنْهُمْ عَائِلَةٌ ( الْمِيعِي ) . ثُمَّ تَحَوَّلَ الْأَسْمُ إِلَى ( عَطَايَا ) ، وَالْعَطَايَا دَائِمًا رَمْزًا لِلْكَرَمِ . جَدُّهُمْ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَايَا ، وَلَدَ عَامَ ١٧٤١ م . وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ عَطَايَا ، وَلَدَ عَامَ ١٧٧١ م . وَكَانَ ضَرِيرًا وَيُقَالُ لَهُ ( أَبُو الْعَلَاءِ ) نَظَرًا لِنَذَاكَةِهُ وَقَدْرَتِهِ عَلَى الْحِفْظِ .

## ٣ . قَشُوع :

كَانُوا يَتَيَزَوْنَ بِقُوَّةِ الْأَبْصَارِ لِمُسَافَةِ بَعِيدَةٍ ، لِأَنَّ الْعَامَّةَ يَسْتَعْمِلُونَ فَعْلَ ( قَشَعَ ) بِمَعْنَى أَبْصَرَ .

جَدُّهُمْ : أَبُو حَسَنِ عَبِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَشُوعَ ، وَلَدَ عَامَ ١٨٠٥ م .

## ٤ . دَلْوَان :

كَانَ جَدُّهُمْ يَنْقُلُ الْمَاءَ بِدَلْوَيْنِ فَتُسَبَّ إِلَيْهَا . جَدُّهُمْ : خَلِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

دُونان ، وُلِدَ عام ١٧٩٤ م . منهم : خالِد دُونان ، أحد المجاهدين في الثورة السورية .

#### ٥ - النتنفة :

أصل الاسم ( النتنفة ) وتعني الشيء القليل ، وقد قلب العوام الدال إلى تاء .

جدهم : مصطفى بن عمر النتنفة ، وُلِدَ عام ١٨٠٦ م ، وكان عاملاً .

تحوّل اسم هذه العائلة إلى ( حاميد ) ، منهم : حامد بن حامد ، رئيس المحكمة النومية في الثورة السورية وأحمد حامد ، عضو لجنة مكافحة مستغلي الثورة السورية .

#### ٦ - سمسع :

وهو فعل سميت به عائلة ، فقد ورد في المعاجم أن فعل ( سَمَسَعَ ) معناه : هَرَمَ وَفِيَ . جدهم : حسن بن أحمد سمسع ، وُلِدَ عام ١٨١٨ م ، وكان فلاحاً .

#### ٧ - عبيد :

الاسم تصغير لاسم عبد ، والتصغير هنا للتخيب .

### حمورية

أصل اللفظ ( حمّورة ) وقد حُرِفَ العامة لفظها إلى حمورية ، وقد جاءنا منها ثلاث عائلات :

#### ١ - البلطجي :

أصل الاسم كُتْمَان ( بنطه . جي ) ، فالبلطة لفظ تركية تعني نوعاً من الفؤوس ، وجي : النسبة إليها . فالبلطجي هو من يسير مع اجتود لتسهيل الطريق للجنود ، فيقطع الأشجار ويقيم الحصون .

جدم : مصطفى بن محمد التينطجي ، ولد عام ١٧٨٤ م . وكان راعياً .

## ٢ - المحوري :

يقال أن أصلهم القديم من الين . وقد نزحوا إلى سورية وأستوطنوا حورية ( حورية ) ، ثم جاؤوا دومة . جدم : عبد الغني بن عرابي . ولد عام ١٧٩٩ م . وكان عاملاً .

## ٣ - القاضي :

يُعرفون بمائلة ( سلام ) لأن جدتهم من عائلة سلام .

## الريحان

جاءنا من الريحان ثلاث عائلات :

### ١ - النجار :

أساس الاسم عائلة ( ميكائيل ) ، وقد جاء لقب النجار من أن جدم كان يعمل في صناعة التجارة . واشتهروا بلقب ( بيت أبو عيون صغار ) .

جدم : حمود بن أحمد صالح النجار ، ولد عام ١٨٢٦ م ، وكان جالاً . منهم : أبو حمود النجار مختار حي القصارنة .

تفرع منهم عائلت' ( مرجانة - غورة ) :

أما مرجانة فهي امرأة سودانية تزوجت رجلاً من عائلة ( ميكائيل ) الملقبة بالنجار ، فانتسب أولادها إلى أمهم ، وشكلوا عائلة ( مرجانة ) .

### ٢ - الريحاني :

نسبة عادية وصحيحة إلى قرية الريحان .

## ٢ - القادري :

ينتسبون إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني ( ١٠٧٧ - ١١٦٦ م ) وهو من كبار الصوفيين ، ومؤسس الطريقة القادرية ، وله مؤلفات دينية عديدة .  
جاؤوا من قرية الریحان إلى دومة ، جدم : محمد القادري : كان عاملاً ، وقد ساهم في نشر الطريقة القادرية في دومة .  
لا يزال هم أقارب في لبنان والعراق وإيران ، أما في سورية فإن أقاربهم يسكنون في حوران وحماة وأنغزلانية والريحان .

## البويضة

قرية البويضة في غوطة دمشق : جاء في معجم تاج العروس : ( والبويضاء قرية بالقرب من دمشق ، وأهلها مشهورون بالجوهر ، مات فيها الملك الأجدد ) .  
جاءنا منها عائلة ( البويضي ) ، وهذه العائلة ثلاثة فروع :  
الفرع الأول : جدم عمر بن حسين البويضي ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً . منهم : محي الدين البويضي من مجاهدي الثورة السورية ، وقد شارك في معارك الغوطة .

الفرع الثاني : جدم سعيد بن عمر بن حسين البويضي .

والفرع الثالث : ( بوضاني ) ، وهو تصحيف لأم بويضي .

## زبديني

## ١ - السوطري :

جدم : الحاج خليل بن حسن السوطري ، ولد عام ١٨٢٤ م . وكان جزائرياً .

## ٢ - الزبديني .

## الشفونية

### ١ - الشفوني :

جدم : عبد الرحمن بن إبراهيم الشفوني ، ولد عام ١٨١٦ م .

### ٢ - الشفونة .

## عربيل

### ١ - معتوق :

جدم القديم جداً ، كان رقيقاً فأعتقه سيده فلقب بالمعتوق . جدم في دومة  
هو الحاج علي بن عمر معتوق ، ولد عام ١٨٢٧ م ، وكان ناطوراً .

كان أغلب أفراد هذه العائلة جمالة .

تفرع من هذه العائلة عائلتا : ( هاشم . عبد الدائم ) ، أما جد عائلة هاشم  
فهو عبد المال هاشم معتوق .

### ٢ - العربيي .

## عائلة واحدة من كل بلدة

برزة : جاءتنا عائلة ( البرزاوي ) من برزة . جدم : شحادة بن خالد  
البرزاوي ، ولد عام ١٨٣٦ م .

بزينة : جاءتنا عائلة ( شيخ بزينة ) ، جدم : أحمد بن عبد الله الشيخ  
بزينة ، ولد عام ١٨٠٥ م وكان فلاحاً ، وأغلب أفرادهم جمالة .



بيت سوا : جاءتنا عائلة ( ملا عيسى ) ، جدم : محمد أفندي ملا عيسى ، كان كردياً وشيخ كتاب .

القل : جاءتنا عائلة ( المكبتل ) . وم ذوو سيرة حسنة ، وكانوا يملكون أراضي في مزرعة الدوير . جدم : عمر بن علي المكبتل ، ولد عام ١٨٠٥ م .

حرمستا : جاءتنا عائلة ( صالح ) . جدم : حسن بن صالح الخريستاني . ولد عام ١٧٩٩ م . منهم : عبد الرزاق صالح مؤذن الجامع الكبير ، والدكتور صلاح الدين الصالح أول دكتور في الحقوق بدومة ( ١٩١٠ - ١٩٦٦ م ) .

وكذلك عائلة ( محفوظ ) ، جدم غازي بن مصطفى محفوظ ، ولد عام ١٧٨٩ م .

حلبون : جاءتنا عائلة ( الحلبوني ) ، وهي أسرة كبيرة ، وم أصحاب أملاك وعقارات ، منهم : خالد بن مصطفى الحلبوني ، كان مختار حي القصارنة .

داريا : جاءتنا عائلة ( الديراني ) ، كان اسمهم في داريا ( صوان ) ، وم ينتسبون إلى ( الخولاني ) . جدم : إبراهيم بن حمود الديراني ، ولد عام ١٨٢٨ م ، وقد هرب من داريا إلى دومة تخلصاً من السجن لأنه قتل شخصاً هناك ، لا يزال لهم أقارب في دمشق .

منهم الشيخ محمد الديراني ، ولد عام ١٨٨٣ م ، وأخذ عن المحدث الأكبر بدر الدين الحسبي فكان فقيهاً وكانت داره مستودعاً لأسلحة الثوار وعتادهم ، وكان يقوم بإيصالها لمجاهدي الثورة ويتعرض بذلك للأخطار ، قبض عليه الفرنسيون وسجنوه سبعة أشهر ثم أطلقوا سراحه .

تفرع من عائلة الديراني عائلة ( علوش ) .

عين التينة : جاءت عائلة ( التيناوي ) . جدم : عبد الرحيم بن محمد التيناوي ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً .

فليطة : جاءت عائلة ( الفليطاني ) ، أساس الاسم ( سعدون ) . جدم : فارس بن علي ديب الفليطاني ، ولد عام ١٨١٠ م .

معربا : جاءت عائلة ( التلاج ) ، وأصل الاسم ( التلاج ) ، وقد ورد في المعجم أن التلاج هو بائع الثلج . أو من يجمع الثلج في الشتاء ليبيعه في الصيف . وقد سهلت الشاء إلى التاء لضرورات الاستعمال اليومي .

وهي أسرة كبيرة ، متوسطة الحال . جدم : مصطفى بن مصطفى بن حمد التلاج ، ولد عام ١٨١٨ م ، ثم تحول اسم هذه العائلة إلى عائلة ( ناجي ) . وتفرع منهم عائلة ( شيخ الضيعة ) وكان جدم حسن بن محمد شيخ الضيعة . ولد عام ١٨٢٨ م ، وكان فلاحاً .

معروفة : جاءت عائلة ( نور الدين ) . جدم : مصطفى بن نور الدين ، ولد عام ١٧٩٧ م .

مليحة : جاءت عائلة ( عيسى ) . كان لقبهم قبل هجرتهم إلى دومة ( داود بنا ) ، ولا يزال لهم أقارب في المليحة . جدم : مصطفى بن محمد عيسى .

المهبانية : جاءت عائلة ( المنهاني ) والمهبانية قرية قرب القصير . جدم : علي بن محمد المنهاني ، ولد عام ١٨٠١ م .

## عائلات أخرى في دومة

هذه مجموعة عائلات دومية ، لم نثر على المواطن التي نزلت منها ، ولم نثقف على علاقتها بغيرها من العائلات ، ولم نثقف في أغلبها على الجد الأول فيها وتاريخ ولادته وعمله .

وقد أثبتنا إثباتاً في هذا الكتاب ليتمكّن البنيان العائلي في دومة ، وقد بلغ عددها أربع مئة وسبعاً وعشرين عائلة ، نزل منهم إلى خارج دومة خمس وأربعون عائلة .

وقد عرضنا هذه العائلات مرتبة حسب الترتيب الأبجي . وهي :

أ - آمنة . أبرص . أبو زيد . أبو سائود . أبو سرحان . أبو عمر . أبو غوف . أبو عيشه . أبو النور . إدريس . أشرف . أفندي . أنيس . إيفه .

ب - باراوي . بازركان ( جدم : عبد الرحمن بن بازركان ، ولد عام ١٨٢٢ م ) . باقوني . ياكير . ببحور ( جدم : محمد بن علي ببحور ، ولد عام ١٨٢٦ م ، وكان فلاحاً ) . بحرة . بدرافي . بدوي ( جدم : مصطفى بن قاسم بدوي ، ولد عام ١٨١٢ م ، وكان عاملاً ) . بدوية . بردويل ( جدم : محمد بن غم بردويل ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان جنالاً ) . برغلة ( جدم الحاج محمد بن برغلة ، ولد عام ١٧٩٥ م ، وكان كمالاً ) . برهوش . بروكي . بسطامي ( نسبة إلى بسطام وهو أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن بسطام اللدق ، منهم أبو يزيد البسطامي ) . البسطي ( من بلدة بقومس ) . بصل ( جدم : عبد الله بن علي بصل ، ولد عام ١٨٢٤ م ) . بعيون . بكر . بكري . بكور ( جدم : الحاج موسى بن شيخ بكور ، كان من الدراويش ) . بلاعين . بليد . بليان . بيجت .

بونيجي . يورا . بوفاعي ( جدم : مصطفى بن علي بوفاعي ، ولد عام ١٧٩٩ م ) . بيطار ( جدم : حسين بن قاسم بيطار ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان جالاً ) . بيك .

ت - تحين . تكتوك .

ث - ثلجة ( جدم : بكري بن بكري ثلجة ، ولد عام ١٨١٣ م ، وكان فلاحاً ) .

ج - جاويش ، جباوي . جرعود ( جدم : سليم بن أحمد جرعود ، ولد عام ١٨٢٨ م ، وكان عاملاً ) . جركس . جرو . جعفر . جعمور . جليطي ( جدم : عبد الرحيم بن محمد جليطي ، ولد عام ١٧٩٥ م وكان عاملاً ) . جمعة ( جدم : محمد بن محمد جمعة ، ولد عام ١٨٢٥ م ، وكان عاملاً ) . جهجاه .

ح - حاتم ( جدم : مصطفى بن خليل حاتم ، ولد عام ١٧٩٤ م ، وكان بقلاً ، تفرعت هذه العائلة إلى عائلتي : الحبقي وورد الشام ) . الحاج . حامض . حبرانو ( جدم عبد الرحمن بن محمد حبرانو ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان جالاً ) . الحبقي ( جدم : محمد بن صالح هلاج الحبقي ، ولد عام ١٧٩٠ م ، وكان جالاً ) . جلانة ( جدم : سليمان بن علي قيحا ، ولد عام ١٨١٣ م ، وكان بقلاً ) . حجو . حديد . حسنا . حسني . حسيبة . حلاج . حلواني . حمد . حمدان . حمدتو . حمدون . حميد . حوارة ( جدم : أحمد بن سعيد حوارة ، ولد عام ١٨٠٣ م ) . حولاج . حيدر ( جدم : الحاج حسين بن قاسم حيدر ، ولد عام ١٨١٢ م ، وكان جالاً ) .

خ - خاتاني . خانم . خرسة . خرفان ( جدم : الحاج أحمد بن رحيم خرفان ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً ) . خرفوش . خزائي . خرزة . خضير . خطاش ( جدم : الحاج قويدر بن حسن خطاش ) . خلف . خلل

( جدم : مصطفى بن مصطفى خليل . ولد عام ١٨٠٨ م ) . خليفة ( جدم : علي بن محمود خليفة ، ولد عام ١٨٢١ م ) . خوص . خباط . خير . خيمي .

ذ - دایم . دیش . دیرویش . دعیول . دقنول . دلال . دلالة . دودة ( جدم : أحمد بن عبد الله دودة ، ولد عام ١٨٢٤ م . وكان جالاً ) . دیاب . دیب ( جدم : صالح بن دیب ، ولد عام ١٧٧٢ م ) .

ذ - ذیب .

ر - راشد . راعي . رجائ . رحوم . رزق . رشید . صبحي رفيق . ریس .

ز - زرکلي . زريع ( جدم : حسن بن اسماعيل الزريع ، ولد عام ١٨١٦ م ) . زعتر ( جدم : أحمد بن علي زعتر ، ولد عام ١٨٣٠ م ، وكان جالاً ) . زعتر . زنوب . زهدي . زهر . زهرة . زيتون . زيتونة ( أصل الاسم أبو زيتونة ، جدم : سعيد بن محمد زيتونة ، ولد عام ١٨١٩ م ، وكان فلاحاً ) . زيرماني ( جدم : سعيد بن غنوم زيرماني ، ولد عام ١٨٢٢ م ، وكان عاملاً ) . حاج زين .

س - سالم . سالة ( جدم : علي سالة ، ولد عام ١٨١٢ م ) . سقي . سعد . سعدي . سعيد . صغير . سكافي . سلطنة . سلكي ( جدم : محمد بن محمد سلكي ، ولد عام ١٧٩٤ م . وكان فلاحاً ) . سليق . سليم . سليمان . سان . سن ( جدم : عمر بن عمر أبو سن ، ولد عام ١٨٢٢ م ، وكان جالاً ) . سيد ( جدم : علي بن كامل سيد ، ولد عام ١٨١٢ م ، وكان عاملاً ) . سيده .

ش - شاكوش . شاهين . شحكة . شحو . شحود ( جدم : الحاج علي بن محمد شحود ، ولد عام ١٨٤٠ م ، وكان عاملاً ) . شرار . شريف ( جدم : حسن بن إبراهيم الشريف ، ولد عام ١٨٢٣ م ، وكان حائكاً ) . شريفة .

ثريقي . شعراوي ( أصل "الاسم الشعري" . وهو نسبة إلى إطالة شعر الرأس ) .  
شعباً . شفيح . شقوقه . شلهوب . شمع . شعمون ( جدم : إسماعيل بن يحيى  
شعمون ، ولد عام ١٨٢٤ م ) . شيخ شهب . شوا . شواك ( جدم : محمد بن أحمد  
شواك ، ولد عام ١٨١٢ م ) . شوكة . شويش . شيوخ .

ص - صابوني ( جدم : حسن بن حسين العصابوني ) - صادق . صبح .  
صبره ( جدم : عبد اللطيف بن إبراهيم صبرة ، ولد عام ١٧٩٩ م ) . صدي .  
صديق . صرمياتي . صمريني . صفا . صفايا ( جدم : عبد الدايم بن أحمد  
صفايا . ولد عام ١٨١٧ م ) . صفصاف . صلح . صمود ( كانوا جمالة وهم أهل  
تقى وصلاح . أصلهم : فركسوي . جدم : محمد بن عبد الرحيم فركسوي . ولد  
عام ١٧٩٤ م ) . صولاج . صيدان ( جدم : علي بن محمد صيسان . ولد عام  
١٨١٨ م ، وكان جمالاً ) .

ط - طاهر آغا . طبرنين . طنب ( جدم : أحمد بن محمد طنب . ولد عام  
١٧٧٠ م . وكان ضريباً ) . ضرح . طقوش ( جدم : إسماعيل بن محمد طقوش .  
ولد عام ١٨٠٨ م ، وكان بقالاً ) .

ظ - ظضا .

ع - عابدين . عاتكة . عاليكو . العبد ( جدم : علي بن عبد الله العبد .  
ولد عام ١٨٢٨ م ) - عبد اخيد . عبد لزاق . عبد انبال . عبد العزيز .  
عبد الغفار . عبد الفتاح . عبد القادر . عبد الله ( جدم : ريجان بن عبد الله ،  
ولد عام ١٨٠٥ م ) . عبد المنالك . عبد المولى . عبد الهادي ( جدم :  
عبد الهادي بن عبد الهادي . ولد عام ١٨١١ م . وكان فلاحاً ) . عبد الواحد  
( جدم : الحاج عبد الرحمن بن إسماعيل عبد الواحد . ولد عام ١٧٨٠ م ، منهم :  
شيخ الشباب ) . عبد الوهاب . عبود . عتيق . عثمان ( جدم : علي بن عثمان ،

ولد عام ١٧٧٠ م . عدس ( أسرة قديمة ، متوسطة الحال ، تفرعت إلى عائلي : عدنان والحجة ، جد عائلة عدنان : عدنان بن محمد عدس ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان شيخ كتاب ، أما عائلة الحجة فالحجة كان لقب تكريم ، منهم خليل عدنان الحجة ) . عرج ( جدم : محمد بن محمد عرج ، ولد عام ١٧٩٧ م ، وكان ناطوراً ) . عريفي . عسلي . عشي . عصفور . عطايا . عباس العظم . فردوس العظم . عفا . عفارة . عفوف . غلام ( جدم : عمر بن محمد غلام ، ولد عام ١٨٠٤ م ) . علاوي ( جدم : طعمة بن علي علاوي ، ولد عام ١٨٢٤ م ) . هلم الدين . عليان ( جدم : علي بن ياسين عليان ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان جلاً ) . علبوي . عمار . بي عمر . عتيد ( جدم : محمد بن أحمد العتيد ، ولد عام ١٧٩٤ م ، وكان فلاحاً ) . عوامة ( أسرة قديمة ، جدم : مصطفى بن حسين عوامة ، ولد عام ١٧٩٩ م ) . عوف . عيانة . عيدي ( جدم : أحمد بن أحمد عيدي ، ولد عام ١٨٢٠ م ، وكان عاملاً ) . عيروط .

غـ . غازي ( جدم : محمد بن رجب غازي ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان فلاحاً ) . غانم ( جدم : الحاج محمد بن غانم ، ولد عام ١٧٨٥ م ، وكان فلاحاً ) . غزال ( جدم : أحمد غزال ، ولد عام ١٧٩٨ م ، وكان عاملاً ) . غشاش . غقار . غنام . غنوم . غنم . غواش ( جدم : مصطفى بن غم غواش ، وكان عاملاً ) . غوريقي ( جدم : عمر بن شيخ عمر غوريقي ، وكان عاملاً ) . غوش .

فـ . فزان ( منهم : يوسف بن محمد خليل الفزان ، من حي الشرقية بدومة ، كان من رجال الثورة السورية ، وقد شارك في معاركها ، وقد نكل به حسي الزعيم حين انقلابه ) . فرخ . شيخ فرنك ( وهو من أفاضل العلماء ، له الجامع المعروف باسمه ، جدم : سليم بن محمد الفرنك ، ولد عام ١٧٩٩ م ) . فريزو . فطوم . فلافل . فوزي . فياض .

ق - قاطوع . قاق . قحج . قدة ( جدم : محمد بن غنيم قدة ، ولد عام ١٨١٢ م ، وكان فلاحاً ) . قدورة ( جدم : الحاج محمد بن خالد قدورة ، ولد عام ١٨١٨ م ) . قرقوط . قره في ( جدم : محمد بن محمد القره في . ولد عام ١٨١٨ م ، وكان فلاحاً ) . قصاب . قصايشي . فضائي . قطقوط . قلاقل ( جدم : خليل بن حسن قلاقل ، ولد عام ١٨٢٠ م ) . قلمو . قحه . قر . قوج . قوجان . قوزا .

ك - كالا . كبش . كتوت . كحته . كرادي . كراية . كريبج ( جدم : علي بن محمد كريبج ، ولد عام ١٨٠٤ م . وكان راعياً ) . كركورة . كساب ( جدم : عبد الرحيم بن أحمد كساب . ولد عام ١٨٢٩ م ) . كعك . كمكة . كفا . كتوت ( جدم : الحاج محمد بن بكري كتوت . ولد عام ١٨١٨ م . وكان عاملاً ) . كوانه ( جدم : سعيد بن سعيد بن مصطفى كوانه ) . كوبا . كوسا . كوظة ( جدم : محمد بن حسين كوظة ولد عام ١٨٢٤ م . وكان فلاحاً ) .

ل - لبايدي . لثن ( جدم : الحاج إبراهيم بن شيخ إبراهيم حسن لثن ، ولد عام ١٨٢٢ م ، وكان جمالاً ) . لصفوف . لقاط . لقيس ( جدم : الحاج حسن بن عبد الكريم اللقيس ، ولد عام ١٧٧٦ م . وكان فلاحاً ) .

م - ماشا . مبارك . متاع . محسن . محشي ( جدم : سعيد بن محمد اغشي ، ولد عام ١٨١٨ م ، وكان فلاحاً ) . محمود ( جدم : عبد الباقي سيد محمود ، ولد عام ١٨٠٩ م . وكان فلاحاً . بنى أحدهم جامع السيد ، تفرع من عائلة محمود عائنتا ( عبد البرزاق وأبو آمون ) . عربي مداح . مراد ( جدم : محمد علي مراد ، ولد عام ١٨١١ م ، وكان فلاحاً . تفرع منهم عائلة : قفلنة ) . مرادي . مرجان . مرعش . مزعل . مزين ( جدم : سعيد بن نور الدين مزين ، ولد عام ١٨٢١ م . وكان فلاحاً ) . مستور . مسعود . مشم . مشرف . المعلم ( أسرة قديمة ومتوسطة الحال . جدم : أحمد بن محمود المعلم . ولد عام ١٨٠٦ م ) .



معلوف . مفلس ( أسبب الآلم : شائنة ، ثم أصبح : باشا مفلس : كانوا أتقياء ،  
جدهم علي بن عثمان باشا مفلس ، ولد عام ١٨٠٤ م ، وكان فلاحاً ) . مقدم  
( جدهم : مصطفى بن محمود المقدم ، ولد عام ١٧٨٥ م ، وكان فلاحاً ) . مقراض  
( جدهم : أحمد بن علي مقراض ، ولد عام ١٨٣٤ م ) . مكيس ( جدهم : محمد بن  
حسن مكيس ، ولد عام ١٨٠١ م ، وكان حلاقاً . ملا . ملك . ملي . منعم .  
منير . مهر . مهني . مهوس ( جدهم : عبد الغني بن مصطفى المهوس ، ولد عام  
١٧٩٤ م ، وكان فلاحاً ) . موبن . موياسي . ميرزا .

ن - نافع . نخل . نخلي . نختراوي . نندم ( وهم تجار أتقياء ، جدهم :  
عبد الباقي بن أمين بن محمد بن عبد الباقي بن علي ندم . ولد عام ١٧٩٤ م ، وكان  
فلاحاً ) . نزهة . نشواقي . نصير . نصيري . نعمي ( جدهم : حسن بن علي  
نعمي ، ولد عام ١٨٠٥ م ) . نقيسه . نقوش . نخل ( جدهم : عبد الله بن محمد  
النخل ، ولد عام ١٨٢٦ م ، وكان عاملاً ) . غبلي . غوري ( جدهم : علي بن حسن  
النوري ، ولد عام ١٨٤٣ م ) . نويلاتي .

هـ - هاجر ( جدهم : محمد بن محمد هاجر ، ولد عام ١٨١٢ م وكان عاملاً ) .  
هادي . هايشة ( جدهم : الحاج إبراهيم بن محمد هايشة ، ولد عام ١٧٩٩ م ، وكان  
فلاحاً ) . هرايس . هرشو ( جدهم : عمر بن هرشو ، ولد عام ١٨٢٤ م ، وكان  
راعياً ) . هلاز . هودج . هويته . هويلا ( جدهم : مصطفى بن عبد الرحمن  
هويلا ، ولد عام ١٧٨٩ م ، وكان فلاحاً ) .

و - واوية . وراقية . ورع .

ي - ياسمينة . يوسف . يوسف . يوفه .

## عائلات نزحت من دومة إلى غيرها

عثرنا خلال بحثنا على عائلي ( دوماني ودوامنة ) :

وجدنا الأولى في : دمشق وكفر بطنا ومديرة ، ودرعا ، وحافظنة القنيطرة  
خان أريضة . ووجدنا الثانية في دمشق .

تتألف كل من هاتين العائلتين من أسر كثيرة متعددة ، لا رابطة بينها ولا  
قربة . إلا أن الجذع الأساسي في كل منها قد كان دومياً ، ثم نزع من دومة إلى  
غيرها من البلاد .

عثرنا في العائلة الأولى في دمشق على :

خليل الدوماني ( ١٨٩٨ - ١٩٥٠ م ) :

من أهالي دمشق . ومن المجاهدين في الثورة السورية ، كان موثقاً بتنفيذ  
أحكام الإعدام بالجوايس السوريين الذين يعملون لصالح فرنسا . ثم نزع مع  
المجاهدين إلى فلسطين ، وعاد بعد صدور العفو العام ، توفي عزباً عام ١٩٥٠ م ،  
ودفن بمقبرة الدحداح .



## المصادر

- ١ - مسرد الأعلام
- ٢ - مسرد الأماكن
- ٣ - مسرد الأمم والقبائل
- ٤ - مسرد العائلات
- ٥ - مسرد المراجع
- ٦ - مسرد الموضوعات



## ١- مسرد الأعلام

### أ

- أرام بن مام ٢٥  
إبراهيم باث ١٨١، ١٨٣، ١٨٥  
أبن أقييق ٣٩  
أبن أبي الخوارى ٩٧  
أبن أبي سلس - زهير ٧٨  
أبن أزهز - محمد ٢٣  
أبن الأزور - ضرار ١٥  
أبن الأنباري ١٣٨  
أبن جبر ٧٧  
أبن الجوزي ١٠٤  
أبن حنين - أحمد ١٧، ١٠٤  
أبن حمود ١٠٤  
أبن سودوت الشبغاوي ١٠٤  
أبن طولون ٢٥، ٦٢  
أبن الحجي اخلي ٢١٣  
أبن عاكرا ٣٩، ٣٦، ٩٧، ١٠٤  
أبن الفارض ١١٣، ١١٤  
أبن فضل الله ٢٠  
أبن قدامة ١٠٤  
أبن الكلبي ١٤  
أبن مقبل ١٦  
أبن النظم ١٠٤  
أبن النعمان ٩٩  
أبو الأشم الحميري ٣٤  
أبو حاتم الرازي ٩٧  
أبو الحسن الشاذلي ٨٤  
أبو حنيفة - النعمان ١٨٢  
أبو خضر ٩٣  
أبو الركب - أحمد بن غنيم ١٦٨  
أبو الرهج ٣٦، ٤١، ٦٥  
أبو سعدة - عبد القدر ٢١١  
أبو سن - عمر ٢٥٢  
أبو العباس الأضمر ٩٧  
أبو عبيدة بن الجراح ٣١، ٣٢، ٢٢٤  
أبو العميطر السفيني ٣٣  
أبو القتح النوسي ١٨  
أبو فراس الحمداني ١١٤  
أبو الفيث الرافعي ٣٣  
أبو منصور الأزهرى ١٦٣  
أبو نعيم الأسترايادي ٩٧  
أحمد عفنان - حبيبة ٧٣  
الأخرس - فارس ٢١٩  
الأخرس - محمد ٨٣، ٩٩، ٢١٩  
الأخرس - محمود ٨٤  
الأخطل ١٦  
أحمد بن إدريس ٨٣  
أحمد - عبد الله ١٨٤  
إدريس - مصطفى ٩٢  
الإدلي - قاسم ٢٢٣  
الأفرعي - عبد الله ٢٥

ارتق - يحيى الدين ٦٣ ، ٧٣  
 أرسلان - تثنى بن أبي ٦٩  
 الامتاني - أحمد ١٨٣  
 السجلات ١٦  
 أسير - محمد ١٦٣  
 أشعري - أبو موسى ( عبد الله بن قيس ) ١٤١  
 الأصفهاني - أبو ٢٠٦  
 الأصفهاني - المعين ٧٨  
 الأطرش - أحمد ٢٣٣  
 أعشى بني صحر ١٥  
 الكير بن عبد الملك ١٤ ، ١٥  
 بكس : إيليا : - النقي ٢٨  
 أيتاع : أيسع : - النبي ٢٨  
 الإمام - عبد الرحمن ٤٢  
 الأجد - ابنك ٢٤٦  
 امرؤ القيس ١٧٧  
 أمين - إبراهيم ٦٦٤  
 إبيحيلة - عمار ١٦٠  
 الأنطاك - أحمد بن عامر ٩٧  
 أبير - حمدة ٤٧  
 الأديبي - محمد بن حلف ٢١١  
 الإيش - محمد بن شاذكر ٢١١  
 إيزابيل - زوجة أحلب ٢٨  
 أيوب - مصطفى بن حسن ١٧٤  
 الأيوبي - صلاح الدين ٢٥ ، ٧٤ ، ١٩٥ ، ٢١٩  
 بنجر - محمد ٢٥٢  
 البخاري - محمد بن محمد ٨٤  
 بدر - أحمد ٢١١  
 بدران - حمد الفادر ١٧ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ١٠١ ، ١٠٢  
 بشران محمد ١٧٢  
 بدرة - أحمد ١٩٣  
 بدوي - مصطفى ٢٥٢  
 بدوي - محمد توفيق ٢١٢  
 بدوي - حسن ١٦٦  
 بربر - محمد ١٩٧  
 بربر - محمد ٥٦ ، ١٩٧  
 برحش - أحمد ٢٠٥  
 بردوين - محمد ٢٤٠  
 برزاي - شجادة ٢٤٧  
 برزاي - محمد ٢٥٠  
 برغوث - أحمد ١٧٣  
 برطوت - خالد ٤٩ ، ١٧٣  
 مرغوث - محمود ١٧٣  
 مرغوث - يونس ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ١٧٣  
 بركة - إبراهيم ٢٢٣  
 برناوي - حسين ١٧٨  
 برهام الحفاني - محمد ٢٥٠  
 البصافي - أبو يزيد ٢٥٠  
 بشاش - مصطفى ١٨٢  
 بشة - علي ١٨٦  
 بصل - عبد الله ٢٥٠  
 بمراني - محمد بن هارون ١٩٣  
 بمراني - علي بن محمد فضة ١٩٣  
 بعلبكي - عمر ١٧٨  
 البعثة - أبو محمد ٥٣ ، ٢١٢  
 بعثة - حسن ٢١٢

برقي - محمد ١٦٣  
 بشري - أبو موسى ( عبد الله بن قيس ) ١٤١  
 الأصفهاني - أبو ٢٠٦  
 الأصفهاني - المعين ٧٨  
 الأطرش - أحمد ٢٣٣  
 أعشى بني صحر ١٥  
 الكير بن عبد الملك ١٤ ، ١٥  
 بكس : إيليا : - النقي ٢٨  
 أيتاع : أيسع : - النبي ٢٨  
 الإمام - عبد الرحمن ٤٢  
 الأجد - ابنك ٢٤٦  
 امرؤ القيس ١٧٧  
 أمين - إبراهيم ٦٦٤  
 إبيحيلة - عمار ١٦٠  
 الأنطاك - أحمد بن عامر ٩٧  
 أبير - حمدة ٤٧  
 الأديبي - محمد بن حلف ٢١١  
 الإيش - محمد بن شاذكر ٢١١  
 إيزابيل - زوجة أحلب ٢٨  
 أيوب - مصطفى بن حسن ١٧٤  
 الأيوبي - صلاح الدين ٢٥ ، ٧٤ ، ١٩٥ ، ٢١٩

## ب

البارودي - عبد الزق ٢٢٢  
 البارودي - فخري ٨٩  
 البارودي - محمد ١٠٧  
 بازركان - عبد الرحمن بن ٢٥٠  
 البتواني - زين المربي ٢٤٤

## ت

تاج - محي الدين ١٩٧  
 تاعوس - محمد الخمي ٢٢٢  
 الترتك - يوسف ٢٠٠  
 التفلي - عبد القادر ١٧  
 التلاج - مصطفى ٢٤٩  
 التلاوي - محمد ٢٢٠  
 التلساني - محمد الهاشمي ١٠١  
 توت - محمود ٢٢٠  
 تورانشاه ٢٠٣  
 التوم - عبده ٢٣٠  
 تهورنك ٢٠٨ ، ٢١١  
 تيناوي - أحمد ٨٦  
 تينوي - عبد الرحيم ٢٤٩

## ث

ثلجة - بكري ٢٥١

## ج

جابر - يوسف ١٦٣  
 الجاحظ ٧٨  
 الجاسر - أحمد ٢٢٠  
 جاويش - سليم ١١١  
 جراد - محمد ٢٣٩  
 جرادة - أحمد ١٦٤  
 جرجمة - محمد ١٨٢  
 جرعود - سليم ٢٥١  
 الجزائر - عبد العزيز ١١١  
 جهرش - عبد الرحمن ٢١٨  
 جعفر - عبد الله بن ١٠٢

بغداد - إيراهيم ١٩٢

بغداد - سليم ١٩٤

بغداد - صالح ١٩٤

بغداد - قويدر ١٩٤

لبقاعي - مصطفى ١٧٨

بقدوسي - محمد بن عرابي ٢١٢

بكار - أحمد ١٧٢

بكار - علي ١٧٢ ، ٥١

بكار - محمد ٨٤

بكار - محمود بن أحمد ٥٥

بكار - مصطفى ١٧٢

بكري - عبد الله بن محمد الوزن ٢٠٥

بكور - موسى بن ٣٥٠

بكورة - حمادة ١٧ ، ١٩١ ، ٢١٨

بلايل - جد عائلة وهبة ١٧

بلاز - أحمد ٢٢٠

بلطه جي - مصطفى ٢٤٥

بنفور ٢١٨

بلطة - أمين ٥٢ ، ٢١٨

بلطة - غنم ٣١٨

بلطة - محمد ٢١٨

أجوراني البجلي - الحسن بن ربيع ١٩٥

بوري - محفوظ ١٩٥

بوقاعي - مصطفى ٢٥١

بونسو - مقوض فرنسي ٥٦

بويضاقي - سعيد ٢٤٦

بويضاقي - عمر ٢٤٦

بويضاقي - محي الدين ٢٤٦

بيبرس - الظاهر ٣٥ ، ١٠

بيقدار - محمد بن علي ٢٠٤

بيزار - حسين ٢٥١



جليطي - عبد الرحمن ٢٥١  
 جمال باشا ٣٩  
 جمعة - محمد ٢٤٦  
 الجنيني - سليم ١٠٤  
 جني ٨٤  
 الجويراني - سعد بن محمد ١٧٣  
 الجوبة - محمد رجب ٢٢٩  
 الجوخدار - محمد ٩٩  
 جوهر - عباس ١٩٨  
 الجيش - حسين ١٦٤  
 الجيش - خالد ٥٣ ، ١٦٤  
 الجيش - محي الدين ٨٤  
 الجيش - مصطفى ٤٨ ، ٦٤  
 الجيلاني - عبد القادر ٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٦  
 الجيلوبطة - نعيم ٢٢٠  
 جبرستاني - حسين ٢٤٨  
 حادبا - يونس ١٨٧  
 الحسني - بشير آندين ٥٦ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ٢٢١  
 الحسني - تاج الدين ٥٦ ، ٧١  
 حسين بن علي رضي الله عنهما ١٩٧ ، ٢٢٦  
 الحصري - محمد ١٨٧  
 الحفزي - أبو راشد ٩٢  
 الحلاق - محمد ٢٢٠  
 حلاق الميسر - حسين ٤٧  
 حلاق النيسر - محمد ٤٧  
 حلاوة - محمد ٢٤١  
 حلبوني - خالد ٢٤٨  
 الحلبي - سعيد ٩٩  
 حلبية - سليم ٤٨ ، ٢٢٥  
 حلبية - مصطفى ٢٣٥  
 حادة - سليم ٢٠٥ ، ٢٠٤  
 حادة - مصطفى ٢٠٥  
 حمدان السردار - علي ٢٠١  
 الحمداني - أبو فراس ٢١٩  
 الحمداني - سيف الدولة ٢١٩ ، ٢٢٤  
 الحمزاوي - محمد نسيب ١٢١  
 حمو - إبراهيم ٨٦  
 حمود - خالد ٢٢١  
 حمود - محمد بن ١٦٥  
 حمود ١٩٨  
 حمود الأون ٢٩٨  
 حمود الشاذلي ١٩٨  
 حمود - محمد ١٩٨  
 الحموي - ياقوت - انظر ياقوت الحموي  
 حنانا - أبو محمد ٢٢٠  
 حنش - أحمد ٨٤

## ح

حاتم - مصطفى ٢٥١  
 حامد - أحمد ٤٨ ، ٢٤٤  
 حامد - حامد بن ٤٨ ، ٢٤٤  
 حمزانو - عبد الرحمن ٢٥١  
 الحليقي - محمد ٢٥١  
 حيوش - محمد ٤٧ ، ١٩٥  
 حيوش - محمد بن محمد ١٩٥  
 الحشاوي - حمود ١٩١  
 الحشاوي - خالد ١٩١  
 الحشاوي - عبد القادر ١٩١  
 الحشاوي - محمد ١٩١  
 حج غلي المرزاوي - أحمد ٢٢٩  
 حجازي - علي بن أحمد ١٧٢  
 الحجة - علي بن حسين ١٨٦  
 حديد - محمد بن أحمد ١٨٧

حشر - عبد الرحمن ٢٣٦

حنفي - سليم ١٨٢

حنن - محمد ٢١٣

حوا - أبو حزة ١٠١

حوا - سليم ١٦٥

حوا - محمد ١٦٥

حوارة - أحمد ٢٥١

الحوراني - إبراهيم بن أيوب ٩٧

الحوراني - أحمد ٢٣٦

الحوري - خليل ٢٢١

الحوري - نغذت صالح ٢٢١

الحياثي - توفيق ٢٦

حيدر - حسين ٢٥١

حيدر - محمد ١٨٥

حيرب - محمد ٢٢٤

## خ

الخاني - عبد المجيد ١١١

خاير - بن سواد ٢٢٧

خبية - إبراهيم ١٦٠

خجة - خليل عثمان ٢٥٤

الخراط - حسن ٤٥، ٤٧

خرفان - أحمد ٢٥١

خشفة - أحمد ١٧٩

الخضري - محي الدين ١٦٤

خطاش - قويدر ٢٥١

الخطيب - زين الدين بن رجب ١٦٦

الخطيب - عثمان ١٠٠

الخطيب - عثمان نوري ١٠٠، ١٠١، ١٥٩، ١٦٦

الخطيب - محمد عثمان ١٩١

خلبوع - أحمد ٨٤، ١٧٣

خلبوع - محمود ٨٦، ١٥٩، ١٧٤

خلل - مصطفى ٢٥٢

خليفة - علي ٢٥٢

خليل - مصطفى ٤٧

خنجر - هاشم ١٧٩

خنشور - إبراهيم ١٩٤

خنشور - أحمد ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ١٢٣، ١٩٤

خنشور - أحمد بن أحمد ١٩٥

خنشور - رشيد ٤٧، ٥١، ٥٤، ١٢٣، ١٩٤، ١٩٥

١٩٥

خنشور - محمود ١٢٣، ١٩٤

خنشور - يونس ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤

٥٤، ٥٦، ١٢٣، ١٥٩، ١٩٤

خورشيد - أسعد ٤٣

خولاني - أبو مسلم ٢٤٨

خولي عثمان ٤٢، ١٨٧

خولي محمد ١٨٧

حقي - عبد النبي ٤٧، ٤٩، ٥٣، ١٨٨

حقي - علي ١٨٨

حقي - عمر ١١٧، ١١٨

حقي - غني ٥٤، ٥٦

حقي - محمد بن بكري ١٨٨

حقي - محمود ٤٧، ٤٩، ٥٥، ٥٦، ١٠٥، ١١٦، ١٨٨

١٢٣، ١٨٨

## د

الداغستاني - افلا علي ١٨

دالي - محمد ٣٣٤

داود - حمود بن سليمان ١٨٢

داود - عبد الرحمن بن ٩٧

داود - عبد المجيد ٤٧، ٨٢

الداية - أحمد عبد الرزاق ٢١٤

أداية - عبد الرزاق ٢١٤

## ر

- واعودة - علي ٢٣٨  
رجاء بن أنيم - انظر في الأشم الخيري  
رجب - محمد بن ٢٢٠  
رحباني - حسن ٢٤٠  
الرحباني - حسن الطرشة ٢٤٠  
رحباني - عزة ١٢٤  
رحباني - علي عزة ٢٤٠  
رحباني - محمود عزة ٤٨ ، ٨٩ ، ٩٤  
الرز - جمر ٢٢٢  
رنا - الحطاط ٩٤  
رسول - علي بن ٢٠٣  
رسول - نور الدين حر بن ٢٠٣  
رسول زادة - أحمد ١٠٠  
رسول زادة السعالي - محمد مفيد ٨٤ ، ١٠٠ ،  
١٠١ ، ٢٠٢  
الرشيد - إبراهيم ٨٣  
الرقاعي - أحمد ٨٣  
رمضان - عبد الوهاب ١٦٦  
روؤيد - محمد بن نعيم ٢٠٦  
ريحان - أحمد ٣٤١  
الريس - بكوري ٤٩ ، ١١٧  
الريس - عبد الله ٨٤  
الريس - عبد الرحمن ١٦٧ ، ١٦٢  
الريس - محمد بن أحمد ٥١ ، ٧٠ ، ١٦٧

## ز

- زارع - أحمد ١٩١  
زارع - مصطفى ٢١٣  
زاروب - جمر ١٧٤  
زودة - خليل ٢٠٦  
الزبادي - أبو أحمد بن علي بن زودة الكلبي ٢٠٦

- النامية - محمد رضوان ٢١٤  
الندس - إبراهيم ٢٢١  
الندس - أحمد الشيخ ٢٢١  
الندس - محمد الشيخ ٢٢١  
ندس - حسين الخلاق ٢٢١  
الندج - محمد بن عثمان ١٩٠  
ندرة - عبد الله ٣٠٦  
ندرة - عهده ٢٠٦  
ندس - أحمد ٧٩ ، ١٩٠  
ندس - مصطفى ١٩٠  
نفاق ٦٩  
نفلان - خالد ٤٧ ، ٢٤٤  
نفلان - خليل ٢٤٣ ، ٢٤٤  
نفلان - أحمد ٨٢  
نفلان - إبراهيم ٢٢٠  
نفلان - صالح ٢٢٠  
نفلان - مصطفى ٢٣٠  
نفلان - محمد بن سلمان ٢١٢  
نونة - أحمد ٢٥٢  
دوم - بن إسرائيل بن إبراهيم ١٤  
دوماء - بن إسرائيل ١٤  
دومان - بن إسرائيل ١٤  
دومان - بن بكيل بن جشم ٢١  
دوماني - خليل ٢٥٧  
دوماني - مصطفى ٩٨  
الدومي - أحمد ٩٨  
ديب - صالح ٢٥٢  
الديباني - إبراهيم ٢٤٨  
الديباني - محمد ٢٤٨  
ذكور - محمد بن ٢٢١

## ذ

- روبة - أبو زاعب ١٦٧  
 زريع - حسي ٢٥٤  
 زريع - محمد ٤٩  
 زريق - جليل ٨٤  
 زريق - خالد ١١٢ ، ١٨٨  
 زريق - صالح ٥٦  
 زريق - عبد القادر ٩٣  
 زريق - مصطفى ٨٩ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٨٨  
 زريق - مصطفى بن يحيى الدين ١٨٨  
 زريق - معروف ١٠ ، ٨٦  
 زعتر - أحمد ٢٥٢  
 الزعيم - حسي ٢٥٤  
 زخف - كرم ١٦٨  
 زحكي - عماد الدين ٢٥  
 زنوب - محمد ٢٣٦  
 الزهيري - محمود ٢٢٤  
 زينة - سعيد ٢٥٢  
 زيدان - أحمد ٢٢٥  
 زيدان - محمد ٢٣٦  
 الزبير ٩٠  
 زيرماني - سعيد ٢٥٢  
 زين - محمد بن إبراهيم ٢٣٨  
 زين السليك البتواني ٧١  
 س  
 الساعاني - محمد مفيد - انظر رسول زادة الساعاني  
 الساعور - عثمان ٣٣٨  
 الساعور - محمد ٨٦  
 سافة - علي ٢٥٢  
 السبع - إبراهيم ٥١ ، ١٦٧  
 السبع - محمود بن محمد ٥١ ، ١٦٧  
 سباهية - حمد ١٧ ، ١٨٢  
 سباهية - محمد ١٨٢  
 سبع الليل - منير ١٧٩  
 سبت - مولانا يزيد بن معاوية ٣٩٤  
 سبتقي - أحمد بن محمد ٢١٤  
 سدار - عصفور بن ١٩٦  
 سدوسي - شداد ١١٦  
 سرفار - حسي ٢٠١  
 سردار - علي ٢٠١  
 سرميني - بكري ٢٢٤  
 سرميني - عبد الجبار ٤٧ ، ٢٢٤  
 سريون - حسي ٩٢  
 سريون - عبي ١٦٠  
 سريول - فارس ١٦٠  
 سريول - محمد بن حسين ١٦١  
 سريول - مصطفى ١٦٠  
 أسطلة - محمد بن مصطفى فوز ١٧٠  
 اسمعدي - بدران ١٧٢  
 سمح - حسي ٢٤٤  
 السفياي - انظر آبي المميطر السفياي  
 السكري - مصطفى بن عبد الغني ٢١٤  
 السكوني - أبو عبيد ١٤  
 سلام - سعيد ٤٧  
 سلام - علي ٤٧ ، ١٦٩  
 سلام - محمود ٤٨ ، ١٦٩  
 السلطان سليم الأول ٢١١ ، ٣٢٤  
 سلكي - محمد ٢٥٣  
 سلمان - محمد بن ١٨٥  
 سلون - خليل ١٨٧  
 السليك - حامد ٢٤٢  
 السليك - عبد الحميد ٢٤٢  
 السليك - محمد بن خليل ٢٤٢  
 السليك - محمد بن عبد الحميد ٥١

السني - علي ٩٨  
 السعدي ١٩١ ، ٢٢١  
 الجوف ١١٢  
 سنان - رشيد ١١٦  
 السوطري - خليل ٢٢٦  
 سوفجية ٧٤  
 البولي - محمد ٢٣٠  
 سويدان - علي ٢٢٢  
 سيد - علي ٢٥٢  
 السيد - محمود ٨٤ ، ١٠١ ، ٢٣٠

## ش

شاذلي - عبد الرحمن ٩٤  
 شاش - حسن ١٠١  
 الشاط - أحمد ١٦٥  
 الشاط - جيل ٥٠ ، ١٦٦  
 الشاط - راشد ٨٦  
 الشاط - رمضون ١٦٥  
 الشاط - علي ٥٠ ، ١٦٦  
 الشامي - أبو رضا ٤٨  
 الشامي - أحمد ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٣١  
 الشامي - سعيد ٢١٢ ، ٢١٣  
 الشامي - محمد كامل ٨٦  
 الشامي - يوسف بوس ٢١٢  
 الشقي - الأعور ١٤  
 شجاع - بن بكر ٩٧  
 شحادة - حسن ١٨٤ ، ٢٠١  
 شعوب - الحاج علي ٢٥٢  
 شرحيل بن حنة ٣٦  
 شريف - حسن ٢٥١  
 الشضي - جيل ٩٨  
 الشضي - حسن ٩٩

الشطي - مصطفى ١٠١ ، ١١٦  
 الشقري - محي الدين ٢٣٢  
 شلاش - رمضان ٤٥  
 شالي - عز الدين ٢٢٥  
 شالي - محمود ٢٢٥  
 شمس - محمد أبو الخير ٦٤ ، ٢٢٥  
 شمعون - إسماعيل ٢٥٢  
 شواك - محمد ٢٥٣  
 شوكة - عبد الميرز ١٩٠  
 شوكة - محمد ١٩٠  
 الشيخ - محمد ٢٣٠

الشيخ - مصطفى ٤٧ ، ٢٠٩  
 شيخ بزيئة - أحمد ٢٤٧  
 الشيخ بكري - محمد ٢٠١  
 الشيخ سليمان - حسن ١٦٩  
 الشيخ صالح - يوسف ٢٢٥  
 شيخ الضيمة - حسن ٢٤٩  
 شيخ عنبر - محمد ٣٣٦  
 الشيخ قاسم - محمد ٢٣٣  
 شيخ القصير - حسن ٢٤٢  
 شيخو - محمد ٢١٥

الشيشكلي - محمد ٤٢ ، ٢٢٨  
 الشيشكلي - قائد ٢٢٨  
 الشيشكلي - محمد بن حود ٢٢٨  
 الشيشكلي - محمود ٥٤  
 الشيشكلي - مصطفى ٧١ ، ٣٨  
 الشيشكلي - نوري ٢٢٨  
 الشيشكلي - وديع ٤٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٢٢٨  
 الشيفوني - عبد ترحيم ٢٤٧

## ص

الصابوني - حسن ٢٥٣

صالح - حسن ٢٥٨  
 تصالح - صلاح الدين ١٢٤ ، ٢٤٨  
 صالح - عبد الرزاق ٣٤٨  
 الصاخاني - نازس بن مصطفي ٢٦٥  
 اتصباغ - حمدي ٥١ ، ٢١٦  
 صبحوة - حمود ١٨٠  
 صبحان - خنيل ٢٤٢  
 صبرة - عبد اللطيف ٢٥٣  
 صعب - أمين ١٨٩  
 صعب - حسنة ١٨٩  
 صمايا - عبد الدائم ٢٥٢  
 صلاح - مصطفى ١٧٥  
 الصلاحي - أحمد بن عبده بن عبد الله ٢١٦  
 الصبادي - أحمد ٣٣٧  
 الصوفي - عبد الله ١٦٩  
 الصوفي - عبد الحميد ١٦٩  
 الصيدواي - أحمد محمود ٤١  
 الصيدواي - درويش بن إبراهيم تكاف ٢٠٧  
 الصيدواي - محمد ٨٤  
 الصيدواي - مرعي ١٨٠  
 صيسان - علي ٢٥٢

## ض

ضب ١٧٤  
 ضب - بكري بن عبد الوهاب ١٧٤  
 ضب - عبد الحميد ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ١٧٤  
 ضب - عبد الوهاب ٤٧ ، ١٧٤  
 ضباب - بن معاوية ١٧٤

## ط

طباحو - عبد العزيز بن أحمد ١٦١  
 الطباح - حمدي ١١٨ ، ٢٠٩

الطباح - محمد ٢٠٩  
 الطباح - مصطفى ٢٠٩  
 الطبعي - إبراهيم ٢٠٧  
 الطبعي - حامد ٢٠٧  
 الطبعي - علي ٥١ ، ٢٠٧  
 طنب - أحمد ٢٥٣  
 طرابلسي - محمد ١٨٠  
 طرخون - ديب ٥٦ ، ٨٩  
 طرزي - عبده ٩٢  
 طرزي - محمد ٢٠٢  
 الطرشة الرجباني - حسن ٢٤٠  
 ضمة - عمر ٣٣٧  
 طفتكين ٢٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٢  
 طفور - حسن دعاس ٢٣٦  
 طفور - محمد ٢٣٦  
 طقوش - إسماعيل ٢٥٢  
 الطنطاوي - محمود بن محمد ١٨٤  
 طه - أحمد بن أحمد ٥٠ ، ٢٤٠  
 طه - خنيل صالح ٩١ ، ١١٨  
 طه - صالح ٤٣ ، ٧٠ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٤ ، ٢١٦ ، ٢٤٠

طه - طه بن صالح ٨٤  
 طه - محمد ٢٤٠

طه - محمود ٤٧ ، ٩١ ، ٢٤٠  
 الطوخي - رشيد ١٨٣  
 تطويل - علي ٥١ ، ٢١٦  
 الطويل - مصطفى ٢١٦  
 ضويلة - أحمد ١٧٠  
 الظياري المغربي - علي ٧١

## ع

عاقرة - علي ١٧٩

- حاتل - حني ١٧٥  
 حاتم بن حمارة المري ٣٦  
 عباس - عبي بن ١٦٩  
 اعبد - حلي ٢٥٢  
 عبد الله بن قيس - انضر يا موسى الأثعري  
 عبد الله - ربح بن ٢٥٢  
 عبد الله - محمد بن ١٨٥  
 عبد الحق - محمد ١٦٨  
 عبد الحميد - السلطان ١١١ ، ١١٣  
 عبد الحفي - عبد القادر ٢١٦  
 عبد الرزوق - عبد الرحمن ٢٢٦  
 عبد العزيز - حاتم ٩٣  
 عبد العزيز - خالد الملقب بـ كورة ٩٢  
 عبد العزيز - سعود بن ١١٩ ، ١٢٠  
 عبد العزيز - عبد العزيز بن ١٩١  
 عبد العزيز - عمر بن ١٩٠ ، ١٩٧  
 عبد المجيد - أحمد ٥٦ ، ٩٤ ، ١٢٠ ، ١٧١  
 عبد المجيد - حسن ١٢٢ ، ١٧١  
 عبد المجيد - سعيد ١٧١  
 عبد المجيد - عبد الحميد ٩٤ ، ١٧١  
 عبد المجيد - عبد المجيد ٧٩ ، ١٦١ ، ١٧١  
 عبد المجيد - عبد ١٧١  
 عبد المجيد - محمد ٩٤ ، ١٢٠ ، ١٧١  
 عبد الملك بن مروان ٣٣  
 عبد النافع - عبد الحفي ١٧٥  
 عبد النافع - محمود ٩١ ، ١٧٥  
 عبد الحادي - عبد الحادي بن ٢٥٣  
 عبد الواحد - أخا ج عبد الرحمن ٢٥٣  
 عبود - محمد حوزانة ٢٣٧  
 عبود - نعمان بن مصطفى ٢٣٧  
 عثمان - علي بن ٢٥٢  
 عثمان - محمد ٩٩ ، ١٧٣ ، ١٥٩
- عجنة - إبراهيم ١٨٩  
 عجمي - حمدة ٢٠٥  
 عمن - عثمان ٢٥٤  
 عمني - زيد بن ٧٨  
 عراقي - عبد الحفي ٢٤٥  
 عريش - محمد بن الشيخ ظاهر ٢٠٥  
 عريشاه - أحمد بن محمد ٢٠٨  
 عريش - إبراهيم بن ١٧٢  
 عرج - محمد ٢٥٤  
 عريش - محمد ٢٢٤  
 عريضة - حسن ٢٢٤  
 عصالي - أحمد ٩٢  
 العصي - حني ٢٣٤  
 عطاب - إبراهيم ٢٤٢  
 عطابيا - عبد الله ٢٤٢  
 عتيق - حسن ١٧٢  
 عكرمة بن أبي جهل ١٧٠  
 علام - عمر ٢٤٤  
 علاوي - طعمة ٢٥٤  
 علايا - فارس ٢٠٧  
 علاون - محمد ٢٢٨  
 العنسي - عبد القادر ٤٢  
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه ١٤ ، ١٦٥ ، ١٧٦  
 عليان - علي ٢٥٤  
 عمار - هشام بن ٩٧  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ١٨٨  
 عمر بن الفرق ٣٤  
 العمراني ١٦  
 عمرو بن سعيد الأشدق ٣٢  
 عمرو بن العاص رضي الله عنه ١٤ ، ٢١  
 عنتر ٩٠

الغزني - عبد الرحمن ١٧٦

الغزني - محمد بن غيم ١٧٦

الغني - محمد ٢٥١

عوا - إبراهيم ٢٢٧

عومة - مصطفى ٢٥٤

عودة - سعيد ١٨، ٥٥، ١٢١، ٢٢٨

عودة - يوسف ٢٣٨

هودة أخكم - محمد ٢٢٨

هورة - سعيد ١٢٤

عباش ٧٤

عبور - ديب ٥١

عبور - عبد الرحمن ١٦١

عبور - محي الدين ١٦١

عبد - أحمد ٢٥٤

العميروط - خالد ١٦٧

العميروط - مصطفى ١٦٧

عيسى - مصطفى ٢٤٩

عيون - آدم ١٩٢

عيون - عبده ٨٦

عيون - محمد ١٩٢

عيون - ياسين ١٩٢

## غ

غازي - محمد ٢٥٤

غام - محمد ٢٥٤

غزال - أحمد ٢٥٤

الغزالي - قائد عربي ٣٤

الغزالي - أحمد ١٠٢

الغزالي - أحمد حسن ١٩٢

الغزالي - محي الدين ١٩٢

الغزالي - إسماعيل ١٠٥، ١٠٩، ١١٦، ١٢٢

الغزالي - عمر ٩٩

الغزالي - كمال الدين ٥٨

الحري - نجم الدين ٢٤

الحفاني - جلة بن الأبي ٢٠٢

الحفاني - زكي ٥٢، ٨٩

عواش - مصطفى ٢٥١

غوري - ذنون حن ٢٠٩

غوريقي - عمر ٢٥٤

## ف

الفارسي - أبو علي ١٧

الفانوس - مصطفى ٢٢٧

الفرق - يوسف ٢٥٤

الفرخ - محمود ٩١

فركوني - محمد ٢٥٢

الفرنك - سليم ٢٥٤

الفيطاني - فارس ٢٤٩

فندق - بن عبد الله ٢٤

فواز - قويدر ١٧٠

فواز - مصطفى بن عثمان ١٧٠

فوال - حسين بن إبراهيم ٢١٦

## ق

القادري - محمد ٨٤، ٢٤٦

قاروط - مصطفى ١٦٨

قائش - سعيد ٢٠٢

قافيش - قافيش ٢٠٢

القجوة - عبد الغني ٢٤٣

القجوة - مصطفى ٢٤٣

قفة - محمد ٢٥٥

قصور - صالح بن ٢٣٠

قصور - الحاج محمد ٢٥٥

القفره - محمد ٢٥٥



قطنطين بن قسطنطين ٢١  
 قشوع - أبو حسن عبيد ٢٤٢  
 القصيبلي - عبد الغني ٢٤١  
 القصير - خالد ٤٧ ، ٢٤٠  
 القصير - محمد أبو سليمان ٢٤٠  
 القصير - مصطفى ٢٤١  
 القضياني - عارف ٥٦ ، ٨٩  
 القظيفاني - محمد ٨٦  
 القظيفاني - محمود ٢٣٤  
 قلاقل - خليل ٢٥٥  
 القلاطسي - حمزة ٢٧٢  
 قلاوون - سيف الدين ٧٤  
 قحجا - سليمان ٢٥١  
 قنبرين - محمد ٢٢٦  
 القوامي - يونس بن ٣٤  
 قوصية - محي الدين ١٨٤  
 قويدر البغدادي - عطايا ١٩٤  
 قويق - مصطفى ٢٢٥  
 قيصير - علي ٣٣٧  
 قيصري - أحمد ٢٠٢

## ق

قبرية - محمود ١٩٩  
 القبيش - محمد ٥٠ ، ٥٤  
 قبيش - عبد الله ١٧٧  
 القنديلي - مكي ١٠١  
 قحلا - مصطفى ٢٢٢  
 قحلووس - محمد بن محمود ١٧٦  
 قحلووس - محمد حسن ١٧٦  
 قحوير - أحمد ٢٣٠  
 قحوي - عبد الله ١٩٩  
 قحويج - علي ٢٥٥

قرداس - محمد بن خليل ٢١٧ ، ٥٠  
 قرد علي - محمد ٢٠ ، ٣٨ ، ٤١  
 قردني - عوض بن أحمد ٢١٧  
 قريش - أحمد بن عبد الغني ١٩٨  
 قريش - هرويه بن ٢٢٧  
 كساب - عبد الرحيم ٢٥٥  
 كسري ٣٧ ، ١٢١  
 كسري الثاني ٢٠٨  
 كلاب - معاوية بن ١٧٤  
 كلس - خليل ٢٢٥  
 كلوت - الحاج محمد ٢٥٥  
 كلأتاتورك - مصطفى ٤٧  
 كلكيت - شاهر ٢١٢  
 الكنتاني - عبد العزيز ١٧  
 ككونة - سعيد ٢٥٥  
 ككوشة - محمد ٢٥٥  
 الكوفي - هشام بن محمد ١٧  
 ككوبان - علاء الدين ٢٠١  
 ككيلي - محمد علي ١١٢

## ك

كاجون - حيام الدين ٧٣ ، ٧٤  
 كاش - مصطفى بن أحمد ١٨٤  
 كبنية - أحمد ٢٧٩  
 كبنية - عون ٢٧٩  
 كبنية - محمد ٢٧٩  
 كالحام - محمود ٢١٧  
 كاشان - الحاج إبراهيم ٢٥٤  
 كالميس - حسن ٢٥٤  
 كالكبة - أحمد ١٩٢  
 كالكبة - عبد الغني ١٩٢  
 كالبوة - محمد ٢٣٩

- مازديني - حمدي ٢٠٢  
 المازني - علي بن ريان ١٨١  
 ماثك - جلال الدين ٢٣١  
 مايد - محمد ١٧٩  
 مبيض - أحمد ٤٧ ، ٢٢٩  
 مبيض - حسن ٤٧ ، ٢٢٩  
 مجيد - أحمد ٨٤ ، ١٢٤  
 مجيد - عبده ٢٣١  
 المصفي - سعيد ٢٥٥  
 محفوظ - غازي ٢٤٨  
 محمد بن محمد ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٧٦ ، ١٩٧  
 محمد بن ماهان بن سنجر - نظر أبي الريح  
 محمد - الحاج عيسى ٢١٧  
 محمد - مصطفى بن ٢٢٦  
 محمود - عبد الله بن سيد ٢٥٥  
 المخلاتي - سليم بن خليل ٢١٦  
 المدور - سليم ٢١٠  
 المنصور - محمد التكتيش ٢١٠  
 مراد - محمد علي ٢٥٥  
 مرجانة - إسماعيل ١٩٨  
 المرحوم - عمر ١٨١  
 مردم - جليل ٥٦  
 مرعي - علي ٩٩  
 مرعي - محمد بن يوسف ٨٤ ، ١٦٦  
 مزين - سعيد ٢٥٥  
 مسلمان - محمد ٢٢٧  
 مسمة - قائد أموي ٢١٠  
 مسوط - سيبان ٢١٤  
 المسوي - فؤاد بن أحمد ٢١٠  
 المسيح عليه السلام ٢٦
- مشمود - محمد بن أحمد ١٧١  
 المصري - سليم ١٨٣  
 المصري - عبد النبي ١٨٣  
 مصطفى - داود بن ٨٥  
 مصطفى - كوبرونو ٢٠٢  
 المصور - علي ٩٣  
 مضب ١٧٤  
 معاوية بن أبي سفيان ١٤  
 معاوية بن هشام بن عبد الملك ٢١٢  
 للمصم ٢٣  
 مفتوق - علي ٢٤٧  
 نعم - أحمد ٢٥٥  
 المعلم - محمود بن أحمد ٥١  
 للممر بن أيوب ٢٦  
 معيكة - حسن ٩٢  
 معيكة - سعيد ١٨١  
 المغربي - حسن بن علي ١٦٩  
 المغربي - حسين بن علي ٤١ ، ٧٣ ، ٧٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠  
 المغربي - سامان ١٦٩  
 المغربي - عبد الوهم ١٩٩  
 المنقر - محمد ١٦٢  
 المفتي - حسن ٢١٧  
 المفتي - فريد ٢١٧  
 مفلس - علي ٢٥٦  
 مقدم - مصطفى ٢٥٦  
 مقراض - أحمد ٢٥٦  
 المقوس - أحمد بن بكري ٢١٨  
 مكتبل - عمر ٢٤٨  
 مكوكي - محمد بن يحيى ١٧٧  
 مكيسر - محمد ٢٥٦  
 مكية - إبراهيم ١٧٧

منهم - حسن ٢٣٦

مليح - محمد بن إبراهيم ١٩٦

المليس - إبراهيم ٢٣٩

الم - خفي ٢٣٩

الم - ديب ٢٣٩

المتنصر - خليفة ٢٠٣

مندور - محمد بن أحمد ٢٠٩

النسي - متي بن أحمد ١٨٥

النصور - خليفة ١٩٤

منقوش - حسن ١٣٦

منلاقي - محمد أنسي ٢٤٨

مهدي - علي ٣٤٩

المجوس - عبد الغني ٢٥٦

موسي عليه السلام ١١٠

ميامة - خليل ١٢٩ ، ١٧٦

ميامة - عبد الغني ٤٧١

ميون - حمود بن ١٦٥

## ن

نابلسي - إبراهيم ١٩٣

ناجي - زهير ٢٩

ناحية - علي ٢٣٧

النائب - محمد ٤٩ ، ١٦٨

النبيكة - صالح ٢٣١

النقة - مصطفى ٢٤٤

النجار - أبو حمود ٤٤٥

النجار - أمين ٤٠ ، ٥٥

النجار - حمود ٢٤٥

النجار - خالد ٩٢

النجار - حمود بن عبد الغني ٥٢

النحاس - أبو إبراهيم ٨٢

النحاس - خالد ٣٢٢

النحاس - عبد الحميد ٨٣

النخاز - محمد ٢٥٩

نعم - عبد الباقي ٢٤٦

نساقي ١٠٤

النصار - محمد ٢١٨

النمال - إبراهيم ٢١٨

النمالة - محمد ٨٦

نمارة - حمزة ١٦٦

نمان - عبد الرحمن ١٦٦

نعمي - حسن ٢٤٦

نهران - أبو عبود ٢٢٧

النهران الخامس ٢٠٨

النعمي ٦٢

النل - عبد الله ٢٥٦

قني - عبد الحميد ٤٧ ، ٤٩

النوري - سلامة ١٨٩

نور الدين الشهيد ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٣

نور الدين - مصطفى بن ٢٤٩

النوري - علي ٢٥٦

نيروز - محمد أحمد ٢٠٨

## هـ

هاجر - محمد ٢٥٦

هارون - أحمد بن ٢٠٣

هارون أنرشيد ٣٦

هاشم - عبد المال معتوق ٢٤٧

هايشة - الحاج إبراهيم ٢٥٦

هندل بن مديكة ١٧٥

الهندلي - ساعدة بن جوية ١٧٦

هزمو - عمر بن ٢٥٦

هزقل ٢٨

هرموش - سعيد ٢٠٨

افروي - محمد بن النذر شكر ١٧

المس - رسلان ٢٢٥

هنام - اخيفة الأموي ٢١٠

هلال - عبد الله بن ١٧

هلال - محمد ١٦١

هريلا - مصطنع ٢٥٦

## و

الوائق - الحنيفة ٣٤

الوالي - شخص ٦١

الواوي - أحمد بن عبد الغني ١٨١

اتواوي - محمد ١٨١

أورير البقاعي - علي بن محمد ١٧٨

الويخة - محمود بن حسين ٩١

ولد - إبراهيم بن شريف ١٨٤

ولد - أحمد ١٨٤

ولد - إسماعيل بن عمر ١٨٤

ولد - جمعة بن إسماعيل ١٨٥

ولد - حسن ١٨٤

ولد - سليمان ١٨٤

ولد - سليمان بن إبراهيم ١٨٥

ولد - عبد الله ١٨٥

ولد - علي بن محمد ١٨٤

ولد - محمد ١٨٤ ، ١٨٥

ولد - محمد بن أحمد ١٨٥

ولد - محمد بن علي ١٨٥

ولد - محمد بن محمد شرابو ١٨٥

ولد - محي الدين ١٨٤

الوليد - خالد بن ١٤ ، ٢١ ، ٣٢ ، ١٥٩

## ي

ياقوت اخوي ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٧٧ ، ٩٧ ،

١٧٤ ، ١٨٦

يزيد - الوليد بن ٣٠

يزيد بن أبي سميان ٢١

يزيد بن معاوية ٢١٤

يعفر - الأسود بن ١٦٣

يعقوب - يوسف بن ( عليها السلام ) ٢٣٣

يوسف - مرعي بن ٩٨

يونس - محمد بن هارون بن ٢٠٣

## ٢- مسرد الأماكن

### أ

- آسيا الصغرى ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣  
 أبجد ٣١٧  
 أفاليا ٢٠٧  
 الأورينتيك ١٤٢  
 إندب ٢٢٣ ، ٢٢٤  
 أذربيجان ١٦  
 أراب ١٦  
 الأردن ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٣  
 أرض العرب ٣٢  
 أرمينيا ١٦  
 أرمز ١٣  
 الأزهر ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٨٨  
 إسبانيا ٢١٠  
 استنبول ١٨١  
 أشروشة ٢٠٧  
 اسكاف بني الجنييد ٢٠٦  
 أسوط ١٨٤  
 الأشعري ٥٠ ، ١٩٢ ، ٢١٧  
 أشمون ١٨١  
 الصربلس ١٨٠  
 إيزنر ٢٣٤  
 أفريقيا ٨٤ ، ١٨٦  
 أفريقيا الجنوبية ١٦
- أفريقيا الشمالية ١٩٠  
 ألبانيا ٣١٠  
 أم عبيد ٨٣٤  
 أمرة ١٧٤  
 أمريكا ١٧٥ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨  
 الأندلس ١٦٥  
 الأهرام ١١٨  
 الأهواز ٢٠٨  
 أوتان ٢٠ ، ٥١  
 أودف ٢٠٠  
 إيران ٣١ ، ٢٠٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦  
 إيوان كسرى ٣٧ ، ١١٨

### ب

- باب الحانية ٧٤  
 بادية الشام ١٧٦  
 بلا ٢٠  
 البترون ١٢ ، ١٨٠  
 بجاية ٢٠٤  
 البحر الأحمر ١٨٦  
 بحر الأورينتيك ٢١٠  
 للبحر الأسود ١٠٠  
 بحر الخزر ٢١١  
 بخارى ٨٥  
 بدا ١٨٨

بويضة ٢٤٦	بدرة ١٩٣
بيت سوا ٢٠١ ، ٢٢٥ ، ٢٤٨	بربر ١٩٧
بيت عينون ١٩١	البرتغال ٢١٠
بيت لقيا ١٩٢	برخشان ٢٠٥
بيت والي ٦١	بردي ٢٠
بيت وثلة ٦٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٢	برذعة ١٦
بجروت ٥٢ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ٢٢٧	برزة ٢٠ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧
بيرنطة القديمة - نهر استابول	برنايا ٢٠
بيسن ١٩٩	بريج ٢١٩
بيشة ١٨٦	البزورية ١-٣

## ت

تاترانيا ١٦	تاتان الأولي ٥٣
تبوك ١٢٤	تان الشيخ ١٨١
تركها ١٧ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،	بصرة ١٦٥ ، ١٩٦
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،	بصري ١٥
٢٣٥	بعل ٢١٢
تفليس ١٦	بعلبك ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢١٢
التكية ٥٣	بغداد = بغداد = بزمان ١٥ ، ٧٢ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ،
التل ١٦٦ ، ١٤٨	١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢١
تل بية = تلبية ٢٢٠	البقاع ١٧٨
تلفيا ٢٣٦	بقوس ٢٥٠
تل الكردي ٢٣٧	بلاد التركان ٢٠٣
تلسان ١٩٨	بلاد الروم ٢٢
تورا ٢٠ ، ٢٥	بلاد طي ١٨٩
تونس ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٩٠	بلاد أنجم ٢٠٦ ، ٢٠٧
	بلاد العرب ١٨٩

## ث

ثانوية البنين بدومة ٧٧	ثلبس ١٨٣
الثايا ٣١	بلغ ٢٠٧
ثنية العقاب ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٧٥	البلقاء ٢١٤
ثورا - انظر تورا	أتهلقان ٢١٠
	البوسفور ١٨١
	بوش ١٨٤

## ج

- جامع ٢٢٦  
جامع الآغا ٧١ ، ١٩٢ ، ٢١٤  
جامع أبي السرداء ١٩٩  
جامع أبي الرهف ٤١ ، ١٧١ ، ٢٢١  
الجامع الأموي ١٠٣  
جامع البغدادي ١٦٦ ، ١٩٤  
جامع الثوبة ٢١٦  
جامع حبيبة ٧٢  
جامع حوا ١٥٥  
جامع الرئيس ٧٠ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣  
جامع زين ٧٠  
جامع الشيخ علي ٧١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٢  
جامع الشيخ قرقك ١٥٤  
جامع طه ١٠٧  
الجامع الكبير يدوية ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ٢٠٩ ، ٢٤٨  
جامع لالا مصطفى باشا ٢٢٩  
جامع السيد ١٢٤ ، ٢٥٥  
جامع النعمان ٢٣٧  
جبال طوروس ٢٠٣  
جبال القديس ١٩٢  
جبال القلآن ١٧٦  
جبل حجرين ٢٢١  
جبل الحجة ١٨٦  
جبل سمعان ١٦٧  
جبل عامل ١٧٩  
جبل العرب ١٣ ، ٢٥ ، ٢٣٣  
جبل عرفات ١٧٦  
جبل معرونة ٧٢  
جبل طبع ١٤
- الجبة ٣٣٧ ، ٢٢٨  
جبة ١٩٥  
الجرفاة ١٦٣  
الجربا ٢٠  
جرجير ١٨٢  
جروانة ٢٠  
الجزائر ١٦٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤  
جزيرة ابن عمر ٢٦ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٢٣١  
جزيرة العرب ١٧٥ ، ٢٢٢  
جسرتونا ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢  
جسرتشفور ٢٣٣  
جسر الفيضة ٤٩ ، ٥٦  
جسر للظفر ١٧٩  
جسرين ٢٠ ، ٣٢ ، ٨٣  
جمهورية أرمينيا ١٦  
جمهورية تانزانيا ١٦  
الجمهورية الجزائرية ١٥  
الجمهورية العراقية - انظر العراق  
الجمهورية العربية السورية - انظر سورية  
الجمهورية اللبنانية - انظر لبنان  
جمهورية مصر العربية - انظر مصر  
جمهورية اليمن ١٥  
جندل ١٤  
جوبا ٢٢٩  
جوير ٢٨ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٧٣ ، ٢١٨  
الجوبة ٢٣٧  
جوف السرحان ١٤ ، ٢٢٢  
جصوة ٧٨

## ح

- حارة الجبالية ٣٣٧  
حارة الحوارنة ١٨ ، ٣٠

حص ١٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ،

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

حسرة = حورية ٤٩ ، ١٢٢ ، ١٦٩ ، ١٩٥ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥

حوران ١٣ ، ٨٤ ، ١٣٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩١ ،

٢٣٦ ، ٢٤٦

حوره ٢٢١

حوري ٢٢١

حوش الأشعري ٤١

حوش الحياط ٤١

حوش النوير ٦٢

حوش المباركة ٥١

حوش نصري ٤١

حي الأكراد بدمشق ٢١٥ ، ٢١٧ ،

حي الجيزة في القاهرة ٢٢٧

حي الساحة ٤٧ ، ٦٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٤٢ ،

حي السياط ١٥٩

حي الشافور بدمشق ٢١٧

حي الشرقية ٤٧ ، ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٤ ،

حي الشمس ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١٢٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ،

٢٢٧

حي القصارنة ٣٠ ، ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٢٧ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨

حي الميدان بدمشق ١٠٢ ، ١٧١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢١٨ ، ٢٢٥

الحجرة ١٥ ، ٢٠٨

حيفا ١٧ ، ١٢٤

## خ

خان أرينة ٢٥٧

خان عياش ٥٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥

خان لاجين ٧٣

حارة السياط ٣٦ ، ٢٠ ، ٧٢ ، ١٦٤ ،

الحارة الشمالية الشرقية ٢٨

حارة العرب ٦٥

حانوت بيت النسلاني ٢٣٧

الحبشة ١٩٥

حناوة ١٩١

حنينة ٤٩

الحجاز ٢٩ ، ٣١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٧٣ ،

٢١٧

حجرين ٢٢١

الحجة ١٨٦

الحجون ٧٨

حديثة ١٨٦

حران ١٦ ، ١٩٦ ،

حران العولميد ٢٨

حزنتسا ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ٥١ ،

٥٥ ، ٧٩ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٨

حزوما ٢٠

حزة ٢٠

الحكة ١٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

حسن ٨٢

حسبا ٢٢٢

حصير ١٨٧

حضرموت ٢٢١

حظير القوقا ٢٣٨

حطب ٢٥ ، ٤٢ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ،

٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٢٩ ، ٢٣٦

حليون ٢٤٨

حمام دومة الصغير ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٢

حمام دومة الكبير ٥٩ ، ٧٢ ، ٢٣٦

حاة ٤٢ ، ٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٦



٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٩٧، ٩٨، ٩٩،  
 ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧،  
 ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،  
 ١٥٩، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦،  
 ١٧٧، ١٨١، ١٨٣، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٨،  
 ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،  
 ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،  
 ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٤٦،

خاتكين ٢٠٨.

خيار ٢٣٧

خيت ١٦

خراسان ٢٠٨، ٢٤٣

الحنيل ٢٠٧

## د

دار الجويراني ٤٦، ٥٤

دار الحاج حسن ٧٣

دار الحديث ١٠١

دار الحديث الثفانية ١٠٣

دار الحكومة بدومة ٥٩، ٧٥، ٧٦، ٧٦، ٧٦

دار كفالة الأيتام ٨٦، ٨٧، ٨٨

دار المعلمين بدمشق ١٢٤

داريا ٢٠، ٢٤٨

داريا الصفري ٥٠، ٦٢

داخل ١١٦، ١٢٣، ١٢٨، ١٨٨، ١٩٤

دافستان ٢١٠

دالية ٢٣٤

دلمة ١٣

ديبل ١٦

دجة ٢٩٠

دجنة ١٨٩

دجيل ٣٩

دوعا ١٢٥، ٢٥٧

دما ١٥، ١٦

دمامين ١٥

دمانس ١٦

دمرة ٣٥

دمشق ١٤، ٢١، ٢٥، ٣٦، ٣٦، ٣٦، ٣٦

٢٤، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦

٤٩، ٥٢، ٥٣، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٣

دندرة ٨٣  
 دودومة ١٦  
 دور ١٢، ١٢، ١٢  
 دوما - جبل العرب ١٣  
 دوما - العراق ١٥  
 دوما - لبنان ١٣  
 دوما - مرة النجمان ١٣  
 دوما الجندل - انظر دومة الجندل  
 دومان ١٦

دومة ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٧،  
 ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧،  
 ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤،  
 ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣،  
 ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١،  
 ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨،  
 ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦،  
 ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧،  
 ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩١،  
 ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،  
 ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦،  
 ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦،  
 ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،

## ذ

ذقي قدر ١٧٥

ذكرون ٢٢١

## ر

رأس الحين ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٢

الريوة ٣٤

الرجحية ١٦٦ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩

الروتن ٢٢٢

الرقعة ٣٤ ، ٣٠١

ركر الدين بدمشق ١٩٥

الرمادي ٥٢

الرمة ١٧٥

الرميد ١١٤

رنكوس ٣٣٧ ، ٢٢٨

روز راور ٢٠٦

الريحان ٧٢ ، ٨٤ ، ١٥٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

ريف دمشق ١٣ ، ٢٣١

## ز

زبدین ٢٤٦

زبيد ١٦

زحل ٢٧

الزربة ١٦٧

الزرقاء ١١٦

زعازع ١٨٩

زفي ١٨٣

زملك ٢٠ ، ٥٣

الزهرة ٢٧

الزور ٤٩

١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ،

٢٥٧

دومة الجندل = دوماه الجندل ١٣ ، ١٤ ، ١٥

دومة خيت ١٦

دوس ١٧

دوميس ١٦

دومين - حص ١٣

الدوير = دير زين عسرون - مزرعة الموير ٦٢ ،

٦٥ ، ٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ،

٢٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨

دوية ١٥

ديار بكر ٢٢٥

ديار مصر ١٦

ديار هذيل ١٧٥

دير يونا ٣٠

دير حنياء ٢١٣

دير الزور ٢٣٢ ، ٢٣٣

دير مران ٢٤

دير يونا ( يوحنا ) ٣٠

ديهايس ١٩٥

س

ساحة دومة ١٣٧  
ساحة المرجة ٣٩ ، ١١٢  
سبنة ١٦٥  
سرمين ٢٢٤  
البروج ١٩٦  
السعودية ١٢ ، ١٩ ، ١٢٤  
سقا ٢٠ ، ٢٢ ، ٥٥  
سلانك ٢٠٤  
سنلتي لبنان الشرقية والغربية ١٧٨  
سلطنة عُمان - انظر عُمان  
السلبانية ١٩٥  
سارجيل ١٨٠  
سباط ١٨٣  
السود ٢٢٢

السودان ١٨ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ٢٢٩

سورية ٨ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ،  
٢٩ ، ٤٢ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٩٤ ،  
١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،  
١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،  
١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،  
١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،  
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،  
٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،  
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

سوق انبال ٧٧

سويسرا ١٢٤

ش

شارع بغداد بدمشق ٢٢٩  
شارع الجلاء ٢٨ ، ٤٤

آشال ٢٠٧

الشم ١٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ،  
٣٧ ، ٣٨ ، ٧٠ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ،  
١١٨ ، ١٦٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٢

شبلية ٢٠٧

شبه الجزيرة العربية ١٨ ، ٢٥ ، ١٧٢ ، ٢٣١ ،  
٢٢٥

الشعر ٢٢٢

شكيم ٢٢٢

الشمس ٣٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ١١٧ ، ١١٨

شها ١٢

الشوق ٢٠٥

شومان ٢٠٧

شهارز ٢٠٥

الشيغونية ٥٠ ، ١٩٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٧

ص

صالحية دمشق ٩٨ ، ١٢٤ ، ١٩٢ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦

صرفند ٢٨

صعب ١٨٩

الصعيد الأدنى ١٨٤

ضعيد مصر ١٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٥

الشغفانيان ٢٠٧

صفند ١٢٤

صفين ١٤

صليبي ١٩٦

صدد ٢٢٦

صنداء ١٨٧

صوراني ٢٢٢

صوة ١٨٢

صيدا ٢٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٧

صيدنية ١٦٤

الصين ٨٥

صينية الخواثيت ١٩٦

## ض

الضفة انقرية ٢٣٦

## ط

طرابلس العرب ١٩٧

طربزون ١٠٠

طرطوس ٢٢٤

طريق السطاني ٤٩

طعانة ٢٢٤

طنفس ٢٢٦

طنطا ١٧ ، ١٨٥

طوخ ١٨٢

عسال نوردي ٢٠٦ ، ٢٢٧

عسقلان ١٩١

عطارد ٢٧

عقريا ٣٠ ، ٢٣٦

عقش ٢٠٥

عقير ١٧٢

عكا ١٢٤

علايا ٢٠١

عمان ١٦

غان ١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٣٤

غناثر ٨٧

عين ترما ٢٠

عين النمر ١٥

عين التينة ٢٤٩

عين العرب ٢٠٧

عين ( عيون ) فاسريا ٣٤ ، ٤١ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٣

## غ

الغزلانية ٨٤ ، ١٢٦ ، ٢٤٦

غزة ١١٣

الغور ١٩٩

النفوطة الجنوبية ٥٣

غوطة دمشق ٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ،

٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،

٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٠٣ ،

١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٦٨ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ،

٢٢٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨

## ف

فاسريا = فاسريا ٢٠

الفرات ١٨٩ ، ٢٣٢

الفرات ١٨٢

## ع

عاقل ١٧٥

عالية ٥٥

العرب ٦٢ ، ١٦٩

عثر ١٥

عدن ١٨٩

عدرا = عدرا ٥٠ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

العراق ١٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،

١٩٦ ، ٢٤٦

العراق الشامي ٢٦

عربشاه ٢٠٧

عزيبيل ٢٠ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٢٤٧

عربان ١٧٥

عربة ٢٢٤

العريضة ٢٢٤

فرنسا ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ٢٥٧

فلسطين ٣٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،

١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٧

فنيجة ٢٤٩

فناء المعصرة ٢٢

قصرين ٢٣٣ ، ٢٣٦

قنيطرة ١٧٢ ، ٢٥٧

قويص ١٥

قوجية ١٨٤

قيصرية قيدوقية ٢٠٢

## ق

القبايون ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٢

قارة ٣٣٤

القاشلي ٢٥٢

القاهرة ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٢٧

قبة المصطفى ٥٩ ، ٧٥

قبة النسر ١٠٢

قج ٢٤٢

القندر ١٩٢

القنم ١٨١ ، ٢٢٦

قروية ١٦٥

القطنطينية ٦٩ ، ٩٩

القصر العدلي بدمشق ١٢٥

قصر دومة = قصير القوافل ٣٤ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ ،

٦٥ ، ٧٢ ، ٩٧ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ،

٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩

قطن ٢٠٠

القטיפ ٥٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤

قلعة الحصن ١٢

قلعة دمشق ١١٧ ، ١٣٤ ، ١٩٩

قلعة مارود ١٤

قلعة مابوي ٢٠٩

قلعة المزة ٤٤

قنبون ٣٦ ، ٣٨ ، ٥٢

قلبي ٧٨

القصر ٢٧ ، ١١٧

قناة المزرعة ٧٧ ، ٢٤٢

## ك

ككيب ١٧٦ ، ١٧٧

كركوك ١٧٢ ، ١٩٦

الكعبة المشرفة ١٧٢

كفر بطنا ٥٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ١٢٣ ،

١٩٥ ، ٢٥٧

كفر سونية ٢٠

كفس ٢٢٥

كلية الطب ببيروت ١٦٤

الكوت ١٩٣

الكورة ١٣ ، ٢٢١

الكوفة ١٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥

## ل

اللاذقية ٢٠٢ ، ٢٢٤

لبنان ١٣ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ،

٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،

٢٩٧

## م

مارورة النهر ٢٠٥

مارب ١٨٧

ماردين ٢٠٢

ماتقة ١٦٥

- التحف الحرفي دمشق ١٥٩  
 الجميع علمي العربي دمشق ١٠٥  
 هنة ١٩١  
 محطة حوبر الأولى ٧٦  
 محطة حوبر الثانية ٧٦  
 عمدة حررت ٧٦  
 محطة زملاكا ٧٦  
 محطة عربيل ٧٦  
 محطة الموتية ٧٦  
 محلة المجانة ٢٢٨  
 المدرسة الجوزية ١٥  
 المدرسة لرشدية ٣٨ ، ٤٣  
 مدرسة عبد الله العضر ١٠٣  
 مدرسة غنوج دوما ٤٣ ، ٨٩ ، ١٣٥  
 مدرسة النهضة - خميرية ٨٥  
 مديرا - مديرة ٢٠ ، ٥٥ ، ٢٥٧  
 المدينة المنورة ١٤ ، ١٠٠ ، ١٣٤ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،  
 ٢٢٧  
 مراقب ١٧٥  
 المرح ٣٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥٣  
 مرج زاهد ٣٣ ، ٣٤٠  
 مرج السطاح ٥٢  
 المرجة ٣٩  
 المركز الثقافي بدومة ٧٧  
 المريخ ٢٧  
 مستشفى ابن سينا ٧٧  
 مستشفى الجنام ٧٧  
 المستوصف أنفي ٨٦  
 مسجد رسول الله ﷺ ١٠٠  
 مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٤  
 سرايا ٢٠ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ١٧  
 صلح دومة ٧٧
- بشارف ٧٨  
 البشري ٢٧  
 بحر ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٦٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،  
 ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٣ ،  
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٧  
 مضمة الترقى ١٣٦  
 معظمية ٢٢٧  
 معربا ٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩  
 معرة ٢٢٧  
 معرة النashi ٢٣٩  
 معرونة ٢٠ ، ٢٤٩  
 معلولا ٢٦ ، ٥٢  
 معيصرة ١٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦  
 المغرب ٦٣ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،  
 ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣  
 المغرب الجواني ١٦٦  
 مقام النبي إلياس ٢٨  
 مقبرة باب الصغير ١٠٥  
 مقبرة البقيع ١٠٠  
 مقبرة الدحناح ١٨ ، ١٦٩ ، ٢٥٧  
 مقهى التلعة ٩٣  
 مقهى التحاس ٩٣  
 مكتب عنبر ٤٣ ، ١٢٥  
 مكتبة الأسد ١٠٥  
 مكذونية ٢٠٤  
 مكة المكرمة ٧٨ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٢ ،  
 ٣١٤  
 منحة ١٦٦  
 منيحة - منيحة ٢٠ ، ١٦٦ ، ٢٤٩  
 مملكة إسرائيل ٣٩  
 المملكة العربية السعودية - انظر سعودي  
 مهبانية ٢٤٩

المند ٢٠٩  
الموتية ١٢  
هيكل آشمون ١٨٩

موره ٢٠٤  
للوصل ١٧٢  
مبدع ٣٠  
ميسلون ١٢٣، ١٢٤، ١٢٤، ٢٠٨

و

وادي آش ٢١٠  
وادي الحسبة ١٨٧  
وادي ممر ٥٢  
وادي الفوصل ١٧٢  
وسط ١٩٦، ١٩٦  
وان ٢٠٢  
الوضن العربي ١١، ١٢

ي

ياقا ١٧، ١٩٣  
يجرد ٥٢  
اليرموك ٢٧  
يعقوب ٢٠  
يلدا ٢٠١  
الجماعة ١٦، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦  
الين ١٥، ١٦، ١٧، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩  
٢٠٢، ٢٤٥  
يوسلافيا ٢١٠  
اليونان ٣٠٤، ٣١٠

ن

نابلس ١١٢، ٢٣٣، ٢٣٦  
النبل ١٥٠، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٤  
نجد ١٤، ٣٩، ١٣٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧  
النجم ١٥  
نقطة ١٧٧  
النفاية ٣٨، ٤١  
النقطة بمروة ٤٦  
نواوند ٢٠٦  
نهر آترك ٢٤٣  
نهر جيجون ٢٠٧  
نهر خلوان بشاي ٢٠٨  
نهر دجلة ٣٣٥  
نهر عذرا ٦٤، ٧٧  
نهر فويق ٢٥٥  
النيل ١٥، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٧

هـ

هرمز أوشهر ٢٠٨  
هضان ٢٠٦

## ٣- مسرد الأمم والقبائل

### أ

البذرانية ١١٦ ، ١٨٨

البربر الزناتة ١٩٨

بهران ١٩٣

بكر بن وائل ١٧٥ ، ٢٣٥

بلعارت ١٣٤

البيزنطيون ٢٠٠

بيشة ١٨٦

الأراميون ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٠

الآشوريون ٢٦

الأتاكيون ٦٩

الأثراك ٣٨ ، ٤٢ ، ١٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦

الأدارة ١٦٥

الأرمين ٢٨ ، ٢٠١

الآرناؤوط ٢١٠

إسرايل ٢٨

الأسكفة الأصفيانيون ٢٠٦

الأعاجم ٦٥

الأعراب ٦٥

الإفريج ٢٠٠

الأكراد ٢٠٢

الأمويون ٢٢ ، ٢٣ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢١١

الإنكليز ١٢٤ ، ١٩١

أهل النمة ٣٢

أهل الردة ١٥

أهل الضاهر ٢٠٦

الإيرانيون ٣٧ ، ٦٥

الإيطوريون ٢٧

### ت

التركان ٢٠٣

تغلب ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٣٦

تمم ٢٩ ، ٧٨ ، ١٢٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٩

### ج

جنام ٢٨

جشم ١٧٦

### ح

الحشون ٢٥ ، ٣٧

حليل ١٨٧

الحوريون ١٩٥

الحنابلة ٦٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤

### خ

خبائر ٢٢٧

الخبيرة ٢٢٧

### ب

الباليون ٢٦

باهنة ١٧٤



ختم ١٢٤ ، ١٧٤

خزاعة ١٧٦ ، ١٨٧

خولان ١٨٧

غيبة ١٧٢

الغيمة ١٨٦

د

الذلائية ٢٩

ذ

ذهاب بن الدليل ١٧٢

ر

ريجة ٢٩

الرشدية ٤٢ ، ٨٢٠

ترفاعية ٤٣ ، ٨٢

الروم - الرومان ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥

ز

زيد ١٣٤

زيداد ١٨٩

س

الساينون ٢٥

السريين ٢٦ ، ٣١

سعد ١٧٢

سمود ١٢٠

السكر ٢١٤

السلجوقيون ٣٦ ، ٧٠٢

ش

الشاذلية ٤٣ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٤

شمر ١٨٩

ص

صاحب ١٧٤

الصوفية ٤٣ ، ٨٣ ، ٢٠٢

الصليبيون ٢٥ ، ١٢٢

ض

ضبة ١٧٤

ضبور ١٥

ط

طمين ١٤

ع

المبايون ٣٦ ، ٣٢ ، ١٩٣

عبد شمس ٧٨

المبانيون ٣٩ ، ٤٢ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٨١ ،

٢٠٠ ، ٢٣٥

عجل ١٧٥

المجم ٢٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧

العدون ٢١٤

العرب ١٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ،

٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٢

عرب الجنوب ١٨٧

عرب الحجاز ٢٩

عرب حاة ٢٢٨

عريف ١٧٦

عنبر ١٧٠

عزة ١٥

عزري ١٨٩

## غ

غسان ٢٨ ، ٣٩ ، ٢٠٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ ،  
الغياث ٧٤

## ف

الفاطميون ٣٢

الفرس ٢٧ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤ ،  
الفرنسيون ٢٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ،  
٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ،  
١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،  
١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨

الفواصة ٢٢٨

الفينيقيون ١٨٠ ، ١٨١

## ق

القادرية ٤٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٦ ،  
قضاة ٢٨  
القلاع القبطانية ٢٢٧  
القيسويون ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦

## ك

كلب ١٤ ، ٢٨ ، ٢٣ ،  
الكلدانيون ٣٦ ، ٣٧ ،  
كنانة ١٤  
الكوفيون ١٧

## م

المستمرين ٦٥

المسعود ١٨٩

المسلمون ١٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ١٠١ ،  
٢٠٧

المنجية - الميحيون - نظار النصارى

المصريون ٢٧ ، ١٨٤

معد ١٧٤

المغول ٧٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٤

المهايك البحريون ٣٥

## ن

النصارى = المنجية : ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ،  
٣٢ ، ١٦٥ ، ١٩١ ، ٢٠١

النص ١٧٣

النقشندية ٤٢ ، ٨٣ ، ٨٥

## هـ

الهاشميون الأشراف ١٧٣

هذيل بن مبركة ١٧٥

همدان ٢١

## و

وائل ٢٩

الوثنيون ١٢ ، ٢٨

## ي

اليانية - اليابانيون ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١٣٤ ، ١٨٩ ،  
اليهود - اليهودية ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٢٥

## ٤- مسرد العائلات

٢٠٦	إسكاف	١٩٦	تم
١٦٦	الأخير	٢٢٨	الأنقا
٢٥٠	أشرفي	٢٥٠	آمنة
٢٥٠	الأشقر	٢٥٠	أبرص
١٨٠	الأخرايبي	٢٥٥	أبو أمون
٢٢٢	الأطرش	١٩٩	أبو حمود
٢٥٠، ٢٠٢	الأقندي	١٦٨	أبو الركب
١٦٤	أمين	٢١٨	أبو ريانة
١٦٠، ٢٢	أحميدة	٢٥٢	أبو زيتونة
٢٥٠	أنيس	٢٥٠	أبو زيد
٢٠٠	الأورفلي	٢٥٠	أبو سنانود
٢١١	الإيش	٢٥٠	أبو سرحان
٢٣٤	أيدلي	٢٥٠	أبو عمر
٢٥٠	أيفة	٢٥٠	أبو عوف
١٧٥	أيوب	٢٥٠	أبو عيشة
	ب	٢٥٠	أبو النور
٢٥٠	باراوي	٢٤٢، ٢٤٦	الأجوة
٢٢٢، ٤٢	بارودي	١٨٢	أحمد
٢٥٠	بازركان	٢٥١	أحمد خزنة
٢٠٠، ١٧٣	بهاشا	٢١٩	الأخري
٢٥٩	باشا مفلس	٢٥٠	إدريس
٢٥٠	البياقوني	٢٢٢	الإدلي
٢٥٠	باكهم	١٨١	إستانبوني
٢٥٠	بجور	١٧٩	أحمد

٢١٢	بعلقة	٢٥٠	محرة
٢١٢	بعلبي	٢١٢	بسر
٢٥٠	بميون	١٧٢	بدران
١٩٤, ١٩٣	بشدادي	٢٥٠	بشراي
١٧٨	بقاسمي	١٩٣	بصرة
٢١٢	بقدونسي	٣٥٠, ٣١١	بدوي
١٧٢	بكار	٢٥٠	بدوية
٢١٥, ٢٦	بكاره	٢١١	بيديوي
٢٥٠	بكر	٣٢٩	برازي
٢٥٠	بكري	١٦٦	بروي
٢٠٩	بكرلي	١٩٧	بربور
٢٥٠	بكور	٢٠٥, ٣٦	برحش
٢١٨, ١٩١	بكورق	٢٥٠	بردويل
٣٥٠	بلاعين	٢٤٧	بورزوي
٢٣٠	بلال	٣٥٠	برغلة
١٩٧	بلايل	١٧٢	برغوت
٣٤٤	بلنججي	٢٢٢	بركة
٢١٨	بلله	١٧٨	برودي
١٩٥	بنور	٣٢٩	برهوش
٣٥٠	بليد	٢٢٤	برهوم
٢٥٠	بنيان	٣٥٠	بروكي
٣٥٠	بجنت	٢١٩	البريجاوي الحمصي
٣٥٠	بوايجي	١٨١	البستاني
٢١٢, ١٠١	بويس	٢٥٠	بطامي
٣٠٤	بوجارسكي	٢٥٠	بضي
٢٥٠	بور	١٨٦	بشاش
١٩٥	بوري	١٨٦	بشش
١٨٤	بوش	١٨٦	بنت
٢٥٠	بوفاعي	٣٥٠	بصل
٣٤٦	بوصاني	١٩٤	بقل
٢٤٦	بويضاني	١٩٣	بمراوي
٣٥٤, ٢٣٦	لي عمر	١٧٨	بعلبيكي

١٦٣	جريدة	٢٠٤	بيرقدار
١٨٢	جرجير	١٩٩	يسواني
٢٥٠	جرعوف	٢٥٠	ينظر
٢٥٠	جرس	٢٥١	ينك
٢٥٠	جرم		
٢٣٢	جرودي		ت
١٩٩	جزائري	١٩٧	تاج
٢١٨	جمرش	١٩٥	تاجا
٢٥٠	جمنز	١٩٥	تاجو
٢٥٠	جمنور	٢٢٢	تاعوس
٢٥٠	جليطي	٢٥٠	تحميد
٢٥٠	جمعة	٢٠١	ترزي
٢٥٠	ججهجه	٢٠٠	ترك
١٧٨	جويان	٢٢٩، ٢٠٠	تركاوي
١٧٣	جويراني	٢٠٤	تركاوي
٢٣٩	جوبة	٢٥٠	نكتوك
١٩٨	جوهر	٢٤٩	تلاج
٢٣٢	جيمودي	٢٢٠	تلاوي
١٦٤	الجيش	٢٢٠	توت
٢٢٠	جيلوطة	٢٢٠	توم
		٢٤٩	تيندوي

## ح

٢٥١	حاتم
٢٥١	الحاج
١٦٤	الحاج حسين
٢٤٣، ٦٢	الحاج زين البشواتي
٢٤٤	حامد
٢٥١	حامض
٢٣٧	حوالة
٢٥٠	حبراتو
١٩٥	حبشي

## ث

٢٥٠	ثلجة
	ج
١٦٢	جاير
٢٣٤، ٢٢٠	جاسر
٢٥٠	جاويش
٢٥٠	جباوي
٢٣٧	جديد
٢٣٩	جراد

٢٢٥	حلية	٢٥٦	حنفي
٢٠٥, ٢٦٠	حادثة	٢٥١	حبلانة
٢٢٣	خاصة	٢٤٠, ١٩٥	حبوش
٢٥١	حد	١٩١	حناوي
٢٥١, ٢٠١	حدان	١٧٣	حجازي
٢٥١	حدنو	١٧٣	عيسى حجازي
٢٥١, ٢١٩	حدون	٢٣٩	حج علي
٢١٩	حمدني	١٨٦	حجة
٢٢٣	حصي	٢٥١	حجو
١٩٨	حو	١٧٥	حجيري
٢٢١, ١٦٥	حمود	٢٥١	حديد
٢٤٥	حموري	١٨٠	حديدة
٢٢٩	حوي	٢٢٧	حريرة
٢١٩	حوليل	٢٣٧	حريري
٢٥١	حيد	١٨٢	حنانيا
٢٢٠	حنانيا	٢٢٢	حكي
١٩٦	حناوي	٢٥١	حنا
٢٣٥	حنش	٢٥١	حني
١٨٢	حنفي	٢٤١	حون
٢١٣	حنن	٢٥١	حسية
١٦٥	حوا	٢١٣	حصف
٢٥١	حوارة	١٦١	حسوة
٢٢٦	حوراني	١٨٧	حصري
٢٢١	حوري	٢٣٨	حفصري
٢٥١	حولاج	٢٣٨	حكيم
٢٥١	حيدر	٢٥١	حلاج
٢٢٤	حبيب	٢٢٠	حلاق
		٢٤١	حلاوة
		٢٤٨	حلبوني
		٢٢٤	حلي
		٢٥١	حلواني
		١٨٧	حليحل
	خ		
٢٥١	خاناني		
٢٠٨	خانكان		
٢٥١	خانم		

٢٣٤	ذلي	٣٦٧	ذيار
٢٠٤	ذلي علي	١٦٠، ٣٢	ذيبة
١٨٢	داود	٢٥٤	ذخبة
٢٤٦	داود يمنا	٢٥٢	ذخرة
٢٠٦، ٣٦	داودي	٢٥١	ذرقان
٢٥٢	دايم	٢٥١	ذرفوش
٢١٤	داية	٢٥١	ذراشي
٢٢١	دبس	١٧٩	ذخفة
٢٥٢	دبش	٢٤١	ذخرة
١٩٠	دج	١٦٤	ذخري
١٧٠	دجور	٢٥١	ذخير
٢٣٣	دروزي	٢٤١	ذخاش
٢٠٦، ٣٦	درة	١٦٦	ذخيب
٢٥٢	درويشي	١٧٣	ذلهوس
٢٣٦، ١٩٠	دجاس	٢٥١	ذلف
٢٣٦	دعاس طفور	٢٥١	ذلف
٢٤٦	دعول	٢٥٢	ذليفة
٢٥٢	دقنور	٢٣٨	ذخيس
٢٥٢	دلال	١٧٩	ذخبر
٢٥٢	دلالة	١٢٣	ذشور
٢٤٣، ٣٤٣	دلوان	١٩٥، ١٩٤	
١٦٨	دلوع	٢٠٤	الذواجه
٢٣٠	دندن	٢٥٢	ذوص
١٩٥	دموش	٣٤٨	ذولاني
٢١٣	دنهة	١٨٧	ذولي
٢٥٧	دوانة	٢٥١	ذياط
٢٥٢	دودة	١٨٨	ذخبي
١٧٠	ذولاني	٢٥٢	ذير
٢٥٧	ذوماني	٢٥١	ذهمي
٢٥٢	ذياب		
٢٥٢	ذيب		
٦٤	ذيب الشامي	٢١٠	ذغتاني

٥

دبرتي	٢٤٨	ز	
دبري	٢٣٣		
ديّة	١٧٨		
		زورع	٢١٤
		زاروب	١٧٩
		زبديني	٢٤٦
		زوراة	٣٠٦، ٣٦
ذكور	٢٢١	زربة	١٦٧
ذيب	٢٥٢	زركلي	٢٥٣
		زويج	٢٥٢
		زريق	١٨٨، ١٣٦
رائد	٢٥٢	زعتز	٢٥٢
راعودة	٢٣٨	زعتز	٢٥٢
راعي	٢٥٢	زلف	١٦٨
رجب	٢٣٠، ١٧٠	زليخا	٢٣٦
رجب البهوتي	٢٣٠	زبوب	٢٥٢، ٢٢٦
زحال	٢٥٢	زيفير	١٧٧
رحوم	٢٥٢	زهدي	٢٥٢
زحبياني	٢١٠	زهر	٢٥٢، ١٦١
زور	٢٢٢	زهرة	٢٥٢
زوق	٢٥٢	زهيري	٢٢٤
زلال	٢١٣	زيتون	٢٥٢
رسول زادة	٢٠٣	زيتونة	٢٥٢
زسيد	٢٥٢	زبدان	٢٢٥
زغفان	٢٢٦	زيرماني	٢٥٢
رمضان	١٦٦	زين	٢٥٢، ٢٢٨
رمضانلي	٢٠٤	زين الدين	٢٠٢
رمضة	١٩١		
رمضون	١٦٦		
زوروز	٣٠٦، ٣٦	مسعود	٢٢٨
زيمان	٢٤١	سام	٢٥٢
زيماني	٢٤٥	سالة	٢٥٢
زيس	٢٥٢، ١٦٧	سابع	١٩٧



٢٥٢، ١٦٩	سليمان	٢٢٢	سباحي
٢٥٣، ٢١٥	سنان	١٨٢	سباحية
٢١٥	سحبية	١٨٢	سباحية بحرية
١٨٠	سحور	٢١٥	سبيني
٢٥٢	سن	١٧٩	سبع الليل
١٨٢	سحطة	٢١٤	سحوت
٢٤١	سند	٢٥٢	سقي
٢١٢	سوسي	٢٠١	سرفار
٢٤٦	سوطري	٢٢٤	سرميني
٢٢٠	سوقي	١١٦	سروحي
٢٠٤	سوي أفندي	١٦٨	سروور
٢٢٢	سويدان	٢٢٢، ٢٢٧	سرويل
٢٤٢، ٢٢٠	السيد	١٦٠	
٢٤٢	سيدة	١٧٠	سطلة
		٢٥٢	سعد
		٢٤١	سعدا
		٢٤٩	سعدون
١٦٤، ٨٤	شاذلي	٢٥٢	سعدية
٢٥٦	شاذة	٢٤٢، ٢٤٤	سمج
٢١١	شاكر	٢٥٢	سميد
٢٥٢	شاكويش	٢٥٢	سفر
٢٠٧، ٢٦	شالافي	٢٠٦، ٢٦	سكاف
١٦٥	شالط	٢٥٢	سكافي
٢١٢	شامي	٢١٤	سكري
٢٥٢	شاهين	١٦٨، ٢٤٠	سلام
٢٠٧، ٢٦	شبي	١٨٩	سلامة
٢٠١	شجاعة	٢٥٤	سلانيكي
٢٢٠	شعورور	٢٥٢	سلطنة
٢٥٢	شحنة	٢٥٢	سكي
٢٥٢	شحو	٢٥٢	سليق
٢٤٢	شحوود	٢٤٢، ٢٤٣	سليق
٢٥٢	شوار	٢٥٢	سليم
٢١٥	شرف		

٢٠٨	شيخ ضاهر
٢٤٩	شيخ الضيعة
٢٢٦	شيخ عدرا
٢٠٩	شيخ عرابي
١٧٠	شيخ علي الطبر
٢٥٤	شيخ فرنك
٢٤٢	شيخ القصير
٢٠١	الشيخ النجار
٢١٥	شيخو
٢٢٨، ٤٢	شيخكلي
٢٤٧	الشيخونة
٢٤٧	الشيخوني
٢٥٣	شيخ

## ص

٢٥٢	صابوني
٢٥٣	صادق
٢٤٨، ١٩٧	صالح
٢١٥، ٢١٤	صاخاني
٢١٦	صباغ
٢٥٣	صبح
٢٥٢	صبحي رفيق
١٨٠	صبيحة
٢٥٣	صبرة
٢٣٥	صبيح الديار بكرلي
٢٤٢، ١٧٤	صحبان
٢٥٢	صديقي
٢٥٢	صديق
٢٥٣	صرماياتي
١٨١	صعب
٢٥٣	صعريو

٢٥٢	شريف
٢٥٢	شريعة
٢٥٣	شريفني
٢٥٣	شمراوي
٢٥٣	شميا
٢٢٢	شغري
٢٥٣	شغوفة
٢٥٣	شغيع
٢٢٢	شكيمي
٢٣٣	شهي
٢٥٢، ٢١٥	شلهوب
٢٣٢	شاس حمي
٢٥٣	شع
٢٢٥	شالي
١٨٩	شمري
٢٢٥	شمس
١٧٠	شمس
٢٥٣	شمعون
٢٥٣	شيخ الشباب
٢٥٣	شيخ شهاب
٢٥٣	شوا
٢٥٢	شواك
٢٠٢، ١٩٠	شوكة
٢٠٧، ٣٦	شومان
٢٥٣	شوينس
٢٠٩	شيخ
١٩٢	شيخ ابراهيم
١٧٥	شيخ الإسلام
٢٤٧	شيخ بزيئة
٢٠١	شيخ بكرلي
١٦٩	شيخ بلدان
٢١٥	الشيخ صالح



١٩٠	عزيز	٢٥٣	عبد الغفار
٢٥٤	عائى	٢٥٢	عبد الفتاح
٢٥٤، ٢٢٤	عصلى	٢٥٣	عبد القادر
٢٥٤	عش	٢٥٢	عبد الله
٢٥٤، ١٩٦	صفور	٢٥٣	عبد الملك
٢٥٤، ٢٢٢	عطايا	١٦٢	عبد الملك
٢٥٤	عفا	١٨٣	عبد النعم
٢٥٤	عفارة	٢٥٢	عبد انولى
٢٥٤	عفوف	١٧٥	عبد النافع
١٧٢	عقيد	١٨٢	عبد النبي
١٧٨	المكرة	٢٥٢	عبد لفندي
٢٥٤	علام	٢٥٢	عبد الواحد
٢٥٤	علاوي	١٦٨	عبد الواد
٢٠١	علايا	٢٥٢	عبد الوهاب
٢٣٨	علدون	٢٥٢	عبود
٢٥٤	علم الدين	٢٢٧	عبود ثميراني
٢٢٩	علواني	٢٤٤، ٢٤٣	عبيد
٢٤٨، ١٩٠	علوش	٢٥٢	عنيق
٢٥٤	عليان	٢٥٢	عثان
٢٥٤	عليوي	١٨٩	عجانة
٢٥٤	عمار	١٧٥	عجلاني
٢٩٠	المن	٢٥٤، ٧٢	عديس
١٧٦	عنبر	٢٥٤	عدنان
١٧٦	الحفزي	٢٥٥	عراي مداح
١٩٢	عنقعة	٢٠٧، ٢٦	عربش
٢٥٤	العنيد	٢٤٧	عربي
٢٣٧	عوا	٢٥٤	عرج
٢٥٤	هولمة	٢٢٤	عربي
٢٢٨	عودة	٢٣٤	عريضة
٢٣٨	عودة الحكيم	٢٥٤، ١٧٦	عريضي
٢١٢	هوض	٢٢٥	عز الدين
٢٥٤	عوف	٢٤٠	هزة

٢٥٤	فرح
٢٥٤	فربوس العظم
٢٥٣	فركسوني
٢٥٤	فطوم
٢٥٤	فرتو
٢٥٤	فلافل
٢٥٥	فلقة
٢٤٩	فليطاني
١٧٠	فواز
٢٤٠، ٢١٦	الفوال

الفوال الرحباني ١٨٣، ٢١٦،

٢٤٠

الفوال الشامي ١٨٣، ٢١٦،

٢٤٠

الفوال المصري ١٨٣، ٢١٦،

٢٤٠

فوزي ٢٥٤

فياض ٢٥٤

## ق

قادري ٢٤٦

قاروط ١٦٧

قاري ٣٣٤

قائه ٢٢٨

قديد ٢٢٨

قام ٢٢٢

قاضي ٢٤٥

قاطوح ٢٥٥

قاي ٢٥٥

قائيش ٢٠٢

قدح ٢٤٥

قده ٢٥٥

٢٥٤	عيانة
١٦١، ٢٣	عيمور
٢٥٤	عيندي
٢٥٤، ١٦٧	عموط
٢٤٩	عيس
١٧٣	عيس حجازي
٢٣٧، ١٩٢	عيشة
٢٤٣	عيمي
١٩١	عينون

## غ

غازي ٢٥٤

غام ٢٥٤

غيوزة ١١٠

غزال ٢٥٤

غزالي ١٦٩

غزالي ١٩٢

غشاش ٢٥٤

غفار ٢٥٤

غلابي ٦١٩

غنام ٢٥٤

غنوم ٢٥٤

غنم ٢٥٤

غوش ٢٥٤

غويقي ٢٥٤

غوش ٢٥٤

## ف

فاعوري ٢٢٨

فللوس ٢٢٧

فرا ١٧٨

فران ٢٥٤

٢٥٥	كوت	٢٣٠	قصور
١٩٠	كحال	٢٥٥	قدورة
٢٥٥	كحنة	٢٥٥	قرفوط
٢٢٢	كحلا	٢٥٥	قره في
١٧٦	الكحلوس	٢١٣, ٢٤٢	قشوع
٢٢٢	كحيل	٢٥٤	قصاب
٢٥٥, ١٩٩	كردي	٢٥٥	قصاباني
٢٥٥	كراية	٢١١	قصار
٢٥٥	كربيج	٢٤٠	قصر
٢١٧	كرداس	٢٤١	قصراني
٢١٧, ٢١٢	كردي	٢٤٥	قصابني
٢٥٥	كر كورة	٢٥٥	قطنوط
٢٣٧, ١٦٨	كرم	٢٣٤	قطيناني
٢٥٥	كساب	٢٤٥	قلاقل
٢٤٥	كحك	٢٥٥	قنمر
٢٥٥	كصكة	٢٥٥	قحة
٢٥٥	كفا	٢٥٥	قمر
٢٦٥	كلس	٢١٨	قوام
٢٢٥	كلسي	٢٥٥	قوج
٢٥٥	كلوت	٢٥٥	قوجان
٢٥٤	كوانة	٢٥٥	قوزا
٢٥٥	كوبا	١٨٤	قوصية
٢٥٥	كوسا	٢٢٥	قويق
٢٥٤	كوطة	٢٢٢	قيصر
٢١١	كيكي	٢٠٢	قيصراني
		٢٠٢	قيصري

## ل

٢٥٥	لجايدي
١٨٤	لشر
٢٦٩	لينة
٢٢٩	ليودة
٢١٧	لخام

## ك

٢٥٥	كالا
١٩٩	كبريتة
٢٥٥	كيش
١٧٦	كيكب

١٨٠	مرحوم	٢٥٥	نشدن
٢٥٥	مرعش	٢٥٥	لطوف
١٩٦	موجي	٢٥٥	نقاط
٢٥٥	مرزبان	٢٥٥	نقش
٢٥٥	مزين	١٩٦	النكة
٢٥٥	مستو		
٢٥٥	مسعود		
٢٥٥	مسلم		
٢٢٧	مسلماني	٢٠٢	مارديني
٢٢٧	مسلمانية	٢٥٥	مأيا
٢٢٧	مسلمانية حريرة	٢٣١	مالك
٢٦٤	مسبوط	٢٥٥	مبارك
٢١٠	مسوتي	١٧٩	مبايد
٢٥٥	مشراف	٢٢٩، ٢٢٨	مبيض
١٧١	مشمود	٢٥٥	متاح
١٦٦	مشهور	١٧٠، ٩٤	معيد
١٨٤	مصاروة	١٨٠	معمود
٢٤٧	معتوق	٢٥٥	محسن
٢٥٥	معلم	٢٥٥	محتي
٢٥٦	مملوك	٢١٥	مخضر شامية
١٨١	مميككة	١٩٠	مظفر
١٧١	مفرني	٢٤٨	مخفوف
١٦٢، ٢٢	مفتير	٢٢٢، ٢١٧	محمد
٢١٧	مفتي	٢٥٥	محمد
٢٥٦	مفتلي	١٦٤	محيي الدين
٢٠٢	مفيد	٢١٦	مخلاني
٢٥٦	مقدم	٢١٠	مدور
٢٥٦	مقراض	٢٥٥	مراد
٢١٨	مقبور	٢٥٥	مرادني
٢١٨	موقوف	١٧٥	مراتب
٢١٤، ١٧٧	مكايدي	٢٥٥	مرجان
٢٤٨	مكيتلي	٢٤٥، ١٩٨	مرجانة

	١٧٧	مكوكي
	٢٥٦	مكيس
	١٧٧	مكية
	٢٥٦	ملا
	١١٦	منحان
	٢٣١	ملعب
	٢٥٦	ملك
	٢٥٦	مللي
	١٩٦	منج
	٢٣٩	مليس
	٢٣٩	مرا
	٢٠٩	مندو
	١٨٥	منسي
	١٧٦	منفوش
	٢٤٨	منلا عيسى
	٢٥٦	منم
	٢٥٦	منير
	٢٤٩	مهباتي
	١٨٥	مهدي
	٢٥٦	مهر
	٢٥٦	مهني
	٢٥٦	مهوس
	٢٠٤	موره لي
	٢٥٦	موسي
	٢٠٢	مؤيد
	٢٥٠	موياتي
	١٧١ , ١٦٢	مياة
	٢٥٦	مميزا
	٢٤٥ , ١٩٨	ميكائيل
	١٧٨	ميجونة
ن		
١٩٣	نابسي	
٢٤٩	ناجي	
٢٢٥	نابو	
٢٤٢	ناصر	
٢٥٦	نافع	
٢٣٧	ناهية	
١٦٨	النائب	
٢٣١	النبيكي	
٢٣١	النبيكية	
٢٤٤ , ٢٤٢	نتقة	
٢٤٥ , ١٩٨	النجر	
٢١٨	النجار النعال	
٢٢٢	النحاس	
٢٥٦	النحل	
٢٥٦	النحي	
٢٣٩	نحاز	
٢٥٦	نخترأوي	
٢٥٦	ندم	
٢٥٦	نزهة	
٢٢٦	نرين	
٢٥٦	نشواني	
٢١٨	نصار	
٢٥٦	نصير	
٢٥٦	نصيري	
٢١٨	نعال	
١٦٦	نعمان	
٢٣٧	نعمان	
٢٥٦	نعمي	
٢٥٦	نقية	





## ٥ - مسرد المراجع

### كتب مطبوعة :

- ١ - الأغاني . أبو الفرج الأصفهاني . مصر ١٩٢٨ م .
- ٢ - الأنساب . عبد الكريم السمعاني . لندن ١٩١٢ م .
- ٣ - البداية والنهاية . ابن كثير . مصر ١٣٢٨ هـ .
- ٤ - البلدان . ابن اتفقيه - القرن الثالث - لندن .
- ٥ - انبيان والتبيين . الجاحظ . تحقيق عبد السلام هارون . مصر ١٩٤٩ م .
- ٦ - تاريخ دمشق . ابن عسّكر . دمشق ١٩١٣ م .
- ٧ - تاريخ الثورات السورية في عهد الانتداب الفرنسي . آدم الجندي . دمشق ١٩٦٠ م .
- ٨ - تاريخ قبيلة زريق . معروف زريق . مطبعة الكتّاب العربي بدمشق ١٩٨٤ م .
- ٩ - التذكرة الكفالية . كمال الدين الغزي . ١٢١٤ هـ .
- ١٠ - ترجمة العلامة إساعيل الغزي . مطبعة بدّئع الفنون . شام ١٩٠٧ م .
- ١١ - تهذيب ابن عسّكر . عبد القادر بدران . المكتبة العربية بدمشق ١٣٢٩ هـ .
- ١٢ - جامع الدروس العربية . مصطفى الفلايبي . الطبعة الخامسة ١٩٣٩ م .
- ١٣ - جولة أثرية في بعض البلاد الشامية . أحمد وصفي زكريا . دار الفكر بدمشق ١٩٨٣ م .
- ١٤ - حياة محمد . محمد حسين هيكل . الطبعة الرابعة . مصر ١٩٤٧ م .
- ١٥ - خريدة القصر وجريدة العصر . العهد الأصفهاني . بغداد ١٩٧٣ م .
- ١٦ - خضف الشام . محمد كرد علي . بيروت ١٩٦٩ م .
- ١٧ - انديارات . علي الشاشي . الطبعة الثانية . بغداد ١٩٦٦ م .
- ١٨ - ذيل تاريخ دمشق . ابن القلاسي . بيروت .
- ١٩ - الريف السوري - محافظة دمشق . أحمد وصفي زكريا . ١٩٥٥ م .
- ٢٠ - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب . أمين البغدادي . مصر .

- ٢١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب . عبد الحفي الجنبلي . ١٣٥٠ هـ .
- ٢٢ - ضرب الخوطة على جميع القوطة . محمد بن طولون البصالي دمشقي .
- ٢٣ - عشائر الشام . أحمد وصفي زكريا . دار الفكر بدمشق ١٩٨٣ م .
- ٢٤ - غرسة دمشق . محمد كرد علي . دار الفكر بدمشق ١٩٨٤ م .
- ٢٥ - فجر الإسلام . الدكتور أحمد أمين . الطبعة السادسة . مصر ١٩٥٠ م .
- ٢٦ - في اللهجات النهرية . الدكتور إبراهيم أنيس . الطبعة الثانية . القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢٧ - التكوأب السائرة . نجم الدين القزويني . ١٠٦١ هـ .
- ٢٨ - لب الألباب في تحرير الأنساب . السيوطي . لندن ١٨٤٠ م .
- ٢٩ - للدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل . ابن بدران . الطبعة المنيرية بمصر .
- ٣٠ - مختصر طبقات الخليفة . جمع واختصار محمد جميل الشبلي . دمشق ١٩٦٠ م .
- ٣١ - معجم ما استعجم . البكري . مصر ١٩٤٥ م .
- ٣٢ - مناداة الأبطال وسامرة الخيال . عبد القادر بدران .
- ٣٣ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . ابن تغري بردي . مصر .
- ٣٤ - نهاية الأريب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي . بغداد ١٩٥٨ م .
- ٣٥ - اللهجات النهرية . الدكتور إبراهيم أنيس . الطبعة الثانية . القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٣٦ - وفيات الأعيان . ابن خلكان . مصر ١٨٩٢ م .

#### مراجع :

- ٣٧ - الأعلام . خير الدين الزركلي . مصر ١٩٥٩ م .
- ٣٨ - تلج العروبي . الزبيدي . القاهرة ١٣٠٧ هـ .
- ٣٩ - قاموس رد العامي إلى الفصح . الشيخ أحمد رضا . الطبعة الثانية . بيروت ١٩٨١ م .
- ٤٠ - قاموس المحيط . الفيروز آبادي .
- ٤١ - لسان العرب . ابن منظور . مصر ١٨٨٢ م .
- ٤٢ - معجم الأنساب والأسماء الحاكمة في التاريخ الإسلامي . زامباور . مصر ١٩٥١ م .
- ٤٣ - معجم البلدان . ياقوت الحموي . بيروت ١٩٥٧ م .
- ٤٤ - معجم قبائل العرب . عمر رضا كحالة . دمشق ١٩٤٩ م .

- ٤٥ - معجم المؤلفين . عمر رضا كحالة . دمشق ١٩٥٨ م .  
 ٤٦ - المنجد في الأدب والنقعة . فردينان توتزل . بيروت ١٩٥٧ م .  
 ٤٧ - المنجد في النقعة . ألأب لويس معلوف . الطبعة الثامنة عشرة . بيروت ١٩٥٧ م .

### موسوعات :

- ٤٨ - الموسوعة العربية الميسرة . مجموعة من المؤلفين . بيروت ١٩٨١ م .  
 ٤٩ - دائرة المعارف الإسلامية . ترجمها عبد الحميد يوسف ورملاؤد . مصر .

### مجلات :

- ٥٠ - مجلة الخزانة الشرقية . حبيب زيات . ١٩٣٦ م .  
 ٥١ - مجلة العربي . الكويت ، العدد ٣١٣ - ١٩٨٤ م .  
 ٥٢ - مجلة المشرق . بيروت ١٩٤٨ م .  
 ٥٣ - Arts Islamiques 4 Mousue Sophaja 1934 .

### رسائل جامعية :

- ٥٤ - دوما بلد الكبروم . عمر الشاطئ وحسان الورع . ١٩٦٤ م .

### محاضرات :

- ٥٥ - أضواء على تاريخ دومة . زهير ناجي . ١٩٨٥ م .

### مخطوطات :

- ٥٦ - الإحصاءات السكانية الرسمية لأعوام : ١٨٤٧ و ١٨٥٠ و ١٨٩٥ و ١٩١٠ م .  
 ٥٧ - الإعانات في معرفة الخانات . يوسف عبد الهادي . ١٩٠٩ هـ .  
 ٥٨ - تسلية الكتيب بذكر الحبيب . عبد القادر بدران . مكتبة الأسد بدمشق رقم ٦٦٥٦  
 ٥٩ - التسلية والاعتبار . الأسدي ( القرن التاسع ) .  
 ٦٠ - الدارس . للنميري . ١٩٢٧ هـ .  
 ٦١ - روض البيان ومنتزه الإنسان . صائح طه . مكتبة الأسد بدمشق رقم ٧١٢٥  
 ٦٢ - شجرات الأنساب لبعض العائلات الدومية .

- ٦٣ - عدة الملمات في تعداد الحمامات . يوسف بن عبد الهادي . ٩٠٩ هـ .
- ٦٤ - مختارات صالح زريق . ١٩٥٨ م .
- ٦٥ - مذكرات الشيخ محمد عثمان الخطيب . ١٨٦١ - ١٨٩٠ م .
- ٦٦ - مذكرات الشيخ محمود خنبوص . ولد عام ١٩١٤ م .
- ٦٧ - مذكرات ألوجيه المجاهد يونس الحنشور ( ١٨٨٠ - ١٩٨٢ م ) ، محفوظة في المتحف  
الغربي بدمشق .
- ٦٨ - الوثائق : وهي تشمل ( تذاكر نفوس ، سندات تمليك ، إجازات عليية ، صكوك  
تجارية ، فرائد سلطانية ... ) .

## ٦- مسرد الموضوعات

### الإهداء ٥

### المقدمة ٧

### مدخل البحث ١١

دومة في الوطن العربي ١٣ ، ضبط الاسم ١٧ ، سبب تسمية دومة ١٨ ، معنى كلمة دومة ١٩ ،  
النسبة إليها ٢١

### تطور دومة عبر التاريخ ٢٢

دومة في كتب التاريخ ٢٥ ، الاراميون ٢٥ ، عبادة الشمس ٢٦ ، اليهودية ٢٧ ، الرومان ٢٨ ،  
المسيحية ٢٩ ، إسلام الدوميين ٣١ ، حروب تعرضت لها دومة ٣٣ ، هجرة الفرس إلى دومة ٣٦ ،  
العهد العثماني ٣٨ ، الفرنسيون والثورة السورية ٤٥ ، كوارث طبيعية في دومة : انضاعون  
والزلازل والسيول ٥٧

### معالم أثرية ٥٩

البلدة القديمة ٦١ ، القرى الدومية اندثرة ٦١ ، أحب دومة ٦٣ ، المسكن الدومي القديم ٦٦ ،  
أبرز المساجد ٦٩ ، دور أثرية ٧٢ ، ينابيع : عيون فارسيا ٧٢ ، الحمامات ٧٣ ، الخانات : خان  
عينش ٧٣ ، نصب تذكاري ٧٥ ، دار الحكومة ٧٥ ، خط القرام ٧٦ ، مستشفيات ٧٧ ، مشاريع  
مدنية ٧٧ ، ما قيل من الشعر في دومة ٧٨

### تجمعات البلدة ٨١

التجمع الديني ٨٣ ، التجمع الثقافي ٨٩ ، التجمع الأدبي ٩٠ ، التجمع البطوئي ٩٢ ، التجمع  
الثقافي ٩٣

### أعلام دومة ٩٥

رجل الدين ٩٧ ، النحويون ١٠٢ ، المؤرخون ١٠٣ ، الشعراء ١٠٧ ، السياسيون ١٣٢ ،  
اخفويون ١٣٤ ، أول معلم في دومة ١٣٥

### اللهجة العامية الدوممية ١٣٧

اللهجة ونشأتها وكيانها ١٣٩ ، قوانين اللهجة العامية ١٣١ ، ظواهر اللهجة العامية ١٣٦ ، قواعد اللهجة العامية ١٣٩ ، العامية والفصحى ١٤٣ ، مستوردات اللهجة العامية ١٤٧ ، العامية الخاصة بدومة ١٥٢ ، أمثال عامية تتعلق بدومة ١٥٤

### عائلات دومة ١٥٧

#### عائلات دومية الأصل ١٥٩

عائلات من الدول العربية ١٦٣ : المغرب ١٦٣ ، شبه الجزيرة العربية ١٧٣ ، لبنان ١٧٨ ، مصر ١٨١ ، اليمن ١٨٦ ، تونس ١٩٠ ، فلسطين ١٩١ ، العراق ١٩٢ ، ليبيا ١٩٧ ، السودان ١٩٧ ، الجزائر ١٩٩ ، الأردن ١٩٩  
عائلات من دول إسلامية وأجنبية ٢٠٠ : تركيا ٢٠٠ ، إيران ٢٠٥ ، الهند ٢٠٩ ، إسبانيا ٢١٠ ، ألبانيا ٢١٠

عائلات من مدن سورية ٢١١ : دمشق ٢١١ ، حمص ٢١٩ ، شامي سورية ٢٢٣ ، حوران ٢٠٦ ، حماة ٢٢٧ ، البادية ٢٢٩ ، بيروت ٢٣٠ ، النيك ٢٣١ ، الحسكة ٢٣١ ، جبرود ٢٣٢ ، دير الزور ٢٣٢ ، جبل العرب ٢٣٣ ، اشفر ٢٣٣ ، صوري ٢٣٣ ، طعانة ٢٣٤ ، عرنة ٢٣٤ ، العريضة ٢٣٤ ، قارة ٢٣٤ ، القطيفة ٢٣٤ ، اللاذقية ٢٣٤

عائلات من قرى قريية من دومة ٢٣٥ : المعصرة ٢٣٥ ، المنطقة الجبلية ٢٣٧ ، الرحبية ٢٣٩ ، القصير ٢٤١ ، بيت وانة ٢٤٣ ، حمورية ٢٤٤ ، الريحان ٢٤٥ ، البويضة ٢٤٦ ، زبدین ٢٤٦ ، الشيفونية ٢٤٧ ، عرينل ٢٤٧ ، ...

عائلة واحدة من كل بلدة ٢٤٧

عائلات أخرى في دومة ٢٥٠

عائلات نزلت من دومة إلى غيرها ٢٥٧

### المصادر ٢٥٩

مصدر الأعلام ٢٦١ ، مصدر الأماكن ٢٧٦ ، مصدر الأمم والقبائل ٢٨٧ ، مصدر العائلات ٢٩٠ ، مصدر المراجع ٣٠٥ ، مصدر الموضوعات ٣٠٩ ، كتب للمؤلف ٣١١ .

## للمؤلف

كتب نفذت من الأسواق :

- ١ - فلسفة الأخلاق في الإسلام ٢ - الشعور الديني عند المراهقين ٣ - الأدب في خدمة المجتمع ٤ - التسهيل في علم النفس ٥ - موجز دروس الفلسفة ٦ - تاريخ قبيلة زريق .

كتب مؤمنة :

- ٧ - علم النفس للمصف الثالث الثانوي الأدبي ٨ - المجتمع العربي وخدمة البيئة لنصف الثالث من دور المعلمين ٩ - المجتمع العربي وخدمة البيئة لنصف الرابع من دور المعلمين ١٠ - حجابي لنصف الأول الابتدائي ١١ - حجابي لنصف الثاني الابتدائي ١٢ - المعلم في تدريس الحساب .

كتب موجودة في الأسواق :

- ١٣ - كيف تلقى درساً . الطبعة الخامسة . منشورات دار الفكر . بيروت ١٩٧٨ م
- ١٤ - كيف تتعلم الرسم وتعلمه ( بالاشتراك ) . الطبعة الرابعة . منشورات دار دمشق ١٩٨٠ م
- ١٥ - كيف نربي أبناءنا ونعالج مشاكلهم . الطبعة الثانية . منشورات دار الفكر . بيروت ١٩٨٣ م

- ١٦ - مشاكلنا النفسية . الطبعة الثانية . منشورات دار الفكر بدمشق ١٩٨٥ م
- ١٧ - كيف تعلم الخط العربي . منشورات دار الفكر بدمشق ١٩٨٦ م
- ١٨ - علم النفس العام . منشورات دار أسامة بدمشق ١٩٨٥ م
- ١٩ - خفايا المراهقة . ط ٢ . منشورات دار الفكر بدمشق ١٩٨٦ م
- ٢٠ - تاريخ دومة . منشورات دار الفكر بدمشق ١٩٨٦ م

كتب تحت الطبع :

- ٢١ - ابن الفارض . منشورات دار أسامة بدمشق ١٩٨٦ م



تم طبع هذا الكتاب بتاريخ ١٩٨٦/٤/٣٠ م  
عدد النسخ ( ٢٠٠٠ )